هذا مختصر الامام ابي زكريا
يحيى النووي لصحيح الامام مسلم
ابن الحجاج القشيري
النيسابوري رضي
الله تعالى
عنه

٢٨٥٢
٥٢١٢١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الامام ابو زكريا يحيى النووي اما بعد فان الله وله الحمد لما يسر لي شرح صحيح
الامام ابي عبد الله مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه بتمامه وكماله حسا
وقراح اكثر اصحابي بحثا ودرسا ونظرت فيه انه لا يستغني عن عني بالشرح عن اصول نص
الامام وسرا جعتها ليعلم اولا تناسق الالفاظ ثم تغاير الروايات فاستخرت الله
سبحانه وتعالى ملتمسا منه العصمة وجردت اسانيد الكتاب خاصة دون اناحذف من احاديثه
ولا اغير من ترتيبه بتقديم ولا تاخير واقتصرت على اسم الصحابي خاصة ان امكن والا فالتابعي
واذا وجدت تاور الحديث من طريقين او اكثر وكان عن صحابي واحد او اكثر وزادت احدى
الطريقين ذكرتها غير مقتصر على الطريق المختصر لان في كل منهما مقصدا غير الاخر من الاسباب
والاختصار واذا كان الحديث من طريق عن صحابي واحد وكان في بعضها زيادة قلت
وفي رواية فلان او وقال فلان ليؤمن بذلك تداخلها والى الله تعالى ارغب وان يجعل ذلك خالصا
لوجهه مزلفا لديه مقربا من رضوانه وان ينفع به كل من وقف عليه وصار لديه بعمه ولطفه وعونه
انه ولي ذلك والقادر عليه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

باب التغليظ في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سمرة بن جندب والمغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين وعن زبير بن عدي انا سمع عليا يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فانه من يكذب علي يلج النار وعن انس بن مالك قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن علي بن ربيعة قال اتيت
المسجد و سمعت المغيرة امير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي
عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا على ليس ككذب على احد

باب النهي عن الحديث بكل ما سمع

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع وعن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب بحسب المرء
من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وعن ابن وهب قال قال لي مالك اعلم انه ليس يسلم
رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبد الله ابن
مسعود قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وعن عبد الرحمن

ابن مهدي

بن مهدي لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع وعن سفيان بن حسين قال سالني
اياس بن معاوية فقال ان اراك قد كتبت تعلم القرآن فاقرأ على سوقة وفسر حتى انظر فيما علمت مالك
فتعلمت فقال لي احفظ علي ما اقول لك اياك والدسائع في الحديث فانه قل ما حمل احد الا دعاه
نفسه وكذب في حديثه وعن ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم
الا كان لبعضهم فتنة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون
في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم
فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وعن عبد الله بن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في
صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت
رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان في
الناس شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان يخرجها فتقرأ على الناس قرآنا وعن
طاوس قال جاء رجل الى ابن عباس يقال له نافع بن كيسان فجعل يحدثه فقال له ابن عباس من هذا حدثك
كذا وكذا فما دلك ان تحدثه فقال له عن حديث كذا وكذا فقال له ابن عباس اعرفته حيث
كذا وانكرت هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا فما دلك ان تحدثه فقال له ابن عباس انا كنا نحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم نكن نكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا
الحديث عنه وعن ابن عباس قال انا كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما ادركتم كل صعب وذلول فبهات وعن مجاهد قال جاء بشير بن
كعب العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس
لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس مالي لا اراك تسمع لحديثي احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا فلما ركب الناس الصعب
والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف وعن رجل من ملكة قال كتبت الى ابن عباس
اسأله ان يكتب لي كتابا ولا يخفي عني فدعا ولدا له يقال له علي فقال ولدي هذا اخبرني ان اخاه توفي
واوصى عنه فاردت ان اقضيه عنه فجعل يكتب منه اشياء ويمر بالشيء فيقول والله ما قضى هذا
على الا ان يكون ضل وعن طاوس قال اتى ابن عباس بكتاب فيه قضاء على فمحاه الا قدرا
وانما رسمه سفيان بن عيينة بذراعه وعن ابي اسحاق قال لما اخذوا تلك الانساء بعد
علي رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي علم افسدوا وعن المغيرة قال لم
يكن يصدق على علي في الحديث عنه الا من اصحاب عبد الله بن مسعود

باب في الاسناد من الدين

عن محمد بن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون

شيء في حديثه اذا قال ما انكر عليه ويقبح قال صاحبه فيكذب ويستراب

دينكم • وعنه قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى
اهل السنة فيوخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يوخذ حديثهم • وعن سليمان بن موسى
قال لعنت طاووسا فلعنت حتى فلان كيت وكيت فقال ان كان مثلنا فلى عنه • وعن ابى
الزناد قال ادركت بالمدينة مائة كلهم مامون ما يوخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهله
وعن مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم يقول لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الثقات • وعن عبد الله بن المبارك قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء
ما شاء • وعنه قال بيننا وبين القوم القوائم يعنى الاسناد • وقيل له يا ابا عبد الرحمن
الحديث الذى جاء ان من البر بعد البر ان تصلى لابويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك
قال فقال عبد الله عمن هذا قيل زيد قال عمن قيل قال عن من قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحق
ان بين الحجاج وبين النبى صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها اعناق المطى ولكن ليس فى
الصدقة اختلاف

باب الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلى الاخبار وقول الائمة

عن عبد الله بن المبارك انه قال على رؤس الناس دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب
السلف • وعن ابى عقيل صاحب بهية قال كنت جالسا عند القسم بن عبيد الله ويحيى
بن سعيد فقال يحيى للقاسم يا ابا محمد انه قبيح قول مثلك عظيم ان تسأل عن شئ من امر هذه الدنيا
فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج او علم ولا مخرج قال فقال له القسم وعم ذلك قال لانك بن امامى
هدى من ابى بكر وعمر رضى الله عنهما قال يقول له القاسم اقبح من ذلك عند الله عند من عقل
عن الله ان اقول بغير علم او اخذ عن غير ثقة قال فسكت فما اجابه • وعن ابى عقيل صاحب
بهية ان ابنا كان لعبد الله سالوه عن شئ لم يكن عنده فيه علم • فقال له يحيى بن سعيد والله
انى لاعظم ان يكون مثلك وانت بن امامى الهدى يعنى عمر وبن عمر يسأل عن امر ليس عندك فيه علم
فما اعظم ان ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخبر او ارى
عن غير ثقة قال وشهد بها ابو عقيل يحيى بن المتوكل حين قال اذكر • وعن يحيى بن سعيد قال
سالت سفيان الثورى وشعبة ومالكا وسفيان بن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا فى الحديث
فيأتينى الرجل فيسألنى عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت • وسئل بن عون عن حديث لشهر
وهو قائم على السكة الذى به فقال ان شهرا تركوه قال اسلم يقول اخذته السنة الناس يتكلموا
فيه • وعن شعبة قال وقد لعبت شهرا فلم اعد به • وعن بن المبارك قال قلت لسفيان الثورى
ان عباد بن كثير من احوره حاله واذا حدث جاء بامر عظيم فترى ان اقول للناس لا تاخذوا عنه
قال سفيان بلى قال عبد الله فلكنت اذا كنت فى مجلس ذكر عباد اذا تنبت عليه فى دينه وانول الناس لا تاخذوا
عنه • وعنه قال انتهيت الى شعبة فقال هذا عباد بن كثير فاحذروه • وعن الفضل بن سهل

قال سالت معلا الرازى عن محمد بن سعيد الذى روى عنه عباد بن كثير فاخبرنى عن عيسى بن يونس
قال كنت فى بابه وسفيان عنده فلما خرج سالته عنه فاخبرنى انه كذاب • وعن يحيى
بن سعيد القطان قال لم يزل الصالحين من الذين يتهم فى الحديث • وعنه لم ار اهل الخير فى شئ
اكذب منهم فى الحديث قال مسلم يقول يجرى الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب • وعن
خليفة بن موسى قال دخلت على والده بن عبد الله فجعل يملى على حديثى مكحول فاخذه
الدول فقام فنظرت فى الكراسة فاذا فيها حدثنى ابان عن انس وابان عن فلان فتركته ولم
وعن اكسر ابى على الحلوانى قال رايت فى كتاب عفان حدثت هشام ابى المقدام حدثت عمر
بن عبد العزيز قال هشام حدثنى رجل قال ابى يحيى بن فلان عن محمد بن كعب قلت لعفان
انهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما اتيانى من قبل هذا الحديث كان يقول
حدثنى يحيى بن محمد بن ابى عبد الله سمعت بن محمد وقيل لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل
الذى رويت عنه حديث عبد الله بن عمرو يوم الظروم الحوايا قال سليمان بن الحجاج
انظر ماذا وضعت فى بذلك منه • وعن بن المبارك قال رايت رجلا من عظيم صاحب الدم
قدر الدرهم وجلست اليه مجلسا فجعلت استحى من اصحابى ان يرونى جالسا معه كره حديثه
وعنه قال يعقوب صدوق اللسان ولكنه ياخذ عمن اقبل وادبر • وعن الشعبى لاحدثنى الحرث
الاعور الهمدانى وكان كذابا • وعنه قال حدثنى الحارث الاعور وهو يشهد انه احد الكذابين
وعن ابراهيم قال علقمة قرات القرآن فى سنتين او قال الوحى فى ثلاث والقرآن
فى سنتين • وعنه ان الحارث انهم • وعن حمزة الزيات قال سمع مرة الهمدانى من الحارث شيئا
فقال له اقعد بالباب قال فدخل مرة واخذ سيفه قال واحسب الحارث بالسوق يلعب • وعن
بن عون قال قال لنا ابراهيم ايا كم والمغيرة بن سعيد وابا عبد الرحمن فانهما كذابان • وعن
عاصم قال كنا نأتى ابا عبد الرحمن السلمى وعن علقمة ايفاع فكان يقول لنا لا تجالسوا القصاص
غيرى او الخوص وايا كم وتسقيق وكان سقيق هذا يرى رايا الخوارج وليس باى وايل • وعن
جرير قال اتيت جابر بن يزيد الجعفى فلم اكتب عنه كان يومن بالرجعة • وعن مسعر قال سمعنا
جابر بن يزيد قبل ان يجلس شما اجرئه • وعن سفيان بن عيينة قال كان الناس يرجمون من
جابر قبل ان يظهر ما اظهر انتهى الناس من حديثه وترك بعض الناس قبل وما اظهر قال الايمان
بالرجعة • وعن منصور واجبه انها اجل من مليح يقول سمعت جابرا يقول عندى سبعون الف
حديث عن ابى جعفر عن النبى صلى الله عليه وسلم كلها • وعن سلام بن ابى مطيع قال سمعت جابرا يقول عندى خمسون
الف حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم • وعن زهير قال سمعت جابرا يقول ان عندى خمسين الف حديث ما حدثت منها
بشئ قال ثم حدث يوما بى بيت فقال له هذا ازيد من خمسين الف • وعن سفيان بن عيينة قال سمعت جابرا يقول
جابر الجعفى قد اعمل اربع الاف حتى ما ذبى ابى ابراهيم الله يوم وهو حيا لكن خالد جابر لم يحتاج ويقول هذا لا يدرى

قال الحارث القرآن فى سنتين والوحى فى ثلاث
وعنه ان الحارث قال تعلمت القرآن فى ثلاث سنين والوحى فى سنتين صح

سفيان كذب فقلنا لسفيان وما اراد بهذا فقال ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا يخرج حتى يخرج
من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريد علينا انه ينادي آخر جوامع فلان يقول جابر فذاك ولهذه
الآية وكذب بل كانت اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم وعن سفيان ان سمعه يحدث بحديث فسئل عن الحديث
ما استحل ذكره حتى يقال ان لي كذا وكذا وسئل جرير بن عبد الحميد عن الحارث بن حصيرة لقد قال
نعم شيخ طويل السكوت يصغي على امر عظيم عن ابي نائلة ذكر رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان وذكر
آخر فقال هو يزيدني الدقة وقال ان لي جارا ثم ذكر من فضله ولو شهد عندي على يمين ما رأيت شهادته
جائزة وقال محمد ما رأيت ايوب اغتاب احدا قط الا عبد الكريم ابا امية فانه ذكره فقال رحمه الله
كان غير ثقة لقد سألني عن حديث لعكرمة ثم قال سمعت عكرمة وعن قتادة هم قال قدم علينا ابو داود
الاعمى فجعل يقول حدثنا البدا وحدثنا زيد بن اسلم فذكرنا ذلك لقتادة فقال كذب ما سمع منهم
انما كان ذلك سائلا يتكفف الناس وعن طاعون الجارف وعنه قال دخل ابو داود الاعمى على قتادة
فلما قام قال ان هذا يزعم انه لقي ثمانية عشر نبيا فقال قتادة هذا كان سائلا قبل الجارف لا
يجمع من شيء من هذا ولا يتكلم فيه والله ما حدثنا الحسن عن بدر ولا حدثنا سعيد
بن المسيب عن بدر بل مشافهة الا عن سعيد بن مالك وعن رقبة قال ان ابا جعفر الفاشي المدائني
كان يضع احاديث كلام حق وليست من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرفعها عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن يونس بن عبيد قال كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث وقال معاذ بن معاذ قلت لعوف
بن ابي جميلة في عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا فقال كذب والله عمرو ولكنه اراد ان يجوز لها الى قوله الخبيثة وعن حماد بن زيد قال كان رجل
قد لزم ايوب وسمع منه فقعده ايوب فقال له والله يا ابا بكر انه قد لزم محمد بن عبيد قال حماد فبينا
انا بوما مع ايوب وقد بكرنا الى السوق فاستقبله الرجل فسلم عليه ايوب وسأله فقال له ايوب
بلغني انك لزمت ذاك الرجل قال حماد سماه يعني عمرا قال نعم يا ابا بكر انه يحدثنا باشياء غرائب
قال يقول له ايوب يا ثمانة او تغرق من تلك الغرائب وعن حماد قال قيل لايوب ان عمرو
بن عبيد روى عن الحسن لا تحلوا السكران من النبيذ فقال كذب به انا سمعنا الحسن يقول لجلد السكران
من النبيذ وعن سلام بن ابي مطيع قال بلغ ايوب ان ابي عمر افا قبل علي يوما فقال اراني رجلا
لانا منه لا على دينه فكيف تأمنه على الحديث وكتب معاذ العنبري الى سعيد بن ابي عروبة
قاضي واسط فكتب اليه لا تكتب عنه شيئا ومزق كتابه وعن غسان قال حدثت حماد بن سلمة
عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال كذب وحديثه هذا عن صالح المري حديث فقال كذب
وكان ابو داود الطيالسي في شعبة ابن جبر بن حازم فقيل له لا يحل لك ان تروي عن الحسن بن
عمارة فانه يكذب فقال ابو داود فقلت لشعبة وكيف ذاك فقال احدثنا عن الحكم باشياء لم يحدثها الحكم
قال قلت له باي شيء قال قلت للحكم اصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد فقال لم يصل عليهم فقال الحسن

بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم فقلت للحكم ما تقول في
اولاد الزنا قال يصلى عليهم قلت حدثت من تروي عنه قال تروي عن الحسن البصري فقال الحسن عن عمارة
عن الحكم عن مجمع بن الجارية عن علي وعن يزيد بن هارون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت لا اروي
عنه شيئا ولا عن خالد بن مجدوح قال لعنت زياد بن ميمون فسألوه عن حديث محمد بن ابي بكر
المزني ثم عدت اليه فحدثني به عن مورق العجلي ثم عدت فحدثني به عن الحسن وكان يقيمهما الى الكذب
وعن عبد الصمد وذكر عنده زياد بن ميمون فنسبه الى الكذب وعن محمود بن غيلان قال قلت لابي
داود الطيالسي قد اكثرت عن عباد بن منصور فما لك لم تسمع منه حديث العطارة الذي روى لنا النظر بن
شميل فقال لي اسكت فانا لعنت زياد بن ميمون وعبد الرحمن بن محمد بن مسالمة فقلنا له هذه الاحاديث
التي تروي عن انس قال اشار رجلا بنت يعقوب الى يعقوب ابن الله عليه قال قلنا نعم قال ما سمعنا من
انس من ذا قبلا ولا لا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فانما لا نعلم ان لي الف انسان قال ابو داود وذلك قبلنا
بعد ذلك اندروه فانتهينا انا وعبد الرحمن بن مهدي فقال ابو داود لم يعد كان يحدث فتركناه وعن
شبابة قال سمعت عبد القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ الروح غرضا فقيل له
اوتي هذا انما يعني يتخذ كوة في حائط ليدخل عليه الروح وعن حماد بن زيد انه قال لرجل بعد مجلس
مهدي بن هلال يا رام ما هذه العين الماكحة التي بعثت فيكم قال نعم يا ابا اسماعيل وعن ابي عوانة
قال ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت به ابان بن ابي عياش فقرأه علي وعن علي بن مسهر قال
سمعنا ابا حمزة الزيات من ابان بن ابي عياش نحوا من الف حديث قال علي فلقيت حمزة فاخبرني انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من ابان فما عرف منها الا شيئا يسيرا جدا او سماه
وعن ابي اسماعيل الفراء قال اكتب عن بقية من المعروفين ولا تكتب عنه ما روى عن غير
المعروفين ولا تكتب عن اسماعيل بن عياش ما روى عن المعروفين ولا عن غيرهم وعن ابن المبارك
قال نعم الرجل بقية لولا انه يكنى الاسامي ويسمي المكنى كان دهرا يحدثنا عن ابي سعيد الوقاعي فنظرنا
فاذا صوبه القدوس وعن عبد الرزاق قال ما رأيت ابن المبارك يفتح بقوله كذا ب الا عبد القدوس
فاني سمعته يقول لعكذا ب وعن ابي نعيم وذكر المعلى بن هلال فقال قال حدثنا ابو وائل قال
خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال ابو نعيم اتراه بعث بعد الموت وعن اسماعيل بن غلبة قدمت
رجل عن رجل فقال له عافى بن مسلم ان هذا ليس بثبت قال فقال الرجل لقيته فقال اسماعيل ما
اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت وعن بشر بن عمر انه سأل مالك بن انس عن محمد بن عبد الرحمن الذي
يروي عن سعيد بن المسيب فقال ليس بثقة وعن ابي الحويرث فقال ليس بثقة وعن شعبة الذي
يروي عنه ابن ابي ذئب فقال ليس بثقة وعن صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة وعن حرام
بن عثمان فقال ليس بثقة وعن هو لا الخمسة فقال ليسوا بثقة في حديثه وعن رجل اخر ذكر
اسمه فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتبي وعن ابن ابي ذئب وعن سفر جميل بن

سعد وكان شهما وعن بن المبارك قال الوحيث بين ان ادخل الجنة وبين ان القى عبد الله بن محرز
لاخترت ان القاه ثم ادخل الجنة فما رايته كان بعرفة احث الى منه وعن زيد بن ابي انيسة قال لا
تاخذ دراهم اخي وعن عبيد الله بن عمرو قال يحيى بن ابي انيسة كذا بها وذكر فروة عند ابو به فقال
ان فروة البس صاحب حديث وعن يحيى بن سعيد الفقان وذكر عنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير
الليثي فضعفه جدا فقيل ليحيى اضعف من ليعقوب بن عطاء لنعم ثم قال ما كنت ارى ان احاديث روى عن محمد
بن عبد الله بن عبيد بن عميرة اخرها في المقدمة من الاخبار وقول كبار العلماء في الجرح والتعديل وهذا
اول الجامع الصحيح والله الموفق

الايمان

كتاب الايمان باب في ذكر الايمان والاسلام وذكر القدر وغيره

وعن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت
انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن
يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن
القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت
اولئك اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم برءاء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل
احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم

باب الايمان ما هو وبيان خصاله

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه
رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث
الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه
فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربها فتلك من اشراطها اذا تطاول رعاء البهم البهم في البنيان فتلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر الرجل فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
يعلم الناس دينهم

من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة الثمانية شاء
فمن رواية علي ما كان من عمل

باب منه

عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت
لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكموه الا حديثا واحدا وسوف
احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار

باب منه

عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله
ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم زاد في رواية قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا

باب منه

عن ابي هريرة قال كنا قعودا حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به
هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول
فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله
قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا
فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي
فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط
يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال
ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما
من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه تبشره بالجنة فضرب عمر بيده
بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك

يا ابا هريرة وان لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضربه بين ثديي ضربة خررت لاستي
فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله
بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
فبشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم **باب** منه عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل ردفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال
اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما وعن محمود بن الربيع قال قدمت المدينة
فلقيت عتبان فقلت حدث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل فصلى في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم
ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قال ودوا انه دعا عليه فهلك ودوا انه اصابه شر فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال
انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل
النار او تطعمه النار قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه **باب**
ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا **باب الحياء من الايمان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان وفي رواية او بضع وستون
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
وعن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان
وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب
انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتحدثني عن صحفك وفي رواية عنه الحياء خير كله او كله خير فقال بشير بن كعب انا
لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران
حتى احمرتا عيناه وقال الا ارانى احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه
قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا

يا ابا

يا ابا نجيد انه لا باس به **باب زيادة الايمان بالله والاستقامة** عن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك وفي رواية
غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم **باب اي الاسلام خير** عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف **باب المسلم من سلم المسلمون منه** عن عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده وعن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده **باب حلاوة الايمان** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان
يحب المرء لا يحبه الا لله تعالى وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره
ان يقذف في النار وفي اخرى من ان يرجع يهوديا او نصرانيا **باب حب الرسول من الايمان**
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
اهله وماله والناس اجمعين وفي رواية لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده
ووالده والناس اجمعين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحبني لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه **باب من الايمان حسن الجوار**
واكرام الضيف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا
يامن جاره بوائقه وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وفي رواية
فليحسن الى جاره وعن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت **باب من**
الايمان تغيير المنكر باليد واللسان والقلب عن طارق بن شهاب قال اول من بدا بالخطبة
قبل الصلاة يوم العيد مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك
ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه

ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مومن بالكوكب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا
الى ما قال ربكم عز وجل قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين
يقولون الكوكب وبالكوكب وعن بن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر فقالوا هذه
رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع
النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

باب اية الايمان حب الانصار وبغضهم اية النفاق

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق
بغض الانصار وراية المومن حب الانصار وعن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض
الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر وعن علي قال والذي فلق
الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مومن ولا
يبغضني الا منافق

باب ما ذكر في الشوم نقص العقل والدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن واكثرن
الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله
اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال
اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث
الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين وعن ابي سعيد مثل هذا

باب من سجد لله فلا اجنه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية
يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار

باب من ترك الصلاة كفر

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين
الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة

باب الايمان بالله افضل الاعمال

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وفي رواية ايمان بالله
ورسوله وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد
في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم
افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض
العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك وعن عبد الله بن مسعود قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم اي قال بر الوالدين
قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعي عليه وفي رواية اي
الاعمال اقرب الى الله قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين
قلت وماذا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله وعن ابي عمرو الشيباني قال حدثني صاحب
هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين

باب اي الذنب اعظم

عن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك زاد في
رواية فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

باب الكبائر الاشراك بالله

عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وعن انس
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم
واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا
يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه

باب لا يدخل الجنة من في قلبه كبر

عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس

وغلظ الناس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر وفي رواية مثقال ذرة

باب من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة عن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة وعن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما
الموجبتان فقال من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيا دخل النار
وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من
مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وفي
رواية ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر **باب من قتل يكفر ان قال**
لا اله الا الله عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت
لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال قلت يا
رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في
نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال
لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا
شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ
قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطنين يعني اسامة قال
قال رجل الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا
حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة وعن جندب
بن عبد الله البجلي انه حدثني عبد الرحمن بن سلامة رجل من فتنة بن الزبير فقال اجمع لي
نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس
اصفر فقال لحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه جر
البرنس عن راسه فقال اني انبئكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من
المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين
قصد غفلته قال فكان نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله

فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فساله
فقال له قتلته قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى نفرا وانى حملت عليه فلما
راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا
اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة فقال يا رسول الله استغفر لي قال فجعل لا يزيده على ان يقول
كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة **باب من حمل علينا السلاح فليس منا** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعن سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا **باب من غشنا فليس منا** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال
ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه
الناس من غش فليس منا **باب ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب** عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب او دعا بدعوى
الجاهلية وعن ابي بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر
امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بريء
مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة
والحالقة والشاقة وفي رواية واقبلت امراة ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق قال الم تعلمي
وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من حلق وسلق وخرق **باب**
لا يدخل الجنة نمام عن حذيفة انه بلغه ان رجلا يرفع الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام وفي رواية ولا يدخل الجنة قتات **باب ثلاثة**
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرار قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب وعنه صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
المنان الذي لا يعطي شيا الا منة والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة
يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا

فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه منها
لم يف

باب من قتل نفسه بشيء عذب به في النار

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعن ثابت بن
الضحاك انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم
القيامة وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر على رجل
نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة وعن ابي
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعا بالاسلام
هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا
رسول الله ان الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا فاصابته
جراحة وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينا هم
على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وعن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما
اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا فاذا خرج معه كلما خرج وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وعن الحسن ان رجلا من

كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات قال
ربكم عز وجل قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اني والله لقد حدثتني هذا الحديث
جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد زاد في رواية فانسيناه وما نحن ان نكون
كذبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من غل فهو في النار

عن خالد بن الخطاب
قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد
حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في
النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد
في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت الا ان لا يدخل الجنة الا
المؤمنون وعن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا
فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعا رفاعة بن زيد من
بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى
بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر
لم تصبها المقاسم فقام الفزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله
اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار

باب الرجل يقطع براجمه

عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال
حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار
فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من
قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه
حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه فراه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال
له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال لي ما لي اراك
مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ولليديه فاغفر

باب بعث نجي من اليمن تقبض كل مؤمن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه قال الله
علقة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا

ويسي كافرا ويسي مومنا ويبيع كافرا ويبيع دينه بعرض من الدنيا **باب في قوله تعالى**
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي عن انس بن مالك قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية جلس ثابت في بيته فقال انا من اهل النار واحتبس النبي صلى الله
عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت اشتكى وقال
سعد انه لجاري وما علمت انه يشتكي قال فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ثابت هذه الاية وقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل
النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل
الجنة وفي رواية كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار وفي اخرى فكنا نراه
يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة **باب هل نواخذ باعمال الجاهلية**
عن عبد الله قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انواخذ باعمالنا
في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يواخذ بها واما اساء اخذ بعمله في الجاهلية
والاسلام وفي رواية اخذ بالاول والاخر **باب الاسلام يهدم ما**
قبله والهجرة عن بن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة
الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال
فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد كنت على اطباق ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك
الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ابسط يمينك فلا بايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان
اشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان
الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله ولا
اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت
لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري
ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم
اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به
رسل ربي **باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر** عن بن عباس
ان ناسا من المشركين قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
الذي تقول وتدعو الحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها

اخر

اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ونزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية **باب من عمل خيرا في الجاهلية**
عن حكيم بن حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية هل فيها من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير
والتحنث التعبد وفي رواية ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة
او صلة رحم اني بها اجر وفي اخرى قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت
في الاسلام مثله وعن عروة ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على
مائة بعير ثم اعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر نحو حديثهم **باب في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم**
بظلم عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه عن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم برکوا على
الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد
والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما
اقترأها القوم ذلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من
ربه والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم وعن بن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا

قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت واعف لنا وارحمنا
انت مولانا قال قد فعلت **باب تجاوز الله عن حديث النفس ما لم تعمل او تكلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها
ما لم تكلموا او يعملوا به **باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوا
عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها
عشرا زاد في رواية الى سبع مائة ضعف وعنه فيما يروي عن ربه صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل اذا تحدث عبدك بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا
اكتبها امثالها واذا حدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر
به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها
من جرائي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب مثلها حتى يلقى الله عز وجل وعن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان
هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة
باب في الوسوسة في الايمان وما يقول لها عن ابي هريرة قال جاء ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه يعني النبي صلى الله عليه وسلم انا نجد في انفسنا ما يتعاظم
احدنا ان يتكلم به قال وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعن عبد الله قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض الايمان **باب الامر بالاباد والاستعاذة**
عند الوسوسة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من
خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله وليتنه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ بيد رجل فقال
صدق الله ورسوله قد سألني اثنان وهذا الثالث واحد وهذا الثاني زاد
في رواية فاخذ حصى يكفه فرماهم ثم قال قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم وعن انس بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا

هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله **باب من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه وجبت له**
النار عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه
فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله
قال وان قضيبا من اراك وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله تعالى وهو عليه غضبان
قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق
ابو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هل لك بينة قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية وعن علقمة بن وائل
عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا
رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها
ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال
يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه
الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله
ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض **باب من قاتل دون ماله فهو**
شهيد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعن ثابت
مولى عمر بن عبيد الرحمن انه لما كانت بين عبد الله بن عمرو وبني عبسة بن ابي سفيان
ما كان بقيسة والقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمر وفوعظه فدفع عبد الله
بن عمرو ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فهو شهيد **باب**
من استرعي عبدا فغش نصحه عن عبيد الله بن زياد انه عاد معقل بن يسار المزني في
مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
لو علمت ان لي حياة ما حدثتك ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية بكل
الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك او لم اكن لاحدثك **باب في**
نزع الامانة والايمان من القلوب عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال

ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على رجله
فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال
للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما
ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا **باب عرض الفتن على القلوب** عن
حذيفة قال كنا عند عمر بن الخطاب فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال
قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال
حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت له ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها
نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال
حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه
فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس
بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال سعد البياض في سواد
قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا **باب بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ**
غريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا
فطوبى للغرباء وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ
وهو يأرز الى المسجد ما بين الحجرة والمسجد **باب الايمان ليأرز الى المدينة** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
باب لا تقوم الساعة على من يقول الله الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية لا تقوم الساعة على احد يقول
الله الله **باب في التحذير من الابتلاء** عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام قال قلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة
الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعله يبتلى قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي
الا سرا **باب في محنة الايمان والاسلام واعطاء من خاف على ايمانه** عن
سعد بن ابي وقاص قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط

فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا وتردد تها علي ثلاثا ومسلم
ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار وعن رويان يكب
في النار على وجهه وعن رواية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي
ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل **باب قوله تعالى اركن علي الموت**
قال اولم تؤمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكن احق بالشك من ابراهيم
صلى الله عليه وسلم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم
الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي
باب آيات النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من الانبياء الا اوتوا على من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحى الله الي فارجو انا اكثر هم تابعا يوم القيامة وعنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار وعن الشعبي
قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان
يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني ابو
بردة بن ابي موسى عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم
مرتين رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه
وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران ورجل كانت
له امة فعلمها فاحسن علمها ثم اعتقها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله
اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيما
دون هذا الى المدينة **باب في نزول عيسى بن مريم وكسر الصليب** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد زاد في رواية حتى تكون
السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته الآية وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او
ليثنين بهما جميعا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **باب لا تزال طائفة من امتي ظاهرين الى يوم القيامة**

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي تقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان
بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب طلوع الشمس من مغربها

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة
الارض وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا
الله ورسوله اعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال
كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى
تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث
جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها
ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاك ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي

عن عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان
يخلو بغار حرا يتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ قال
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا

وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع
ابن اخيك قال له ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها
جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يات احد قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال
في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي

باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض الصلوات

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها
الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء
من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل صلى الله عليه وسلم اخترت الفطرة ثم عرج بنا
الى السماء فاستفتح جبريل صلى الله عليه وسلم فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بآدم عليه
السلام فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل
من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال
وقد بعث اليه قال ففتح لنا واذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما
صلوات الله عليهما فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل
عليه السلام قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه
ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب بي
ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قيل وقد بعث اليه
ففتح لنا فاذا انا بادريس صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه
مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بهرون صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح

جبريل عليه السلام قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه
قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بي الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى
السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر
الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها قال فاوحى الله
الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة ثم نزلت الى موسى عليه السلام فقال
ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا
تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب
خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق
ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم ازل اراجع بين ربي تبارك وتعالى وبين
موسى صلى الله عليه وسلم حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر
فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى
انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسأله التخفيف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه وعن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وفتى عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال ذا دن رواية في ايات اراهن الله
اياه

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء عليهم السلام

عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا فقالوا هذا واد الازرق
قال كاني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية ثم اتى على
ثنية هرشا فقال اي ثنية هذه فقالوا ثنية هرشا قال كاني انظر الى يونس بن متى صلى
الله عليه وسلم على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته ليف خلبة وهو يلبي وعنه
قال ذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا
اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به
شبها دحية بن خليفة وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسري
بي لقيت موسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما قال ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال فاتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقال هديت الفطرة واصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

باب في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسيح الدجال

عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني ليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من رجال ادم من الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل هذا المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال

باب صلاته عليه السلام بالانبياء صلى الله عليهم

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه زاد في رواية ابي هريرة ما يسألون عن شيء الا اتيتهم به
وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى عليه السلام قائم يصلي فاذا رجل ضرب
جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب
النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

باب انتهائه عليه السلام ليلة الاسراء الى سدرة المنتهى

عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه
انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش
من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته المقحمات

باب في قوله ولقد راه نزلة اخرى

عن زر بن حبيش سئل عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى
قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح وعن
ابي هريرة ولقد راه نزلة اخرى قال رأى جبريل عليه السلام وعن ابن عباس قال راه بقلبه
وزاد في رواية راه بفؤاده مرتين وعن عائشة قالت ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم
على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال مسروق

وكنت شكيا فجعلت تعلمت يا امير المؤمنين الفرس والعجل لم يقل الله عز وجل ولقد رآه بالافق
المبين ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انما هو جبريل قد رآه على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رآه منهبطا من السماء
سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله تعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله يكلمه قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتم شيا من كتاب الله عز وجل فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه علم ما يكون
في غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
وفي رواية قالت ولو كان محمد كاتما شيا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم
الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه وعن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك؟
قال نور انا اراه وفي رواية نورا وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه

باب في رؤية الله تعالى

عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن انس صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تعالى الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن

باب في الرؤية ايضا

عن صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم
فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا
شيا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى وعن ابي هريرة ان ناسا قالوا يا رسول الله
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت

[illegible]

وسلم فيقول لا تسألوني شيا فيقولون يا رسول الله نسألك ان تسقينا فيقول ما لي اراكم قد يئستم
ما لي اراكم قد يئستم ما لي اراكم قد يئستم ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيرون
السحاب فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا
فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب
جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك
فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا
فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون
هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول
ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون
هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا
فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك
فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب
جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول
ما رأيتم ذلك فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك
فيقولون هذا سحاب جاء يسقينا فيقول ما رأيتم ذلك فيقولون

باب الشفاعة وخروج الموحدين من النار

عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول
انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها قد امتحشوا
فيلقون في نهر الحياة او الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم
اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم
فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار
الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل وقال
رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بادية وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه
انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول الله اذهب فادخل الجنة قال فياتيها
فيخيل اليه انها ملاى فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت
الملك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال وكان يقال ذاك
ادنى اهل الجنة منزلة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة
منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب
قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول
يا ابن ادم ما يصرفني منك اي اخر الحديث وزاد فيه وتذكره الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت
به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجاته من الحور
العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت
وعن المغيرة بن شعبة رفعه قال سال موسى صلى الله عليه وسلم ربه فقال اي اهل الجنة منزلة
قال هو رجل يجيء بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد
نزل الناس منازلهم واخذوا اخاذهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة
رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت
رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين
ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين الاية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا

الجنة

الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه
وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض
عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا ارى ها هنا ملك
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن جابر بن سمرة عن الورد
فقال نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا ثم ينظر الى ذلك فوق الناس فقال فتدعى
الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون
فيقول ننتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم
ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مومن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك تاخذ من شاء الله ثم يطفا نور المنافقين ثم ينجو المومنون فينجو الاول زمرة كالبرق
ووجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء
ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة فيجعلون ببعض الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون
نبات الشيء في السيل وتذهب حراقه ثم يسال حتى يجعله الله الدنيا وعشر امثالها معها
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوما يخرجون من النار يعرفون الادارات
وجوههم حتى يدخلون الجنة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار رجل فيدخل على الله فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذا اخرجتني
منها فلا تعيدني فيها فينجيه الله منها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون فيقولون لو
استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فياتون ادم عليه السلام فيقولون
انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي
ربه منها ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله تعالى قال فياتون نوحا عليه السلام
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم الذي
اتخذه الله خليلا فياتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
فيستحي ربه منها ولكن ائتوا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال
فياتون موسى عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن
ائتوا عيسى عليه السلام روح الله وكلمته فياتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاسال ربي صلى الله

عليه وسلم فيأتونني فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله عز وجل أن يدعني فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد
ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع
فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
قال فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن
أي وجب عليه الخلود وعن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع إليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم
ذاك يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول بعض الناس
لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض أبوا آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأسر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون
يا نوح أنت أول الرسل إلى الأرض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا
ترى ما قد بلغنا فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى إبراهيم عليه السلام فيأتون
إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى
إلى ما قد بلغنا فيقول لهم إبراهيم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى عليه السلام فيأتون موسى فيقولون
يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى صلى الله عليه وسلم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى عيسى
عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها إلى
مريم وروح منه فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما
تقدم من ذنبك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع

ساجدا

ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال يا محمد
أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الأبواب والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما
بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى وعن حذيفة وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم عليه السلام
فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم
لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم صلى الله عليه وسلم
لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا إلى موسى صلى الله عليه وسلم الذي
كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى
كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى
الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي أنت وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم
تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم أعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رب سلم رب سلم
حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط
كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش ومكدوس في النار والذي
نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفا

باب قوله عليه السلام أنا أول من يشفع وأكثر الأنبياء تبعا

عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا وفي رواية
وأنا أول من يقرع باب الجنة وفي أخرى وأنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء
ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من
أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك

باب لكل نبي دعوة ودعوتي شفاعة لأمتي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
زاد في رواية فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وعن أنس
بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لأمته وإني اختبأت دعوتي
شفاعة لأمتي يوم القيامة وعن جابر بن عبد الله فقد لعن أنس صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة

قد دعا بما في امته وجنات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة **باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله تعالى في ابراهيم عليه السلام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكا فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار قال فلما قفا دعاه فقال ان ابي وابا ك في النار ؟

باب في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين عن ابي هريرة قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم وعن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة من جبل فعلى اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ودخلت منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهذا ثم قام ؟ فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وتب كذا قرأ الاعمش الى اخر السورة **باب نفعه عليه السلام ابا طالب عمه** عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وعن عبد الله بن الحارث قال سمعت العباس يقول قلت يا رسول

الضحضاح ماء رقيق على وجه النار وكل شيء كان في عمقه فهو في الدرك الاسفل

الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

باب اهون اهل النار عذابا عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين يغلي دماغه من حرارة نعليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ؟

هو باب من لم يرو من لم ينفعه علم صالح عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين **باب انا ولي الله وصالح المؤمنين** عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول الا ان ابي يعني فلانا ليس لي بولي انما ولي الله وصالح المؤمنين **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وعن عمران قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وعن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكين اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **باب منه اخر** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى صلى الله عليه وسلم وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب

ولا عداب ثم تصدى له حاجب من لدن فاض الناس في وقال بعضهم فلعله الذي صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بعضهم فلعله الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا انهما خرجا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب قوله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا

ربع اهل الجنة عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قالوا نعم ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم ثم قال لاني لارجوا ان تكونوا شطر اهل
الجنة وساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة سوداء في ثور اسود او كشعرة سوداء في
ثور ابيض

باب يقول الله لادم اخرج بعث النار عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون قال فذاك حين
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله ايانا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج
ومياجوج الفا ومنكم قال ثم قال والذي نفس بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفس بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي
نفس بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

كتاب الطهارة

باب فضل الوضوء عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان
الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك
او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور عن عبد الله بن عمر انه دخل على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال الا تدعوا الله لي يا ابن عمر قال انه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة وعزاني
عن صلاتي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب صفة الوضوء وانائه عن عثمان بن عفان انه دعا بوضوء فتوضا فغسل كفيه
ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى
مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي
هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عثمان قال والله اني لاحدثكم
حديثا لولا اني في كتاب الله ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن الوضوء

فيصلي صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي قبلها

باب القول بعد الوضوء عن عقبة
بن عامر قال كنت عليا رعاية لابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث
الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بوجهه وقلبه
الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر
قال اني قد رايتك جئت حين توضا فقلت ما يمنعك من احد يتوضا فيبلغ او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء

باب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري وكانت له صحبة قال قيل له توضا لنا وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض
واستنشق وركق واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده
فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر
ثم غسل رجليه الى الكعبين مرتين هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاستنثار في الوضوء عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليستنثر ثلاثا فان
الشيطان يبيت على خياشيمه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليستنثر
ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه

باب اسبغوا الوضوء عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ويل للاعقاب من النار وعن عبد الله بن عمرو قال ارجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة حتى اذا كنا بالطريق تعجل اقوام عند العصر فتوضاوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم
تلوح لم يمسها الماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ويل للعراقيب من النار

باب من ترك من مواضع الوضوء شيئا اعاد الصلاة عن عمر بن الخطاب ان رجلا توضا فترك
توضا فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى

باب التخريج الخطايا مع الوضوء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المؤمن
فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه
مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره

باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة توضا فغسل وجهه
فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح براسه ثم غسل
رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا

وقال اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته
وتحجيله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي لابعد ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
باللبن والاناء الكثير عدد النجوم وانه لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول
الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردد على امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله
قالوا يا رسول الله اتعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن
عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة الى عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه
عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين
من اثار الوضوء ليست لاحد غيركم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله
قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله صالحة
ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون
غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم
الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا وعن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة
وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني
فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

باب اسباغ الوضوء على المكاره عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط

باب السواك عند الوضوء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على المؤمنين وفي رواية على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعن عائشة انها سئلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
بيته قالت بالسواك وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه وعن حذيفة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك وعن ابن عباس انه بات عند خالته
ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل فخرج ينظر الى السماء ثم تلا هذه
الآية في آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت
فتسوك ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج ينظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم
قام فصلى

باب خمس من الفطرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص الاظفار ونتف الابط وقص الشارب وعن انس بن مالك قال وقت

لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية خالفوا المشركين احفوا
الشوارب واوفوا اللحى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب واحفوا
اللحى خالفوا المجوس

باب عشر من الفطرة عن عائشة والد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان
تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء

باب الاستنجاء بالاحجار
عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول
او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وعن جابر قال نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي بعظم او بعر

باب النهي عن استقبال القبلة للغائط والبول
عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بول ولا غائط
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف
عنها ونستغفر الله عز وجل وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته
فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

باب الرخصة في ذلك في الابنية عن عبد الله بن حرزة قال
ناس اذا قعدت لحاجة تكون كذا فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله ولقد رقيت
على ظهر بيت لنا اختي فصعدت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وعنه قال رقيت على ظهر بيت اختي فصعدت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام
مستدبر القبلة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يمس احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب التيمن في الطهور وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره
اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل وفي رواية يحب التيمن في شأنه كله في نعله
وترجله وطهوره

باب النهي عن التخلي في الطرق والظل عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في
ظلهم

باب الاستتار بالماء من التبرز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه
غلام معه ميضاة هو اصغر من الوضوء فلما سجد سجد فغمزني رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فخرجت علينا وقد
استنجى بالماء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة
فيستنجي بالماء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فاتبعه بالماء فيغسل به

باب المسح على الخفين عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له فعل هذا فقال نعم رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه فلا اعرف قال بالاعمش قال بلغني كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان

بعد نزول المائدة ٥ وعن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال
ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه وعن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول
ويقول ان قوما يرون ويقولون ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة
لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى
فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت
عند عقبيه حتى فرغ وعن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين زاد في رواية وعليه جبة
شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فخرج يده من اسفلها وفي اخرى
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما **باب مسح**
الناصية والعمامة عن المغيرة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال
امعك ماء فاتيته فصب فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من
تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت
فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي لهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومأ اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة
التي سبقتنا **باب المسح على الخفين والخمار** عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح على الخفين والخمار **باب التوقيت في المسح على الخفين** عن شريح بن هانئ قال اتيت
عائشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألنا فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة
للمقيم قال وكان سفيان اذا ذكر عمر الشيء عليه **باب الصلوات بوضوء واحد** عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم
شيئا لم تكن تصنعه قال عمد اصنعته يا عمر **باب غسل اليد عند القيام من النوم** عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا
فانه لا يدري اين باتت يده ٥ **باب اذا ولغ الكلب في الاناء يراق ويغسل سبعا**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات ٥
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب
وعن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد
وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب **باب**
النهي عن البول في الماء الراكد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الراكد وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وفي رواية قال لا يغتسل احدكم من الماء

الدائم

الدائم وهو جنب فقالا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا **باب غسل البول من**
المساجد عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بذنوب من ماء فصب عليه زاد في رواية ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه
فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه **باب**
صب بول الصبيان الثوب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيدعو لهم
ويحنكهم فاتي بصبي فاتبعه بوله ولم يغسله وعن عائشة قالت اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان مسعودا زار ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
اخت عكاشة بن محصن احد بني اسد بن خزيمة فاخبرتني انها اتت بابن لها لم يبلغ الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال
على ثوبه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه ولم يغسله **باب فرك المني من الثوب** عن عائشة ان رجلا
نزل بها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله
لقد رايتني اذرك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه **باب غسل المني من الثوب** عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه ٥
باب غسل دم الحيضة من الثوب عن اسماء بنت ابي بكر امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت احدانا الحيضة
ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه **باب في الاسير**
والاستنزاه من البول عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله وامّا الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب
فشقه باثنتين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
مباشرة الحائض فوق الازار عن عائشة قالت كنت احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تتزر بازار ثم يباشرها وفي رواية ان تاتزر فوق حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم
يملك اربه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر
نساءه فوق الازار وهن حيض وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ويقرأ القرآن
وعن عائشة قالت كنت اتعرق العرق وانا حائض فاعطيه النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضعي من العرق
وشربت منه وانا حائض فاعطيه النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضعي من الاناء **باب النوم مع الحائض في كساء** عن ام سلمة قالت بينما انا مضطجعة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة **باب ترجيل الحائض وغسل رأس الرجل** عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان

وعنها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة وان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان
معتكفا وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله
وانا حائض **باب مناولة الحائض الخمرة والثوب** عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست
في يدك وعن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني
الثوب فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته **باب
الشرب مع الحائض** عن عائشة قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع فيّ وتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وتعرق العرق وانا حائض **باب الاتكاء في حجر
الحائض والقراءة** عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري
وانا حائض فيقرأ القرآن **باب في قوله تعالى يسألونك عن المحيض** عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل
ان يدعنا من امرنا شيئا الا خالفناه فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله
ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد
وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما
فعرفنا ان لم يجد عليهما **باب المذي وغسله** عن علي قال كنت رجلا مذاء فكنت
استحي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال
يغسل ذكره ويتوضأ وفي رواية فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك **باب غسل الوجه واليدين عند النوم
وضوء الجنب اذا اراد النوم او الاكل** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام وفي رواية كان اذا اراد ان يأكل او ينام
وعن بن عمر ان عمر قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ وفي رواية توضأ
واغسل ذكرك ثم نم وعن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث وقالت كفى كان يصنع في اجنابه اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت
كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة **باب من اتى اهله اراد ان يعود فليتوضأ** عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ وعن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد **باب المرأة
ترى في المنام مثل ما يرى الرجل** وعن انس بن مالك قال جاءت ام سليم وهي
جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة
ترى ما يرى الرجل في المنام فتبرز من نفسها ما يبرز الرجل من نفسه فقالت عائشة يا ام
سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام
سليم اذا رأت ذلك زاد في رواية فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض
وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وعن عروة عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت
الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وعن
عائشة ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل على المرأة غسل اذا احتلمت وابصرت
الماء فقالت نعم قالت لها عائشة تربت يداك وأنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها
وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء
الرجل ماءها اشبه اعمامه وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع
منها فقال لم تدفعني صلك الله فقال اليهودي يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اينفعك شيء ان حدثتك فاسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال اسأل فقال
اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة
دون الجسر فقال فمن اول الناس اجازه قال فقراء المهاجرين فقال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة
قال زيادة كبد النون قال فما غداؤهم على اثرها قال ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها
قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال جئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد
من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك فاسمع باذني قال جئت اسألك عن الشبه
الولد قال اما الرجل فماؤه ماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله واذا
علا مني المرأة مني الرجل آنثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به **باب صفة
غسل الجنابة** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل

يده به ثم يدع بعينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى
اذا راى ان قد استبرأ حفن على راسه ثلاث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه وعن ابن عباس قال
حدثتني خالتي ميمونة قالت اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شملة من انجابه فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل
يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه
للصلاة ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه
ثم اتيته بالمنديل فرده وفي رواية ميمونة وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه **باب التطيب
بعد غسل الجنابة** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فاخذ بكفه بدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه **باب قدر
الماء الذي يغتسل به من الجنابة** عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من
الجنابة قال سفيان والفرق ثلاثة اصع وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قلت لعائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بميمنته فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بشماله وغسل
عنه فسألها كم حثى اذا فرغ من ذكر صب على راسه قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد ونحن جنبان وفي رواية فاذا وجد بيننا ثلاثة امداد او قريبا من ذلك وفي اخرى
نختلف ايدينا في وعاء الجنابة وفي اخرى كنت اغتسل في اناء رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واحد
بيني وبينه فيبارني حتى اقول دع لي حتى قالت حاذه وهما جنبان وعن ميمونة انها كانت
تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وفي رواية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بفضل ميمونة وعن ام سلمة انها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في اناء واحد
من الجنابة **باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك وفي رواية كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة
امداد وعن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع من الماء والجنابة ويوضيه المد
باب غسل راس الرجل في الجنابة عن جبير بن مطعم قال كنا نرى في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل راسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاحثي على راسي
ثلاث حفنات من الماء فاني افيض على راسي ثلاث آكف عن جابر ان وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا
ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من جنابة صب على راسه ثلاث حفنات من ماء قال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال له انظر حسنا كان شعره
وقلت له يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب **باب غسل المرأة**

من انجابة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة
فقال انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وعن عبيد بن
عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن فقالت يا عجبا لابن
عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن افلا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلاث افراغات **باب
صفة غسل المرأة من المحيض** عن عائشة سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضها
قالت فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت كيف اتطهر بها قالت تطهري بها
وسبحان الله واستتر واسأل لنا صفيان بن عيينة عن وجهه قال فاجتذبتها عائشة واخبرتها
الخبر وفهمت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم علمتها تتبع بها اثر الدم وعن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن غسل المحيض فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب
على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى يبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر
فقالت اسماء كيف تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين اثر
الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها
فتدلكه حتى يبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليها الماء قالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن
الحياء ان يتفقهن في الدين وفي رواية ظننت اسماء ثكلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله كيف تغتسل احدانا اذا اطهرت من المحيض وساق الحديث ولا ذكر في غسل الجنابة
باب غسل المستحاضة وصلاتها عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق
وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي عن الدم وصلي وعنها انها
قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال لها امكثي
عرق واغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة زاد في رواية قالت عائشة وكانت في مركن في حجرة اختها زينب
اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء وفي اخرى والله ان كانت لتبكي لا تطهر كانت لا تصلي
باب الحائض تترك الصوم والصلاة عن عائشة سئلت احدانا الصلاة
ايام محيضها فقالت عائشة احرورية انت كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا
نؤمر بقضاء وفي رواية اخرى فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة **باب سنة
المغتسل من الجنابة** عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب زاد في رواية ثم صلى ثماني ركعات سبحة الضحى
وعن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل **باب النهي عن
النظر الى عورة الرجل والمرأة** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل

ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد

باب غسل الرجل وحده من اجنابة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو
اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
ان يغتسل معنا الا انه ادر قال فذهب موسى يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى على اثره
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام
الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة
ضربة موسى بالحجر

باب لزوم الستر ولا يراه الانسان عريانا

عن جابر قال بينما
الكعبة فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك
من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره
زاد في رواية مجاهد دون بعد لقد اتيت اليوم عريانا وعن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي
ازار خفيف قال فانحل ازاري وعلي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة

باب ما يستتر به عند قضاء الحاجة

عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا
لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل

باب من تبرز على لبنتين

عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عثمان
فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال يقول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عثمان يا رسول الله ارأيت
الرجل يعجل عن امراته ولم ينزل ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وعن ابي الطاهر
الخبر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع حديثه بعضه بعضا كما يسمع القرآن بعضه بعضا وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجلين من الانصار فارسل اليه فجيء به فرآه
ينطف فقال لعلنا اعجلناك قال نعم يا رسول الله قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء
وعن ابي بن كعب قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب المراة ثم يكسل فقال يغسل ما اصابه منها
من المرأة ثم يتوضأ ويصلي وعن زيد بن خالد الجهني انه سأل عثمان بن عفان قال قلت ارأيت اذا جامع
الرجل امراته ولم ينزل قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابي ايوب انه سمع لذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب نسخ ذلك ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفي رواية وان لم ينزل وعن
ابي موسى قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصار نحن اولى بهذا الامر
الافق من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال فقال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك

من ذلك فقمت فاستأذنت على عائشة فاذن لي فدخلت لها بابا او ام المؤمنين اني اريد ان اسألك
عن شيء وانا استحييك فقالت لا تستحي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت
فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع
ومس الختان الختان فقد وجب الغسل وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل
ذلك انا وهذه ثم نغتسل

باب الوضوء مما مست النار

عن زيد بن ثابت قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار وعن ابي هريرة انه توضأ على المسجد فقال
انما توضأت من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست
النار وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار

باب نسخ الوضوء مما مست النار

عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم
يتوضأ وعن عمرو بن امية الضمري انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة يأكل منها
ثم صلى ولم يتوضأ زاد في رواية فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ وعن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ وعن ابي رافع قال
اشهد لكنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض وقال ان له دسما وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بخبز ولحم فاكل بلا ماء ثم صلى بالناس وما
مس ماء

باب الوضوء من لحم الابل

عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل
قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مراح الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا

باب الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في صلاته

عن عباد بن تميم عمه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء
ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب الانتفاع باهب الميتة

عن بن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها

باب اذا دبغ الاهاب فقد طهر

عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
دبغ الاهاب فقد طهر وعنه سيل انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس فنؤتى بالكبش
قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه يذهب رجسه

كتاب التيمم

عن عائشة انها قالت

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر
رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان تقول وجعل يطعن بيده في
خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال
ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وعنها انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب تيمم الجنب

عن
عبد الله وابي موسى قال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اكيتيمم ويصلي الصلاة
فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم يجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد
فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمعكت
في الصعيد كما تمعك الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول
بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه
فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار

باب التيمم لوجه السلام

عن ابي الجهم بن
الحارث بن الصمة الانصاري قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم
يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام وقال

باب المؤمن لا ينجس

عن
ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه
عن ابي هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وعن حذيفة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة

باب ذكر الله عز وجل على كل الاحيان

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على
كل احيانه

باب اكل المحدث وان لم يتوضا

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء
فطعم فقرب اليه الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا وفي رواية مالك رجلا فاتوضا

باب ما يقول اذا دخل الخلاء

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفي رواية اذا

الخلاء والكنيف والمرحاض كلها موضع قضاء الحاجة قوله اذا دخل الخلاء معناه اذا اراد الدخول كذا جاء مصرحا به في صحيح البخاري وقوله اللهم اني اعوذ بك الخبث بضم الباء واسكانها والخبائث

الصلاة

دخل الكنيف قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب يقوم الجالس لاعظم الرجل

عن انس قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث رجلا وفي حديث عبد الوارث
ونبي الله عليه السلام يناجي الرجل فما قام الى الصلاة حتى نام القوم زاد في رواية ثم جاء
فصلى بهم وعنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون

كتاب الصلاة باب الاذان والاقامة

عن عبد الله بن عمر انه
قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها احد
فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل
قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فناد
بالصلاة فنادى بالصلاة وعن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة زاد
في رواية الا الاقامة وعنه قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا
ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة

باب صفة الاذان

عن ابي محذورة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين
حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

باب اشفاع مؤذنين

عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى
وعن عائشة قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى

باب فضل الاذان

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان
يستمع الاذان فاذا سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرجت من النار فنظر واذا هو راعي معزى

باب القول مثل ما يقول

المؤذن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما يقول المؤذن وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم
سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا
هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة

باب فضل من قال مثل ما يقول

المؤذن
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله

تبارك الرحمن الرحيم قال الحمد لله الاله الا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال لا اله الا الله
من قلبه دخل الجنة وعن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه وفي رواية وانا اشهد وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون
اطول اعناقا يوم القيامة وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع
النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال بين المدينة وستة
وثلثون ميلا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة اقبل له ضراط
حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا
سكت رجع فوسوس وفي رواية حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى

باب رفع اليدين في الصلاة

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع
يديه حتى تحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين وفي
رواية عنه اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وعن ابي قلابة انه
رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع
رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا

باب التكبير في الصلاة

عن ابي هريرة انه كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال
والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من
الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر
حين يركع رأسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مطرف قال صليت انا
وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا
نهض من الركعتين كبر فلما انصرف من الصلاة قال اخذ عمران بيدي ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة بام القرآن

عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج
ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال

مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي
ولعبدي ما سأل وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة وقال ابو هريرة في اعلى
رسول الله اعلينا فكم وما اخفاه اخفيناه عنكم وفي رواية فقال له رجل ان لم ازد على ام القرآن فقال
ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزأت عنك

باب القراءة في الصلاة بما تيسر

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى
كما كان يصلي ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام فقال
ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا
علمني واذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وزاد
في رواية عنه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر

باب القراءة خلف الامام

عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر فقال
ايكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها

باب قول الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وعن عمر بن الخطاب
انه كان يجهر بقوله اكفانك يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وفي
رواية عن انس قال يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها

باب من لم يقل بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه مبتسما
فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم
فيختلج العبد منهم فاقول رب ان من امتي فيقول لم تدري ما احدثت بعدك

باب وضع احدى اليدين على الاخرى في الصلاة

عن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين
دخل في الصلاة كبر وصفها حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى حتى اذا اراد ان
يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر ثم ركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد
بين كفيه

باب التشهد في الصلاة

عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا
تعود احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء ما شاء

عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء وعنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كما يعلمنا السورة
من القران وعن ابن عباس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعن جلهان بن عبد الله الرقاشي قال
صلى بنا ابو موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اوجبت الصلاة بالبر والزكاة
قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال اين القائل كلمة كذا وكذا قال فارتم القوم ثم قال ايكم القائل
كلمة كذا وكذا فارتم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها ولقد رهبت ان تبكتني بها فقال رجل من القوم
انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا وارتكعوا فان الامام
يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده
واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك
بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

باب الصلاة في التشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد والسلام كما قد علمتم وعن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وذكر
ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته
كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى واحدة صلى الله عليه عشرا

باب التحميد والتأمين

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال بن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول امين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم في الصلاة امين والملائكة في السماء
فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين فقولوا امين فمن وافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اتمام المأموم بالامام

عن انس بن مالك قال سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس
فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قعودا فلما قضى
الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وعن عائشة
قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا فصلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا وعن جابر انما اشتكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرانا قياما فاشار الينا
فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم انفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على
ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلوا قياما فصلوا قياما وان صلوا قاعدا فصلوا قعودا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها بقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا
قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة فاذا صلى قائما فصلوا قعودا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما
تقدم من ذنبه

باب استخلاف الامام اذا مرض

عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على
عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال اضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال اضعوا لي ماء في
المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال اضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال

عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين
رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما اراه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلسا فاجلساه الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر وابو بكر قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها
عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي وعن
عائشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت قلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية
ان يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل
بالناس اجلس فانكن صواحب يوسف وعن انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلي لهم ثم رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال
انس فهممنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فاشار الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم
قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك
وعنه قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستار يوم الاثنين وعن ابي
موسى لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فغلب قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فصلى بهم ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس
التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم
اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا تخلف الامام تقدم غيره

عن المغيرة بن شعبة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبوك
فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فجئت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى اخذت اصب على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج
عن يديه ذراعيه فضاق كمي حتى ادخل يده في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه
الى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم انتهى فقال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف
فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن
بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وفي رواية قال المغيرة
فاردت تأخير عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه

باب التسبيح في الصلاة للرجال

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء زاد في رواية في الصلاة

باب الامر بتخفيف الصلاة واتمامها

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وعن انس بن مالك قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة من
الاصبحي وانه كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراءون قبلتي ههنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم من وراء ظهري وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم

باب النهي عن سبق الامام

عن انس بن مالك صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما
قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت
وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار

باب النهي عن رفع الرأس قبل الامام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله
رأسه رأس حمار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام
ان يحول الله صورته صورة حمار وفي رواية وجهه وجه حمار

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم

باب الامر بالسكون في الصلاة

عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرأى حلقا
فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف

باب النهي عن الاشارة باليدين

عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله فاشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام

نوميون بأيديكم كلها ذا بأرجل خيل شمس فما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذيه ثم يسلم على اخيه على عنقه وسلم
وعنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال اما انكم تشيرون بايديكم كأنها اذناب خيل شمس اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده

باب في تسوية الصفوف في الصلاة عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني أراكم خلف ظهري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم رجع يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوين صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم

باب فضل الصف المقدم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون او يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

باب لا ترفع النساء قبل الرجال عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال

باب خروج النساء الى المسجد عن ابن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استأذنكم اليها فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا قال فضرب في صدره وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا

باب لا تخطب المرأة اذا

قوله فاقبل عليه يسبه سبا سيئا ضرب في صدره اي ضربه

خرجت عن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة وفي رواية اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

باب منع النساء الخروج عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قال فقلت لعمرة اونساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم

باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن انزل عليه جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت عن اصحابك فتسمعهم القرآن ولا تجهر بذلك كله ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة وعن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت نزلت هذه في الدعاء

باب قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ينكر منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه ان علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال انزلناه واستمع له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل عليه السلام اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى

باب قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلق الذين ضربوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على الجن عن ابن مسعود قيل له هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن

قال فانطلق بنا فاطمة اثارهم واثار يديهم انهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في
ايديكم او فرما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما
فانهما طعام اخوانكم وعن بن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني بن مسعود انه آذنته بهم شجرة **باب القراءة في الظهر والعصر** عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرا
في الظهر والعصر في الركعتين الاولتين بفاتحة الكتاب وسورتين وسمعنا الاية احيانا وكان يطول
الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة
الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليتين من العصر على قدر قيامه من الاخريين
من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وفي رواية في صلاة الظهر في الركعتين
الاوليتين في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريين قدر خمس عشرة اية او قال النصف ذلك وفي العصر
في الركعتين الاوليتين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة وفي الاخريين قدر نصف ذلك وعن
جابر بن سمرة ان اهل الكوفة شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب قد ذكر من صلاته فارسل اليه عمر
فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من امر الصلاة فقال اني لاصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرم عنها اني لاركد بهم في الاولتين واحذف في الاخريين فقال ذاك الظن بك يا ابا اسحق وعن
وعن ابي سعيد الخدري قال اقيمت صلاة الظهر فقام فذهب الاعرابي الى البقيع فقضى
حاجته ثم توضا ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها وعنه انه سئل عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك في ذلك من خير فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام
فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم ياتي اهله فيتوضا ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في الركعة الاولى **باب القراءة في الصبح** عن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى عليهم
السلام محمد بن عباد شك او اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعن عبد الله
بن السائب حاضر ذلك وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر
والليل اذا يغشى وعن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا في العشاء والقران المجيد حتى قرا والنخل باسقات قال فجعلت اردد ها هنا ادري ما قال
وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد وكان
صلاته بعد تخفيفا وعنه قال كان تخفيف الصلاة ولا يصلي صلاة هو اقل قال وانبانني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد ونحوها وعنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك ومن الصبح اطول من ذلك وفي

رواية

رواية عنه كان يقرا في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك وعن ابي برزة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الغداة من الستين الى المائة **باب القراءة في المغرب** عن بن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرا
والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة اني لاخر ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بالطور في المغرب **باب القراءة في العشاء الاخرة**
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا في احدى
الركعتين بالتين والزيتون ما سمعت احدا احسن صوتا منه او
وعن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده
وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتينن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان
معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا واقرا بكذا قال سفيان قلت لعمرو
ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرا والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى
وسبح اسم ربك الاعلى فقال عمرو نحوهذا **باب امر الايمة بالتخفيف في تمام**
عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر
عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط
اشد مما غضب يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان
من ورائه الكبير والصغير والضعيف وذا الحاجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والضعيف والكبير والمريض واذا
صلى وحده فليصل كيف شاء وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجدني يعني شيطانا قال ادنه فجلسني بين يديه ثم
وضع كفه في صدري بين ثدياي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك
فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم
ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوجز في الصلاة ويتم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اخف الناس
صلاة في تمام وعنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة

فيقرأ بالسورة لخفيفة او بالسورة القصيرة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاجل الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه به

باب في اعتدال الصلاة وتمامها

عن البراء بن عازب قال
رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه
فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من
السواء وعن انس قال اني لا الوي ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا قال فكان انس يصلع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع ينصب
قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القايل
قد نسي وعنه قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر متقاربة
فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد اوهم

باب اتباع الامام والعمل بعده

عن البراء انهم كانوا يصلون
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم تخر من ورايه سجدا • وفي رواية ثم نقع
سجود بعده وعن عمر بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرا فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا

باب ما يقول اذا رفع راسه من الركوع

عن بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد زاد في رواية اللهم طهرني بالبلج والبرد وبالماء البارد اللهم
طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفي رواية من الدرن
وفي اخرى من الدنس وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد
اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
اهل الثناء والمجد لما مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

باب النهي عن قراءة القران في الركوع والسجود

عن بن عباس قال كشف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الستار وابو بكر صف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة

الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القران راكعا او ساجدا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم

باب منه

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اقرا راكعا او ساجدا زاد في رواية ولا اقول انهاكم وعن بن عباس انه قال نهيت ان
اقرا وانا راكع

باب الدعاء في السجود

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره

باب ما يقال في الركوع والسجود

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك
استغفرك واتوب اليك قالت فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها
تقولها قال جعلت لي علامة في امتي اذا رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة
وعن بن جريج قال قلت لعطا كيف تقول انت في الركوع قال اما سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت فاخبرني بن ابي مليكة عن عائشة قالت افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتجسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي اني في شان وانك لفي اخر وعنها
قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن
قدمه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب
الملائكة والروح

باب الترغيب في السجود وكثرته

عن معدان بن ابي
طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل
اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت بأحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت
ثم سالته فسكت الثالثة فقال لي سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة
السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان وعنه ربيعة
بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود

باب على كم يسجد

عن بن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم

ان يسجد على سبعة اعظم نهى ان يكف شعره او ثيابه هذا حديث يحيى وفي رواية على سبعة اعظم
الكفين والركبتين والقدمين والجبهة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة
اعظم الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
باب عقص الرأس في الصلاة عن عبد الله بن عباس انه رأى عبد الله بن الحارث
يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك
ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
رأسه
باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك باب التجافي في السجود عن عبد الله
بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وفي رواية بحينة حتى يبدو وضح ابطيه باب التجافي في السجود
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى نرى وضح ابطيه
من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى باب ما يستتر به المصلي وتحوه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم
يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي
رواية بن نمير عن ابي خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان باب سترة المصلي
عن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال
من مر وراء ذلك وعن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال
مثل مؤخرة الرحل باب الصلاة الى الحربة عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء باب الصلاة الى الراحلة عن بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعترض راحلته وهو يصلي اليها باب المرور بين يدي المصلي وراء
السترة عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم
قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل ونائح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض
ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا

يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة باب منه
عن بن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد باب منع المار بين يدي المصلي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان وفي رواية اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وعن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين باب التغليظ
في المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما
او شهرا او سنة باب دنو المصلي من السترة عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بين مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة وعن سلمة بن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان
المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر
ممر الشاة باب قدر ما يستر المصلي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة
الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود
من الكلب الاحمر والكلب الاصفر قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني
فقال الكلب الاسود شيطان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة
المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل باب الاعتراض بين يدي المصلي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة وفي رواية فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت وعن عروة بن الزبير ما بالت
عائشة رضي الله عنها ما يقطع الصلاة قالت قلت المرأة والحمار فقالت ان المرأة لرحلة سوء
لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي وعنها قالت والله
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره
ان احدث فاذيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه وعنها قالت كنت انام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
والتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وعن عائشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا الى جنبه وانا حائض وعليّ مرط وعليه بعضه الى جنبه ؛

باب الصلاة في الثوب الواحد

وعن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان • وفي رواية قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وعن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه • وفي رواية متوشحا وفي رواية اخرى ملتحفا مخالفا بين طرفيه

وعن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به • وعن ابي سعيد الخدري انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال وفي رواية يصلي في ثوب واحد متوشحا به

باب اذا لم يسجد وضع في الارض

عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة وايما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد زاد في رواية ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك الصلاة فصل

باب جعلت لي الارض مسجدا وطهورا

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الكل احمر واسود واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله وانتم تلتقطونها

باب ابتداء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بني عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملإ بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم

ويقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب تحويل القبلة من الشام الى الكعبة

عن البراء بن عازب قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الآية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت وعن بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولوا وجوهكم شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة

باب النهي عن بناء المساجد على القبور والصلاة فيها

عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتاها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة وعن عائشة انها تذاكرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت ام سلمة وام حبيبة كنيسة رأتها في رواية بقباء الحبشة

باب النهي ان يتخذ القبور مساجد

عن عائشة قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا وعن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك

باب من بنى لله مسجدا

عن عثمان بن عفان انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا وفي رواية يبتغي به وجه الله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية مثله في الجنة

باب التطبيق في الركوع

عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال اصلى هولاء خلفكم فقلنا لا فقوما
فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه
والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما
بين فخذيه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة
واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليضع شرذمة يديه
على فخذيه وليحنأ وليطبق بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو اسحاق
زاد في رواية وهو راكع **باب وضع اليدين على الركب في الركوع ونسخ التطبيق**
عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يديي بين ركبتي فقال لي يا بني اضرب
بكفيك على ركبتيك قال ثم صليت ذلك مرة اخرى فضرب يديي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا
ان نضرب بالاكف على الركب **باب في الانتفاع بالقدمين** عن ابن عباس في الانتفاع بالقدمين قال هي
السنة فقلنا له انا نراه جبارا بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم **باب نسخ**
الكلام في الصلاة عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس
رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وا ثكل امياه ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكتّ فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني
قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القران
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في
صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد
ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته
بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة
وعن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان
في الصلاة شغلا **وعن** زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **باب الاشارة بالسلام في**
الصلاة عن جابر انه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم ادركته وهو يسير قال فقلت له فيما نسلت

عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق
وفي رواية وهو يصلي على بعير وفي رواية على راحلته ووجهه على غير القبلة **باب جواز لعن الشيطان**
في الصلاة والتعوذ منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن
جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه
الى جانب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظرون اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول
اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **وعن** ابي الدرداء
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله
ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة
شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار
ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر
ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل
المدينة **باب حمل الصبيان في الصلاة عن** ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع فاذا قام
حملها واذا سجد وضعها وفي رواية عنه يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص على عنقه فاذا سجد
وضعها **باب في اتخاذ المنبر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام عليه في الصلاة**
عن سهل بن سعد ان نفرا جاؤا اليه فتذاكروا المنبر فرأى عودا فقال ما هذا العود فقالوا هذا عود
ابي عود هو من غابة وراءيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فعملت له يا ابا عباس
فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري
غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليها اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد
في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اني انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **باب النهي عن الاختصار في الصلاة عن** ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا **باب مسح الحصا في الصلاة** عن معيقيب انهم
سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة **باب في البصاق في الصلاة**
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار القبلة فحكها ثم اقبل على
الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى **وعن** ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فحكها بعصا ثم نهى ان يبصق
الرجل عن يمينه او امامه ولكن يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **وعن** عائشة ان

او حنة
وفي نسخة
بالواو الاولى
وهي ساقطة

النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخاعا في قبلة المسجد او مخاطا او نخامة فحكه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل الله تعالى
ربه فيتنخع امامه اليس احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره
تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه **باب كفارة البزاق في المسجد** عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وفي رواية
القتل في المسجد وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها
النخاعة تكون في المسجد لا تدفن **باب دخل النخاعة بالنعل** عن عبد الله بن
الشخير عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخع فدلكها بنعله وفي
رواية الميسري **باب الصلاة في النعلين** عن انس بن مالك قال له اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في النعلين قال نعم **باب الصلاة في الثوب المعلم** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام وقال شغلتني اعلام هذه فاذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته
وفي رواية فانها الهتني انفا في صلاتي **باب الصلاة بحضرة الطعام** عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء زاد في رواية قبل ان
تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه وعن ابن
ابي عتيق قال تحدث انا والقاسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا مجاذيبا وكان لام ولد فقالت
له عائشة مالك لا تحدث كما تحدث ابن اخي هذا اما انك قد علمت من ابن انيب هذا اذ تبته امه وانت
اذ تبكل انكل قال تغضب القاسم واصبت عليها فاراني ما يدري عائشة فقال اي بعد مقام قالت ابن قال
اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غلوت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة
بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان **عن باب النهي عن اتيان المساجد**
لمن اكل الثوم عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني
الثوم فلا يأتين المساجد زاد في رواية حتى يذهب ريحها وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذ بنا بريح الثوم **باب**
اعتزال المسجد لمن اكل البصل والكراث والثوم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس وعنه زعم انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وانه اتي بقدر وفيه
خضرات من بقول فوجد له ريحا فسأل فاخبر عما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وعن ابي سعيد قال لم
نعد ان فتحنا خيبر فوقعنا اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم
والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس
حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ليس لي تحريم ما احل
الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة
بصل هو واصحابه فنزلوا فاشرفوا فاكلوا منه ولم ياكل اخرون فرحنا اليه فدعا
الذين لم ياكلوا البصل واخر الاخرين حتى ذهب ريحها **باب اخراج من وجد**
منه ريح البصل والثوم من المسجد عن عمر بن الخطاب انه خطب يوم الجمعة فذكر
نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر وقال اني رأيت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات
واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما يامرون ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع
دينه ولا خلافته والذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة
شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني
قد علمت ان قوما يطعنون في هذا الامر اما ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان
فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي
من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ
لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا يكفيك ايه
الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش افض فيها بقضية يقضي بها من
يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني انما
بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم وليقسموا فيهم
فيئهم وليرفعوا الي ما اشكل عليهم من امورهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين
لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليميتهما طبخا
باب النهي ان تنشد الضالة في المسجد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان

المساجد لم تبن لهذا وعن بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل
الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له ن

باب السهو في الصلاة والامر بالسجود فيه

عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا
يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للاذان ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو
جالس وعن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد
سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم ن زاد في رواية وسجد بها الناس معه مكان ما نسي من
الجلوس وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما
كان في آخر الصلاة سجد قبل ان يسلم ثم سلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد
سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما
للشيطان وعن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قيل
له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل
القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما
انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسجد سجدتين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام وعن ابي
هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين
قال ثم خرج عاقصا قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج
سرعان الناس فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر
ثم سجد كسجوده او اطول ثم كبر ورفع واخبرني عمران بن حصين انه قال وسلم وعن عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق
وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس
اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم

باب سجود القرآن

عن

عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا
موضعا لمكان جبهته زاد في رواية غير صلاة وعن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد
من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته
بعد قتل كافرا وعن زيد بن ثابت وسئل عن القوم يسمع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد وعن ابي هريرة انه قرأ اذا السماء انشقت فسجد
فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها وعنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا السماء
انشقت واقرأ باسم ربك وعن ابي رافع قال رأيت ابا هريرة يسجد في اذا السماء انشقت فقلت سجدت فيها
فقال نعم رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب الجلوس في الصلاة

عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في
الصلاة جعل قدمه اليمنى تحت رجله وافترش قدمه اليسرى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه ن زاد في رواية النسائي وضع ابهامه على اصبعه
الوسطى ويلقم كف اليسرى ركبته وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع
يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها
وفي رواية اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى
وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة

باب التسليم من الصلاة

عن ابي معمر ان
ابن مسعود كان يكره تسليمتين فقال عبد الله اي طقطقة قال الحكم في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله
وعن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى
بياض خده

باب التكبير والذكر بعد الصلاة

عن ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وعنه انه رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته

باب التعوذ من عذاب القبر في الصلاة

عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من
اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن
يهود قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور
قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر وعن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر وعن عائشة قالت دخلت عجوزان
من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقالت انهما يعذبان وما هما بيهوديتين ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي
فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم قالت فما
رأيته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر

باب ما يستعاذ منه في الصلاة

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول
الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقولوا اللهم انا نعوذ بك من
عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات قال مسلم بلغني ان طاوسا قال لابنه دعوت بها في صلاتك فقال لا فاعد صلاتك لان طاوسا
رواه عن ثلاثة او اربعة او كما قال باب ما قال بعد التسليم من الصلاة عن ثوبان
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن عائشة والمغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار
ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابن الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين
يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا
الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن في دبر كل صلاة وعن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم وينصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع
مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال
ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال ما فعلنا
ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء باب التسبيح والتحميد
والتكبير في دبر كل صلاة عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر

كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر باب ما يقال بين التكبير والقراءة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي
انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي
بالثلج والماء والبرد وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح
القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت باب فضل الذكر عند دخول الصلاة عن
انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فأرتم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا فقال
رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنا عشر ملكا يبتدرونها ايهم يصعدها فحدث عن
ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل الكلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
باب اتيان الصلاة بالسكينة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
في رواية فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار وصل ما ادركت واقض
ما فاتك مسلم وعن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة رجال فقال
ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
وما سبقكم فأتموا باب حتى يقوم الناس الى الصلاة اذا اقامت عن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وفي رواية اذا نودي باب حرص
الامام بعد الاقامة للغسل عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان
يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر
فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه
ماء فكبر فصلى بنا باب اقامة الصلاة اذا خرج الامام عن ابي هريرة ان الصلاة
كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه وعن
جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه

باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة • وفي رواية من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر • وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها • والسجدة انما هي الركعة • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك

باب في اوقات الصلاة

عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل صلى الله عليه وسلم قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل صلى الله عليه وسلم فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات • زاد في رواية قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر • وفي رواية والشمس واقعة في حجرتي • وعن عبد الله بن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول فاذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان تحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان • وعن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد الظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلاتكم بين ما رأيتم • وعن ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

اتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين

باب الابراد بالصلاة في شدة الحر

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم • وفي رواية ابردوا عن الحر في الصلاة • وعن ابي ذر قال اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال ابو ذر حتى رأينا فيء التلول • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير

باب صلاة الظهر اول الوقت

عن جابر بن سمرة قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت الشمس • وعن خباب قال اشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا • وعن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ⊙

باب صلاة العصر اول الوقت

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة • وفي رواية فيذهب الذاهب الى قباء • وفي اخرى الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر • وعن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال صليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا • وعن ابي امامة بن سهل قال صليت مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه • وعن انس بن مالك انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال انحروها فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم

قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل تغيب الشمس وعن رافع ابن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فناكل كما ننحرها قبل تغيب الشمس باب في الذي
تفوته العصر عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله
باب ما جاء في الصلاة الوسطى عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املا
الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية ملا الله بيوتهم
نارا وفي اخرى شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس صلاة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا وتوعلها
بين العشاءين بين المغرب والعشاء وعن عبد الله قال احبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر
حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم
وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا وعن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان
اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فآذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها آذنتها
فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عنده
شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم
باب قضاء صلاة العصر بعد الغروب عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس وصلى بعدها المغرب باب المحافظة على صلاة
الصبح والعصر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
نظر الى القمر ليلة البدر وقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وعن عمارة بن رؤيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار
احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر عنده رجل من اهل البصرة فقال انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقعنه قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي
ووعاه قلبي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة باب وقت صلاة
المغرب اذا غربت الشمس عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت
الشمس وتوارت بالحجاب وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا

وانه ليبصر مواقع نبله باب صلاة العشاء الاخرة وتاخيرها عن عائشة قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي صلاة العشاء وهي التي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مال
عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج
عليهم ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان تفشو الاسلام في الناس زاد
في رواية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولولا ان تثقل امتي لامرتهم ان يؤخروا رسول الله للصلاة وذلك حين
صاح عمر بن الخطاب وعن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى
نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وعن عبد الله بن عرفطة قال كنا ذات
ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري
اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم
ولولا ان تثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى وعن انس ان رسول الله
عرس حتى ظننا ان لن يقوم احد منا ثم قام فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او
كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر وعن ابي موسى
قال كنت انا واصحابي الذين معي في السفينة ننزل في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نزل منهم قال ابو موسى
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل فامره ان يعتم بالصلاة حتى ابهر الليل
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الصلاة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قالها ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن بن عباس قال اعتم بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء قال حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة يا رسول الله فقال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر الى الان يقطر راسه ماء واضعا يده على شق راسه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يصلوها كذلك قال فما سمعت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه بيده كذا اراه بن عباس
فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم صبها من فوقها
كذلك على الراس حتى مست ايمانه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية الصبغ لا
يقصر ولا يبالغ يشي الا كذلك قلت لعطاء كيف كان ذلك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا اراك
قال عطاء احب الي ان تصليها اماما وصلوا موخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وعن ان عليك
ذلك حلوا على الناس في اجمالها وانت اتمهم فصلوا وسطا لا معجلة ولا موخرة وعن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخفف

الصلاة باب اسم صلاة العشاء عن ابن عمر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل باب التغليس بصلاة
الصبح عن عائشة ان نساء المؤمنين كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا
يعرفهن احد من الغلس وفي رواية ومايعرفن من الغلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة وعن
جابر بن عبد الله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد ابطأوا
اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن ابي برزة نسيل عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي ببعض تاخيرها قال يعني العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث
بعدها قال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر حين يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية
قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر قال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي
يعرفه فيعرفه وكان يقرأ بالستين الى المائة وفي رواية كان يؤخر العشاء الى ثلث الليل باب
النهي عن تاخير الصلاة عن وقتها عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت
اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تامرني
قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة • زاد في رواية ولا تقل قد صليت فلا اصلي
وفي الحرب ارجاء خليلي ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف باب فضل
الجماعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده
بخمسة وعشرين جزءا وفي رواية تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة
قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم اقرأ قرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا • وفي رواية صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده ؛
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
• وفي رواية صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بضعا وعشرين درجة باب
التغليظ في التخلف عن صلاة العشاء والصبح في جماعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات
فقال لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا
عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني العشاء
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا يصلي بالناس
ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
وعن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجماعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجماعة بيوتهم باب ما يجب من اتيان المسجد على من سمع

النداء

النداء بالصلاة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد
يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى
دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب باب صلاة الجماعة من سنن الهدى
عن ابن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض
ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى
الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه وعنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات
الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف
في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يعمد الى المسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به
يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف باب النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن المؤذن عن
ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو
هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم باب فضل صلاة العشاء
والصبح في جماعة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب
فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة
فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله وعن جندب ابن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه ثم يكبه
في نار جهنم وفي رواية فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم باب
الرخصة في التخلف عن الجماعة للعذر عن عتبان بن مالك انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني قد انكرت بصري واني اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
ولم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت انك يا رسول الله تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله تعالى قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب رجال من اهل الدار حتى
اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن محمود بن الربيع قال اني

لا عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو من دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت
يا رسول الله ان بصري قد ساء فذكر مثله • **باب الصلاة على الحصير** عن انس بن مالك ان
جدته ملينكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **وعنه** قال فظن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ما هو الا انا واي وام حرام خالتي قال قوموا فلا صلى بكم في غير وقت صلاة
فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال اجعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت فقال خير من
خير الدنيا والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر
ما دعا به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه • زاد في رواية فاتي عن يمينه واقام
المرأة خلفنا **وعن** ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاه وربما اصابني ثوبه
اذا سجد وكان يصلي على خمرة **وعن** ابي سعيد الخدري انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده
يصلي على حصير يسجد عليه **باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة عن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين
درجة وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا
الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون
اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه • زاد في رواية قلت ما يحدث قال ينفسا
او يضرط وفي رواية لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة
باب فضل كثرة الخطا الى المساجد عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم
الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصليها ثم ينام **وعن** ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا
تخطيه صلاة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان
منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله • وفي رواية ان ذلك ما احتسبت **وعن** جابر بن
عبد الله انه قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة **وعنه** قال خلت البقاع حول المسجد فاراد
بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان
تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب آثاركم
زاد في رواية فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا **باب المشي الى الصلوات تمحو الخطايا ويرفع**

الدرجات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى
من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح
باب فضل الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة
اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم **باب فضل المساجد عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها **باب من احق بالامامة عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم **وعن** ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما
ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه **وعن** مالك بن الحويرث
قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم واقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم **وعنه** قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا
الانصراف من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما **باب القنوت**
في صلاة الصبح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر
ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك
ذلك لما نزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **وعنه** قال والله
لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ويلعن الكفار **وعن** انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحابه ببير معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل
الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قرانا ثم نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضيناه **وعنه** قيل له هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بيسيرا

جارف

وعن عاصم عن انس قال سألته عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على احياء من بني سليم
رعل وذكوان الذين قتلوا اصحابه القراء وعنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين
الذين اصيبوا يوم بير معونة وما رأيته كان يدعو القرآن مكث شهرا يدعو على قاتليهم وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب وعن حصين ابي ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها
زاد في رواية قال حصين فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك

باب من نام عن صلاة او نسيها

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة
حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند
الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال
بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بابي انت يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا ورواحلهم شيئا
ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة
فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلاة لذكري وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتخذ
مثل هذا رجل يرى راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وعن ابي قتادة قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا
الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى راحلته فاتكأ عليها فدعمه من غير ان اوقظه حتى
اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل
على راحلته قال ثم سار حتى ابهار الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل
على راحلته قال ثم سار حتى كان من آخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى
كاد يتجافى فاتيته ودعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني
قال قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال احفظ الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترى من احد ثم انا نظر
على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا وكنا سبعة
راكب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا
فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت مع بعيري فيها شيء من ماء
قال فتوضأ منها وتوضأ دون وضوء قال وبقي فيها شيء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضأتك
فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان

يصنع

يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما
صنعنا بتفريطنا في صلاتنا فقال لنا اما لكم في اسوة قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل
الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فاذا كان غدا فليصلها حين ينتبه فاذا كان الغد فليصلها
عند وقتها ثم قال اما ترون الناس ما صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كم لم يكن ليخلفكم وقال الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان
تطيعوا ابا بكر وعمر تهتدوا قال فانتهينا الى الناس حين طلع حاجب الشمس وهم يقولون يا رسول
الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا الي عمر فجاء وقد رمى بالميضأة فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم ثم يعود الى الميضأة فكلوا عليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروا فانا لا نعطل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غير وعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشرب قلت لا
اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم فاشرب وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح في آخر حديث هذا الحديث في المسجد الجامع اذ
قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال احد فانت اعلم بالحديث
فقال لعمرو انت فلله درك يا انصاري قال حدث فانت اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت
تلك الليلة وما شعرت ان احدا احفظ كما حفظته وعن عمران بن حصين قال كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
في مسير له فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا حتى بزغت الشمس قال
وكان اول من استيقظ منا ابو بكر وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى ينام حتى يستيقظ
ثم استيقظ عمر فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسرنا حتى
اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اني اصابتني جنابة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجل في ركب بين يديه يطلب الماء وقد عطشت عطشا شديدا
فبينا نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت لها اي ماء
لا ماء لكم فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم يكلمنا من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موملة لها اليتامى فامر برواية يتيمها
فاتيحت فمج في العزلاوين العليا وبين ثم بعث براويتها فشربنا وكنا اربعين رجلا عطاشا حتى
رويناه وملأنا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من
الماء يعني العزلاوين المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا له ما كان عندنا كسر وتمر حتى جاءت صرة فقال لها

الدهبي فاطمة جدا عباك واعلمي انها لمن ولمن مات بك فلما ماتت اهلها قالت لقد اتعبت اسعد البشر
او انه لعيني حقا كما زعم كان من امره ديت ودينت فحمد الله لذلك الصرم بتلك المراعا سلمت واسلموا
وفي رواية عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرنا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل قبيل الصبح
وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا الحر الشمس وساق الحديث
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة
لها الا ذلك وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها
فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول اقم الصلاة لذكري

باب فرض الصلاة في السفر

ركعتين عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر قال الزهري في رواية قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال
انها تاولت كما تاول عثمان وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وعن ابن عباس قال فرض الله الصلاة
على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وعنه قال قلت كيف اصلي اذا
كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وعن حفص بن عاصم
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل
واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة حيث صلى فراى ناسا
قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت وصحبت ابا بكر فلم يزد على
ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على
ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة

باب صلاة النافلة في السفر

عن حفص بن عاصم قال رافقت مرضا
فجاء ابن عمر يعودني فقال يا ابا حفص ما صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت

باب من سافر قصر

عن انس بن مالك قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلث فرسخ شعبة الشاك صلى
ركعتين وعن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر او
ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال فافعل
كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وعن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة

الى مكة

الى مكة فصلى ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا

باب قصر الصلاة بمنا

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنا ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من
خلافته ثم اتمها اربعا وزاد في رواية فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بمنا اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع
ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنا ركعتين وصليت مع
عمر بن الخطاب بمنا ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان وعن حارثة بن وهب
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا امن ما كان الناس واكثره ركعتين

باب الصلاة في الرحل

عن ابن عمر انه اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال وفي رواية انه نادى
بضجنان الا صلوا في الرحال وعن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال
ليصل من شاء منكم في رحله وعن ابن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا
رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون
من ذا فقد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض

باب الصلاة على الراحلة

عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيث ما
توجهت به راحلته وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على الراحلة
حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر وعن سعيد بن يسار قال كنت اسير مع ابن عمر بطريق مكة قال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر
فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجهه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة اخبره ابوه اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت وعن انس
بن سيرين قال تلقينا انس بن مالك حين قدم من الشام فتلقيناه بعين التمر فراينه يصلي على حمار
ووجهه ذاك الجانب واومأ هشام عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة قال لولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله

باب في الجمع بين الصلاتين

عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير يجمع بين المغرب والعشاء زاد في رواية بعد ان يغيب
الشفق وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السير يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع

بينهما وبين العشاءين يغيب الشفق وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر
جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر زاد في رواية اراد ان لا يحرج امته وعن معاذ
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا
زاد في رواية اراد ان لا يحرج امته وعن ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذاك باب
ينصرف عن يمينه او شماله عن ابن مسعود قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى
الا ان حقا عليه الا ان ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله
وعن السدي قال سالت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه فقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك
باب **ترك التنفل اذا اقيمت الصلاة** عن ابي هريرة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل
يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ادري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا وعن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعددت ايصلاتك وحدك ام صلاتك معنا
باب **ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه** عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك
باب **صلاة الركعتين اذا دخل المسجد** عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب **استحباب ركعتين في المسجد اذا قدم من سفر**
قال جابر بن كان لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني وحدثني عليه المسجد فتاه الي يصلي ركعتين وعنه
قال اشتريت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين وعن
كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه باب **صلاة الضحى** عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وعنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى
قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وعن معاذة ان سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت
اربع ركعات ويزيد ما شاء وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرني احذا من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثمان ركعات ما رايته صلى صلاة قط اخف

منها غير انه كان يتم الركوع والسجود وعن ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار
يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه واغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام
سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزيء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وعن ابي هريرة قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد باب
الركعتين قبل الفجر عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة
الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة وعن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين
بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ز زاد في رواية فيخفف حتى اني اقول هل قرا فيهما بام القرآن وعنها
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح وعنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ز وفي رواية لهما احب الي من الدنيا جميعا
وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وعن يعلى بن مملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما امنا بالله وما انزل الينا الاية
التي في البقرة وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد بانا مسلمون باب **صلاة تطوع عشر ركعة**
في كل يوم عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة
بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة ما تركتهن
منذ سمعتهن وقالت ام حبيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال
النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس وعن عمر قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد
الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وعن عبد الله بن
شقيق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي في بيته قبل الظهر
اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين
ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان
يصلي الليل طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا قاعدا
ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الليل طويلا واذا صلى قائما يركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا وعنها قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون
اية قام فقرا هن ثم ركع وفي رواية هل كان يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس وعنها قالت ان

النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس **وعنها** قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا **وعن** حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى
كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا **وعن** عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على
راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة
وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحدكم **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
فيصلي ركعتين خفيفتين **باب صلاة الوتر وعدد ما عن** عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها **وعنها**
قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ركعتين ركعتين الفجر **وعنها** قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **وعنها** قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة في
اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قام وثب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه
الما ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم بانه يتوضا وان لم يكن جنبا توضا وضوء الرجل للصلاة ثم
صلى اركعتين **وعن** مسروق قال سالت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان صاحب العلم
قال قلت اي حين كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى **وعنها** قالت ما الفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم السحر الا عندي الا نايما **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة من الليل
وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت **وعنها** قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وفي رواية فانتهى وتره الى اخر الليل
باب صلاة الاوابين عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله
فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم
المدينة لقي ناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي
الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته
وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك
على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة فاقبل سعد حتى اتى عائشة فاستثبتها فقالت
صدق ابن عباس

اتيها فاتيت على حليم بن افلح فاستلحقته اتيها فقال لها انا بها وبها لاني اخشى ان تقول لي هاتين
الشيخين شيا فاتيت منها الا مضيا قال فاتممت عليه فجاء ما نطلقنا الى عائشة فاستاذنا عليها
فاذنت لنا فدخلنا عليها قالت احليم فعرفته فقالت نعم فقال لتخبرني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
من هنا ثم قالت ابن عامر فعرفت عليه وقالت حدثنا قتادة وكان اصيب يوم احد فمكث بالمدينة
اثنتي عشرة سنة يقرا القرآن قالت الست تقرا القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت
اتبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله
افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر
شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يا ام المؤمنين اتبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله تعالى ويحمده
ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما
اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع
يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة
الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال انطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت
لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني بها قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما
حدثتك بحديثها **باب صلاة ثنتي عشرة في ركعة في كل يوم** عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
وعن عمرو بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه ما
بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل **باب ما جاء في صلاة الاوابين حين**
ترمض الفصال عن زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان هذه الساعة
اغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال **باب**
صلاة الليل مثنى مثنى عن عمران رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى **باب**
الوتر اخر الليل واوله واوسطه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح
بالوتر **وعنه** قال رجل من الليل فليجعل اخر صلاته وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
بذلك **وعنه** ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل **وعن** ابي مجلز قال

سالت بن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل وسالت بن عمر فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل **وعن** ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا
قبل ان تصبحوا **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقال وهو
مشهودة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت **باب المساعدة**
التي ترجى فيها الاجابة عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له زاد
في رواية فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر وفي رواية هل من سائل يعطى هل من داع فيستجاب له
هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الفجر وفي رواية ينزل الله من السماء الدنيا لشطر الليل او ثلث
الليل فيقول من يدعوني فاستجيب له او يسالني فاعطيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم
وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل
الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر
الفجر **باب الترغيب في قيام رمضان وليلة القدر** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رغب في قيام رمضان من غير ان يامر فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك وفي رواية من صام رمضان ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها راه
ايمانا واحتسابا غفر له **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته
ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبح قال رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك في رمضان
وفي رواية خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها **وعن** زر قال سمعت ابي بن كعب وقيل
له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو
انها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين واماراتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها
باب الدعاء في صلاة الليل عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شنانها ثم توضا وضوءا بين الوضوءين

ولم يكثر

ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتظره فتوضات فقام فصلى
فقمت عن يساره فاخذ بيدي فاداران عن يمينه فتتابعت صلاته رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا
وكان من دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبعا في التابوت
فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
وعنه انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال بن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **وعنه** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة **باب ايضاح الصلاة بركعتين**
خفيفتين عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة **وعن** جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فانتصبنا الى منشرحة فقال للمشرح يا جابر علت بلي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال
ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا ثم قام فصلى في ثوب واحد خالفا بين طرفيه فتمت
خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يصلي
افتتح صلاته بركعتين خفيفتين **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل
فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين **باب الدعاء عند القيام من الليل** عن بن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله الا انت **وعن** ابي سلمة قال سالت عائشة باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف من الحق باذنك انك تهدي من
تشاء الى صراط مستقيم وعن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك
سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما
شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت وعن حدثه قال صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فما فتح البقرة فقلت يركع
عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم فتح النساء فقرأها ثم فتح آل عمران فقرأها
يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول
سبحان ربي العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد
فقال سبحان ربي الاعلى وكان سجوده قريبا من قيامه ثم قال في رواية سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وعن
ابي مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فما زال حتى هممت بامر سوء قال قيل وما هممت قال
هممت ان اجلس وادعه باب ما روي فيمن نام الليل اجمع حتى اصبح عن ابن مسعود
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال
في اذنه وعن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليل طويل
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عنه عقدتان واذا صلى انحلت العقد
واصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان باب في صلاة التطوع في البيت
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وعن جابر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل
في صلاته في بيته خيرا وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا في بيوتكم مقابر ان

الشيطان

الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وعن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حصيرة يحتجزها وحجر يحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا
يصلون بصلاته قال ثم جاؤا الليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة باب فضل المداومة على الاعمال عن عائشة انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجزه من الليل فبسطه فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه
بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل وعنها كيف
كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع وفي رواية قال وكانت عائشة اذا عملت العمل
لزمته باب عليكم من العمل ما تطيقون عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت
امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد وعن عائشة ان الحولاء بنت
تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذه
الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من
العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا باب امر من نعس بالرقاد
حتى يذهب النوم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول
فليضطجع وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا باب فضل قراءة القرآن
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وفي رواية واذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل
والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه باب كراهية ان يقول نسيت عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها وعن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا

من الابل في عقلها **باب تحسين المرء صوته بالقران** عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران زاد في رواية يجهر به **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عبيد الله بن قيس الاشعري اعطي مزمارا من مزامير داود **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
موسى لو رايتني وانا استمع لقراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود **وعن**
عبد الله بن مغفل المزني قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسيره سورة الفتح على راحلته
فرجع في قراءته قال معاوية لولا اني اخاف ان يجتمع علي الناس لحكيت لكم قراءته **وعن** البراء قال
كان رجل يقرا سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو
وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
للقران **وعن** ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت
فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان يطا يحيى فقمت اليها فاذا
مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما ارها قال فغدوت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل في مربدي اذ جالت فرسي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها فخشيت ان تطا يحيى فرايت مثل الظلة فيها امثال
السرج عرجت في الجو حتى ما ارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تسمع لك ولو قرات
لاصبحت تراها الناس ما تستتر منهم **باب مثل من يقرا القران ومن لا يقرا** عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القران مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران مثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتعتع فيه وهو عليه
شاق له اجران **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي ○ وفي رواية انه امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اقرا علي
القران قال اعلمت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرا ابن مسعود
حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت او غمزني رجل
الى جنبي فرفعت راسي فراايت موعد تسيل ○ وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا
عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم **وعنه** قال كنت بحمص فقال لي جعفر القوم اقرا علينا فقرا ابن عليهم سورة
يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت قال علمت ويحك والله لقراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لي احسنت فبينا انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا ابرح حتى
احدك قال فجلدته الحد **باب الحث على تعليم القران** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايحب احدكم اذا راح الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات
يقرا بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان **وعن** عقبة بن عامر قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي
منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم
الى المسجد فيعلم او يقرا اثنين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له
من اربع ومن اعدادهن من الابل **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقرؤا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما
ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان
عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال
معاوية بلغني ان البطلة السحرة **وعن** النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يؤتى بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل
عمران وضرب بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان
سوداوان بينهما شرق او كانهما قرنان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما **وعن** ابن عباس
قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح
اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم
فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة
لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته **وعن** عبد الرحمن بن يزيد قال اتيت ابا مسعود عند البيت
فحدثت حديثا يبلغني عنك في الاثنتين من سورة البقرة فقال من قرا بهما في ليلة كفتاه **باب فضل سورة الكهف** عن ابي الدرداء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية
من اخر الكهف **باب فضل اية الكرسي** عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري
اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال
ليهنك العلم ابا المنذر **باب ما جاء في فضل سورة الاخلاص** عن معاذ بن ابي طلحة
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا
وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران **وعنه** من طريق اخر في قول النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزا القران ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القران **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صلى الله عليه وسلم احسنوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحسدني حسد ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو
اسد احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى وجهه اخرجه من السقاف ذي الذي ادخله الله خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله عز وجل يحبه

باب فضل المعوذتين عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس **وعن** سلم عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الاحسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار **وعن** بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب من لم يرفع بالقرآن

عن نافع بن عبد الحارث انه لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال استعملت
ابن ابزى قال عمر ما هو من موالينا فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله وانه عالم
بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام سورة الفرقان على غير
ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر **وعن**
بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى
انتهى الى سبعة احرف قال بن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **وعن** ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ
قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة
انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم
شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضضت عرقا وكأنما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي
الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
مضاجعا بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته

ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله
معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف
فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن
على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا **وعن** ابي وائل قال جاء رجل الى عبد الله فقال له فلان يقرأ
آية كذا وكذا وآية كذا وكذا فقال عبد الله فاين هي فوالله لقد قرأت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين آية
اخبرني اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كلا شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب
نحو قوله تعالى هلم وتعال وقال عبد الله ان هذا لكذا لكذا

باب فضل المعوذتين

عن عقبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح
وظلمة شديدة فجعل يتعوذ برب الفلق وبرب الناس ثم قال يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
وسمعته يقول نزلت علي آيات لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس **وعن** ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان
او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة **وعن** عقبة بن عامر قال بينا انا
اسير بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة فجعل يتعوذ برب الفلق وبرب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما
فما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سألني عن آية كذا وكذا قلت الله ورسوله اعلم قال هي قول لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **وعن** ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ
قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة
انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم
شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضضت عرقا وكأنما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي
الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
مضاجعا بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته

على دخلت عليه بكة فحدثناه ما انت قالوا نابي فقلت وما نبي قالوا ارسلني الله فقلت وما ارسلك
قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان توحد الله ولا تشرك به شيا قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد
قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي
وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم نفر من اهل
يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد
قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي
لقيتني بمكة فقلت يا نبي الله فاخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر
عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم
صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا
اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يقل العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره
الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه
من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين
الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل
وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه وحدث عمرو بن عبسة احدث ابا امامة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول اتقول في مقام واحد
يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان
اكذب على الله ولا على رسوله الله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى
عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني سمعته اكثر من ذلك وعن عائشة انها قالت وهم عمر فانما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وعنها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الركعتين بعد العصر عندي قط وقالت عائشة ما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحرى طلوع الشمس ولا
غروبها فتصلوا عند ذلك **باب الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم**
يصليهما بعد العصر عن كريب عن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسليها عن الركعتين بعد
العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت ام سلمة
فحيث البعهم فاخبرهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين وارا كك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد
القيس بالاسلام فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر هما هاتان وعن عائشة سئلت عن السجدتين
اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما
بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها يعني دوام عليها وعنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد العصر عندي قط وعنها قالت صلاة قاتيوه الذي صلاها ثان ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وعنها قالت ما كان يوم الذي يكون عندي
الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يعني الركعتين بعد العصر وعن انس قال كان عمر يضرب الايدي على
صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت
له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا **باب**
جواز الركعتين قبل المغرب وبعد المغرب عن انس بن مالك قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن
لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة
قد صليت من كثرة من يصليهما وعن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل
اذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء ومن رواية قال في الرابعة **باب صلاة الخوف**
عن ابن عمر انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة
ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم فقضى هولاء ركعة وهولاء ركعة وعن جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي
صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
الذين كانوا مؤخرين في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود قام الصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما
يصنع حرسكم هولاء بامرائهم وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى الذين يلونه ثم ثبت قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا
وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم الركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وعن صالح بن خوات

صلاة الخوف

عن سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف وان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم م **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال فكنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل
من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخترط سيفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه وقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة فصلى طائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولقوم ركعتان **باب**

الجمعة والغسل لها

عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان ياتي
الجمعة فليغتسل **وعن** ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى
اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت قال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ياتي بالغسل **باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما مروا**
به عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **وعن** عائشة انها
قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار ويخرج منهم
الريح فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم
ليومكم هذا **باب في الغسل والسواك والطيب يوم الجمعة** عن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكير لم
يذكر عبد الرحمن فقال من الطيب ولو من طيب المراة **وعن** ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة قال طاوس سألت ابن عباس وليس طيبا اردهنا ان كان عندا هله قال لا اعلمه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب الانصات يوم الجمعة والكلام**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد
لغوت وفي رواية لغيره **باب في الجمعة ساعة لا يرد الدعاء فيها** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه
اياه قال وقال بيده يقللها وفي رواية يزيد بها وفي رواية وهي ساعة خفيفة **وعن** ابي بردة

بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت ابا ك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة
قال نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها زاد في رواية ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة **باب هداية**
هذه الامة ليوم الجمعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون
يوم القيامة بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب
الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **وعن** ابي هريرة رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم
الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والاحد والسبت وكذلك هم تبع لنا نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي
يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة **وعنه** قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
ما قدر له ثم توضأ حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ومثله ثلاثة
ايام **باب مقدار وقت صلاة الجمعة** عن جابر بن عبد الله قال كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نرجع فنريح نواضحنا زاد في رواية حتى تزول الشمس **وعن** سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة زاد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجمع مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وفي رواية فنرجع وما نجد للحيطان
فيئا نستظل به **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب
كما يفعلون اليوم **وعن** جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القرآن
ويذكر الناس وفي رواية فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب والله صليت معه اكثر من الفي صلاة
وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس
اليها حتى لم يبق الا اثنى عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما **وعن** كعب بن عجرة قال دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب فقال عد انفا الى الظر
الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **وعن**
عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قالا انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **وعن** جابر
بن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا **وعن** جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش

يقول صحبكم وسالم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلله الله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وساق الحديث

باب ما يقال في الخطبة

عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل
مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد
اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله
نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي هولاء كلماتك هولاء كلماتك فاعادهن عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما
سمعت مثل كلماتك هولاء ولقد بلغن ناعوس البحر فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال
فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هولاء قوم ضماد وعن وابل
قال خطبنا جارف او جدر ابلغ فلما نزل قلنا يا ابا البقظان لقد ابلغت واوجزت ولو كنت تنفست
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وعن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس
الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله وعن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر وادوا يا مالك

باب في قراءة القرآن على المنبر

عن اخت لعمرة قالت
اخذت قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة
وعن امية حارثة بن النعمان قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل
جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا

باب الاشارة بالاصبع في الخطبة

عن عمارة بن رؤيبة انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه يقول قبح الله هاتين
اليدين لقد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة
وعن جابر بن عبد الله وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبت يا فلان قال لا الا خفيفا ركعتين وفي رواية ركعتين وعنه قال اذا جاء احدكم والامام
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد فليركع ركعتين قبل ان يصل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اركعت ركعتين قال لا قال فقم فاركعهما • زاد في رواية وتجوز فيهما

باب تعليم العلم في الخطبة

عن ابي رفاعة قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري
ما دينه قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم آخرها وعن ابي رافع قال
استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا بعد سورة الجمعة
في الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركنا ابا هريرة حين انصرف فقلت انك قرات سورتين
كان علي بن ابي طالب يقرا بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة
وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما ايضا في الصلاتين

باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم
الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الجمعة
سورة الجمعة والمنافقين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل
بعدها اربعا وفي رواية فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت وعن ابن عمر
انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
وعنه انه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين في بيته كان يحدث انه كان يحدث ان فصلى بالبيت

باب النهي ان يقوم الرجل بعد الفريضة فيتطوع مكانه

عن عمرو بن عطاء ان نافع بن جبير ارسله الى السائب
بن اخت نمر يسأله عن شيء راه منه معوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة
فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا
تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل صلاة حتى
نتكلم او نخرج

باب صلاة العيدين

عن عطاء بن ابي رباح شهدت الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا فتلا هن الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ
منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن اي واي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال وعنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ثم خطب فراى انه
لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قائم على ثوبه فجعلت المراة
تلقي الخاتم والخرص والشيء زاد في رواية فامرت لعطاء احق على القيام الا ان ياتي النساء حين يفرغ
فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك وعن جابر بن عباس قال لم يكن يؤذن

الجيدان

يوم الفطر والاضحى سالته عبيد بن فيروز فقال اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم
الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة وعن ابن
عباس انه ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها قال فلم
يؤذن لها ابن الزبير يومه وارسل اليه بعد فقال انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك فلان فعل قال
وعلى بن الزبير قبل الخطبة وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدا بالصلاة
فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة يبعثها ذكرها للناس
او كانت له حاجة لغير ذلك امر بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق
النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان ابن الحكم فخرجت معه حتى اتينا المصلى
فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر
وانا اجره نحو المصلى فلما رايت ذلك منه قلت اين الاختلاف ابا الصلاة قال لا يا ابا سعيد قد ترك
ما تعلم قلت كلا والذي نفس سعيد ثلاثا لا ياتون بخير مما تعلم ثلاث مرار ثم انصرف وعن ام عطية
قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض
ان يعتزلن المصلى المسلمين . وفي رواية والمخباة والبكر قالت الحيض تخرجن فيكن خلف
الناس يكبرن مع الناس وعن ابن عمر ان عمر سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بقاف والقران المجيد واقتربت الساعة وانشق
القمر وعن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان
بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قال وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزمور الشيطان
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية في ايام منى يغنيان ويضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجى بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني ببردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العريصة الحديثة السن وفي رواية والت جاء حبش
يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى
لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر اليهم وفي رواية انها قالت للعابين وددت اني اراهم
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه ولم يلعبوا في
المسجد قال عفان قدس وجنس قال وفي رواية عن ابي هريرة بينما حبشة يلعبون عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى حصا يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر

العريصة المتشهية للعب الحديثة

الاستسقاء

باب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد المازني قال خرج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة ناديا في رواية وصلى ركعتين وفي رواية فصلى لنا
الناس ظهره بظهره واستقبل القبلة وحول رداءه ظهرا لبطن وصلى ركعتين وعن انس قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وفي رواية فاشار بظهر كفيه الى السماء وعنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه او بياض
ابطيه وعنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سالت انسا ايمن هذا هو الرجل الاول قال لا
ادري وفي رواية فالف الله بين السحاب وامتلا حتى رايت الدجا الشديد يتهم نفسه ان
ياتي اهله وعنه قال اصبنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فقلنا يا رسول الله نراك اذا مطرت
سر به وذهب عنه فذلك قالت يا عائشة ما يؤمن ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور

باب صلاة الكسوف

عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه فاطال القيام
جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه فقام فاطال القيام جدا وهو دون
القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع ثم رفع راسه فقام فاطال وهو دون القيام

الكسوف

الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود وقد تجلت الشمس فجلس الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا
الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت * وفي رواية ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا خرجتا فصلوا
حتى يفرج عنكم وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتبع هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ
قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوايب **باب اذا اراد الامام صلاة الكسوف**
امر مناديا ينادي الصلاة جامعة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات **وعن** كثير بن عباس ان ابن عباس كان يحدث عن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس مثله **وعن** عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فبدا مشيدا يقوم فيا قائم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات
فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يخوف الله
بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجلي **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات
باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف عن عمرة ان يهودية كانت عائشة تسالها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة يا رسول الله يعذب الناس في القبور فقالت عمرة فقالت عائشة
فعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا من الله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غدة مركبا فخسفت الشمس
قالت عائشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مركبه حتى انتهى الى مصلاه
الذي يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال الرفع ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
فقام فاطال وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فاطال الرفع وهو دون الرفع الاول
ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال اني قد رايتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول
فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر **باب ما عرض على**
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة وما راى فيها من ما عرض جابر بن عبد الله انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون
ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع
ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء توعدون فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها
قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرايت فيها امراة
من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة

عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان
من ايات الله يريكموها فاذا خسفتا فصلوا حتى تنجلي **باب صلاة النبي صلى الله عليه**
وسلم في الكسوف عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم وقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
ثلث ركعات بادئ بالركعة الاولى ثم قرا قراءة طويلة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة دون
القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع
ايضا ثلث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تاخر
وتاخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا * وفي رواية حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه
حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد دنت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى
تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت
مخافة ان يصيبني لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به حتى رايت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم
حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا ارجو ان اتناول من
ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي الا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه **باب**
وصف النبي صلى الله عليه وسلم فتنة القبر عن اسماء قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى السماء فقلت اية
قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشا والعشا فاخذت
قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على راسي او على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء
لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء يقول هو محمد هو رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاثا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك
لتومن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء يقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت **وعنها** قالت اتيت عائشة فاذا الناس قيام واذا هي تصلي فقلت ما شان
الناس فذكر مثل الاول **وعنها** قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوما قالت يعني يوم كسفت
الشمس فاخذ درعا حتى ادرك بردائه فقام الناس قياما طويلا وان امنا قائم يشير ان النبي صلى الله عليه وسلم

المجن ذكر اللام وهو عصا معقفة الطرف

وكع ما حدث انه ركع نطولا القيام وفي رواية قالت حتى رايتني اريد ان اجلس ثم انفت الى المراة
الضعيفة فاقول هي اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى كان رجل
جالس لدنا انه لم يركع باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعة وقدر قيامه في جميع
صلاتي الكسوف فيه حديث بن عباس وقد تقدم مطولا وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات باب النداء في صلاة الكسوف الصلاة جامعة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة جامعة
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس عن الشمس فقال عائشة
ما ركعت ركعة قط ولا سجدت سجدة كان اطول منه وعن ابي مسعود الانصاري قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر اية من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا يكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذا رايتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وعن ابي موسى قال انخسفت الشمس فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود
رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله
يرسلها يخوف الله بها عباده فاذا رايتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا انا ارمي باسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس
فنبذت سهمي وقلت لانظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو
رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرا سورتين وركع ركعتين وعن
عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما اية من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا وعن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اية من ايات
لا يكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف

كتاب الجنائز

باب تلقين الميت لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله باب ما يقول عند مصيبة عن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت له ان لي بنتا وانا
غيور قال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعوا الله ان يذهب بالغيرة باب
ما يقال عند المريض والميت عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض

والميت

والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي ولاعقبني منه عقبى حسنة قالت
فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم باب في قبض الميت والدعاء له
عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قال اوليس كذلك حين يتبع بصره نفسه باب
الامر بالصبر والاحتساب عند نزول المصيبة عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غربة
وفي ارض غربة لاكبكينه بكا يتحدث عنه وكنت قد تحفظت للبكا عليه اذ اقبلت امراة من الصعيد
تريد ان تستاجر متعزيني فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان
بيتا اخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكا فلم ابكه وعن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها
فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول
فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل وانطلقت معهم فرفع الصبي ونفسه تقعقع كانها شنة ففاضت عيناه فقال
له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء وعن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في
غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا او اشار الى لسانه او يرحم وعنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا
الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده
منكم فقام وقمنا معه وهي بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في
تلك السباخ حتى جئنا فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الذين معه باب الصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
على امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي مصيبتي فلما ذهب قيل لها انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم يجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله
اعزمك قال انا الصريمة او الصدمة او الصدمة او قال هذا والصدمة **باب قول الميت يعذب
ببكاء الحي** عن عبد الله بن حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت يعذب ببكاء اهله عليه **وعن** عن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نيح عليه زاد
في رواية في قبره **وعن** ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال له عمر يا
صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي وفي رواية انه قال يبكى
عليه يعذب وفي اخرى ان المعول عليه يعذب **وعن** عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب
ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقودنا يقيد فاراه
اخبره فكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبي فلكزني بيده فاذا هو ورد الدار فقال ابن عمر كانه يحرض
على عمرو ان يقوم فيها فلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله قال فارسلها
عبد الله مرسلة فقال ان عمر كنا مع امير المومنين عمر بن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو
برجل نازل تحت شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذا الرجل فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت اليه
فقلت ارتحل امرتني ان اعلم لك من ذا الرجل وانه صهيب قال مره فليلحق بنا فلو قد منا لم يلبث
امير المومنين ان اصيب فجاء صهيب يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر الم تعلم او لم تسمع قال ايوب
او قال الم تعلم او لم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله قال
فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما عمر فقال ببعض فحدثت عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر
فقالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده
الله ببكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك واكبى وما تزر وازرة وزر اخرى قال لما بلغ عائشة قول
عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غيرهما كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ **وعن** عروة قال
ذكر عند عائشة قول ابن عمر الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن سمع
شيئا فلم يحفظه انما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال انتم تبكون
وانه ليعذب وفي رواية وهي تعذب انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان
اهله ليبكون عليه الان وذكر مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه
قتلى يوم المشركين فقال لهم ما قال انهم يسمعون ما اقول لهم وقد وهلت انما قال انهم ليعلمون
انما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور ستوا حين تبوا
مقاعدهم من النار **وعن** علي بن ربيعة قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة
بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة
باب التشديد في النياحة والافتخار بالانساب عن ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم

واهل الجاهلية

والنياحة

والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب **وعن** عائشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جعفر وابن رواحة وجعفر بن ابي
طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا
انظر من صائر الباب شق الباب فاتى رجل فقال ان نساء جعفر يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاهن فذكر لنا انهن لم يطعنه فامرهن فاتينه ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قالت فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك والله ما
تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وفي
رواية من العي **وعن** ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا
ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او
امراة ابي سبرة وامراة معاذ **وعن** عائشة قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا الاية قالت كان منها النياحة قالت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني
في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان **باب
نهي النساء عن اتباع الجنائز** عن ام عطية قالت كنا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب غسل المراة وما يفعل بشعرها عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وفي رواية فاشطرنها ثلاثة قرون وفي اخرى ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب كفن الميت عن خباب ابن الارت ما هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها
على رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي بها راسه واجعلوا على رجليه
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **وعن** عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة واما الحلة فانها
شبهت على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فترك الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض
سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لا احبسها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لا ورضي الله
لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها **وعنها** قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
ثوب حبرة **باب الامر بتحسين الكفن** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه فكفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل

بالليل حتى يصلي عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفنه **باب حمل الجنازة والاسراع في المشي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم **باب ما يكون للمصلي على الجنازة من الاجر** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين قال وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة
قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد **باب**
من صلى عليه مائة شفعوا فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وعن عبد الله بن عباس انه مات لابن لعمرو
او بعسفان فقال اكريب انظر ما اجتمع له الناس قال فخرجت فاذا الناس قد اجتمعوا له فاخبرته
فقال هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه **باب شهادة**
المومنين للمومن بالخير والشهادة عن انس بن مالك قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وجبت وجبت وجبت قال عمر فداك ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت
ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه
خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض سهداء الله في
الارض **باب يستريح ويستراح منه** عن ابي قتادة بن ربعي انه كان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما
المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعباد الفاجر يستريح منه **باب**
التكبير على الجنازة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه فخرج الى
المصلى وكبر اربع تكبيرات وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد الله صالح اصحمة فقام فاتمنا وصلى عليه
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا على اخيكم يعني النجاشي
باب جواز الصلاة على القبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى قبر رطب فصلى
عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر وعن ابي هريرة ان
امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا
مات قال افلا كنتم اذنتموني قال وكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه عليه ثم قال ان

هذه

هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم **باب التكبير على الجنازة**
خمسا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألته
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها **باب القيام للجنازة** عن عامر بن ربيعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع وعنه عن ابي سعيد
عليه السلام قال اذا راى احدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه
وفي رواية اذا راى احدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها وعن ابي
سعيد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع وعن جابر بن عبد الله
قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية
فقال ان للموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعنه ما قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت
به حتى توارت **باب نسخ القيام للجنازة** عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام ثم قعد بعد في الجنازة **باب الدعاء في الصلاة على الجنازة للميت** عن عوف بن
مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قال حتى تمنيت
ان اكون ذلك الميت **باب ابن يقوم الامام من الميت** عن سمرة بن جندب
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصلاة عليها وسطها **باب ركوب المصلي على الجنازة** عن جابر بن سمرة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معروري فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي
حوله وفي رواية فعقله رجل من كبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال
رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لفي الجنة من عرق معلق او مدلاة الجنة لابن الدحداح
باب اللحد ونصب اللبن على الميت عن عامر بن سعد ان ابن ابي وقاص قال
في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن ابن عباس قال اجعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء **باب**
الامر بتسوية القبور عن ثمامة بن شفي قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم
بدودين فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بتسويتها وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته **باب**
النهي عن تجصيص القبور والبناء عليها عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر

وان تجد عليه وان يبن عليه **باب النهي عن الجلوس على القبور في الصلاة** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان
يجلس على قبر **وعن** ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا
اليها **باب الصلاة على الميت في المسجد** عن عائشة انها امرت ان تمر بجنازة سعد بن ابي
وقاص في المسجد فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد **باب ما يقال عند دخول المقابر** عن عائشة
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين
واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد
محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال لو يملك احدكم عني وعن امي قال فظننا انه يعني امه التي
ولدته قالت عائشة الا احدثكم عني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف
ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل
رويدا وفتح الباب ثم خرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري
ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت
فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس هو الا ان اضطجعت فدخل
فقال ما لك يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت
يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رأيت امامي قلت نعم فلهدني
في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس
يعلمه الله قال فان جبريل عليه السلام اتاني فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك
ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت
ان تستوحشي وقال ان ربك يامرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول
يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم المستقدمين منا
ومنكم والمستأخرين وان شاء الله لاحقون **وعن** بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وان شاء الله لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية **باب زيارة القبور واستيذان**
النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر امه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت
ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي **وعن** بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة
فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن الانبذة الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا

الزكاة

باب ترك الصلاة على القاتل نفسه عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه **وعن** ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى
وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازورها
فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت

كتاب الزكاة

باب صدقة الابل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة
ولا فيما دون خمسة ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة **باب ما فيه الزكاة من الاموال**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة **باب ما فيه العشر**
او نصف العشر عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور
وفيما سقي بالسانية نصف العشر **باب ما لا يجب فيه الزكاة** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة وفي رواية ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر
وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله
واما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه **باب**
زكاة الفطر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين • وفي رواية على كل عبد او حر
صغير او كبير • وفي اخرى قال فعدل الناس به نصف صاع من بر فجعل الناس عدله مد من حنطة
باب الاصناف التي تخرج في زكاة الفطر عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او
صاعا من زبيب زاد في رواية فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان
حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر وكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمراء
الشام يعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت
اخرجه ابدا ما عشت **وعنه** قال كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة اصناف الاقط والتمر والشعير
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة
باب التغليظ في مانع الزكاة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى جنبه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره

خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم ورودها الا اذا كان يوم
القيامة تطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة تطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها
ولا جماء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله
فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها
رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام
في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج والروضة من شيء الا كتب الله له عدد ما اكلت حسنات وكتب
له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا يقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد
آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب
الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه
حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل فرد كثر مثله وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها
حق الابل يوم القيامة اكثر ما كانت قط وافر ما بقاع قرقر تسير عليه بقوائمها واخفافها
ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاء يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه
بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاء يوم القيامة اكثر ما كانت
وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسرة القرن ولا صاحب
كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يطلبه فاذا رآه فر منه
فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا راى انه لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها
فتنثلم قال وعن عبد بن عميرة قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال احلابها على الماء واعارة دلوها واعارة
فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله عز وجل باب الامر برضا المصدقين عن
جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
يأتوننا فيظلمونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق
منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض باب من لا يؤدي الزكاة عن ابي ذر قال انتهيت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست
فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا
غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه
باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس باب من كره ان يمسك
شيئا بعد موت يومه الا ان يرصده له دينا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني
ان لي احدا ذهبا باتي عليه ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين علي وعن ابي ذر
قال كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء وهو ينظر الى احد فقال لي يا رسول الله قال
عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما احب ان احدا عندي ذهب اسير ثالثة عندي منه دينار
ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حتى بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله
قال ثم مشينا فقلت يا ابا ذر قال عليك لبيك يا رسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الاولى ثم مشينا فقال يا ابا ذر كما انت حتى آتيك
فاراني نظرت حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا فاردت ان اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
له قال فخشيت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت
فقال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق وفي رواية قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم
قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر وعن
بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن
الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة
ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم
فلما رأيت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت
هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم قال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني
فاجبته فقال اتدري احدا فنظرت ما على الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت
اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا
لا يعقلون شيئا قلت ما لك ولاخوتك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال ولو وربك لا اسألهم
عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله باب ما جاء في الحث على النفقة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك
وقال يمين الله ملأى لا يغيضها سحاء الليل والنهار وفي رواية ارأيتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض

باب افضل النفقة على العيال عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وابي رجل اعظم اجرا من رجل صغير يعول عيالا صغارا
يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار
انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك باب نفقة المالك عن خيثمة قال كنا حوسا
مع عبد الله بن عمر اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق
فاعطهم قوتهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان يحبس عن من يملك قوتهم ته باب الامر
بالابتداء بالنفس والاهل وذوي القربى في الصدقة عن جابر قال اعتق رجل من بني
عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره فقال لا فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي
قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا اقول فبين يديك وعن يمينك وعن
شمالك باب التصدق باحب الاموال الى صاحبها عن انس قال كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
زاد في رواية فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب وعن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت
وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك باب
الصدقة على الزوج والولد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن
يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقالت انك خفيف ذات اليد وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيرك
قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب تسئلانك اتجزي
الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امرأة من الانصار وزينب
فقال رسول الله اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة

واجر

واجر الصدقة باب نفقة الام على ولدها الايتام عن ام سلمة قالت قلت يا رسول
الله هل لي اجر في بني سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك فيهم
اجر ما انفقت عليهم وعن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق
على اهله نفقة يحتسبها كانت له صدقة باب صلة الرحم المشركة عن اسماء قالت قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي
راغبة اصلها فقال نعم فصلي امك باب الصدقة عن الميت عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت
عنها فقال نعم باب كل معروف صدقة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة
وعن ابي ذر انه قال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اولیس قد
جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم
على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وعن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارأيت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قال ارأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف اي يأمر بالمعروف او الخير قال ارأيت
ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل في دابته فيحمله عليها متاعه او يرفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة
وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب المنفق
والممسك ودعوة الملكين لهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم
اعط ممسكا تلفا باب اخت على الصدقة قبل ان لا يوجد من يقبلها عن حارثة بن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها
لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها وعن ابي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل
بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبل ما منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه
صدقته ويدعا اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه باب ما يخرج من الارض من كنوزها
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفي الارض اولادها كبدها امثال الاسطوان من الذهب
والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق
فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيا باب ما يقبل الله من الصدقة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي
احدكم فلوه او فصيله باب معرفة من يستجاب دعوته ومن لا يستجاب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا وان
الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فاني يستجاب لذلك باب اتقوا النار ولو بشق تمرة عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه
فاتقوا النار ولو بشق تمرة • وفي رواية عنه ذكر النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم
اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
باب اثبت على الصدقة واحزن من سن في الاسلام سنة حسنة عن المنذر بن
جرير عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاء قوم حفاة عراة مجتابي
النمار او العبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينارة من درهمه من ثوبه من صاع بره
من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجا رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد

محجنت قال ثم تتابع الناس حتى راينا كومين من طعام وثياب حتى راينا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي باب
الذين يلمزون المطوعين في الصدقات عن ابي مسعود قال امرنا بالصدقة قال كنا
نحامل قال فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجا انسان بشي اكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم ولم يذكر بشرا بالمطوعين باب الترغيب في هدية
المعوز عن ابي هريرة يعلق به الرجل بيتا من اهل بيت نافة تغدو او تروح ان احبها لعظيم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة عدلت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها
باب مثل البخيل والمتصدق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنفق
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان او جبتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق الا سبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت
كل حلقة موضعها حتى يجن بنانه ويعفو اثره قال فقال ابو هريرة فانا رايته يوسعها ولا تتسع
باب قبول الصدقة بالاجتهاد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على
زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف
عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته
باب ما يكون من الاجر لمن نوى صدقة غيره عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى من امر له به احد المتصدقين وعن عائشة والد كان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
باب تصدق العبد من مال مولاه عن عمير مولى آبي اللحم قال كنت مملوكا لقطبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من ربا موالي شيا قال نعم والاجر بينكما نصفان وعنه قال
امرني مولاي ان اقدد لحما فجا مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله

صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعظ طعامي يغير امره فقال الاجر
بينكما وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا
تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له

باب جامع الصدقة وفضل اعمال البر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من
اهل الصيام دعي من باب الريان قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد من تلك الابواب
كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وارجو ان تكون منهم وفي رواية دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي قل لهم فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توا عليه قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اني لارجو ان تكون منهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح منكم اليوم صائما
قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اجتمعن
في امرأة الا دخلت الجنة باب انفق ولا تخش ونوعي عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله انفقي وانفقي وارضخي ولا تخصي فيحصي الله عليك وعنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انفقي وارضخي او انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وعنها
قالت قال صلى الله عليه وآله يا بنية لا تسيري شيئا الا ما ادخل على الدنيا مهل على جناح ان ارضخ
ما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك باب الامر بترك
احتقار الصدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب فضل صدقة السر على العلانية عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه باب فضل
صدقة الصحيح على المريض عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان باب فضل النفقة
عن المسألة عن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة وعن
حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا

خير

خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وعنه قال سألت النبي صلى الله عليه وآله فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
وعن ابي امامة بالواو رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى وعن
معاوية قال اياكم واحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيبة نفس فبارك له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشره
كان كالذي يأكل ولا يشبع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تلحفوا في المسألة فوالله لا
يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وادي رواية
وانما انا قاسم والله يعطي باب من المسلمين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس
شيئا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس المسكين بالذي ترده اللقمة والتمرة والتمرتان
واللقمة واللقمتان ان المسكين المتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا باب
المسألة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس
في وجهه مزعة لحم باب تحريم المسألة استكثارا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر باب الحث على
التعفف عن المسألة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لان يحتطب احدكم
فيحمل على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه ذلك
فان اليد العليا افضل من اليد السفلى واليد العليا تعول وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وآله
فبسطنا ايدينا وقلنا بايعنا يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا بايعنا
يا رسول الله فعلام نبايعك قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا
وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل
احدا يناوله اياه باب صفة من تحل له المسألة عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت
حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال
يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك
ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا

من عيش فاسواهن من المسلة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا **باب اباحة الاخذ**
ان اعطى من غير مسئلة ولا اشراف عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **وعن**
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول
له عمر يا رسول الله اعطه افقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به
وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك
كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه * وفي رواية اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل
فكل وتصدق **باب كراهية الحرص على الدنيا** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلب الشيخ شاب على حب الاثنتين طول الحياة وحب المال **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر **باب لو ان لابن**
ادم وادیان من مال لا يبتغي ثالثا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم
واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
وفي رواية لو كان لابن ادم واد من ذهب احب ان له واديا اخر ولن يملأ فاه الا التراب
ويتوب الله على من تاب **وعن** ابي موسى انه بعث الى قرى اهل البصرة فدخل على ثلثمائة رجل
قد قرؤا القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم
كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة
فانسيتها غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف
ابن ادم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت
منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسئلون عنها يوم القيامة
باب معرفة الغنى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض
ولكن الغنى غنى النفس **باب ما يخرج من زهرة الدنيا وزينتها على الناس منه** عن
ابي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لهم والله ما اخشى عليكم ايها
الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله اياتي الخير بالشر فصمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال اين السائل فقال كيف قلت قال اقول يا رسول الله اياتي الخير بالشر فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا ياتي الا بالخير او خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت او بالت
ثم اجترت فعادت فاكلت فمن ياخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن ياخذ مالا بغير حقه
فمثله كمثل الذي ياكل ولا يشبع **باب الامر بالتعفف والقناعة والصبر على القليل والانتصار**

على الكفاف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن ادخر عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطاء خير واوسع من الصبر **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا **باب اعطاء من سال بفحش**
عن عمر بن الخطاب ما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت والله يا رسول الله لغير هؤلاء كان
احق به منهم قال انهم خيروني ان يسالوني بالفحش او يبخلوني فلست ببخيل **باب**
سخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفاقه على القريب والبعيد عن انس بن مالك كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم
امر له بعطاء **وعن** المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية لم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
باب اعطاء من يخاف على ايمانه عن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو
اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكب في النار على وجهه زاد
في رواية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد **باب**
اعطاء المؤلفة قلوبهم وتصبر من قوي ايمانه عن انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا
يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك انصاره
ويسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما ذوو الراينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك انصاره وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما

يقبلون به فقالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فانكم ستجدون أثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قالوا سنصبر وعنه قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار فقال انكم احدثتم غيرا كثيرا
قالوا لا والله ما احدثنا الا خيرا قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت أجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار
وعنه قال لما كان يوم حنين انهزم هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبر واحتى تفرقوا وحده قال فنادى يومئذ نداء لم يخلط
بينهما قال التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فخطبهم فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا
قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار لاخذت شعب الانصار قال هشام فقلت
يا ابا حمزة انت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه وعن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة
من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع ۞ فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع ۞
وما كنت دون امرئ منهما ومن يخفض الايام لا يرفع ۞ قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ۞ وفي
رواية واعطى علقمة بن علاثة مائة وعن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا
قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي وتقولون الله ورسوله امنا مرتين قالوا الله ورسوله امنا وفي رواية قال الا تجيبوني
قالوا الله ورسوله امنا فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا لاشياء عددها
ذكر عمرو ان لا يحفظها فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت واديَ الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض وعن ابن مسعود قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا يومئذ
في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ
في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله قال فقلت والله
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال قال فتغير وجهه حتى صار كالصرف
ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله قال ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر قال فلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا

باب قتل الخوارج وعلامتهم

عن جابر بن عبد الله قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن
اعدل لقد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا
المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس ان اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرءون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية وعن ابي سعيد قال بعث علي
وهو باليمن بذهبة في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اربع نفر الاقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وزيد الخير الطائي ثم احد بني نبهان قال فغضبت قريش قالوا يعطى صناديد
نجد ويدعنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما فعلت ذلك لاتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف
الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته ايأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني قال ثم ادبر الرجل فاستأذن
رجل من القوم في قتله يرون انه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا
قوما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ۞ وفي رواية قتل
ثمود وعن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحرورية ولكن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم يحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن
لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه
الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء وفي رواية قال ابو سعيد
فاشهد ان سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا
معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله
الذي نعت وعن ابي سعيد الخدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة
من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي
مرتقين مختلفين من بينهما مارقة تلي قتلهم اولاهم بالحق

باب النهي عن قتل الخوارج وعلامتهم

عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اقول

عليه مالم يقل واذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج فى اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يقرءون
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم عند الله يوم القيامة وعنه قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مثدون
اليد او مشدود اليد لولا ان تنطوا على اعمالكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد قال قلت
انت سمعته من محمد قال اى ورب الكعبة اى ورب الكعبة زاد فى رواية وايم الله ذكر ان فيهم رجلا
له عضد ليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض وعن عبد الله بن
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهم مع على بن ابى طالب قالوا لا حكم
الا لله قال على كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا انى لاعرف صفتهم
فى هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود
واحدى يديه طبى شاة او حلمة ثدى فلما قتلهم على قال التمسوا فالتمسوه فلم يجدوه واشتد عليه فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه فى خربة فاتوا به حتى وضعوه بين
يديه قال عبيدة الله انا حاضر ذلك من امره وقول على فيهم زاد يونس فى روايته قال كبير
وحدثنى رجل عن بن حنين انه قال رأيت ذلك الاسود وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بعدى من امتى او سيكون بعدى من امتى قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة قال بن الصامت
فلقيت رافع بن عمرو الغفارى اخا الحكم الغفارى فحدثت ما حدثت سمعته من ابى ذر كذا وكذا فقال
له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن حنيف قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته وانا يومئذ نحو المشرق قوم يقرءون القرآن بالسنتهم
لا يجاوز اقفيتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفى رواية محمد بن رومى

باب تحريم الصدقة على النبى صلى الله عليه وسلم

عن ابى هريرة قال اخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفى رواية انا لا تحل
لنا الصدقة وعنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاتقلب الى اهلى فاجد التمرة ساقطة على فراشى
ثم ارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف يستعمل اهل النبى صلى الله عليه وسلم على الصدقة

عن عبد المطلب بن ربيعة ان الحارث بن عبد المطلب والعباس بن عبد
المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة والفضل بن عباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما
على هذه الصدقة فاديا ما يؤدى الناس واصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما فى ذلك جاء على
بن ابى طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك فقال على لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن
الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما نفسناه عليك قال على ارسلوها فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عنده حتى جاء فاخذ باذن ابنه ثم قال اخرجا ما تصران شم
دخل وبقينا عنده وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال
يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه
الصدقات فنؤدى اليك كما يؤدى الناس ونصيب مما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا
ان نكلمه وقال وجعلت زينب تلمع من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة
لا تنبغى لآل محمد انما هى اوساخ الناس ادعوا لى محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن
عبد المطلب قال فجاءا فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل
بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحنى وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا

باب فيما اهدى من الصدقة لآل النبى صلى الله عليه وسلم

عن جويرية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله ما عندنا طعام من الاعظم من شاة اعطيتها مولاتى
من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها وعن انس قال اهدت بريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم
لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية وعن عائشة قالت اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وعنها قالت كان فى بريرة
ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها ويهدى لنا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولكم هدية وكم هدية فكره وعن ام عطية قالت بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشئ فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما بعثته قال هل عندكم
من شئ قالت لا الا ان نسيبة بعثت الينا من الشاة التى بعثت بها اليها قال انها قد بلغت
محلها

باب يقول النبى صلى الله عليه وسلم الهدية ورده الصدقة

عن ابى هريرة انا النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى بطعام سأل عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها

باب الزكاة على من تحل

عن عبد الله بن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابى ابو اوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى

باب الوصية بالرضاع المعدة

عن حميد بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكلتم فلصدر
عنكم وهو عنكم راض

كتاب الصيام

باب فضل شهر رمضان

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار
وغلت الشياطين

باب وجوب صوم رمضان ووقت الصوم

عن عمر بن عبد الله النبى
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا
له وعنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا
وهكذا ثم عقد ابهامه فى الثالثة لشهر هو الرؤية وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين

الصيام

وفي رواية لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغم عليكم فاقدروا له وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة
والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين باب وجوب الصوم والنظر بالرؤية
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم
عليكم فصوموا ثلاثين يوما باب النهي عن تقدم رمضان بيوم او يومين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه
باب الشهر تسع وعشرون عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج
علينا في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسعة وعشرين فقال انا الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاث مرات
وخنس اصبعا واحدة في الاخيرة وعن ام سلمة اخبرتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم او راح فقيل له حلفت يا نبي الله ان لا تدخل علينا
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما وعن سعد بن ابي وقاص قال ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم قبض في الثالثة اصبعا باب لكل بلد
رؤيتهم عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت
حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر
فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت
رأيته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم
حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت او لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب اذا اهل اهله لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة عن ابي
البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلما لقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال لليلتين قال اي ليلة رأيتموه فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه باب سمى رمضان عيدا لاستعمال عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر رمضان عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة باب بيان النبي صلى الله عليه وسلم للناس
ما اشتبه عليهم من قول تعالى وكلوا واشربوا عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين عقالا ابيض
وعقالا اسود اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل
وبياض النهار وعن سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود قال الرجل يربط خيطا ابيض وخيطا اسود فيأكل حتى يتبين له رؤيتهما
حتى انزل الله من الفجر فبين ذلك • وفي رواية فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار باب لا يمنع الصائم السحور

وفي رواية امة

الاذان بليل عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا
تأذين بن ام مكتوم زاد في رواية قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا باب
وقت السحور وصفة الفجر الذي يحرم به الاكل عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع
قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا
وفرج بين اصبعيه وعن سمرة بن جندب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرنكم
اذان بلال من السحور ولا بياض الافق حتى يستطير باب فضل السحور والصوم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وعن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر باب تأخير
السحور وتعجيل الفطر عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة
قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين اية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام
المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار
ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله بن مسعود
قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية والاخر ابو موسى باب
وقت الافطار عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليه نهارا
قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا رأيتم
الليل قد اقبل من ههنا وجاء الليل هاهنا فقد افطر الصائم باب النهي عن الوصال عن بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول
الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي امرئ مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا ان ينتهوا باب النهي عن تكليف الانسان ما لا يطيقه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال
لست في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا
رهطا فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها

عمر بن نا قال فقلنا له حين اصبحنا اوظننت لنا الليلة قال الليلة قال ذاك الذي جلسني على الذي صنعت قال فاخذ
يواصل يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال
رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
زاد في رواية انكم لستم مثلي وقال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني **باب اباحة**
القبلة للصايم المالك لاربه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسايه
وهو صايم ثم تضحك **وعن** عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صايم زاد في
رواية وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه • وفي رواية كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم • وفي اخرى كان يقبل في رمضان وهو صايم **وعن** حفصة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم **وعن** عمر بن ابي سلمة انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الصايم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له **باب صوم من ادركه الفجر وهو**
جنب عن ابي هريرة قال في قصة مناداة رجل الفجر جنبا فلا يصح فيلبث ذلك عايشة قالت قد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ثم يصوم **وعنها** ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهو يسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما
اتقي **باب كفارة من وقع باهله نهارا في رمضان** عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد
ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم
مسكينا قال لا قال ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال على
افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك **وعن** عايشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطيت امراتي في رمضان فقال تصدق قال ما عندي شيء فامر
ان يجلس فجاء عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به • وفي رواية اقبل رجل يسوق حمارا عليه
طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق انفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدق بهذا فقال يا رسول الله اغيري فوالله انا لجياع ما لنا شيء قال فكلوه **باب فطر**
المسافر من صيامه في رمضان عن ابن عباس انه اجاز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام
الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحابه يتبعون الاحدث فالاحدث من امره

باب جواز الصوم في السفر عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة
قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **وعنه** لا عتب
على من صام ولا من افطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر **وعن** جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح
فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة
اولئك العصاة **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد
ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر **وعن**
ابي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من
صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم **وعنه** قال كنا نسافر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصايم ومنا المفطر فلا يعاب الصايم على الصايم ولا على
المفطر افطاره **وعن** حميد قال خرجت فدخلت فقالوا لي اعد قال وعلمت انا نسا اخبروا ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم :
فلقيت بن ابي مليكة فاخبرني عن عايشة بمثله **باب اعلام النبي صلى الله عليه وسلم بالفطر**
من اراه جشع السفر عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا
منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالاجر **وعن** مرة قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكتوف عليه فلما تفرق الناس عنه
قلت اني لا سالك عما يهولك عنه سالته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فلما نزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم
من عدوكم والفطر اقوى لكم وكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر
فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر اقوى لكم وكانت عزمة فافطرنا ثم قد رايتنا نصوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر **باب تخيير المسافر بين الصوم والافطار**
عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت صم
وان شئت افطر **وعنه** قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه :
وعن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان
احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة
باب ترك صوم عرفة بعرفة للحاج عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها في يوم

عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره يعرفه فشربه **باب صيام يوم عاشوراء** عن عائشة قالت كانت
قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وفي
رواية عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان
قال من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر **وعن** ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم
عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه زاد في رواية
وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه **وعن** الاشعث بن قيس انه دخل على عبد الله وهو
يتغدى فقال يا ابا محمد اغد الغداء فقال اني اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري ما يوم عاشوراء
قال وما هو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل رمضان فلما نزل
رمضان ترك زاد في رواية وانك لكنت منظرا فاطعم **وعن** وعن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض
رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده **وعن** حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
بن ابي سفيان خطبنا بالمدينة في قدمة قدمها خطبنا يوم عاشوراء فقال اين علماؤكم يا اهل
المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم
صيامه وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر فليفطر **باب فضل صيام**
يوم عاشوراء عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون
يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ٥ وفي رواية
فصامه وامر بصومه **وعن** ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تغسل فيه عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ٥ وفي رواية فصامه وامر بصومه **وعن** ابي موسى
قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم
وعنه قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم
وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم **وعن** ابن عباس وسئل عن صوم يوم عاشوراء
فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا
شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان **وعن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد
ردائه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح
يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم **وعن** ابي عقفان بن طريف المري قال سمعت عبد الله

بن

بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم
التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب امر من اكل يوم**
عاشوراء بالكف عن بقية يومه سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من
اسلم يوم عاشوراء فامره ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم او اكل فليتم صيامه الى الليل
وعن الربيع بنت معوذ بنت عفراء قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار
التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك
نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار **باب النهي عن صيام الفطر والاضحى**
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس
فقال ان هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم
تأكلون فيه من نسككم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم
الاضحى ويوم الفطر **وعن** قزعة مولى زياد قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول
لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان **وعن** زياد بن جبير قال جاء رجل
الى ابن عمر فقال اني نذرت ان اصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر فقال ابن عمر امره الله بوفاء النذر
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **وعن** عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى **باب الرخصة صيام ايام التشريق** عن نبيشة
الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب **وعن** كعب بن مالك انه
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس ابن الحدثان ايام التشريق فنادى انه لا يدخل
الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب **باب كراهية صوم يوم الجمعة مفردا** عن
محمد بن عباد بن جعفر سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت **وعن** ابي هريرة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ٥ وفي رواية قال لا تخصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في
صوم يصومه احدكم **باب في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه** عن سلمة بن الاكوع قال
لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية
التي بعدها فنسختها **وعنه** قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء
افطر فافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه **باب قضاء رمضان في شوال**

عن عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وفي رواية ان كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر
على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان **باب فضل الصيام عن الميت**
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه وعن ابن عباس ان
امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان
على امك دين اكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء وعن بريدة قال بينما انا جالس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال
وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال
صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال احجي عنها **باب ما يقول الصائم اذا دعي**
الى طعام عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم
باب ترك اللغو والكلام للصائم وفضل الصيام عن ابي هريرة رواية قال اذا اصبح احدكم
يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
فوالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصيام جنة زاد في رواية وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي
ربه فرح بصومه **باب في الجنة باب لا يدخل منه الا الصائمون** عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون يوم القيامة
لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل اولهم اغلق فلم يدخل
منهم احد **باب فضل الصائم في سبيل الله** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا **باب**
من اصبح صائما متطوعا ثم افطر عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل
عندكم شيء قالت قلت يا رسول الله ما عندنا من شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت
له اهدية او جاءنا زور وقد خبأت لك شيئا قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت
لنا هدية او جاءنا زور وقد خبأت لك شيئا قال وما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال
قد كنت اصبحت صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة
من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها وعن عائشة ام المؤمنين قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل **باب الصائم ياكل ويشرب ناسيا** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان
قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى يمضي لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه ؛
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر
قالت وما رايته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان **باب فضل صوم شعبان**
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما
في شعبان زاد في رواية كان يصوم رمضان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ٥ وفي اخرى خذوا
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان
قل وعن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم اذا
صام حتى نقول لا يفطر ويفطر اذا افطر حتى نقول لا يصوم وعن
انس ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر
قد افطر **باب كراهية صرد الصيام** عن عبد الله بن عمرو العاصي قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
الذي تقول ذلك قلت له قد قلته يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين قال قلت فاني اطيق افضل
من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل
الصيام قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال عبد الله
بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي
زاد في رواية ان لزورك عليك حقا ولزوجك عليك حقا وكبدك عليك حقا وفي اخرى ان لولدك
عليك حقا وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت فاني اجد قوة
قال فاقرأه في عشرين ليلة قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل **باب**
كراهية صوم الابد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد
لا صام من صام الابد **باب اي الصيام احب الى الله عز وجل** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر
ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم

افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما **باب فضل صيام**
ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عرفة ويوم عاشوراء ويوم الاثنين عن معاذة انها سالت عائشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت
لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم **وعن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل
وهو يسمع يا فلان اصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين **وعن** ابي قتادة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه
قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد
هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف لمن صام الدهر كله قال لا صام ولا افطر
او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد وما الكيف من يصوم
يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت
اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام
الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم
عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله زاد في رواية وسيل عن صوم يوم الاثنين والخميس
وفي اخرى الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه **باب صوم شهر شعبان**
عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال
فاذا افطرت فصم يومين • وفي رواية فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه **باب فضل**
صيام المحرم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل **باب اتباع رمضان بصيام ستة من شوال**
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بستا من شوال كان كصيام
الدهر **باب في ليلة القدر والتماسها** عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة
القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراى رؤياكم قد تواطات في السبع الا
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر **وعنه** قال راى رجل ان ليلة
القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في
الوتر منها وفي رواية قال فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر فان في التاسعة والسابعة والخامسة **وعن** ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها
في العشر الغوابر

الاعتكاف

كتاب الاعتكاف باب اعتكاف العشر الاول
والعشر الاوسط من رمضان عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور العشر التي
في وسط الشهر فاذا كان من حين يمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور

معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال
ان كنت احبا ورهوة العشر بدا لي ان احاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه
وقد رايت هذه الليلة فنسيتها وفي الاواخر من الشهر وقد رايتني اسجد من صبحها وطين قال ابو سعيد
انظروا ليلة احدى وعشرين فنزل المسجد فمطرت السماء فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد
انصرف من صلاة الصبح ووجهه ممتلئا طينا وماء • وفي رواية ممتلئا طينا وماء • وفي اخرى من اثر
الطين في جبهته • وفي اخرى على جبهته وارنبته اثر الطين **وعنه** قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر فلما كان ليلة عشرين من اعتكافه قال فلما انقضى امر بالبناء فقوض ثم
ابنيت له اخر في العشر الاواخر وامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال لهم ايها الناس انها
كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا
سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة
قال اذا مضت واحدة وعشرين فالتي تليها ثنتان وعشرون فالتي تليها التاسعة واذا مضت ثلاث وعشرون
فالتي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة **باب ليلة القدر ليلة**
ثلاث وعشرين عن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر
ثم انسيتها واراني صبحها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس
يقول ثلاث وعشرين **باب ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وعلامتها** عن زر بن
حبيش سالت ابي بن كعب فقال ان اخاك بن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال
رحمه الله ان اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها
ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت يا ابي بمن تقول ذلك يا ابا
المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ
لا شعاع لها **وعن** ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب
ذكرتن طلع القمر وهو مثل شق جفنة **باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان**
عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله
المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد **وعن** عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان زاد في رواية حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده **باب من نذر ان يعتكف وما يلزمه من الاعتكاف** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر
الاواخر من رمضان فامرت بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب

فاصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلما ذا الحليفة فقال ائتوني فامر بخبائه فضرب وترك الاعتكاف في
شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال **باب الاجتهاد في العبادة في العشر الاواخر**
من رمضان عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله
وجد وشد المئزر **وعنها** قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره
باب ترك صيام عرفة في الحج عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر
قط وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر **كتاب المناسك**

المناسك

باب ما يجتنب المحرم عن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران
ولا الورس **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن
لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين يعني المحرم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل **باب من احرم وعليه جبة واثر**
خلوق واعلام العمرة وتحريم الطيب على المحرم عن يعلى بن منية عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه خلوق او قال اثر صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي قال
وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد نزل عليه الوحي قال فقال اين السائل ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال
فرفع عمر الثوب فنظرت اليه له غطيط قال واحسبه قال كغطيط البكر قال فلما سري عنه
قال اين السائل عن العمرة اغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع
في عمرتك ما انت صانع في حجك وفي رواية لذا الطيب الذي بك ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك **باب المواقيت في الحج**
والعمرة عن ابن عباس قال وقت رسول الله لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرنا ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن اهله وكذا فكذا حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية فمن حيث انشأ حتى
اهل مكة من مكة **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل
الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وفي رواية مهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة **وعن** ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يسأل عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الاخرى الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل
اليمن يلملم **باب التلبية وموضع مصلاه صلى الله عليه وسلم** عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال
وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل
باب سنة الركعتين قبل التلبية عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا
يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
وكعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله
بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل **باب كيف كان تلبية اهل**
الجاهلية عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت
باب الاحرام من مسجد ذي الحليفة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ثنيتا الوادي
هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني
ذا الحليفة زاد في رواية حين قام به بعيره **وعن** عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد
الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **وعن** ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من
ذي الحليفة **باب جواز الطيب قبل الاحرام والاهلال** عن عائشة قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **وعنها** قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **وعن** عروة قال سألت عائشة بأي شيء طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند حرمه قالت بأطيب الطيب **وعن** عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • وفي رواية قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم يتطيب بأطيب ما اجد ثم اراه يسيل الدهن على رأسه ولحيته بعد ذلك
باب تطييب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الغر بطيب فيه مسك عن عائشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك **وعن** ابن عمر انه سئل عن الرجل

يتطيب ثم يصبح محرما فقال لصاحبه ان اصبح محرما انفر طيبا لأن أطلي بقطران احب الي من ان افعل ذلك فقالت
عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما **باب يحرم الصيد**
على المحرم عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او
بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى الكراهية في وجهه قال انا لم نرده
الا انا حرم وفي رواية انا لا نأكل الصيد وفي رواية انا لا نأكله انا محرمون **باب**
جواز اكل الصيد للمحرم اذا اصطاده غير المحرم عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كنا بالقاحة منا المحرم ومنا غير المحرم اذ رأيت بعضنا يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار
وحش فأسرجت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي فقلت لاصحابي ناولوني السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فسقطت لاصحابي ناولوني السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فسقطت ثم ركبت فادركت الحمار من خلف بعض الاكمة فعقرته برمحي فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم يأكلون وقال بعضهم لا يأكلون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم امامنا فجئت فرسي فادركته فقال ليأكله وفي رواية انما هو طعمة
اطعمكموها الله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء وفي رواية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معكم منه شيء فقالوا معنا رجله فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلها
وعن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن ابيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدي له
طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من اكله وقال اكلناه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقتله المحرم في الحل والحرم** عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع
والفأرة والكلب العقور وعنها قالت خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة
والكلب العقور والحية وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والحرام
الفأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور **باب فدية المحرم اذا حلق رأسه**
من اذى عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت قدري
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب فلا ادري بأي ذلك بدأ وعنه قال لم تنزل هذه الآية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال فأتانيه فقال اقعد فدونك فقال
ايؤذيك هوام رأسك قال نعم فأمرني بحلق رأسي وانا بمنى وخشيت ان اتمرض او اتأذى بالقمل وفي رواية فاحلق رأسك
واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع وصم ثلاثة ايام او انسك نسيكة **باب**
جواز الحجامة للمحرم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وفي رواية احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط

رأسه

رأسه وعن نبيه بن وهب قال خرجنا مع ابان بن عثمان وكان على الموسم من عبد الملك بن مروان
كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل الى ابان بن عثمان يسأله فأرسل اليه ان اضمد بالصبر فان عثمان حدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بالصبر لما اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر **باب جواز غسل**
المحرم رأسه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله يغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن حنين فأرسلني عبد الله الى ابي ايوب الانصاري اسأله
عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو مستتر بثوب فأرسلت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد
الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو
محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا رأسه ثم قال لانسان يصب فصب على رأسه
ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل زاد في رواية قال
المسور بن مخرمة لابن عباس لا أماريك ابدا **باب غسل المحرم اذا مات وكراهية**
تخنيطه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خر رجل من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب كراهية تخمير**
رأس الميت اذا مات محرما عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من
ناقته فما تعمدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعثه يوم القيامة ملبيا وسدروا كفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا
ولا تخمروا رأسه وفي رواية ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي اخرى فانه يبعث
وهو يهل **باب اشتراط المحرمة انها تحل حيث حبست** عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد وعن ابن عباس ان ضباعة
بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة ثقيلة واني اريد الحج
فأمرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت **باب ما يقتل الحلال**
والمحرم اذا اراد تناول الاحرام عن عائشة قالت فتلت اسأت بئس ما صنعت عن عمرو بن ابي بكر بالسحر
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يغتسل ويهل **باب من اهل بعمرة في** عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض
لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك وطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت والصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **باب ما تفعل المحرمة اذا حلت بعمرة ثم حاضت قبل ان تحل**

منكم صح

يوم عرفة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ولم أكن سقت الهدي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله إني كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي قال انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن العمرة وأهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأرداني وأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها زاد في رواية ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب متى يحل المحرم بحج أو عمرة عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج حتى إذا كنا بسرف أو قريبا منها حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال أنفست يعني أحضت قلت نعم قال إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه بالبقر زاد في رواية فلما كانت ليلة الصدر قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحج ما أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأرداني من التنعيم وخرج بي في جمله حتى جاوزت التنعيم فلما قضيت حجتي أمر بالرحيل فارتحل الناس فمر متوجها إلى مكة ثم خرج من آخر الناس حتى أصبح بالمحصب ثم ارتحل فخرج يمشي حتى مر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة باب الإفراد والقران في الحج عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد بالحج باب من أهل بالحج وسماه المفرد عن جابر رضي الله عنه قال أهللنا أصحاب محمد بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر رضي الله عنه فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء رضي الله عنه قال حلوا وأصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كأني أنظر إلى قوله بيده بحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي حتى نحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا فأتانا سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فقال لا بل لأبد الأبد باب المفرد بالحج يجعلها عمرة وينشئ الحج من مكة عن أبي نضرة قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال على يديّ دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بها ما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله وأتموا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل ينكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة وعن جابر رضي الله عنه قال فقدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى نقول لبيك بالحج فأمرنا أن نجعلها عمرة باب حج النبي صلى الله عليه وسلم وإهلاله وإهلال أصحابه وما أهلوا به والتلبية عن جعفر بن محمد بن أبيه رضي الله عنه قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنه فسأل عن القوم حتى انتهى إليّ فقلت أنا محمد بن علي بن

اهللنا

اهللنا بهم الثريا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما يبكيك قالت شأني أن قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فأذهب بها عبد الرحمن فأهلها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة باب اشتراك سبعة في الهدي عن جابر قال أخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة إلا من قلد الهدي أي الحل كله قال فأتينا النساء ولبسنا الثياب وسننا الطيب فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج وكانت الطواف الأول من الصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة وعنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما حللنا أن نحرم إذا توجهنا إلى منى قال فأهللنا من الأبطح وعنه قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا باب من أخر رمي الجمار يوم النحر عن جابر رضي الله عنه قال أهللنا أصحاب محمد بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر رضي الله عنه فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء رضي الله عنه قال حلوا وأصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليكم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا لم نكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي حتى نحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا فأتانا سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فقال لا بل لأبد الأبد باب الإفاضة يوم النحر عن عائشة أنها أهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج وأمسكي عن عمرتك فلما قضت حجها بعث معها عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم باب الإهلال بالحج من ملاهة عن جابر أنه قال أقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد وأقبلت عائشة بعمرة حتى إذا كنا بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال ثم

حسين رضي الله عنه فاهوى بيده الى راسي فنزع زرا من ازرار قميصي الاعلى ثم نزع زرا من الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا
يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عم بدا لك فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة
فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها فاردت ان اصب عليه
الشعب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم كم قبض فيها فعقد تسعا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرجنا
معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوا
حتى استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه
مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه
ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء فلما بهاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا
الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى
مقام ابراهيم عليه السلام فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وكان
ابي يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
ثم رجع الى الركن اليماني فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك فعل هذا ثلاث مرات
ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى اذا اتى المروة ففعل
على المروة على كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال الوا استقبلت من امري
ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام
سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن
النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت
ابي امرني بهذا قال وكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة
للذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها
فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه

وسلم قال فان معي الهدي فلا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى
به النبي صلى الله عليه وسلم مائة فحل فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت
قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة
فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم
واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا
في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا ما اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه
موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله
وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شنق القصوا الزمام حتى ان رسغها ليصيب مورك رحله وتوسل بيده اليمنى ايها الناس
السكينة السكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى المغرب
والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة وركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف
الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت
ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل
فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على
وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة منها حصى الخذف من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم

اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى البيت فصلى بمكة الظهر
فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على
سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه . قال في رواية وكان العرب تدفع بعد ابو
سيارة على حمار يقرى فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش
انه سيقف عليه ولم يكن من رايه ثم اجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل **باب
الموقف بعرفات** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا منى
كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها
موقف **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على
يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا **وعن** عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من
حيث افاض الناس **وعن** عروة رضي الله عنه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس
والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان يعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال
الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يقفون بعرفات
وكان الحمس يقفون من المزدلفة **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت الحمس هم الذين انزل الله عز وجل
فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون
من المزدلفة ويقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس
رجعوا الى عرفات **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم
عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فعلمت والله ان هذا من الحمس
فما شانه ههنا وكانت قريش بعد من الحمس **باب اهلال من خلف عليه اهلال الامام
ونسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام عن** ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال احججت فقلت نعم فقال بما اهللت قال قلت لبيك اهلالا
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة فمر بي امراة من بني قيس فقلت راسي مم اهللت بالحج قال كذبت
اخي يا هنتاه حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس رويدك ببعض
فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه
فتيا فليتئد فان امير المؤمنين قادم عليكم فيه فاتموا اليه فقدم عمر فذكر ذلك له فقال ان
ناخذ بكتاب الله فان كتاب الله يامر بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله وفي رواية حتى نحر الهدي **باب المتعة بالعمرة
الى الحج** عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك
فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد حتى لقيه بعد فسأله عمر فقد علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان تظلوا معرسين بهن في الاراك ثم تروحون
في الحج تقطر رؤوسكم **وعن** عبد الله بن سعيد رضي الله عنه قال كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وكان علي
رضي الله عنه يامر بها فقال عثمان لعلي رضي الله عنهما كلمة ثم قال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين **وعن** سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال اجتمع علي
وعثمان رضي الله عنهما بعسفان وكان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي رضي الله عنه
ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان رضي الله عنه دعنا منك فقال
اني لا استطيع ان ادعك فلما ان راى علي انه لا يصنع شيئا اهل بهما جميعا **باب من قال ان المتعة بالنسك
والحج للصحابة خاصة عن** ابي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة
وفي رواية عنه لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج **وعن** عثمان بن قيس
رضي الله عنه قال سالت سعد بن ابي وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش
يعني سوق مكة **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال اني لاحدثك اليوم بشيء لعل
الله به يعلم اليوم واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طائفة من اهله في العشر فلم
تنزل اية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتاى كل امرئ بعد ما شاء ان يرتئي
وفي رواية اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم لم يذكر عنه حتى مات
ولم ينزل فيه قران يحرمه وقد كان يسلم على رضي الله عنه حتى اكتوى فترك ثم ترك
الكي فعاد **باب ما جب على المتمتع بالعمرة الى الحج عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي
حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد
فمن لم يجد الهدي فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم
ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى مضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض وطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس **وعن**

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتشدد بالحج ولا العمرة وتمتع الناس معه
بشر الذي اخبر سالم عن عبد الله عن عبد الله وهشام عن ابيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من**
لبد راسه وقلد هديه عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة رضي الله عنها قلت ما
يمنعك ان تحلي قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
خرج في القعدة معتمرا وقال اني صددت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرتي فاهل
بعمرة وساق هديا حتى اذا ظهر على البيدا التفت الى اصحابه فقال ما امرتها الا واحدا اشهدكم اني قد حللت
الحج مع العمرة فلم يحل حتى اتى البيت طاف بالصفا والمروة ولم يزد عليه ورأى انه يجزيه عنه
واهدى زاد في رواية من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى حل منهما جميعا **باب**
اختلاف الرواة في حج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا
وعن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال
بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول عمر فقال انس ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا **باب الطواف بالبيت لمن قدم حاجا قبل الوقوف**
والسعي عن نبيه قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاء رجل فقال اني اصبحت اريد ان اطوف بالبيت قبل ان آتي الموقف
فقال ائتم فالزم ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان ياخذ او يقول ابن عباس ان
كنت صادقا وفي رواية عنه انه سئل عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا
والمروة ايأتي امراته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وبين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب من بقي**
على احرامه الى يوم النحر عن محمد بن عبد الرحمن رضي الله عنهما ان رجلا من اهل العراق قال له سل
لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت احل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول
ذلك قال فسأله فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك فقال بئس ما قال
قال فصدقني الرجل فسألني لم خذته قال فقال له فان رجلا كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك وما شان اسما والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال ان هذا افقه قلت
لا ادري قال فما باله لا يتقي بنفسه فيما لقي اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب
قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم
عمر مثل ذلك ثم عثمان فرأيته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معاوية وعبد الله
بن الزبير بن العوام وكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار

يفعلون

يفعلون ذلك ثم لم يكن عمرة فوالله اخبرني رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم
وقلما يسأل عنه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من يدخل من البيت
ثم لا يحلون وقد رأيت ابي وخالتي حين يقدمان لا يبدآن بشيء اول من البيت يطوفان به ثم لا يحلان
وقد اخبرتني ابي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان عمرة فلما مسحوا الركن حلوا
وقد كذب فيما ذكر في ذلك **باب لمن لم يكن معه هدي** عن اسما بنت ابي بكر
قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن
معه هدي فليحل اذا قدم بعمرة وكان مع الزبير هدي فلم يحل قالت فلبست ثيابي ثم
خرجت فجلست الى الزبير فقال اقومي عني فقلت اخشى ان اتفت عليك **وعن** عبد الله مولى
اسما بنت ابي بكر انه كان يسمع اسما تقول كنا نلبي بالحج ونقول صلى الله عليه وسلم رسوله وسلم لقد نزلنا
معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب اباحة العمرة في اشهر**
الحج عن مسلم المكي قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فترخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال عروة
ان ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فدخلوا عليها فسألوها فاذن لهم فقالت
فان امرأة تتمتع فيما فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها **وعن** ابن عباس والمسور النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر وأهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم
وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل **وعنه** قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من
افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا دبر الدبر وعفي الاثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مهلين فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **وعنه** قال اهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج اربع مضين من ذي الحجة فحل الصبح وقال ما اصل الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة
وعنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون ولم يلبوا بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة وفي رواية عنه حل الصبح بذي طوى وقدم لاربع مضين من ذي الحجة فامر اصحابه ان يجعلوها
احرامهم الا من كان معه الهدي **وعنه** قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة فاستفتحنا بها
فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة **وعن** ابي
حرة الصبعي قال تمتعت فنهاني انس فاتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فامرني بها قال ثم انطلقت
الى البيت فنمت فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور قال فاتيت ابن عباس فاخبرته
بالذي رأيت فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم **باب تقليد الهدي**
واشعاره عند الاحرام عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج

باب من طاف بالبيت فقد حل عن ذكر القصير عن ابي حسان الاعرج قال قال رجل من بني جهيم لابن عباس
الفتيا التي سمعت او شعبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
وان رغمتم وعن بن عباس قال كان لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل حتى كان ابن عباس فذكر قال
من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق حتى فان ذلك بعد المغرب وقال كان بن عباس يقول هو المنحر
وقبله كان ياخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم حين امر عمر ان يحلوا في حجة الوداع وعنه قال قال
لي معاوية اعلمت اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص وعلمت لا اعلم هذه الا
حجة عليك وعنه ان معاوية بن ابي سفيان اخبره انه قال اقصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
وهو على المروة او رايته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة وعن ابي سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق الهدي فلما كان يوم
التروية وجهنا الى منى اهللنا بالحج وعن جابر اراه انه قال بن عباس وبن الزبير اختلفا في المتعتين
فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما فلم نعد لهما وعن انس ان عليا قدم من
اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدي لاحللت
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا باب حج عيسى بن مريم عليه السلام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم من الروحاء حاجا او
معتمرا او ليثنهما باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او من رأس الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المستقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته وعن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسعة عشر غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع وبمكة اخرى وعن عروة بن الزبير قال كنت انا وابن عمر
مستندين الى حجرة عائشة وانا اسمع ضرب مسواكها بالسواك تستن قال فقلت لعائشة اي اماه الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر
الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانا معه قالت وابن عمر يسمع فما
قال لا ولا نعم سكت وعن عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من
الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان حج ابو ولدها
واخوه على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة
باب دخول مكة والمدينة والخروج من طريق عن نافع بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا وخرج من
الثنية السفلى زاد في رواية التي بالبطحاء وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى
مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وعنها قالت دخل عام الفتح من كداء من اعلا مكة فاقام

فكان ابي يدخل منها كلاهما وكان ابي اكثر ما يدخل من كدا وعن عمر انه كان لا يقدم مكة الا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله زاد في رواية
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الذي بمكة غليظ ليس المسجد الذي بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على الاكمة
غليظة وعن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل وهو بمنى الجبل الذي يشرف
اجياد الطويل نحو الكعبة جعل المسجد الذي بنى ثم فيه والمسجد الذي بطرف الاكمة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسفل منه على اكمة السود اليه عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل القبلة
من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة باب الرمل والطواف والسعي واستلام
الركن الاسود عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان بن عمر
يفعل ذلك وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر
الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف وعن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل
بالبيت ثلاثة اطواف ومشى اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال
صدقوا وكذبوا قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال
المشركون ان بها اصحابه لا يستطيعوا ان يطوفوا بالبيت من الضراء فكانوا يجدون فقال الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا قلت له اخبرني عن الطوفين بين
الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال
قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا
محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله لا يضرب الناس بين يديه
فما كان عليه رجب والمشي والسعي افضل وعن بن عباس قال لما ابو الطفيل اراني قد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قال اغلى بيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه
قال فقال بن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون وعنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون انه يقدم
عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليريه المشركين جلدهم فقال المشركون هؤلاء
الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال بن عباس ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم وعنه انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
ليري المشركين قوته باب استلام الركنين اليمانيين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال

لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين وفي رواية لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وعنه قال ما تركت
استلام هذين الركنين اليمانيين والحجر منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم في شدة ولا رخاء
وعن بن عباس رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر الاسود في الطواف عن بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر
ثم قال انك والله لحجر علمت انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما
قبلتك وفي رواية اني لا قبلك واني اعلم انك حجر ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك
وفي رواية قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا باب استلام
الركن بالمحجن عن بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن وعن جابر رضي الله عنه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته
يستلم الركن بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه وفي رواية طاف
حول الكعبة على بعير يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس وعن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وعن ام سلمة رضي الله عنها
انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور
باب الطواف بين الصفا والمروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لها اني لاظن رجلا
لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت لان الله يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله
الى اخر الاية فقالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان
جناح ان لا يطوف بهما وهل تدري فيما كان ذلك انما كان ذلك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية
لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون
فلما اتوا الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية قالت فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الاية الى اخر الاية قالت عائشة قد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بهما وعن انس رضي الله عنه قال
كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوفا واحدا باب الدفع من عرفة الى المزدلفة
والصلاة بها والتلبية والاهلال حتى يرمي جمرة العقبة عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
وردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي
دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء توضا وضوءا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله

فقال الصلاة

فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وفي رواية قال غداة جمع وعشية عرفة جمع الناس حين دفعوا عليكم
السكينة وهو كاف ناقته حتى دفع محسر وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة
وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وعن عبد الله قال سمعت الذي انزلت
عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك وفي رواية لبى ثم لبينا معه باب
التلبية والتكبير في الغدو من منا الى عرفة عن بن عمر رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منا الى عرفة منا الملبي ومنا المكبر وزاد في رواية فما منا من فكبر ولا هلل
لعجبنا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وعن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك رضي الله عنه وانا غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب
جمع المغرب والعشاء بالمزدلفة عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة فقال الصلاة
امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا وفي رواية نزل فبال
ولم يقل اراق الماء قال فدعا بماء فتوضا وضوءا ليس بالبالغ وفي رواية اخرى فلما كنا بجمع
جمع اصحابه قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في سياق فرسي على رجلي وفي رواية فما
زال يسير على هينته حتى اتى جمعا وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وفي رواية النص فوق العنق وعن ابي ايوب
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء في المزدلفة وعن بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء جميعا ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث
ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي جمع كذلك حتى يخرج بالله عز وجل باب صلاة
المغرب والعشاء بالمزدلفة باقامة واحدة عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما انه صلى
المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك باب
التغليس بالصبح بالمزدلفة واستيذان الاماء في الدفع منها قبله عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة ندفع قبل وقبل حطمة الناس وكانت شيطة فقال القسم الشيطة القبيل فاذن
لها فخرجت قبل دفعة الناس وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه ولان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما استاذنت سودة فاكون اوفع باذنها حب ابي يعرو به وادنى رواية وكانت عائشة رضي الله
عنها لا تفيض الا مع الامام **باب تقديم الضعفة من المزدلفة** عن عبد الله مولى اسماء رضي الله عنها
قال قالت لي اسماء وهي بمنى دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل
غاب القمر قلت نعم قالت ارحلي فارتحلنا حتى رمت الجمرة فصلت في منزلها فقالت لها اي
هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للظعن **وعن** ام حبيبة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني مع ابن جمع بليل **وعنه** قالت كنا نتعلل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثقلين من جمع الى منى **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل
او في الضعفة من جمع بليل **وعنه** قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة
بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم
منا لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص
لرعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب المقام الذي يرمى منه جمرة العقبة** عن
عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه قال رمى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جمرة العقبة من بطن الوادي
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقيل له ان ناسا يرمون منها من فوقها فقال عبد الله بن
مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب رمي الجمرة
يوم النحر على الراحلة** عن الاعمش قال سمعنا الحجاج بن يوسف يقول وهو خطيب على المنبر
اقتلوا القرآن كما اقتدوا بالسورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها النساء السورة
التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابراهيم فاخبرته بقوله فضحك وقال حدثني عبد الرحمن بن
يزيد رضي الله عنه انه كان مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي
فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد
الرحمن ان الناس يرمونها من فوقها ههنا والذي لا اله الا هو رماها الذي انزلت عليه
سورة البقرة **باب الجمرة يوم النحر على الراحلة** عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج
بعد حجتي هذه **وعن** ام الحصين رضي الله عنها قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود به
راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا **باب من رمى الجمار ووقت الرمي** عن جابر رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف **وعنه** قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم

النحر

النحر ضحى واما بعد فاذا زالت الشمس **باب عدد الرمي والسعي والطواف** عن جابر رضي الله عنه قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستحاضة تؤخر ورمي الجمار تؤخر والسعي بين الصفا والمروة تؤخر والطواف
تؤخر واذا استجمر احدكم فليستجمر بوتر **باب في الحلق والتقصير** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وفي رواية فلما كانت الرابعة قال والمقصرين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال
والمقصرين **وعن** ام الحصين انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا
وللمقصرين مرة واحدة **باب الذبح يوم النحر ثم الحلق وصفته** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى منا فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق وخذ واشار الى
جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية فقال للحلاق الى الجانب الايسر فحلقه
فاعطاه ام سليم وفي رواية ثم قال ههنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة **باب تقديم النسك
بعضه على بعض** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
ولا حرج ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية واتاه آخر فقال اني افضت
الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل
له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج **باب طواف الافاضة
يوم النحر وهو يوم النفر بالابطح والمحصب والصلاة به** عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى وذكر ان نافعا وعبد الله بن يزيد
يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه
قال علمنا اخبرني بني عقلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم النفر بمنى قال
منى فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل امراؤك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا ينزلون الابطح **وعنه** انه كان يرى التحصيب
سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالمحصب قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء
بعده **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه كان اسمح لخروجه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي رافع قال لما سرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني
جئت وضربت قبته فجاء فنزل باب نزول الخيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ونحن نزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر زاد في رواية ذلك ان
قريشا بني كنانة حالفت على بني هاشم وبني المطلب الا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني نبيه المصطفى باب الاذن لاهل السقاية في البيتوتة بمكة ليالي منى
عن بن عمر ان العباس بن عبد المطلب استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى فاجل سقايته
فاذن له باب اتباع اهل السقاية ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بكر بن عبد الله
المزني رضي الله عنه قال كنت جالسا مع بن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال مالي ارى بني عمك يسقون
العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ ان من حاجة بكم الى من بخل فقال بن عباس الحمد لله ما بنا حاجة
ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على اهله فاجلسه وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه بانا من نبيذ
فشرب وسقا فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا يريد بعد ما امر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كراهية اعطاء الجزار من الهدي شيئا عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها وجلالها وان لا
اعطي الجزار منها شيئا قال نحن نعطيه من عندنا باب في الاحصار والاشتراك في الهدي
عن جابر رضي الله عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة
عن سبعة زاد في رواية قال رجل لجابر اشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي
الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشترك كل سبعة في بدنة
باب نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه عن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر زاد في رواية في حجته باب نحر البدن قياما مقيدة عن بن عمر رضي الله عنهما
انه اتى على رجل ينحر بدنته باركة قال ابعثها قائمة مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم باب
قتل القلائد وما يجمل للهدي وما يحرم عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعث بالهدي الى المدينة فاقتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما حرم عليه المحرم وعنها قالت
كان الناس انطلقوا في اول ما يهل ذي الحجة فقلدوا هديهم وبعث بها معهم ولم يعتزل شيئا ولم يترك
وفي رواية فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان حلا وفي رواية لا يمسك عن شيء مما يمسك عنه الحلال وفي
اخرى انا فتلت القلائد من عهن كان عندنا فاصبح فيها حلالا ما يأتي ما يأتي الحلال من اهله او يأتي
ما يأتي الرجل من اهله وعنها قالت لقد رايتني افتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم
فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا وعنها قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها
وعن عمرة بن زياد كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه

ما حرم

ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعث معه هديا فسلي الي يامرك فقالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال
بن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم
بعثه بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب
ركوب البدن لمن احتاج اليها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة وعنه
قال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يا رسول الله
قال ويلك اركبها ويلك اركبها وعن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة
فقال اركبها فقال بدنة فقال اركبها مرتين او ثلاثا وعن جابر وسئل عن ركوب الهدي فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا باب
ما عطب من الهدي كيف يصنع به عن موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت انا وسنان بن
سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه بدنة يسوقها فارحفت عليه بالطريق فعيي شأنها
ان هي بدعت كيف ياتي بها قال اليمن قدمت البلاد لاستخبر عن ذلك قال فاصبحت فلما نزلنا
البطحاء قال انطلق الى بن عباس نحدث اليه قال فذكر له سنان بدنته فقال على الخبير سقطت
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشرة بدنة مع رجل وامره فيها ثم رجع فقال يا رسول الله
كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل
منها انت ولا احد من اهل رفقتك وفي رواية بعث ثمانين عشرة بدنة وعن بن عباس
ان دويبة اباقبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان
عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب صفحتها ولا تطعمها
انت ولا احد من اهل رفقتك باب طواف الوداع عن بن عباس قال ان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت . وفي رواية امر الناس
ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحائض وعن طاوس قال كنت مع بن عباس اما
زيد بن ثابت يعني ان نفروا حتى يطوف قبل ان يكون اخر عهده بالبيت فقال له بن عباس اما الاصل فلانه
الانصاري هذا امر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد الى بن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا
قد صدقت باب المراة تحيض قبل ان تودع عن عائشة رضي الله عنها قالت حضرت صفية حجتي
يعني ما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي قالت قلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلتنفر وعنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها
كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال لها اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري .
باب دخول البيت والصلاة فيه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن

زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة
ثم صلى قال ابن ابي رواية ونسيت ان اسأله كم صلى **باب من لم يصل فيها** عن ابن عباس قال انما امر النبي بالطواف
ولم يؤمر بالدخول قال ابن عمر لم يكن يأتي على دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة وكبر في نواحيها
اي زوايا بها قال بلال في كل قبلة من البيت **وعن** ابن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سواري
فقام عند سارية فدعا ولم يصل **وعن** اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا **باب من نقض الكعبة** عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة وجعلتها على اساس ابراهيم
فان قريشا حين بنت استقصرت وجعلت لها خلفا **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابراهيم وفي رواية لولا ان قومك حدثو عهد بجاهلية او قال بكفر لاقدمت كنز الكعبة
في سبيل الله وجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر وفي اخرى لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض
وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها
حين بنت الكعبة **وعن** عطاء قال احرق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزا اهل الشام وكان من
امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم ان يحدثهم او يحدثهم على اهل الشام فلما صدر الناس
قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة اني اقضي فيها برأي فقال عبد الله بن عباس اني قد فرقت
لي رأي فيها ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع ما صلح على ما وهى منها قال ابن عباس اني قد فرقت
لي رأي فيها ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجدده فكيف بيت ربكم
عز وجل اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها فتحاماه الناس
ان ينزل بها والناس يصدر فيه امر من السماء حتى صعد رجل الى ظهره بجارة فلما لم يره الناس اصابه
شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع
بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهد بكفر
فاخشى ان ينكر قلوبهم لنقضت الكعبة فجعلت لها بابا يدخل منه الناس وبابا يخرج منه الناس فلما قتل
ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع الباب على اساس
نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من بلغه ابن الزبير في شيء اما ما زاده في
طوله فاقره واما ما زاد في الحجر وفتح بابا في بنائه وسد الباب الذي فتحه فاعاده الى بنائه
وعن عبد الله بن عبيد وهو الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان فذكر فتنة ابن الزبير فقال عبد الملك ما اظن
حمزة يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها ما قال الحارث بلى انا سمعته منها قال سمعتها
تقول ماذا قال قلت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة
عهدهم بالشرك لاعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لاريك ما تركوا منه
فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم
وجعلت له بابين موصوفين في الارض شرقيا وغربيا وهل تدري ما كان قومك رفعوا بابها قالت قلت
لا قال تعززا لا يدخله الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعه يرتفع حتى اذا
كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكثت ساعة
بعصاها ثم قال وددت اني تركته وما تحمل **باب الحجر عن الشيخ الكبير** عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب حج الصبي واحرامه** عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفعت امرأة اليه صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر **باب فرض الحج مرة في العمر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال
رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه **باب سفر المرأة مع**
ذي محرم منها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعها
ذو محرم وفي رواية فوق ثلاث وفي اخرى لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة
ثلاث الا ومعها ذو محرم **وعن** ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر
الا ومعها ذو محرم منها او زوجها وفي رواية لا تسافر امرأة ثلاثا وفي اخرى فوق ثلاث
ليال الا مع ذي محرم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة
تسافر مسيرة ثلاثة الا ومعها ذو محرم عليها وفي رواية مسيرة يوم وليلة وفي اخرى ليلة تسافر ثلاثا

الا ومعها ذو محرم عليها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها
او اخوها او ذو محرم منها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة
الا ومعها ذو محرم ولا تسافر امرأة الا مع ذي محرم فقام فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة
واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج او
غيره عن ابن عمر رضي الله عنه انه اعلمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر
كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع
قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة
المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وعن عبد الله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل من الجيش
او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وعن انس انه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم انا او ابو طلحة وصفية
ردفه بها ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى قدمنا المدينة باب الاناخة بالبطحاء اذا صدر الحاج اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان عبد الله
بن عمر يفعل ذلك وعنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء
مباركة باب لا يحج بالمشركين ولا يطوف بالبيت عريان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني
ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون
في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم
يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العرج الى العرج كفاح للبيهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب في سؤال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم
النزول في دار عند دخول مكة عن اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انتزل
في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم
يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين باب اقامة المهاجر بمكة

بعد قضاء الحج والعمرة عن عبد الرحمن بن حميد رضي الله عنه انه سمع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يسأل السائب
بن يزيد يقول له هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا قال السائب سمعت العلاء الحضرمي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها زاد في رواية
يقيم المهاجر بمكة بعد نسكه ثلاثا باب كم صلاة القصر بعد فتح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم الفتح فتح ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى
الى يوم القيامة وانه لم يحل لاحد قبلي وانه لم يحل لي الا ساعة من نهار وانه الآن حرام بحرمة الله تعالى
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وعن ابي سريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي سريح ما قال لك عمرو قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا سريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله تعالى واثنى
عليه ثم قال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد
كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يقتل فقال العباس
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال الوليد قلت لاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول
الله قال هذه الخطبة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جابر ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد لا يحل لاحد ان يحمل بمكة السلاح باب دخول مكة بغير احرام عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه فقال نعم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعليه عمامة سوداء بغير احرام باب ابراز السواد اذا مات اذا خطب عن عمرو بن حريث
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء زاد في رواية وقد ارخى طرفها
بين كتفيه باب فضل مكة والمدينة ودعوة الانبياء لهما وتحريم ابي ابراهيم المدينة عن
زيد بن علقمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها وانا حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة

واني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به ابراهيم لاهل مكة وفي رواية مثل ما دعا رافع بن خديج رضي الله عنه وانه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها يريد المدينة وعن نافع بن جبير
ان مروان خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فباداه رافع بن خديج فقال اني سمعتك مكة واهلها
وحرمتها ولم يذكر المدينة واهلها وحرمتها قد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذكر عن بني
اديم خولاني ان شئت اقرئكه فقال سكت مروان ثم قال سمعت بعض ذلك وعن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد
صيدها وعن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حرمت ما بين لابتي المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم
القيامة زاد في رواية ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص
او ذوب الملح في الماء وعن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع
شجرا ويحطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم
فقال معاذ الله ان اردشيا فقنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ان يرد غلامهم وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وعنه قيل له احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم
ما بين كذا الى كذا لمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا قال فقال بن انس اوكد محدثا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم
في مكاييلهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما بمكة من البركة وعن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيئا
نقرؤه الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان
الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا زاد في رواية فمن
احدث فيها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وعنه قال لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما

دعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام زاد في رواية وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة
حمى وعنه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان
ابراهيم عليه السلام عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعا لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعا لمكة ومثله معه قال ثم يدعو الاصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا
بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان

باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها

عن ابي سعيد مولى المهري انهم اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتاه ابا سعيد
الخدري وقتادة الذي كثير العيال وقد اصابتهما شدة فاردتا ان انقل عيالي الى بعض الريف وقال
ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في شيء وانا عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فلما رجع ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم حال ما هؤلاء الذي يبلغني من حديثكم ما ادري كيف قال والذي احلف به او والذي نفسي بيده
لقد علمت او ان شئتم لادرب انها قال لا مرت بنا في رجل الا احل لها عقدة حتى قدم المدينة وقال
اللهم اني ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهرأ فيها
دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يحمل فيها شجر الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا
في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم اجعل البركة مع البركة والذي نفسي بيده ما من المدينة مقتب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال الناس ارحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة
فوالذي يحلف به ما وجلف له شك بن حماد ما وضعنا رحلنا حتى قدمنا المدينة حتى غارت عليها بنو عبيد
الله بن غطفان وما مكثوا بعد تلك شيء زاد في رواية ولا يصبر احد على لأوائها فيموت الا كنت له
شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما وعن سهل بن حنيف قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى المدينة فقال انها حرام امن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة
فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة وعن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على لأوائها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة
او شهيدا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان يدعو الرجل بن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وعن جابر رضي الله عنه
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة وعن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة

باب من اراد المدينة بسوء اذابه الله عز وجل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة
بسوء يعني المدينة اذابه الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله تعالى كما يذوب الملح في الماء وفي رواية
مكانهم او بسوء

باب الترغيب في المقام بالمدينة عند فتح الامصار

عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح الشام فيخرج قوم بأهليهم ويتبعون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ثم تفتح اليمن فيخرج قوم بأهليهم يتبعون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيخرج قوم
بأهليهم يتبعون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب لياتين الناس على المدينة خير ما كانت

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لينتفن اهلها على خير ما كانت مدة
للعوافي يعني السباع والطير وفي رواية تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

باب فضل ما بين القبر والمنبر

عن عبد الله بن زيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين بيتي وبيتي روضة من رياض
الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي وعن ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
وفيه ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع
معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبل يحبنا ونحبه

باب فضل الصلاة في مسجد المدينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وفي رواية افضل من الف فيما سواه من المساجد الا
المسجد الحرام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء ومسجده آخر المساجد وفي رواية انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في آخر الانبياء ومسجدي آخر المساجد وفي رواية كالف صلاة فيما سواه من

المساجد الا المسجد الحرام وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي
هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان امرأة اشتكت
شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج
فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليه فاخبرته فقال لها اجلسي وكلي ما صنعت وصلي في
مسجد الرسول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا مسجد الكعبة

باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الكعبة ومسجدي ومسجد الاقصى
وفي رواية انما هي الى ثلاثة مساجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايليا

باب في المسجد الذي اسس على التقوى

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي
اسس على التقوى قال اتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول
الله اي المسجد الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم
هذا المسجد المدينة وانا اشهد اني سمعت هكذا يذكره

باب فضل زيارة مسجد قباء والصلاة فيه

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا زاد في رواية فيصلي
فيه ركعتين

باب اتيان قباء كل سبت

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي قباء كل سبت ويقول اراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيه كل سبت

كتاب النكاح

واجابة الداعي

علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان
يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن
قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وفي رواية الانزوجك
يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك بعض ما كنت تعهد من ذلك نحوه وعن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب الحث على التزوج والنهي عن التبتل

عن انس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش
فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

باب من رأى امرأة فاتى زينب اهله يرد ما في نفسه

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فاتى امرأته زينب وهي تمعس
منية لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا

النكاح

رأى أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه وفي رواية إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت
في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه **باب نكاح المتعة والتقاء**
أخبرت فيه والسبب الموجب لذلك عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا ألا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا
تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وفي رواية قال كنا ونحن شباب فقلنا يا رسول
الله ألا نستخصي ولم يقل نغزوا وعن جابر وسلمة بن الأكوع رضي الله عنهما قال خرج علينا مناد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد أذن لكم أن تستمتعوا يعني متعة النساء وفي رواية عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتانا فأذن لنا في المتعة وعن عطاء رضي الله عنه قال قدم جابر بن عبد الله وهي أيسر معسرا فجيناه في منزله فسأله
القوم عن أشياء ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم وعن
جابر رضي الله عنه قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث وعنه وقيل له إن ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين
قال فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد إليهما **باب تقبيح المتعة وتحريمها إلى**
القيامة عن سلمة قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها وعن سمرة قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عمطاء فعرضنا عليها
أنفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان ردائي أجود من رداء صاحبي وكنت أشب
منه فإذا نظرت إلى رداء صاحبي أعجبها وإذا نظرت إلى أعجبتها ثم قالت أنت ورداؤك يكفيني فمكثت معها
ثلاثا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع فليخل سبيلها وعنه أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فأقمنا بها خمس عشرة ليلة بين ليلة ويوم فأذن لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل ابن عمي وبي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة
مع كل رجل منا برد فبرد خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى إذا كنا بأسفل مكة أو بأعلاها
فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك أن يستمتع منك أحدنا قالت وما تبذل فانشر
كل واحد برده فجعلت تنظر إلى الرجلين وسواها صاحبي تنظر إلى عطفها وقال إن برد هذا خلق
وبرد ابن عمي جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرار أو مرتين ثم استمتعت منها فلم أخرج
حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وهل يصلح ذلك وفيه قال ابن برد هذا خلق ؟
وعنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن
الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا
وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب يقول وفي أخرى أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وفي رواية أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع وإني أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر

كأنها بكرة عمطاء فخطبناها إلى نفسها وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتنظر إلى أجمل من صاحبي وترى
برد صاحبي أحسن من بردي فأمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكنت معها ثلاثا ثم أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن متعة النساء وفي رواية أنه كان
يفتح ببرد يمن أحمر وعن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قام بمكة فقال إن ناسا
أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال إنك لجلف جاف ولعمري
لقد كانت المتعة تفعل في عهد إمام المتقين يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير فوجدت
سفسقا عوا الله لأرجمنك بأحجارك قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه
بينما هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فأمره بها فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري
مهلا قال فأنثى بأمهل والله لقد فعلت في عهد إمام المتقين قال ابن أبي عمرة إنها كانت رحمة من الله
بالإسلام لمن اضطر إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب وأخبرني
ربيع بن سبرة أن أباه قال قد كنت استمتعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة من بني عامر ببردين
أحمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت الربيع بن سبرة يحدث
ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية وفي رواية أن عليا رضي الله عنه قال للرجل إنك تائه
ذكر وفي أخرى أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول لابن عباس قد لعن في متعة النساء مهلا يا ابن عباس
فقد ذكر **باب النهي الإلهي عن صوم الجمع بين الأختين** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وعنه لا تنكح العمة على بنت الأخ ولا
ابنة الأخت على الخالة وقال ابن شهاب يرى عامة أهل العلم بتلك المنزلة وفي رواية لا يخطب الرجل
على خطبة أخيه ولا يسوم على سوم أخيه ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكتفئ صحفتها ولتنكح فإن لها ما كتب الله لها وفي رواية فإن الله رازقها **باب**
نكاح المحرم عن نبيه بن وهب رضي الله عنه قال بعثني عمر بن عبد الله رضي الله عنه وكان خطب بنت
شيبة بن عثمان على ابنه فأرسلني إلى أبان بن عثمان وهو يومئذ الموسم فقال إن أراه أعرابيا إن المحرم
لا ينكح ولا ينكح أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية أنه قال لا ينكح المحرم ولا
ينكح ولا يخطب وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم قال ابن نبيه فحدثت
به الزهري فقال أخبرني يزيد بن الأصم أنه نكحها وهو حلال **باب النهي أن يخطب على**
خطبة أخيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم
على خطبة بعض وزاد في رواية إلا أن يأذن له وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن
يبيع حاضر لباد وإن تناجشوا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفئ ما في إنائها ولتنكح فإن لها ما قدر لها وفي صحفتها وزاد عروة في رواية لا يبيع الرجل على سوم أخيه وفي رواية

لا يرد الرجل على بيع اخيه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا
يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر **باب النهي عن الشغار** عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
ابنته وليس بينهما صداق وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد في رواية والشغار ان يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك
وازوجك ابنتي وزوجني اختك وازوجك اختي وعن جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشغار **باب الشروط في النكاح** عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق
الشروط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج **باب ما يستحب للايم والبكر في النكاح** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله
وكيف اذنها قال ان تسكت وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت عائشة فقلت انها تستحي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذاك اذنها اذا هي سكتت وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها
من وليها والبكر تستأمر في نفسها واذنها صماتها وفي رواية والبكر يستأذنها ابوها في
نفسها واذنها ان تصمت وصمتها اقرارها **باب تزويج الاب الصغيرة** عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فنزلت
شهرا فوعكت حميمه فاتتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها
وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فادخلتني
بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فغسلن راسي
واصلحنني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وعنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين وبنى بي وانا بنت تسع وفي رواية تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة **باب عن عائشة رضي الله عنها**
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان
اظحى عنده مني قالت وكانت عائشة تستحب ان يدخل نساؤها في شوال **باب اباحة النظر الى**
المرأة اذا اراد الرجل ان يتزوجها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه
رجل فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب
فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا زاد في رواية قال فنظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على
اربع اواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك
ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم **باب**
التزويج على تعليم القرآن عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وفي رواية اذهب
فقد زوجتكها فعلمها من القرآن **باب صداق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابي سلمة
قال سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة
اوقية ونش قالت اتدري ما النش قال لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول
الله صلى الله عليه وسلم لازواجه **باب وجوب الوليمة على من تزوج امرأة ووجوب دفع**
الصداق عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة
فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو
بشاة وعنه قال رأيت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بشاشة العرس
فقلت تزوجت امرأة من الانصار فقال كم صدقتها فقلت نواة من ذهب **باب فضل الرجل**
يعتق جارية ويتزوجها عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبه ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى
نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر واني لركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذي
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قالوا وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد وقال بعض اصحابه والخميس قال واصبنا حينئذ صفية وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله
اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية فجاء رجل فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال ادعوه بها فلما نظر اليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال واعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق حوشها
له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به قال
وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها وفي رواية تزوج صفية واصدقها عتقها وعن ابي موسى قال ارسل الله صلى الله عليه وسلم

ملكتكها

في الذي عتق جاريته ثم تزوجها له اجران وعن انس قال كنت ادعو الى غلبة يوم خيبر وقدمي
تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتينا هم حين نزعت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفوسهم
ومكاتلهم ومساحيهم قالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله عز وجل وفتحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جارية جميلة فاشتراها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها واحسبه قال تعتد في بيتها
وهي صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض
اقاحيص وجيء بالنطع فوضعت فيه تمر وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال اولم الناس لا ندري
اتزوجها ام اتخذها ام ولد قالوا ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها
فتعوذت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفعنا قال وعثرت الناقة الصهباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام يستدعاو فد
اشرفت النساء فقلن اعوذ الله البهودية قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي والله لقد وقع قال انس وتشوفت وليمة زينب فاشبع المسلمين خبزا ولحما وكان
يبعثني فادعو الناس فلما فرغ الناس قام ونعته فتخلف رجلان استانسا بهما في الحديث فخرجا
فجاء يمشي على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن بسلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول
الله كيف وجدت اهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين
قد استانسا بهما الحديث فلما رآياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته ام نزل عليه
الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة الباب وارخى الحجاب بيني وبينه
وانزل الله هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الآية **باب تزوج زينب
ونزول الحجاب** عن انس رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها
علي قال فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في عيني حتى ما استطيع ان
انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اؤامر ربي فقامت الى مسجدها
ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال فقال ولقد رأينا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد
الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف
وجدت اهلك قال ما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني ان القوم قد خرجوا قال فانطلق حتى دخل
البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به وفي
رواية ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على شيء من نسائه ما اولم على زينب فانه ذبح شاة وفي
اخرى اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه وعنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت ام

ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بعثتك بهذا
اليه امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فاذهب به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال اذهب ثم قال ادع
لي فلانا ورجلا ورجلا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال والعدد لاربعمائة كم
كانوا قال زهاء ثلاثمائة يا ابا حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأ الصفة
والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال يا انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين
وضعت كان اكثر او حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسلم على
نسائه ثم رجع فلما رأوا ذلك ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى السترة ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي
وانزلت هذه الآية لا تدخلوا بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وترا ضي على الدين يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الآية وحجبن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ووضع يده على الحائط
فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله ان تقول **باب اجابة الداعي الوليمة** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية عرس وفي اخرى
ايتوا الدعوة اذا دعيتم وفي اخرى اذا دعا احدكم اخاه كرمه فليجبه عرسا كان او نحوه وفي اخرى
من دعي الى عرس او نحوه فليجب وفي اخرى ايتوا الدعوة اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان شاء طعم وان شاء ترك
باب ما يدخل الصائم اذا دعي الى الوليمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **باب حق
الوليمة** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك
الفقراء فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر
الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله **باب الرجل يطلق المرأة فتتزوج ولا يدخل بها هل ترجع الى الزوج الاول**
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قالت وابو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر ان يؤذن له فناداه يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تنزوجها الرجل

فيطلقها فتتزوج رجلا فيطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها **باب اذا طلق الرجل امراته ثلاثا فتزوجت غيره فلم يمسها هل تحل له** عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق الاول **باب ما يقول الرجل عند اهله** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا **باب سبب نزول قوله تعالى نساؤكم حرث لكم** عن ابي الملكي سمع جابرا رضي الله عنه يقول كانت اليهود اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم زاد في رواية ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية **باب ما تستوجب المراة اذا امتنعت من فراش زوجها** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعوا امراته الى فراشها فتاتي ابا عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها **باب الوعيد للذي يفشي سر امراته** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها **باب العزل** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق فسبينا كرائم العرب وطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فاردنا ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لنسئله فسئلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا ستكون وفي رواية فان الله كتب من هو خالق الى يوم القيامة وفي اخرى لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر وفي اخرى ولم يقل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وفي اخرى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله عز وجل خلق شيء لم يمنعه شيء **وعن** جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وسائستنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها وفي رواية ان ذلك لم يمنع شيئا اراده الله عز وجل قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله **وعنه** قال كنا نعزل والقرآن ينزل لو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن **وعنه** قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **باب النهي عن وطي الحامل من السبي** عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بامراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له **باب الغيلة** عن عائشة رضي الله عنها عن جدامة بنت وهب الاسدية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم زاد في رواية ثم سألوه عن العزل فقال ذلك الوأد الخفي **وعن** اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم **باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها واعتها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **باب تحلل الرضاعة من قبل الفحل** عن عائشة رضي الله عنها ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب قالت فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له وفي رواية قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال ترتربت يداك وفيك **وعنها** جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن وهو عمي من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب وكان ابو القعيس اباعائشة من الرضاعة قالت عائشة رضي الله عنها قلت والله لا اذن لافلح حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قالت عائشة رضي الله عنها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس جاءني يستاذن وانا لم ياذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يداك فكانت عائشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب **باب يحرم بنت الاخ من الرضاعة** عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تتزوج قريشية وتدعنا قال وعندكم شيء قال قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها بنت اخي من الرضاعة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على بنت حمزة فقال انها لا تحل لي انها بنت اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية يحرم من الرضاعة ما يحرم من الدم **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن انت من بنت حمزة او قيل الا تخطب بنت حمزة ابن عبد المطلب فقال ان حمزة اخي من الرضاعة **باب تحريم الربيبة** عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفيان فقال افعل ماذا قالت تنكحها قال اوتحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فلا وتالله لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة

وارضعتني وابا هاتوبيه فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب المصة والمصتان**
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان **وعن** ام الفضل
قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها
اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعتك لمراتي الحدثى وضعت ارضعيني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم الاملاجة والاملاجتان **وعنها** ان رجلا من بني عامر من صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة
الواحدة قال لا **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة او الرضعتان او المصة او المصتان
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران **باب رضاعة الكبير**
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي
حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وفي رواية وكان قد شهد بدرا **وعنها** ان سالما
مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيته فاتت يعني بنت سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا وانا اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك
شيئا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت
اني قد ارضعته فذهب الذي كان في نفس ابي حذيفة **وعن** زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهن انها
قالت لعائشة رضي الله عنها انه يدخل عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي فقالت عائشة رضي الله
عنها اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة انتهت امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي
وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك **وعن** ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول ابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن احد
بتلك الرضاعة وقالت لعائشة والله ما ترى هذه الارضعة ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة
فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا **باب انما الرضاعة من المجاعة** عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه
ورايته الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة فقال انظرن اخوتكن فانما
الرضاعة من المجاعة وفي رواية من المجاعة **باب قول الله تعالى والمحصنات من النساء**
الا ما ملكت ايمانكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث
جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن وفي رواية الا ما
ملكت منهن يحل لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن وفي اخرى اصابوا سبيا يوم اوطاس لهن ازواج

فتحرجوا

فتحرجوا فانزلت هذه الاية **باب الولد للفراش** عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت ولم تر سودة قط **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر **باب قبول قول القافة في الولد** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اساريره وحدثني قال الم تري ان مجززا المدلجي نظر
انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض **باب القسم**
بين الزوجات عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلثا
وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي وفي
رواية ان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وفي اخرى ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر
سبع وللثيب ثلاث **وعن** انس رضي الله عنه قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال ولو شئت لقلت ان انسا رفعه لصدقت ولكنه قال
السنة كذلك **وعنه** قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لانه يدع امراة
الاولى في تسع فلم يجتمعن كلهن في بيت الى التي يأتيها فكان في بيت عائشة فجاء زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استحيينا وافتتح الصلاة فمد
ابو بكر يده في ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحثث في افواههن التراب فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة رضي الله عنها الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيجيء ابو بكر فيفعل به
وفعلنا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين مثل
هذا **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة
بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين
يومها ويوم سودة **وعن** عطاء قال حضرنا مع بن عباس جنازة ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم بسرف فقال بن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا
ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال
عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن اخطب **باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن** عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول وتهب المراة نفسها
فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اراك الله
ما اراه ربك الا يسارع لك في هواك **وعنها** انها كانت تقول الا تستحي المراة تهب نفسها لرجل حتى انزل الله ترجي

من شاء سخن وثوب ابكين شاء فقلت ان ربك لشيء لك في هواك **باب الامر بذات الدين** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وعن جابر قال تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت فقلت نعم بكر ام
ثيبا قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت ان عبد الله هلك وترك بنات لي فكرهت ان اجيئهن بمثلهن قال فذاك اذا
ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك **باب الامر بنكاح البكر** عن جابر رضي
الله عنه قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك **باب من قدم من سفر فلا يعجل بالدخول ليلا** عن جابر رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال الا بكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وبلغني انه قدم مكة فكبس الكيس وفي رواية ابطأ جملي فاتانا عمر رضي
الله عنه فقال اي جابر قلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ جملي واعيا فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال
اركب فركبت رابعتي اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزوجت فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفي آخره اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم
قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي فاسجح
في الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض
الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه وزاد في آخره كنت على ناضح انما هو من اخر يات الانصار قال فضربه رسول
الله صلى الله عليه وسلم او نخسه اراه قال ليشتد كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس بناضحي حتى اني
لاكفه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك
على طريقة واحدة فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مؤمن بامرأة مؤمنة والروم الا خرفاذا شهد امرأ منكم بخيرا وليكسك
واستوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء خيرا **باب النهي عن التباغض بين الزوجين** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم تخبث اطعمة ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر **باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الدنيا

الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المرأة كالضلع ان ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج **وعن** معاوية بن حيدة رضي الله عنه
انه قال امرأتي التي تزوجها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقول يا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شره فلبر احبها ثم لينزكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وفي رواية ابن
عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عند حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر ثم يطلقها طهرا من حيضتها فان اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء زاد في اخرى
وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امرأتك مرة او مرتين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله عز وجل
فيما امرك به من طلاق امرأتك جود اللفظ لقوله تطليقة واحدة وفي اخرى قال بن عمر لو اجمعتم
وحسبت لها الثلاث التي طلقتها وفي رواية مرة فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وفي اخرى
افحسبت عليه قال نعم او ان عجز واستحمق وفي رواية مرة ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا من
غير جماع وقال يطلقها في قبل عدتها **باب الحرام وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك**
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يجعلها يمينا يكفرها وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وفي رواية اذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكفرها **وعن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
مكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواطأت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له
فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا زاد في رواية
كان يحب الحلوى والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من
عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة
قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك
لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك له وقولي انت يا صفية
فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي
وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال اسقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ثم دخل

على حفصة فقالت لا يشاء ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا استكيه منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب تخيير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه**
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان تعجلي حتى تؤامري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان
كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت قلت في اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت **وعن** عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن اذا كان يوم المراة ناجد منا ما تريد ان ترجعي مشاهدهن وتردي اليك وتبيتي عندك قالت
لها معاذ الله ما كنت لتقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنك قالت كنت اقول ان كان ذلك
الي لم اوثر احدا على نفسي **وعن** عائشة قالت قد خير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن طلاقا **وعن**
مسروق رضي الله عنه قال ما ابالي خيرت امراة واحدة وما بدا لي ان اختاري ولقد سالت عائشة
فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل ابو بكر يستاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه فلم يوذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل
عمر رضي الله عنه فاستاذن فاذن له فدخل فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا
قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة
فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام
ابو بكر الى عائشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ليس عنده قلن والله لا نساؤل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا
وعشرين ثم نزلت عليه هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا حتى بلغ للمحسنات
منكن اجرا عظيما قال فبدا بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى
تستشيري ابويك قالت وما هو فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استاذن ابوي بل اختار
الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة
منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا **وعن** عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا ويقولون
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل ان يومرن بالحجاب فقال اعمر فقلت لاعلمن ذلك اليوم
قال فدخلت على عائشة فقلت يا بنت ابي بكر اقد بلغ من شانك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
مالي وما لك يا ابن الخطاب عليك بعيبك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة اقد بلغ من
شانك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبكت اشد البكاء فقلت لها اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانته في المشربة فدخلت

فاذا

فاذا انا بيرفا غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على اسكفة المشربة مدلي رجليه على نقير من خشب وهو يرقى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدر فناديت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى
الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئا ثم رفعت رأسي فقلت مثل ذلك فلم يقل شيئا ثم استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرب
عنقها لاضربن عنقها ورفعت صوتي فاومى الي ان ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على حصير فجلست فاذا عليه ازار وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه فنظرت فاذا
في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم قرظا قبضة من شعير نحو الصاع وقرظا في ناحية الغرفة واذا
اهب معلق فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد
اثر في جنبك وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى وذلك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت
رسول الله وصفوته وهذه خزانتك قال يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا
قلت بلى ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شان
النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك
وقلما تكلمت بكلام واحمد الله الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول وانزلت هذه الاية
اية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما وحفصة
تظاهران على سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اطلقتهن قال لا قلت يا رسول
الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فانزل
فاخبرتك لم تظنهن فان نعم ان شئت فلم ازل احدثه حتى انجلى الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك
وكان من احسن الناس ثغرا فنزل ينزل ونزلت فنزلت انتشفت بالجذع ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعة
وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم اطلق
نساءه ونزلت هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت ذلك الامر وانزل الله اية التخيير
وعن بن عباس رضي الله عنهما قلت سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان
اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة
فما استطيع هيبة منك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان اعلمه اخبرتك قال وقال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينما انا في امر

المرأة اذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا فكذا فعلت لها مالك اثت وما هاهنا مكافك في امر اوده فقالت
لي عجبا بن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبانا قال عمر فاخذ ردائي ثم اخرج مكاني حتى ادخل على حفصة فقلت لها يا بنية انك لتراجعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي قد اعجبك حسنها وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت حتى ادخل على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال
فاخذتني اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت
اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نخاف غسان ملك من ملوك غسان ذكر
لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاتاها صاحبي الانصاري فدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال لا بل قد اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه قال فقلت
رغم انف حفصة وعائشة ثم اخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
يرتقي اليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وساده من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا
مصبورا وعند راسه اهبا معلقة فرايت اثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما
يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون لهما الدنيا ولنا الاخرة وعن ابن عباس قال لم ازل
حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر
وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجباه لك
يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم اخذ يسوق
الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امراتي
فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل
ذلك منكن وخسر افتامن احداكن ان يغضب الله عز وجل عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد

هلكت

هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي
اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة رضي الله عنها وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب
النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وانا نتناوب ذلك
فكان يتحدث ان غسان تنعل الخيل ليغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال احدث امر عظيم قلت ماذا اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا حتى اذا صليت
الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا ادري ها هو ذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر فجلست فاذا عنده
رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد ثم اتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل
ثم خرج الي فقال ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك
فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت
يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امراتي
يوما فاذا هي تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وتهجره احداهن الى الليل فقلت قد خاب من فعل منهن وخسر افتامن احداهن
ان يغضب الله عز وجل عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله لعلي دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانست يا رسول الله فقال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت فوالله ما رايت شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت ادع الله
يا رسول الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى
جالسا ثم قال اتفي انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر
الله لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل على نسائه شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضى تسع وعشرون ليلة دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستامري ابويك ثم قرا علي الاية يا ايها النبي قل لازواجك
حتى بلغ اجرا عظيما فقلت اعائشة قد علم الله ان ابواي لم يكونا ليامراني بفراقك قالت ولكن قد قلت
اني هذا استامر ابوي فان اريدا الله ورسوله والدار الاخرة زاد في رواية ابن عائشة قالت لا
تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني معنتا ٥

باب لا نفقة للمطلقة ثلاثا وأين تعتد عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها
البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها
أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية أنه أرسل إليها بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وعن عروة
قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فأخرجها من بيته فعاب ذلك عليهم
عروة فقالوا إن فاطمة قد خرجت قال عروة فأنكرت عائشة ما صنع ذلك بها وقالت ما لفاطمة بنت
قيس خير أن يذكر هذا الحديث وفي رواية أن فاطمة قالت إن زوجي طلقني ثلاثا وأخاف أن
يقتحم علي قال فأمرها فتحولت باب كراهية خروج المطلقة ثلاثا من بيتها للحاجة
عن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا باب عدة الحامل المتوفى
زوجها عن سبيعة أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك متجملة
لعلك ترجين النكاح إنك والله ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت
حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي قال ابن شهاب ولا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت
وإن كانت في دمها غير أنه لا يقربها زوجها حتى تطهر وعن سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن
عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها
بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الأجلين وقال أبو سلمة قد تحل كبير نا مولى بني عباس إلى أم
سلمة فسألها عن ذلك فجاء هو فأخبرهم أن أم سلمة قالت إن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال وأنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج باب الإحداد
عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال
قالت زينب بنت أبي سلمة دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان
فدعت أم حبيبة بطيب فمسحت منه جارية ثم مست لحاريتين ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش

حين

حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس
الحول قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول قالت زينب كانت المرأة إذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره وعن زينب بنت أبي سلمة قالت توفي حميم لأم حبيبة
فدعت بصفرة فمسحت به ذراعيها وقالت إنما أصنع هذا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا وعنها حدثت عن أمها أن امرأة توفي زوجها فأتوا على عينها فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأستأذنوه في الكحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت إحداكن تكون في شر
أحلاسها في بيتها حولا فإذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت أفلا أربعة أشهر وعشرا
وعن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة وعن عائشة وعن كلتيهما رضي الله عنهن أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا
تتطيب إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار باب اللعان وأين يكون
عن عويمر العجلاني أنه جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له أرأيت يا عاصم لو أن رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل يا عاصم سل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما
ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
وكانت سنة المتلاعنين زاد في رواية وكان فراقه إياها بعد سنة المتلاعنين وكانت حاملا

ما قتل عويمر حتى أتاه

وكان ابنها الحي امه ثم جرت السنة ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفي رواية انها كانت في المسجد

باب يبدأ الرجل بالتعان

عن سعيد بن جبير قال سألت عن الملاعنين في امرأة مصعب ابو زبير بينهما فقال قد رميت ما قولك فحضنت الى منزل ابن عمر مكة فقالت للغلام استأذن لي على ابن عمر فقال يسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال ادخلوا فوالله ما جاء بهن الساعة الا حاجة ثم قال عاصم ما بالي هذا هو مغتر بردعه متوسد وسادة حتى طالبت علمت ابا عبد الرحمن المتلاعنان اجتمعن بين يدي الله سبحان الله نعم ان اول من سأل ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارأيت لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الرجل الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل الله هذه الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فتلاهن عليه ووعظه واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعا بها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم شهدت المرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما

باب صداق الملاعنة

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك وان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها وعنه قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان

باب الحاق الولد بالملاعنة

عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بامه وفي رواية بين رجل من الانصار

باب كيف اللعان

عن ابن مسعود قال انا لبالله اجمعين في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال ارأيت رجلا مع امرأته رجلا مع امرأته رجلا متكلم جلدتموه او قتل قتلتموه فان سكت سكت على غيظ والله لاسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه فان سكت سكت على غيظ قال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مهه فأبت فلعنت فلما ادبرتا لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا كأنه وحرة فلا اراه الا قد صدق عليها ان عنده منه علم فقال ابن هلال بن امية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه فكان اول رجل لاعن في الاسلام قال فلما فرغا قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابصروها ان جاءت به ابيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا خدلجا فهو لشريك بن سحماء فجاءت به اكحل جعدا خدلجا الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به اكحل جعدا خدلجا الساقين وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر الملاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد مع امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا لحما سبطا شعرا وكان الذي ادعى انه وجد عند اهله جعدا كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينة فقال الرجل لابن عباس في المسجد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب الغيرة في الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة الانصاري لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا ايقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي بعثك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وعنه ان سعدا قال يا رسول الله ان وجدت مع امرأتي رجلا امهله حتى آتي باربعة شهداء قال نعم وعنه قال سعد بن عبادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وعن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة

باب انكار الولد ونزع العرق

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى هذا قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق وفي رواية قال يا رسول الله ولدت امرأتي غلاما اسود وهو حسيد يعرض بان ينفيه وزاد في اخرى ولم يرخص لي الانتفاء منه ؟ وعنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود وفي انكر نفيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله يا رسول الله نزعه عرق قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله نزعة عرق له

كتاب العتق

العتق

عن ابن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما وله
باب الاستسعاء في العبد اذا لم يكن لصاحبه مال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في مملوك عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال استسعى العبد
غير مشقوق عليه وفي رواية ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه باب
ما يصح من الشروط وما لا يصح عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ان تشتري جارية تعتقها فقال
اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق وعنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم يكن قضت من كتابتها شيئا فقال لها الزي
عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله تعالى فليس له وان شرط مائة شرط الله احق واوثق وعنها انها قالت جاءت بريرة
الى فقالت يا عائشة اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فقالت لا يمنعك ذلك منها فاعتقي
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله ثم قال اما بعد وعنها قالت دخل علي بريرة
فقالت ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين كل سنة اوقية فاعينيني فقلت لها ان شاء اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فاتيتهم فذكرت ذلك قالت فابوا منه فابوا فقالت لا ها الله اذا فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق
ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى وما كان من شرط ليس في كتاب
الله تعالى فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله تعالى احق وشرط الله تعالى اوثق ما بال
رجال منكم يقولون اعتق فلانا والولاء لي انما الولاء لمن اعتق وعن جويرية وكان زوجها
عبد الله مخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم تخترها وليس في حديثها
اما بعد باب تخيير المعتقة في زوجها اكل السيد مما تصدق به على العبد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها ويهدون لنا فذكرت ذلك للنبي

صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وعنها انها اشترت جارية من اناس
من الانصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الثمن وخيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا واهدت لعائشة تمرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهديتم
لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت فقال
وكان زوجها حرا وقال استعينه ثم سألته عن زوجها فقال الا ادري وفي رواية عنها والنكاح
زوج بريرة عبدا وعنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي
لها لحم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك
لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق باب النهي عن بيع الولاء وعن
هبته عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته قال
مسلم الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث باب اثم من تولى غير
مواليه عن جابر رضي الله عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقولهم ثم كتب انه
لا يحل ان يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن من صنع ذلك وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من والى غير مواليه بغير اذنهم وعن ابي الهيثم
عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله و
هذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء
من الجراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او
اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا باب فضل من اعتق رقبة مؤمنة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار وفي رواية حتى فرجها
بفرجه وفي اخرى استنقذه الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فذكرته لعلي بن الحسين رضي الله عنهما فاعتق عبدا له قد اعطاه به جعفر عشرة آلاف
او الف دينار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي
ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية ولد والده

كتاب البيوع

باب النهي عن الملامسة والمنابذة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وفي رواية نهى عن

البيوع

بعقدين الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمنابذة
ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار فلا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض **باب بيع
الحصاة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وبيع الغرر
باب النهي عن بيع حبل الحبلة والسوم على سوم اخيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع حبل الحبلة وعنه انه قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة
وحبل حبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعنه ما لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع بعضكم على بيع بعض وفي رواية لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه الا ان ياذن له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسوم الرجل
على سوم المسلم وفي رواية على سوم اخيه المسلم وفي اخرى على سومة اخيه **باب النهي عن
النجش والتصرية وتلقي البيوع** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتلقى
الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وان تسال المراة
طلاق اختها وعن النجش والتصرية وان يسام الرجل على سوم اخيه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن النجش وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يلقى السلع حتى يبلغ الاسواق وفي
رواية نهى عن التلقي وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب وفي رواية لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وفي رواية نهوا ان يبيع حاضر لباد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن
عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا
ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى شاة مصراة فليحتلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع
من تمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار
ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء
وفي رواية من اشترى مصراة الغنم فهو بالخيار وعنه صلى الله عليه وسلم اذا ما اشترى احدكم لقحة مصراة

او شاة

او شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هي والا فليردها وصاعا من تمر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس
واحسب كل شيء مثله وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله قيل لابن عباس لم قال
الا تراهم يبتاعون بالذهب والطعام مرجا ولم يقل ابو كريب مرجا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **باب نقل
الطعام اذا كان جزافا قبل بيعه** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع
الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعنا فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشترك
الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويقبضه وعنه قال انهم
كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا فنهاهم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحله وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله وعنه
انه قال مروان احللت بيع الدرهم بالدرهمين وما فعلت مما قال ابو هريرة احللت بيع الصكاك
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى قال فخطب مروان الناس فنهاهم عن بيعه
قال سليمان فنظرت الى حرس ياخذون ما ابتاع الناس وعن جابر رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه **باب النهي عن
بيع الجزاف من الطعام** عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من
التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا وخير احدهما الاخر فان
خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يفترقا او يكون بيعهما
عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا
يقيل تمشى هنيهة ثم رجع اليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيعين لا
بيع بينهما حتى يفترقا الا بيع الخيار **باب الصدق في البيع والبيان فيه** عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما **باب ما يقول من يخدع في البيع** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل
لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة **باب النهي عن بيع الثمر حتى يزهي وتنجو عاهته**

عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض وياس العاهة
نهى البايع والمشترى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ويذهب
عنه الافة زاد في رواية ماصلاحها قال تحمر وعنه وعن جابر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع التمر حتى يطيب وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يبدو صلاحه وعن عمر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن
فقال رجل عنده حتى يحرز وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبتاع الثمار
حتى يبدو صلاحها **باب التمر بالتمر** عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع التمر حتى يبدو صلاحه وعن بيع التمر بالتمر قال بن عمر حدثنا زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص في بيع العرايا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبتاع الثمر
حتى يبدو صلاحها ولا تبتاع الثمر بالتمر قال سعد بن شهاب وحدثني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله سواء **باب النهي عن المزابنة والمحاقلة** عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر بالكيل والمحاقلة ان
يباع الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح وعن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالثمر وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه رخص
بعد ذلك في بيع العريه بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك **باب جواز بيع العرايا**
بخرصها عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العريه ان يبيعها
بخرصها من التمر وفي رواية رخص في العريه ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا يا كلونها رطبا
زاد في رواية والعريه النخلة تجعل للنوم فيبيعونها بخرصها تمرا وفي رواية رخص في بيع العريه
بخرصها كيلا وعن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل دار هم سهل بن ابي حثمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال وذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع
العريه النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا يا كلونها رطبا وفي رواية ذلك الكثير
وقال بن ابي بكر الربا وعن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة شك داود قال خمسة اوسق او دون
خمسة وعن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا
وبيع الكرم بالزبيب كيلا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع ثمر النخل بالتمر
كيلا وبيع العنب بالزبيب كيلا وبيع الزرع بالحنطة كيلا زاد في رواية وعن كل تمر خرصه
وفي رواية والمزابنة ان يبتاع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعنه قال

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان
يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **باب حكم ثمر النخل**
اذا بيعت وقد ابرت عن بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما نخل اشترى اصولها
وقد ابرت فان ثمرها للذي ابرها الا ان يشترط الذي اشتراها وفي رواية ايما امرؤ ابر نخلا
ثم باع اصلها فللذي ابر ثمرها الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع **باب النهي عن بيع**
المخابرة والمعاومة وما اشبههما عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا زاد في رواية وعن بيع الثمرة حتى تطعم وقال عطاء سمعت جابرا قال اما
المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فيغرسها ثم ياخذ من الثمر وزعم ان المزابنة
بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يعني الزرع القايم بالحب كيلا
وفي رواية والمخابرة ان تشتري النخل حتى يستبقيه والاستبقاء ان يبيعه ويصفه او يوكل
منه شيء والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع الثمار بالتمر
من الثمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى تشقح قلت لسعيد ما تشقح قال
تحمار وتصفار ويوكل منها وفي رواية والمعاومة بيع السنين وعن المساقاة رخص
في العرايا وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض وعن بيعها السنين
وعن بيع الثمر حتى تطيب **باب كراء الارض بما يخرج منها** عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها اخاه وعن جابر قال كان لرجال فضول ارضين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له فضل ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوخذ للارض
اجر او حظ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها فان لم يستطع
ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها اخاه المسلم ولا يواجرها اياه وفي رواية ولا يكريها
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة وعنه قال كنا نخابر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيصيب القصر ويسلم كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها فليمنحها اخاه والا فليدعها وعنه قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ
الارض بالثلث او الربع بالماذيانات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن ذلك فقال ان كانت له

ارض فليمنحها فان لم يمنحها فليمسكها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليمنحها او ليزرعها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض قال
بن عمر كنا نكري ارضنا ثم ترك ذلك حين سمعنا حديث رافع بن خديج وعنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع ارض البيضا سنتين او ثلاثا وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين
وفي رواية عن بيع ثمر سنين وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة فقال جابر بن عبد الله المزابنة الثمر بالتمر والمحاقلة كراء الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤس النخل والمحاقلة كراء الارض
وعن بن عمر قال بن عمر كنا نكري باكثر مما ساحتي كان علم اول فزعم رافع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنه وقال بن عمر لقد منعنا رافع نفع ارضنا وعنه انه كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وفي امارة ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية رضي الله عنهم حتى بلغه في اخر
خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا معه
فسأله فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فتركها بن عمر بعد ذلك وكان لا يكريها
وعن نافع ان ابن عمر كان باحد الارض فقال مسي حدثني عن رافع قال انا نقلني معه البه قال فذكر
عن بعض عمومتي ذكر وفينا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض قال فتركه بن عمر فلم ياخذه وفي اخر
سمعت عمي وكانا قد شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض
قال عبد الله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كرا الارض

باب النهي عن بيع السنين والحقول

عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكريها بالثلث والربع والطعام المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض ان نزرعها او
نزرعها وكرهها وما سوى ذلك وعن رافع ان ظهير بن رافع وهو عمه قال اتاني ظهير
فقال لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال اسالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نواجرها رسول الله على الربع
والاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها

باب جواز كرا الارض بالذهب والورق

عن رافع قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا
الارض قال فقلت ايا الذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا باس به انما كان الناس يواجرون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم
هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا باس به

باب النهي عن مزارعة الارض وجواز اجارتها

عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وفي رواية هنا

عن المزارعة وامرنا بالمواجرة وقال لا باس بها وعن بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمنح
الرجل اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما

باب المساقاة ومعاملة الارض

عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
وفي رواية اعطى خيبر فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا
من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او
يمضين لهن الاوساق فاختلفن فمنهن من اختار ماء الارض ومنهن من اختار الاوساق كل
عام فكانت عائشة وحفصة ممن اختارتا الارض والماء وعنه قال لما افتتحت خيبر سألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف ما خرج منها من التمر والزرع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم فيها على ذلك ما شئنا ثم ساق الحديث وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها وعن بن عمر ان عمر رضي الله عنه اجلا اليهود من الانصار في ارض
الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيما واريحا

باب ما يكون لاصحاب الضياع من الثواب فيما يزرعون

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع فهو له
صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزأه احد الا كان له صدقة وعنه ان ام مبشر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت ام مبشر او مبشر الانصارية على النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل المسلم
ام كافر قالت بل مسلم قال لا يغرس مسلما غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا
شيء الا كانت له صدقة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة

باب الامر بالوضع اذا اصاب الثمر جائحة

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل
لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر
النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل احدكم
مال اخيه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء

وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا
يا رسول الله فله اي ذلك احب وعن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وفي رواية فاخذ نصفا مما عليه وترك نصفا **باب من وجد**
ماله عند مفلس فهو احق به عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق به من
غيره وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يفلس فيجد الرجل عنده المتاع ولم يقبضه انه لصاحبه
الذي باعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده متاعه بعينه فهو
احق به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده
سلعته بعينها فهو احق بها وفي العرايا **باب من انظر معسرا او تجاوز عنه** عن حذيفة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال
لا قالوا اذكر قال كنت آدايين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال
الله تعالى تجوزوا عنه وعن ربعي بن حراش قال اجتمع ابو مسعود وحذيفة فقال حذيفة رجل
لقي ربه فيقال ما عملت قال ما علمت من الخير الا اني كنت رجلا اداين فكنت آمر فتياني ان ينظروا
المعسر وانجاوز عن المعسر فقال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن
عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله عز وجل فتجاوز عنه وعن عبد الله بن ابي قتادة
ان ابا قتادة طلب غريما له فتواري عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال الله فقال الله قال قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر او يضع عنه **باب مطل الغني ظلم واحواله وعقبها** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **باب النهي عن بيع**
فضل الماء ومنعه عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فنهى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا ومن روايه لا يباع فضل الماء
ليباع به الكلا **باب النهي عن ثمن الكلب والسنور ومهر البغي وحلوان الكاهن** عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام
وعنه قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث وعن ابي الزبير قال سالت جابرا
عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب فارسل في اقطار المدينة ان تقتل وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بقتل الكلاب حتى
ان المرأة تقدم من البادية بالكلب فنقتله ثم نهى عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان **باب الرخصة**
في كلب الزرع والصيد والغنم عن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم
قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وفي رواية والزرع **باب**
اثم من امسك كلبا مما لا يجوز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا
كلب ماشية او صيد انتقص من عمله كل يوم قيراطان وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان وفي رواية نقص من عمله كل يوم قيراطان
وفي رواية قيراط وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او
كلب صيد نقص من عملهم كل يوم قيراطان وفي رواية نقص من اجرهم كل يوم قيراط وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه
ينقص من اجره كل يوم قيراطان فذكرت لابن عمر قول ابي هريرة فقال يرحم الله ابا هريرة فان صاحب
زرع وعن سفيان بن ابي زهير وهو رجل من شنوءة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراطان قال
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب اباحة اجرة**
الحجام حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له
بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة وهو من
امثل دوائكم وفي رواية افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط وعنه قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده فخفف عنه من خراجه ولو كان سحتا لم يعطه

الله صلى الله عليه وسلم وعن انس ان رجلا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم راحلة من نعم فلما اناخها ملقى غامر له صاع او مدا او مدين وكل منه فخفف عن ضرعها

باب تحريم الخمر

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه وليتنفع به ما دامت لينتها الا يسيرا حتى يأتي امر الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربه ولا يبع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طرق المدينة

وعن ابن عباس انه سئل عن ما بيع بمصر من العنب قال ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرمها قال لا فاسر اليه انسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها

باب تحريم الربا

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر وفي رواية لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن التجارة في الخمر

باب تحريم الميتة والاصنام والخنزير

عن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى به السفن ويدهن به الجلود ويستصبح به الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه

باب تحريم بيع ما حرم الله سبحانه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وفي رواية واكلوا اثمانها

باب بيع الذهب بالذهب والورق بالورق والربا فيه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين

وعن مالك بن اوس الجدثان انه قال اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك ورقا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلا والله لتعطينه ورقه او لترد ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

وعن ابي قلابة رضي الله عنه قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث قالوا ابو الاشعث فجلس فقلت احدث اخانا حديث عبادة بن الصامت قال غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا انية من فضة

فامر معاوية ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربا فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت رضي الله عنه فاعاد القصة فقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم ما بالي ان لا اصحبه في جندة ليلة سوداء

باب سقوط الربا في الاشياء المنهي عنها اذا اختلفت اصنافها

عن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد

وفي رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن زاد او استزاد فقد اربا الاخذ والمعطي فيه سواء

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او ازداد فقد اربا الا ما اختلف الوانه

باب البيع الى اجل والنهي عن بيع الذهب بالورق نسيئة

عن ابي المنهال قال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاءني فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي احد فاتيت البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة مني فائته فسأله فقال مثل ذلك

وعن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت

باب بيع القلادة فيها ذهب وخرز بذهب

عن فضالة بن عبيد الانصاري رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم لم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي رواية اشتريت يوم خيبر قلادة فيها اثنا عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثنا عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يباع حتى يفصل

وعن فاكهة بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الاوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن زاد في رواية ابي بكر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يأخذ الا مثلا بمثل

وعن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انظر ذلك فرده ولا تأخذ الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الطعام

بالطعام سلا مثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يصيبه ما اصابني

باب النهي عن مبيع التمر متفاضلا عن ابي هريرة واي سعيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان وفي رواية مع الجمع ثم اشتر بالدراهم جنيبا **وعن** سعيد رضي الله عنه اتي بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر كان عندنا رديء فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع اخر ثم اشتر به ولم يذكر بن سهل رد بيعه غير ذلك **وعنه** قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال بلال يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا **وعنه** كنا نرزق تمرا الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعي تمر بصاع ولا صاعي حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين **وعن** ابي نضرة قال سالت بن عباس عن الصرف فقال يد بيد قلت فنعم قال فلا بلا باس به فاخبرنا ابا سعيد فقلت اني سالت بن عباس عن الصرف فقال يدا بيد قلت فنعم قال فلا بلا باس به قال او قال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال والله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فانكره فقال كان هذا ليس تمرا رضنا قال فاين تمرنا اوني تمرنا العام بعض النبي فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك بن تمرك شيء فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر **وعن** ابي نضرة قال سالت بن عمر وبن عباس عن الصرف فقال اما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لهذا فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني لهذا اقا انظلقت بصاعين فاشتريته به هذا الصاع فان بسعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك ببسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شيت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضه بالفضه قال فما نبئت بن عمر بعد فيما ذكر ولم ات ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال بن عباس عنه بمكة فكرهه

باب قول عليه السلام انما الربا في النسيئة **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد اربا فقلت له ان ابن عباس يقول غير هذا فقال ايد لقيت بن عباس وعلمت ارايت هذا الذي يقول اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى فقال لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اجده في كتاب الله ولكن حدثني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة وفي رواية

لا ربا فيما كان يدا بيد **وعن** وكيع بن ابي ربيع ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه لقي بن عباس فقال له ارايت فتواك في الصرف اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء وجدته في كتاب الله تعالى فقال بن عباس كلا لا اقول لك الا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت اعلم به واما كتاب الله تعالى فما اعلمه ولكن حدثني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الربا في النسيئة

باب لعن اكل الربا وموكله عن ابي سعيد قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله قال وقلت وكاتبه وشاهديه قال انما نحدث بما سمعنا **وعن** جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا

باب اتقاء الشبهات عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب بيع البعير واستثناء حملانه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بوقية واستثنيت عليه حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري قال اترى ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك وفي رواية بوقية فذهب فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اعطه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني اوقية من ذهب وزادني قيراطا قال قلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا تكسر لي قراطه اصله الشام يوم الحرة وفي رواية بعنيه قال فبعته منه بخمس اواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال قد كان ظهره الى المدينة قال فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ثم رجع لي وفي رواية قال اشتري مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين قال فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فارجح لي وفي اخرى قال له فاخذت جملك فاذهب به فهو لك ظهره الى المدينة

باب من استسلف شيئا وقضى خيرا منه عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا فقال اعطه اياه فان من خير الناس احسنهم قضاء وفي رواية خيرا رباعيا احسنهم قضاء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ له فهم به اصحابه صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ان لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد سنا الا سنا خيرا من سنه

قال فاشتروه فاعتقوه اياه فان من خيركم احسنكم قضاء وفي رواية خياركم محاسنكم قضاء

باب بيع العبد بالعبدين عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو

باب بيع الطعام قبل ان يقبض عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما نسيئة فاعطاه درعا له رهنا وفي رواية رهنه درعا له من حديد

باب السلف في الثمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

باب النهي عن الاحتكار عن معمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي يحدث هذا الحديث كان يحتكر

باب النهي عن اليمين في البيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح وعن ابي قتادة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق

باب الشركة وما يجب على الشريك عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له شريك في ربعة او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن له شريكه فان رضي اخذ وان كره ترك

كتاب الشفعة

الشفعة

عن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيعه حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وفي رواية الشفعة في كل شرك في ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يؤذنه

باب كراهية منع الجار عن ان يغرز الخشب في جداره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها اكتافكم

باب اثم المقتطع ظلما عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين وفي رواية ان اروى خاصمته في بعض دار له فقال دعها وابا هافاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين يوم القيامة انه لا يحل ان كانت كاذبة فاعمه بصرها واجعل قبرها في دارها قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد فبينما هي تمشي في الدار مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها وفي رواية اني خاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال مروان لا اسألك بينة بعد هذا وعن ابي سلمة انه كان بينه وبين قومه خصومة في ارض وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها

قال

قال يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق فجعله سبعة اذرع

الفرائض

كتاب الفرائض

باب من احق بمال الطفل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية فاتركت الفرائض فلاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب في الكلالة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعودانني ماشيين فاغمي علي فتوضأ صب علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي رواية فنزلت بوصية الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وعن سعد بن ابي وقاص ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم جمعة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر قال اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال عمر الا يكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء وان احيا قضى فيه بقضية يقضي بها من لم يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن وعن البراء اخر اية انزلت كاملة سورة التوبة وفي رواية واخر سورة انزلت براءة وفي رواية ان اخر اية انزلت كاملة سورة التوبة

باب الفرائض وقوله عليه السلام من ترك مالا فلورثته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل عليه الدين فيسأل اهل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان علي الارض من مؤمن الا انا اولى الناس به فايكم ما ترك دينا او ضياعا فانا مولاه وايكم ما ترك مالا فالى العصبة من كان

الهبة

كتاب الهبة

باب النهي عن العود في الهبة عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت انه بايعه برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه وفي رواية لا تبتعه وان اعطاك بدرهم وفي اخرى مثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فاكله وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مثل الذي يتصدق صدقة ثم يعود في صدقته فمثله كالكلب يقيء ثم يأكل قيئه

باب الامر بالعدل في عطاء الولد والرجوع فيه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية فارده وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الغلام

قال اعطيته ابي قال فكل اخوته اعطيته كما اعطيت هذا قال لا قال فارجعه • وفي اخرى قال تصدق على
ابي ببعض ماله فقال اي عمرة بنت رواحة الا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا
الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة • وفي اخرى ان امه بنت رواحة سألت ابا بعض
الموهوب بعض ماله لابنها فالتوا بها سنة يرد اليه ماله حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ما وهبت لابني فاخذ بيدي وانا يومئذ غلام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا
بنت رواحة اعجبها ان اشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد
سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا اني لا اشهد على جور • وفي رواية
فاشهد على هذا غيري ثم قال ايسركم ان يكونوا لكم في البر سواء قال بلى قال فلا اذا • وفي اخرى قال
فاردبوا بين ابنائكم • وفي اخرى قال له اخوه قال نعم قال فانكلهما عقيبه فقال اعطيته قال لا قال
فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق • **باب العمرى** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانه للذي اعطيها لا يرجع الى الذي اعطاها لانه
اعطى عطاء وقعت فيه المواريث • وفي رواية من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فهو لمن يعطى قول خفقت فيه
وهي لمن اعمر ولعقبه • وفي رواية انما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد اعطيتكها وعقبك ما
بقي منكم احد فانها لمن اعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطاها عطاء وقعت فيه
المواريث • **باب العمرى التي تجوز** عن جابر رضي الله عنه قال انما العمرى التي اجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا اعمر لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال عمر
وكان الذكرى يعني به • وفي رواية من اعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها
شرط ولا ثنيا قال ابو سلمة لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه •
وفي رواية العمرى لمن وهبت له • وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا
عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه • **باب
العمرى ارث لاهلها** عن جابر رضي الله عنه قال اعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم
توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال
بنو المعمر بل كان لابينا حيا بعده وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره ذلك
واخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمرة
اليوم • وفي رواية العمرى ميراث لاهلها اذا قال جابر • **باب الامر بالوصية** عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده • وفي رواية يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال عبد الله بن عمر ما مرت

ليلة

ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي • **باب حد الوصية الثلث**
عن سعد رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطر مالي قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى حتى اللقمة تجعلها
في فم امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله تعالى الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ان توفي بمكة • وعنه قال مرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت
فابى فقلت فالنصف فابى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث وكان بعد الثلث جائزا • وفي رواية
والثلث كثير • وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك قال اني
خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة قال اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرات قال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وانما ابنتي وارثي
افاوصي بمالي كله قال لا قال فالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير
ان تصدقك من مالك صدقة وان تنفقك على عيالك صدقة ما تاكل امرأتك من مالك صدقة وان انك
اهلك بخير او قال بعيش خير من ان تدعهم عالة يتكففون وقال بيده • وعن عامر بن سعد رضي الله عنه
قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير
• **باب جواز الصدقة عن الميت** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه قال نعم • وعن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني امي افتلتت نفسها واني اظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان
اتصدق عنها قال نعم • وفي رواية فلي اجر • **باب ما يبقى للعبد من اعمال البر بعد
وفاته** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه
عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له • وعن عمر رضي الله عنه
ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها قال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط هو عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها ان لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف ولا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه • وفي رواية غير متاثل مالا • **باب وصية عليه السلام
بكتاب الله تعالى** عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ملت فلم كتبت الى المسلمين الوصية اوفلم امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء وعن الاسود
بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى
اليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابا
عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شانه اهجر استفهموه قال دعوني فالذي انا
فيه خير اوصيكم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف
والدواة او اللوح والدواة اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهجر • وفي رواية قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله تعالى فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر لما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فاخرجوا عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم

كتاب النذور والايمان

باب قضاء النذر عن الميت

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استفتى سعد بن
عبادة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها وعن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر ويقول
انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح وفي رواية ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من
البخيل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من
القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وفي رواية ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله
قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج وعن عمران
بن حصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتني وما
اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه
فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم
قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه
فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك فقدي بالرجلين قال ثم سرح

امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم
بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير
رغا فتقعد حتى تنتهي الى العضباء فلم تزغ قال وناقه منوقة فتعرضت في عجزها ثم زجرتها
فانطلقت وندوا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها
فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت
ان نجاها الله تعالى عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله
بئس ما جزيتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله

باب من نذر ان يمشي الى مكة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال
ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه فامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله
غني عنك وعن نذرك وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرتني
ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب

باب كفارة النذر

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت زاد في رواية كانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم

باب النهي عن الحلف بغير الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب كفارة اليمين بغير الله

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وعن ابي
موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا
احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلفنا ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت يميني وآتيت الذي هو خير

باب رجوع الحالف عن حلفه والتكفير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عرض رجل عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعام فحلف لا ياكل من اجل
ضيفه ثم بدا له فاكل فاتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر يمينه وفي رواية من حلف على يمين فرأى غيرها
خيرا منها فليأتها وليكفر عن الذي هو خير وليكفر عن يمينه وعن تميم بن طرفة رضي الله عنه قال جاء
مسايل الى عدي بن حاتم فسأله نفقة في ثمن خادم وفي بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما اعطيك الا
درعي ومغفري فاكتب الى اهلي ان يعطوكهما قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله لا اعطيك
شيئا ثم ان الرجل رضي فقال له اما والله لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

باب كفارة اليمين بالله عز وجل

عن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على اليمين فرأى خيرا منها
فليكفرها وليأت الذي هو خير وعنه ان رجلا اتاه يسأله مائة درهم فقال اسألك مائة
درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك درهما لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف
على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير

باب النهي عن سؤال الامارة

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على
امر فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

باب اليمين على نية المستحلف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف

باب الاستثناء في اليمين واستحبابه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امرأة
فتلد كل واحدة منهن غلاما يجاهد في سبيل الله تعالى فلم يحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما يجاهد في سبيل الله وفي رواية لاطيفن الليلة
على سبعين امرأة كل هن تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه او الملك قل ان شاء الله فلم يقل
ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له وفي رواية ولم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الوفاء بالايمان والنذور

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلح احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من اجلها
كفارته التي فرض الله وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال اوف بنذرك وفي رواية ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
بعد ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام فكيف
ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصواتهم يقولون اعتق عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال لعمر يا عبد الله اذهب الى

تلك الجارية فخل سبيلها

باب صحبة مدة اليمين

عن ابن عمر انه اعتق مملوكا قال فاخذ من
الارض عودا او شيئا فقال لي فيه ما يزن هذا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من لطم مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه وعنه انه دعى بغلام له فرأى بظهره اثر فقال له
اوجعتك قال لا قال فانت عتيق قال فاخذ خشبة من الارض فقال لي فيها ما يزن هذه اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان
يعتقه وعن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت فعصيني ثم قال كنا بين مقرن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقوه قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا
سبيلها وعن هلال بن يساف قال كنا بحضرة شيخ فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن عجبا لك
الا تخشى وجهي لقد رأيتني سابع سبعة منهم بنو مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وفي رواية عن هلال انها كانت تبيع البرد زاد سويد
بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فجئت جارية فقالت لرجل منا كلمه فلطمها فغضب سويد
وذكر ما قال في الحديث الذي قبله وفي رواية اما علمت ان الصورة محرمة وقال لقد رأيتني وان
لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا غير خادم واحدة فعمد احدنا فلطمها فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وعن ابي مسعود البدري قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت
صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا
مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا
وفي رواية فسقط من يدي السوط من هيبته وفي رواية فقلت يا رسول الله هو لوجه الله
فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار وفي رواية انه قال اعوذ بالله قال فجعل
يضربه فقال اعوذ بالله برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله اقدر
عليك منك عليه قال فاعتقه

باب قذف المملوك بالزنا

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب الاحسان الى المملوك

عن المعرور بن سويد قال مررنا بابي ذر بالربذة وعليه برد
وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل
من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه
وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تأكلون
والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه
فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة او أكلتين قال داود يعني لقمة او لقمتين

باب اجر العبد اذا نصح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج والبر لاحببت ان اموت وانا
مملوك قال وبلغني ان ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لضعفه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادى العبد حق الله وحق مواليه كان له اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب
ولا على مؤمن مزهد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة
الله ويصحابة سيده نعما له وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق وفي رواية من اعتق عبدا بينه وبين اخر قوم عليه في ماله قيمة عدل والا فقد
وكس والا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في المملوك بين الرجلين يعتق احدهما قال يضمن زاد في رواية ثم يستسعى في نصيب الذي
لم يعتق غير مشقوق عليه

باب الرجل يعتق ما لكه عند الموت

عن عمران بن حصين
ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم
اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن جابر رضي الله عنه ان
رجلا من الانصار اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها اليه قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

كتاب القسامة والحدود والديات

القسامة والحدود والديات

والديات عن سهل بن ابي حثمة والرافع بن خديج انهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن
مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم اتى محيصة يجد عبد الله بن سهل
قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان
اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الاكبر الاكبر السن
فصمت وتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم
اتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال
فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى عقله زاد في رواية قال سهل فركضتني ناقة من تلك الابل
ركضة برجلي زاد في اخرى فوجد في سربه مقتولا فدفنه صاحبه ثم اقبل الى المدينة وعن

ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقاد القسامة عليا فانه عليه السلام اجاز دية عليه في الجاهلية. زاد في رواية وقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود

باب الحكم فيمن ارتد

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فصحوا ثم ارتدوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا وفي رواية وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون وفي اخرى ولم يحسمهم وفي اخرى وعنده شاب من الانصار قريب من
عشرين فارسل اليهم وبعث مصدقا فاتى بقصتهم اشرهم زاد في رواية انما سمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاة

باب من قتل بحجر قتل به

عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على وضاح لها فقتلها بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا قال لها اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم واشارت براسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
حجرين وعنه ان رجلا من اليهود قتل جاريه من الانصار على حلي لها الفاها في القليب ورضخ
راسها بالحجارة فاخذ فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات

باب من عض يد رجل فانتزع ثنيته

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قاتل يعلى بن منية او ابن امية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته
وكان ثنيتي فاهدرها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم كما يعض الفحل لا دية له
وفي رواية اردت ان تاكل لحمه وفي اخرى ان تعضها كما يقضم الفحل وفي رواية فدفع يده
حتى يعضها ثم انتزعها وفي رواية فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعلى بن امية قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق عملي
عندي فقال عطاء قال صفوان قال يعلى كان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
وقال لقد اخبرني صفوان انهما عضا الاخر فانتزع احدهما ثنيته فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته

باب الامر بالقصاص الا ان يرضوا بالدية

عن انس رضي الله عنه
ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فابى ان يعفو فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا تقتص من فلانة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله عز وجل قالت والله لا تقتص منها ابدا
قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله عز وجل لو اقسم على الله لابره

باب ما يحل دم المسلم

عن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

باب اثم من سن القتل

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل

باب اول ما يقضى يوم القيامة في الدماء

عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء

باب التشديد في القتل والمال والعرض

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال واي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى شهركم هذا واستلقوت
ربكم فيسألكم عن اعمالكم فلا ترجعن بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت وفي رواية
ورجب مضر وفي رواية فلا ترجعوا بعدي وفي اخرى ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما
والى جذعة من الضأن ثم قسمها بيننا وفي رواية لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم
تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد

باب الرجل يقتل ثم يعفى عنه

عن علقمة بن وائل عن ابيه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وآله اذ جاء رجل يقوده آخر بنسعة فقال
يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتله فقال انه لولم يعترف اقمت عليه البينة
قال نعم قتله قال كيف قتله قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني واغضبني فضربته بالفأس على
قرنه فقتله قال له النبي صلى الله عليه وآله هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفأسي قال افترى
قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك فرمى به اليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به
الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك
قلت ان قتله فهو مثله واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك
قال يا نبي الله فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله • زاد في رواية قال اسماعيل بن سالم
فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع قال ان النبي صلى الله عليه وآله انما سأله ان يعفو عنه
فابى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وآله بغرة عبد او امة زاد في رواية فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها وفي اخرى وان حمل بن النابغة الهذلي كيف اغرم من لا شرب

ولا اكل

ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا من اخوان الكهان من
اجل سجعه الذي سجع وعن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس في املاص المرأة
فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وآله وقضى فيه بغرة عبد او امة قال ما هذا قال هذا هذا
يشهد معك قال فاستشهد له محمد بن مسلمة

باب حد السرقة وما قطع فيه اليد

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقطع السارق في ربع دينار فصاعدا وفي رواية
الا في ربع دينار فما فوقه وعنها قالت لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في اقل
من ثمن المجن حجفة او ترس وكل واحد ذو ثمن وعن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قطع سارقا في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب النهي عن الشفاعة في الحدود

عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وآله
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال ايها الناس
انما هلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي رواية فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم امر بتلك التي سرقت فقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وعن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت فأتي بها النبي صلى الله عليه وآله فعاذت بام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت يدها

باب حد الثيب والبكر في الزنا

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا عني
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك ويتربد له
وجهه قال فانزل الله عليه ذات يوم فلقي لذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة وفي
رواية البكر بجلد وتنفى والثيب تجلد وترجم لا يذكر ان سنة والامانة

باب رجم الثيب في الزنا

عن عبد الله بن عباس قال قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه آية الرجم فقرأناها
ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وآله ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله تعالى فيضل بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في
كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف

باب حد من اعترف بالزنا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد
الله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما ادلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

وعن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قصير اعضل ليس عليه
رداء فشهد على نفسه اربع مرات انه زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله انه قد زنا
الاخر قال فرجمه فخطب فقال الا كلما نفر غازي سبيل الله خلف احدهم في اهله نفيب كنفيب الفسطاط
ايحب احدكم ان يكون له في اهل احدهم مثل ما يأتي الى اهله ما اراه يفعل ذلك فيكم وقف رواه انه رده اربع مرات
وفي اخرى مرتين او ثلاثا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك اصحيح ما بلغني
عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية فلان قال نعم فاعرض عنه اربع شهادات
ثم امر به فرجم

باب صفة الرجم في الزنا

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من
اسلم جاء الى ماعز بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت فاحشة فاقمه علي فرده
النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به باسا الا انه اصاب شيئا يرى انه لا يخرجه منه
الا ان يقام فيه الحد فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع
الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له ولكن قام فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا
خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا من العشي قال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله خلف رجل فيهم له نفيب
كنفيب الفسطاط الا اوتي برجل فعل ذلك لا نطلت به قال فما استغفر له ولا سبه

وعن بريدة
ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك
ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك فقال من الزنا
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس به جنون فقال اشرب خمرا فقام
رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازنيت فقال نعم فامر به
فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة
افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة
قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال
استغفروا لماعز بن مالك قالوا غفر الله لماعز بن مالك قال لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءت امرأة من الازد فقالت يا رسول الله

طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان تردني كما رددت ماعز
بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا قال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك فكفلها
رجل من الانصار حتى وضعت قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال
اذا لا نرجمها ونذر ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي
رضاعه يا نبي الله قال فرجمها

باب ما جاء في صفة الحد للرجوم

عن عمران بن
حصين رضي الله عنه ان امرأة من جهينة اتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو جلين الذي فقالت يا نبي
الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل
فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها قال له عمر تصلي عليها يا نبي
الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة
افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عز وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان
رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم ففديت منه بمائة شاة
ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وعن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بيهوديين وهو بالمدينة قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في
التوراة على من زنى قالا يسود وجوههما ويحممان ويخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا
بالتوراة ان كنتما صادقين فجاءا بها فقرأوها حتى مر بآية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على
آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه وعن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم في الزنا يهوديين رجل وامرأة زنيا فاتت اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها وبأناس احدث كامر وعن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي
محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال
انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك
نشدتني بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا
الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان

الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان
امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في
الكفار كلها وعن ابي اسحاق الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قلت بعد ما انزلت سورة النور ام قبلها قال لا ادري **باب الامر بجلد الامة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر زاد في رواية في جلد الامة اذا زنت ثلاثا ثم تبيع في الثالثة
باب تاخير اقامة الحد على النفساء عن ابي عبد الرحمن قال خطب علي فقال
يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت **باب حد الخمر والقذف** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان
عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر وعنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس
من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعله كاخف الحدود
قال فجلد عمر ثمانين وعن حصين بن المنذر ابو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان اتي
بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد
اخر انه رآه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا حتى يشربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن
فاجلده فقال الحسن ولي حارها من تولى قارها كانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر
قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر
جلد اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي وعن علي قال ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت
فيه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
وعن ابي بردة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله تعالى **باب اجتناب المحارم وترك امور اباحها عليه وما ينفر الحد**
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا ولا تسرقوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فامره

الى

القضايا والشهادات

الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه وفي رواية فتثوب ولا نعصي فاخذ ان فعلنا ذلك فان قضينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

كتاب القضاء والشهادات

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه **باب القضاء بالشاهد واليمين**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من
نار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يدعها وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند
بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك وفي
رواية ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما هي ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك فقال السعدي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسك فهل جناح ان انفق على عيالنا من ماله بغير اذنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي بالمعروف **باب النهي عن اضاعة المال**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا
فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب ما للحاكم اذا اجتهد** عن عمرو بن العاص
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطا فله اجر **باب ادب القاضي وما عليه من تعاهد نفسه** عن ابي بكرة قال كتب
ابي وكتبت له عبيد الله بن ابي بكر وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وهو غضبان فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان **باب معرفة**
الحكم الذي يكون رده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في
امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن سعد بن ابراهيم قال سالت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاث
مساكن فاوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه ان
صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ ما كنا
نقول الا المدية وعن قال استأجر رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك منها انما اشتريت منك الارض
ولم اشتر ابتع منك الذهب فقال الذي اشترى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر جارية فقال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوه على انفسكما منه وتصدقا باب اللقطة وحكمها وحفظها عن زيد
بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها وفي رواية يحسن احسب قرأت عفاصها وفي رواية فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها
اليه وفي رواية ان رجلا سأل عن ضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه وفي اخرى فان
جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك وعن سويد بن غفلة
قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطا فاخذته فقالا
لي دعه وملت لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فابيتم عليهما فلما رجعنا
غزونا مضى له اي حججت فاتيت المدينة فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشأن السوط ونهيهما
فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاقبل الحقه عدد ما وعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا
فاستنفقها فاستنفقتها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري بثلاثة احوال او حول واحد
وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وعن زيد بن خالد
الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوى ضالا فهو ضال ما لم يعرفها وعن بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتثل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه
باب الضيافة يوم وليلة عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي
حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما

جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه
قال رجل من بني تميم يا رسول الله واليوم الآخر فلقد جئتك وانا بصحت وفي رواية لا يحل لرجل مسلم ان ينزل
عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به وعن
عقبة بن عامر قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم وعن ابي سعيد اخذ رجل من المسلمين ضيفا فحبسه النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على راحلته فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف
المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وعن سلمة ما اجزتنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فاصابنا مجهود حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعنا
مزاود ما بنسطنا لها نطعا واجتمع زاد القوم على النطع ما اظن ان لا حزرنا هم هو فوزنه
كربضة العنز ونحن اربعمائة ما به مال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جرابنا قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم فهل من وضوء فاتى برجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا نتوضأ
دعفة ثم رفع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ثلاثة فقالوا هل من وضوء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرغ الوضوء باب الدعوة القتال والاغارة عن بن عون قال كتبت الى نافع
اسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ وقال يحيى حسبه والجويرية او ابنة ابنة ابي اهاب وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال
او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك لها فاقبل منهم وكف عنهم
فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله
وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم
ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت

اهل حصن فاردوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا **باب الامر بحسن السيرة في معاملة الناس والنهي**
عن الغدر وعن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال
بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاوعا ولا تختلفوا
باب الغادر عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله بين الاولين
والاخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة وفي رواية يرفع له بقدر غدرته
الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة **باب الحرب خدعة** عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب لا تتمنوا لقاء العدو** وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم **باب قوله عليه السلام يوما حدوا النهي عن قتل النساء والصبيان**
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يوم احد اللهم انك ان شئت لا تعبد في الارض
وعن بن عمر ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وعن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم **باب**
ما ورد في السباء عن بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي بالبويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين قال في رواية ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق
بالبويرة مستطير **باب احلال الغنائم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها
ولما يبن ولا اخر قد بنى بيوتا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشترى غنما او خلفات وهو
منتظر ولادها قال فغزا فادنى للقرية حين صلاة العصر او من قريبا من ذلك فقال للشمس انت
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا
فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته فلصقت يد رجلين
او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فاخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب فاتوه فوضعوه

في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار تاكله فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تبارك
وتعالى راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا **باب الانفال** عن مصعب بن سعد قال
اخذ ابي درعا يخصر شيئا كان به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب لي بهذا فابى فقال الله عز وجل
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول وعن سعد قال نزلت في اربع ايات اصبت سيفا
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه قال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه
فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه اجعل كمن لا غناء له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث
اخذته فانزلت هذه الاية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول **باب من قتل الامام**
من الغنيمة واعطى السلب للقاتل بالاجتهاد وشبهه عن بن عمر انه بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية وانا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا وفي رواية فنفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف
والشارف المسن الكبير وفي رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل من بعثه من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله وعن ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فلقد رايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال
ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا
قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي
فارضه من حقه وقال ابو بكر الصدق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
اياه فاعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام **باب ذكر السلب** عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن
رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك فغمزني الاخر
فقال مثلها قال فما سرني ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فعمدت الى الاسدين هذا صاحبي
الذي يسالني عنه قال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ⊙

فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا وعن عوف بن مالك قال
قتل رجل من حمير رجلا من العدو واراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان والياعليهم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول
الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا
خالد هل انتم تاركو لي امراي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي ابلا وغنما فرعاها ثم تحين
سقيها فاوردها حوضا فشربت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره
عليهم وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقيبة فقيد به
الجمل ثم تقدم فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتا جمله فاطلق قيده ثم اناخه فقعد عليه فاثار به فاشتد به الجمل فاتبعه
رجل على ناقة ورقا قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند وركي الناقة ثم تقدمت حتى كنت
عند وركي الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فاناخه فلما وضع ركبته في الارض اخترطت
سيفي فضربت به راس الرجل فندر فيه بالجمل اقوده عليه رجل وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه
اجمع وعنه قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان
بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فوردنا الماء فقتل من قتل عليه وسبى
وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري مخافة ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم
بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من فزارة عليها
قشع من ادم قال القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم
ابا بكر رضي الله عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقال يا رسول الله لقد اعجبتني
وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب
لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة **باب**
قوله عليه السلام لا نورث وما يليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ولرسوله ثم هي لكم **باب قصة فدك وما بقي من خيبر** عن ابن عمر رضي الله عنه

قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة مما بقي يجعله في الكراع والسلاح عدة
في سبيل الله عز وجل **باب معونة ما تقع به القسمة وما يكون فيئا للامام** عن
مالك بن اوس بن حدثانه قال ارسل الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته
جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكيا على وساد من ادم فقال لي يا مالك انه قد دنى اهل
ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري
قال يا مال قال الجناه مرتا فقال اقبل لك يا امير المومنين عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير و
سعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال مالك بن اوس وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله من بني النضير فقال القوم اجل يا امير المومنين فاقض بينهما واراحهما فقال مالك
بن اوس يخيل الي انهم كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم فقال
عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره قال يا افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ما ادري اهل قرا الاية التي قبلها ام لا فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم انشد عباسا وعليا بمثل ما انشد به القوم
اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتماه كاذبا اثما غادرا خائنا
والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه وانا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولي ابو بكر رحمه الله فرايتماني كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق
بار راشد تابع للحق فوليتهما ثم جئتني انت وهذا واجتماعكم وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا
فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك قال اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا
اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردا الي وعن عائشة انها قالت
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان بن عفان
رضي الله عنه الى ابي بكر رضي الله عنه فيسالنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة
لهن اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وعن عائشة ان فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة شيئا فوجدت على ابي بكر
في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت قال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا معك احد
كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر ما عساهم
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي بن ابي طالب ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم تنفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
بالامر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم ابا بكر حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الحق ولم أترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر وانه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في الامر
نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف

باب قول عليه السلام لا نورث ما تركناه صدقة وعمل الائمة بعده في الاموال بعده

عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا
بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قال وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما

الى

الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم

باب هجرة ابي بكر وعمر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

باب سهمان الفارس والراجل من الغنيمة

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين
وللراجل سهم

باب في ترك الامام المن

عن ابن عباس وحدثني عمر بن الخطاب قال لما
كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة
عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز
لي ما وعدتني اللهم ائت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد
في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه
ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال ابو زميل فحدثني بن عباس قال بينما
رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس فوقه يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا
فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ
سبعين واسروا سبعين قال ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا رسول
الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان
يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول
الله ما ارى الذي ارى ابو بكر ولكن ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن علي من
عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها
فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي
انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من
هذه الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم

باب ذكر احد

عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بساري من

سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل
تقتل ذا دم فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد من فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين كله الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فانطلقنا حتى جئنا معه
حتى جئنا بيت مدراس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اريد فقالها الثالثة اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني ارى ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله وعن عروة بن الزبير ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم ثم
حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا ان
بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنوه فاسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان بالمدينة وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما

باب نزول اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ

عن ابي سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم
وخيركم ثم قال انهؤلاء نزلوا على حكمك قال فانني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك وعن عائشة رضي الله عنها اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية والنساء وتقسم اموالهم وعن عائشة ان سعدا قال وهو يحرك كلمه للسهم فقال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
بقي من حرب قريش شيء فابقني لها حتى اجاهدهم فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد معه خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم فاذا سعد جرحه فيغذو دما فمات منها ومن رواية فانفجرت من لبته فما زال يسيل
حتى مات وزاد في حديث قال فذاك حين يقول الشاعر

يا سعد سعد بني معاذ ... فما فعلت قريظة والنضير
تركتم قومكم لاشيء فيها ... وقد قالوا الكريم له نصير
وقد قالوا الكريم له جليس ... اقيموا فينفاع الانسيرا
وقد كانوا ببلدتهم ثمالا ... كما قلت بطان الصخور

وعن عمر قال انا دنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم انصرف عن الاحزاب ان لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت
فصلوا دون بني قريظة وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا
الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين

باب رد المهاجرين على الانصار

يوم خيبر عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون مكة الى المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم
العمل والمؤنة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان
اخا لانس لامه وكانت اعطت ام انس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاة ام اسامة بن زيد قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرين الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شأن ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة
لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي
ابوه وكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقتها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم
توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر وعن انس قال ان الرجال كان يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل يرد ذلك من يرد عليه
ما كان اعطاه قال انس وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله ما كان اهله اعطوه
او بعضه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيهن فجاءت

ام اين فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا تعطيكهن وقد اعطانيهن فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ام
ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا هو فجعل يقول حتى اعطاها عشرة امثاله او
قريبا من عشرة امثاله وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت
لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما وفي رواية وثبت
له خاصة قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وعن عباس ان ابا سفيان
اخبره من فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا
بالشام اذ جي بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى يدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسني بين يديه واجلس
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر عني الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا
قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسألتك هل كان من ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب
ملك ابيه وسألتك عن اتباعه اضعفاء هم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
سخطة فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه ويكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا
فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا انه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه

منكم

منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله فاشهد وا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فلما خرجنا قلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وعن انس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس النجاشي
الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعن العباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فلزمت انا وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه و
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون
والكفار ولى عباس وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها اراده ان لا تسرع وابو سفيان
اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة
فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله كان عطفتهم
حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها قالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة
في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم
قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت فانظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو
الا ان رماهم بحصاته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا زاد في رواية فما كان انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلف بغلته وعن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم
حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسر
ليس عليهم سلاح او كبير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به بغلته فما استنصر فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم زاد في رواية اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله
اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن سلمة قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلوا ثنية فاستقبلني رجل من العدو

فارميه بسهم فنوارك عني فتوفا درينه ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طعنوا من ثنية اخرى
فالتقوا بهم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهم ما وعلي يردتان
متزرا باحدهما مشمرا بدبابا الاخرى فاستقبلني ارادني بجمعتها جمعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهزما وهو على بغلته الشهبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى بن الاكوع فزعا فلما عشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم
الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايمهم بين المسلمين

باب ذكر الطايف عن

عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون
ان شا الله قال اصحابه نرجع ولم نفتحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه
فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا قالوا نعم فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة بدر وهي اول غزوة

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاورهم حين بلغه اقبال ابي سفيان فقالوا فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عباده
فقال اياينا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده ولو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا
ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى
نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش ومنهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكانوا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو
جهل وعتبه وشيبه وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان
فاذا تركوه فسالوه فقال ما لي يا ابا سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبه وشيبه وامية بن خلف
في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي فلما راى ذلك انصرف
قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب قصة الفتح

عن ابي هريرة قال وفدت وفود الى معاوية
وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فعلمت لاصنع
صنعا فما فا دعوتهم الى رحلي قال فامرت بطعام يصنع لي لثبت ابا هريرة من العشي فعدنا الى رحلي
عندي الليلة قال سيفتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر
الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى
الجنبتين وبعث خالدا على الجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال ابو هريرة فلقيت فرايي فقال ابو هريرة قلت لبيك رسول الله فقال الا يا بني الانصار
قالوا لبيك قال هتف بي بالانصار فقال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا

نقدم هولا فان كان لهم شي كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون
الي وباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال
فانطلقنا فما شا احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيا قال فجا ابو سفيان
فقال يا رسول الله ابيحت حصرا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالت
الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فاخذته رغبة في قريته ورافة لعشيرته وقال ابو هريرة وجا
الوحي وكان اذا جا الوحي يخفى علينا فاذا جا فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ينقضي الوحي فلما قضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رغبة في قريته وقالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله
هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما
قلنا الذي قلنا الا الضن بالله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا
يعبدونه قال فرمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فخر ساجدا شكرا لله تعال

فاستنزلوا على امر صلى الله عليه وسلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله اكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له
فرجا ومخرجا وعن ابي وايل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم
لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين المشركين
فجاء عمر بن الخطاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الستنا على حق وهم على باطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر الستنا على حق وهم على باطل اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزلت السورة
على النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقرأه اياه فقال يا رسول الله اوفتح هو قال نعم
وطابت نفسه ورجع وعن سهل بن حنيف يقول يا ايها الناس اتهموا الرأي والله لقد
رأيتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلت بنا الى امر نعرفه الا امرا كان هذا

باب نزول الفتح والوفاء بالعهد

عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله فوزا
عظيما مرجعه من الحديبية وهم مخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت
علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا وعن حذيفة قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا
وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة
فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم وعن حذيفة وقال له رجل لو
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه واصبت معه فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذ تنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل يأتينا
بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم
فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا ترعهم علي فلما وليت
من عنده جعلت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت
سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترعهم
علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته اخبرته بخبر القوم وفرغت
قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى

اصبحت

اصبحت قال قم يا نومان وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر يوم احد في سبعة
من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة
فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال مثل ذلك حتى قتل السبعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا وعن سهل بن سعد انه سئل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب
يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير
فاحرقتها حتى صارت رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء

باب صبر الانبياء على اذى قومهم وما لقي صلى الله عليه وسلم من المشركين ودعائه عليهم

عن عبد الله قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
وعن بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل لعنه الله في اصحاب
جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه
فيضعه في كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه
بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة
طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق
انسان واخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحت عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم
قال اللهم عليك بابي جهل وعتبة بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه والذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت
الذين سماهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال ابو اسحاق الوليد بن عقبة
غلط في هذا الحديث وعن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة
نفر من قريش فيهم ابو جهل وامية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط حتى
فاتتهم بالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى قومه

عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم من كان اشد من يوم
احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني
ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد
بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وعن
جندب سنيان قال دميت اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل
انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب ايذاء الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم**
عن جندب قال ابطا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمدا فنزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية اشتكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى **باب دعاية الى الله وصبره على المنافقين** عن اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارادف وراءه اسامة وهو يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرا عليهم القران فقال عبد
الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذينا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاكه شرق بذلك فبذلك فعل ما رايت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب قتل**
ابي جهل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق

رجل

رجل قتلتموه قال او فما قتله قومه وفي رواية فلو غير اكار قتلني **باب قتل كعب بن الاشرف**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم فائذن لي فلاقل قال فقل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال
ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فماه
ترهن توهني نساءكم قال انت اجمل العرب أنرهن نساءنا قال له ترهنوني اولادكم قال يسب ابن
احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه
بالحارث وابا عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاء واعده ليلا فنزلوا اليهم فقالت امراته اني
لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه وابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
ليلا لاجاب قال محمد اني اذا شم رأسي اشمه فاذا استمكنت منه فدونكم قال
فلما نزلوا وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم عندي فلانة هي اعطر نساء العرب
قال فتاذن لي ان اشم منك قال نعم فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال
دونكم قال فقتلوه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة
الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردين ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه
وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم واني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد والخميس قال فاصبناها عنوة وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله فتح عليه فلما امسى القوم مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا لحم انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها وكسروها فقال رجل او يهريقوها ويغسلوها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ورجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فكانت فيه منه قال فلما قفلوا قال سلمة وهو اخذ بيدي قال فلما راني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساكتا قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان

وفلان واسيد بن حضير الانصاري وقال الذي من قاله انه لاجرين وجمع بين اصبعيه انه يجاهد
مجاهد قتل عربيا مشى بعضا مثله وفي رواية صلت بن سرسول الله ع انا شاليها بون الصلاة عليه فتولى
وجاهدا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين واشار باصبعيه

باب غزوة الاحزاب وهي الخندق

من البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول ○ ○
ولولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا
قال ورفع بها قال ان الملا قد ابوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته وقال
سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وفي رواية
فاكرم الانصار والمهاجرة وعنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون يوم الخندق نحن
الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا وقال عامر الجهادي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان
الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب غزوة ذي قرد

عن سلمة بن الاكوع
قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم
اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون فجعلت ارميهم بنبلي وكنت رامية
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم السلعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا وردني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب الحديبية والمبايعة تحت الشجرة

عن سلمة وارقنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعلينا خمسون
شاة لا تروينا قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها
قال فما شئت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا للبيعة واصل الشجرة
قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قلت قد
بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا قال ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا بلا سلاح
معه سلاح قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر
الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي وسط الناس
قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت
يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي

قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا بالصلح حتى مشى بعضنا في
بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من
طعامه وتركت اهلي وملكي مهاجرا الى الله ورسوله فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا
ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل
مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم
واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم
فاخترطت سيفي حتى شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في
يدي فقال ثم ملت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه
قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي مكرز بجار من الصلاة فقال له
مكرز بعقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه عمي مكرز قال هذا الغادر فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم الاية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني ذبيان حيلوهم
المشركون فاستعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله
عليه وسلم واصعد فيه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة بعشر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطهو مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت
بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري يغير على ظهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وجبل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة
بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت
على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل
وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رجله
حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال
فوالله ما زلت ارميهم واعقرهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته
فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة قال
فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تخلفه وراء ظهري
وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا مسحموا لا
يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا
مضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون ○
وجلست على راس قرن فقال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ

غلس يومنا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فلبعوه اليه نفر منكم اربعة قال فصعود الي منهم اربعة
في الجبل قال فلما امكنوا من الكلام قالوا يا محمد هل تعرفوننا قال لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع
والذي كرم وجه محمد لا اطلب رجلا منكم الا اكرمته ادركته ولا يطلبني فيدركني قال لاحدهم انا اظن
قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتعلقوا الشيخان
فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي
قال فاخذت لعنان الاخرم قال قولوا لمحمد يرد علينا ظرفنا فما قدرنا جيبنا قال فجاء ملك مرحب مرحب بخطر
على جمل له يا بني الله لولا ما متعتنا بابا مرقال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملك مرحب اذا الحروب اقبلت تلهب
بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب
قال وبرز له عمي فقال قد علمت خيبر اني عامر شاك السلاح بطل مغامر قال فاختلفنا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يتسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله
فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل
نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا اكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال لم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت ناس من اصحابك قالوا كذب عامر قال اذا كل له اجره مرتين
ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فاتيت عليا بحيث به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق
في عينيه فبرأ واعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاك
السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي انا الذي سمتني امي حيدره
كليث غابات كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره فاقصد مرحبا فضربه علي
فقتله ثم كان الفتح على يديه وعن انس بن مالك ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على
النبي صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاتى بهم
عزيز جلوا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وعن عمر قال لما فتحت
خيبر اشرفت امرأة فرأى ابو طلحة فقال رسول الله هذه امرأة يقال لها صفية بنت حيي قتل زوجها وابوها
ما هذا الخبر قالت كنت تزينان دنا منى احد من المشركين بسطته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطفي لنفسه
الله افتارس بعدنا من الظلمة انهزموا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سلمة ان الله قد كفى وحرس وعنه
كان يغزو بابا سلمة ونسوة من الانصار معه اذا غزى فسقين الماء ويداوين الجرحى وعنه قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال كان ابو طلحة رجلا رميا
النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثا قال كان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك لقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما

في اثره فيرتدان عليه شرفا او شرفين ثم ارى رعفت حتى اتحته قال فاصكه بين كتفيه قال قلت
قد سبقت والله قال انا اظن فسبقه الى المدينة قال فوالله ما لبثنا ثلاث ليال حتى خرجنا
الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحدا بي عامر يرتجز بالقوم ٥ قال لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن
سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال ابا عامر قال غفر لك ربك قال وما
استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو
على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملك مرحب مرحب يخطر
بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب
قال وبرز له عمي فقال قد علمت خيبر اني عامر شاك السلاح بطل مغامر قال فاختلفنا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يتسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله
فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل
نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا اكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال لم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت ناس من اصحابك قالوا كذب عامر قال اذا كل له اجره مرتين
ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فاتيت عليا بحيث به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق
في عينيه فبرأ واعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاك
السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي انا الذي سمتني امي حيدره
كليث غابات كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره فاقصد مرحبا فضربه علي
فقتله ثم كان الفتح على يديه وعن انس بن مالك ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على
النبي صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاتى بهم
عزيز جلوا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وعن عمر قال لما فتحت
خيبر اشرفت امرأة فرأى ابو طلحة فقال رسول الله هذه امرأة يقال لها صفية بنت حيي قتل زوجها وابوها
ما هذا الخبر قالت كنت تزينان دنا مني احد من المشركين بسطته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطفي لنفسه
الله افتارس بعدنا من الظلمة انهزموا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سلمة ان الله قد كفى وحرس وعنه
كان يغزو بابا سلمة ونسوة من الانصار معه اذا غزى فسقين الماء ويداوين الجرحى وعنه قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال كان ابو طلحة رجلا رميا
النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثا قال كان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك لقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما

في

ثم بغرغانة في أفواههما ثم رجمان فقتلاها ثم جلسان تغرغانة في أفواه القوم ولقد رأيتم السفد من بني فلان
طلحة أما من هن وأما تلك ثامن النفاس ٥ وعن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن
خمس خلال فقال ابن عباس لولا أن الله علم أنك تبتغي العلم ما كتبت إليه أما بعد فإنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
بالنساء فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما الخمس فإنه لذي القربى وكان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس فإنه لذي القربى
عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة
وأما سهم ذي القربى فإنا كنا نرى أنه لنا فأبى ذلك علينا قومنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان ولست تسألني
متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري إن الرجل لتنبت لحيته وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فإذا
أخذ لنفسه من معالي ما أخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وإنا نقول هو
لنا فأبى علينا قومنا ذلك ٥ وأما ذوي قرباه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان إلا أن يكون يعلم
عليه الخضر الصبي الذي قتله فتقتل الكافر وقد بلغ الحلم ٥ وعن أم عطية الأنصارية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى ٥ باب غزوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ عن أبي إسحاق أن عبد الله بن زيد خرج يستقي بالناس فحصل لهم عطش ثم استسقى قال فأتيت
بوضوء زيد بن أرقم قال ليس بوضوء غدر رجل يتوضأ منه رجال قلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العشير
أو العشيرة ٥ وعنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة وحج بعد ما هاجر حجة حجة الوداع ٥ وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا
منعني أبي لما قتل أبي عبد الله يوم أحد لم أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط ٥ وعن بريدة
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن وذكر عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع عشرة غزوة ٥ وعن سلمة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث البعوث مع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة بن زيد ٥ باب غزوة ذات الرقاع عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري
فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة
بذلك أبو موسى ثم كره ذكره قال كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه قال أبو أسامة والله أعلم ٥
باب ترك الاستعانة بالمشركين عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله جئت لأتبعك وأصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى إذا كنا بالشجرة أدركه الرجل
فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك
قالت ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله فقال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانطلق

الإمارة

فانطلق ٥ باب فضل قريش وتقديمهم واستحقاقهم الخلافة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وهم في رواية
في الخير والشر ٥ وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش
ما بقي من الناس اثنان ٥ وعن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته يقول إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام
خفي علي فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال الأمر بالناس ماضيا ما
وليها اثنا عشر رجلا وفي رواية لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنا عشر خليفة ٥ وفي رواية
لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثنا عشر خليفة وفي رواية لا يزال هذا الأمر عزيزا منيعا إلى اثنا
عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الدين
قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وسمعته يقول عصبة من المسلمين
يفتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى ٥ وسمعته يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته
يقول إذا أعطاه الله أحدا خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول أنا الفرط على الحوض ٥ وعن عمر قال
حضرت أبي حين أصيب قال فأثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب راهب أبتغي الأجر فقال أتحمل أمرهم
حياتي وبعد موتي أدعوهم بالكفاف لا علي ولا لي فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر
وإن أترككم فقد تركتم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه غير مستخلف وعنه قال حث على عصر فقلت ألا تستخلف قال لا إن أبا بكر غير مستخلف قال فقلت
كان لبعض أن تلتئم فاعلم قال أبو بكر فلا أكلمه في ذلك سكتي حتى غدوت إلى المسجد فإذا هو قائم أحمد الله بما هو أهله
جلا ما رجعت فرجلت عرفت أنه سيأتي عن حاجة الناس وما أخبره فقلت له إني سمعت الناس يقولون مقالة
فأبيت أن أقولها غيرك أنك غير مستخلف وإنه لو كان لك راعي إبل أو راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت أن قد ضيع
فرعاية الناس أشد أو أفوه قولوا فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال إني لأنا الله عز وجل لحفيظ منه إني
لأن لا أستخلف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو إلا
أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وأنه غير مستخلف
باب لا نسأل الإمارة عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك
إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وعن أبي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله وقال
الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه وفي رواية ما تقول
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فقلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان
العمل قال كأني أنظر إلى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال إن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن
اذهب أنت يا أبا موسى ويا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه النزل

والقى له وساده واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين اليهود
فتهود قال لا اجلسه حتى تقتله قضاء الله ورسوله فقال اجلسه قال لا اجلسه حتى تقتله قضاء الله ورسوله فلما رآه
قتله قال اذهبوا به فاقتلوه قال اذهبوا به فاقتلوه ثلاثا قال اما انا فانام وانتم وما رجوا في نومي من ارجوا في نومي
وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها
امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم

باب من دل على خير فله مثل اجر فاعله

وفيه رفق عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور على يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وعن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عائشة
اسالها عن نائلة فقالت عن نائلة فقلت عن نائلة من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاته هذه فقلت ما
نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد فيحتاج الى النفقة فيعطيه
النفقة فقالت اما انه لا ينعى الذي فعل في محمد من الخير الا خير كم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به

باب الرعية والعبد راع وكفى ان يضيع من يقوت

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عن
رعيتها والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وفي رواية قال فرايت ابن عمر قال
والخادم راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وعن معقل بن يسار انه قال في مرضه الذي مات فيه
محدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية
من استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصح الا لم يجد رائحة الجنة وعن عابس بن عمرو انه دخل على عبيد الله بن زياد
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له الجلس
فانما انت من حثالة اصحاب رسول الله او هل كانت لهم حثالة انما كانت الحثالة بعدهم وفي غيرهم وعن ابي هريرة قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي اهدي لي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

واثنى

واثنى عليه وقال اما بال العامل نبعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت امه او بيت ابيه حتى ينظر
ايهدى له ام لا والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين
وفي رواية استعمل رجلا على صدقات بني سليم يقال له ابن اللتبية فجاء بسواد كثير وعن عدي بن
عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه
فهو غلول يأتي به يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل
عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله
وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى

باب وجوب طاعة السلطان اذا امر بطاعة الله عز وجل في العسر واليسر

عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل
يا رسول الله كانها موعظة مودع فماذا تعهد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا مجدع الاطراف
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطاعني فقد اطاع الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي رواية امرني
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه واثرة عليه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان امر بغيره كان عليه منه

باب الوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول

وعن ابي هريرة قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم باب يجب على العبد استماع الامير اذا لم تعص الامور والامر عن ابن مسعود
قال ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم وعن عبد الرحمن بن عبد الله الكعبي
قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن محمد بن الحنفية جالس في ظل الكعبة والناس يختلفون عليه فاتيتهم
فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من يتنضل
ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه
جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول
المومن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه هذه فمن احب منكم ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة
فلتاته منيته وهو مومن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه
فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبيه بيديه وقال سمعته اذناي
ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل وان نقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في
طاعة الله واعصه في معصية الله باب الصبر عند الاثرة عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض باب الامر بطاعة الامراء وان منعوا الحقوق عن علقمة بن وائل الحضرمي
عن ابيه قال سالت يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم سالناه فاعرض عنه ثم سالناه فاعرض عنه ثم سالناه في الثانية او في
الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم باب
سال عن الشر مخافة ان يدركه عن حذيفة بن اليمان قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا فقلت يا رسول الله ما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

وفي

وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان
ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع باب من فارق الجماعة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت
راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على
امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه
من فارق الجماعة شبرا فمات مات ميتة جاهلية وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبة او ينصر عصبة فقتلة جاهلية ومن
يلغ قال حدثنا عبد الله بن عمر ابن عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال
اطرحوا لابي عبد الرحمن وساده فقال اني لم ياتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية باب اذا بويع لخليفتين فهما الثاني كما مر عن عرفجة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بايع امرا من غير مشورة
ولا حد من المسلمين فلا بيعة له تغرة ان يقتل باب اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستكون امراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي انكر بقلبه وكره بقلبه باب خيار الامراء وشرارهم عن عوف
بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم
الصلاة واذا رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة باب عدد اصحاب
الشجرة الذين بايعوا على الموت الفرار عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف واربع مائة فبايعناه وعمر اخذ
بيده وهي شجرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت زاد في رواية فبايعناه غير جد بن
قيس الانصاري اختفى تحت بطن بعيره وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه على بئر الحديبية وفي رواية فقال انتم اليوم
خير اهل الارض وقال جابر لو كنت ابصر لاريتكم موضع الشجرة وفي رواية الف واربعمائة
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا اصحاب الشجرة الف واثنا عشر وكان اسلم ثلث المهاجرين وعن معقل بن
يسار قال لقد رايتني يوم الشجرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن
راسه ونحن اربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر وعن حزن بن ابي السائب

قال كان ابي من باع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند السحر قال فانطلقنا في قبل حاجين فحفي علينا مكانه فقال
كانت تلقح لا تأتي اعلم وفي رواية عن ابن المسيب انه كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند السحر
نفسه فاسن العام المقبل **باب من قال انما يعاتبون المعتدي على الموت**
عبيد قال قلت لسلمة على شرط من بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وعن عبد الله بن زيد
قال اتاه آت فقال هذا فلان يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابي سلمة دخلنا على الحجاج فقال الا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك بعد ما هاجرت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لنا في البدو **باب الهجرة بعد الفتح**
عن مجاشع بن مسعود السلمي قال اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه على الهجرة قال جئت بمجاشع
عبيد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال مضت الهجرة باهلها فقلت على ما تبايعه
تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير قال وعثمان فقلت يا ابا سعيد ما خبرته بقولي لمجاشع فقال صدق
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وعن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وفي رواية
فهل تحلبها يوم ورودها قال نعم **باب هجرة المؤمنات وامتحانهن عند المبايعة**
عن عائشة
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى آخر الآية قالت عائشة
من اقر بهذا من المؤمنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن كلام والله ما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط في المبايعة
وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
وعنها قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط الا ان يأخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي
فقد بايعتك وعن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فيقول لنا فيما استطعتم **باب**
احد بين الصغر والكبر
عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال **باب النهي عن السفر بالقرآن**
الى ارض العدو
عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو
زاد في رواية ابن نمير فيناله العدو وخاصه كمر **باب سبق الخيل**
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
زريق وكان ابن عمر ممن سابق بها وعن عبد الله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة

وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن عروة البارقي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الشؤم
في الخادم والشؤم لا يكون الا في رجله اليمنى ساقه وفي يده اليسرى او يده اليمنى وفي رجله اليسرى

كتاب الجهاد

باب تمني الشهادة في سبيل الله
عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا رجال من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل **باب فضل الشهادة**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها ان ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما
فيها الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وعن ابي هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا تستطيعونه وقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا
يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله **باب قوله اجعلتم سقاية الحاج**
عن النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آخر ما لي لا اعمل عملا بعد
الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما لي لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام
وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية الى آخرها **باب الغدوة**
والروحة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
وعن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة يغدوها العبد في سبيل الله خير
من الدنيا وما فيها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ما وجدت ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **باب افضل الاعمال والجهاد**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس قط على يوم افضل من يوم عرفة
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة

ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله

باب من قاتل في سبيل الله كفرت عنه خطاياه الا الدين

عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان به افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للشهيد كل ذنب الا الدين وفي رواية القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين

باب ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا وارواح الشهداء

عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يسألوا الا ما يتركون قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا

باب الغاس

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير

باب الرجلان يقتل احدهما صاحبه يدخلان جنة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار مسلم وكافر قاتله ابدا وفي رواية لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الآخر قيل يا رسول الله من هم قال من قتل كافرا ثم سدد وعن ابي منصور الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد ان اجاهد فقال لك عشر امثال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد ان اجاهد فقال لك سبعمائة ضعف

باب من ادخر شيئا من غاز لم يبارك له فيه

عن انس بن مالك قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس معي ما اتجهز قال ائت فلانا فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلان ادفع اليه الذي تجهز به ولا تحبسن منه شيئا فوالله لا تحبس منه شيئا فيبارك فيه وعن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا

باب ما يباح الخارج عن القاعد

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي رواية ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج

باب حرمة نساء المجاهدين

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه الا وقف له يوم القيامة فاخذ من عمله ما شاء فما ظنكم

باب الشهداء الجهاد ويبعث العيون في الغزو

عن البراء في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدوا فيها فجاء ابن ام مكتوم وهو يملي فقال يا رسول الله لو استطعت الجهاد لجاهدت معك فانزل الله غير اولي الضرر وعن جابر قال جاء رجل الى رسول الله فقال اين اقتل قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي رواية قال رجل يا رسول الله اين منزلي في الجنة فق

بدرا قال فسق وما قال او استشهد شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد عنه وان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن مالك ما اصنع قال فهات ان يقول شعرا قال فاقتل هذه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد قال استقبل حمزة بن معاذ فقال له انس يا عم وابن فقال واها لريح الجنة اجده
دون احد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد وانى جسده بضعا وثمانين من ضربة وطعنة ورمية
قال فقالت اختى عمتى الربيع بنت النضر فما عرفت اخى الا ببنانه وذلك هذه الاية رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال كانوا يرون انها
نزلت فيه وفى اصحابه **باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا** عن ابى موسى الاشعرى
ان رجلا اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل الذى مكانه فمن فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله
وفى رواية عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل ليرى مكانه فى ذلك فى سبيل الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله وفى رواية ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم
عن القتال فى سبيل الله فان الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حميه قال فرفع راسه اليه وما رفع راسه اليه الا انه كان
قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله **باب من قاتل للرياء والسمعة** عن ابى هريرة يقول
اهل الشام اول الناس يدخل الجنة وثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرىء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى
القى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت
العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله
فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها
لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى فى النار
باب تمام اجر الغازى فى نزع الغنيمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث فاذا لم يصيبوا
غنيمة تم لهم اجرهم وفى رواية ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كان انما تعجلوا ثلثى اجرهم
وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم **باب الاعمال بالنيات** عن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب من طلب الشهادة**
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه

باب اثم من مات ولم يغز ولم ينو الغزو عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن المبارك فيرى ان ذلك كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب من حبس نفسه على المرض عن الغزو رجوع الاجر** عن جابر قال كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
حبسهم المرض وفى رواية الا شركوكم فى الاجر **باب غزو البحر** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلى راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله ركبوا ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل ملوك على الاسرة شك اسحاق قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا
على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين
فركبت ام حرام بنت ملحان البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وعن انس بن مالك عن ام حرام وهى خالة انس قالت انا النبى صلى الله عليه وسلم يوما فنام عندنا فاستيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله وامى قال رايت قوما من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
كالملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلنى منهم قال انك من الاولين فاستيقظ وهو يضحك
فسالته فقال مثل ما قال فقلت ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن
الصامت بعد فغزا فى البحر فلما قفل قربت دابة لها فركبتها فوقصت بها فماتت عنها **باب فضل الرباط ومن يستحق به الشهادة**
وفى رواية يركبون ثبج هذا البحر الاخضر **باب فضل الرباط** عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن الفتان
باب اثم الآذن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل امشى بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكره الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد فى سبيل الله وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم
قالوا يا رسول الله من قتل فى سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتى اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول
الله قال من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات من الطاعون
فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد قال ابن عيسى الشهيد على اربعة اوجه الحديث انه قال والغرق شهيد
وعن حفصة بنت سيرين قالت قال لى انس بن مالك مات يحيى بن يعمر قلت الطاعون قلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **باب الحث على تعلم الرمى** عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى
القوة الرمى

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقيء عليكم الرصون ويكنفكم الله فلا يعجز احدكم ان
يلهو باسهمه وعن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال دخلنا على عقبة بن عامر فقلنا
بئس هذين الوصلين وانت ابن بشر يشق عليك فقال عقبة لولا كلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعاقبناك فقال الحارث فقلت لابن شماسة وما ذاك قال قال انه
من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى **باب قوله عليه السلام لا تزال طائفة من امتي على**
الحق قيام الساعة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك وعن قيس بن الحجاج
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تزال العرب من امتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم
امر الله وهم ظاهرون وعن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما
تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين عليه الى يوم القيمة وعن عمير
بن هانئ قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا مخالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة
من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيمة وعن عبد الرحمن
بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رد عليهم فبينا
هم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو
اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله
ظاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله جابر
يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته
ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة **باب فضل الغرس والزرع بالماء واحتناب**
الميت في الطريق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فانها مأوى الهوام بالليل وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة **باب سير المسافر يتعجل الرجوع اذا قضى**
نهمته عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب كراهة الطروق**
ليلا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا وكان ياتيهم غدوة او عشية

الصيد والذبائح

وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء اي كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وعنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرقنا الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم **كتاب**
الصيد والذبائح **باب صيد الكلب المعلم** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل الكلب المعلم فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت
اسم الله فكل قلت وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت اني ارمي بالمعراض الصيد
فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله وفي رواية اذا اصاب
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وفي رواية فان وجدت مع كلبك
اخر فلا ادري ايهما اخذه قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره **باب حكم الصيد**
بالنبال وان غاب عنه عن عدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله وان وجدته قد قتل فكل الا ان يجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله او سهمك
وعن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل
الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انا بارض قوم من اهل الكتاب ياكلون في آنيتهم فان وجدتم
غير آنيتهم فلا تاكلوا وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما
اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك الذي
ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته
فكل ما لم ينتن **باب النهي عن اكل كل ذي ناب** عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله
حرام **باب النهي عن اكل ذي المخلب** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
وعن كل ذي مخلب من الطير **باب اكل دواب البحر** عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا
ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمرة
تمرة قال فكيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الماء فتكفينا يومنا
الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على
ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هو دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلاثمائة
حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر
الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه
فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزود ناس لحما وساقوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم

مذكر باذ الله تعالى هو رزقا فاخرجه الله لكم فهل عندكم من لحم فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه فاكله وفي رواية انهم كانوا ثلاثمائة والراوي انهم اكلوا منه نصف شهر وعن جابر قال في حلس الخبط
ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم ثلاثا ثم نهاه ابو عبيدة وفي رواية بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن ثلاثمائة نحمل الزاد على اعناقنا وفي رواية فاقمنا ثمان عشرة ليلة **باب لحم الحمر**
الانسية عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الانسية وعن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله لحوم الحمر الاهلية وعن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمار الاهلي يوم خيبر وكان الناس قد احتاجوا اليها وعن الشعبي
قال اتى عبد الله بن ابي اوفى بلحوم الحمر الاهلية فقال اصابنا مجاعة يوم خيبر فنحرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اصبنا القدور فامر بها فكفئت ثم قال ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فنهانا عن القدور ولم نطعم من لحوم الحمر شيئا فقد حرمها فحسبي ما قال فلم ندر ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فقد حرمها فحسبي ما قال فلم ندر ما
بقينا فقلنا فقد حرمها البتة وحرمها من اجل انها رجس وعن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا بالاكل وعن ابن عباس قال لا ادري اتنهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان يذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر
وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك فكان عامر رجلا شاعرا فحدا بالقوم يرتجز يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا وبالصياح عولوا علينا فقال من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
قالوا واجب يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صففنا لقينا ملك عظيم من الملوك فقاتلناه حتى امسينا
فاصبحنا على تل عال فقال عمر لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروا فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك وعن انس قال لما فتح الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا
حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم
عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها **باب اكل لحوم الخيل**
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وفي رواية
وحمار الوحش وعن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه **باب اكل**
الضب عن ابن عمر قال سالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه وفي رواية انه رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الضب فلم ياكله ولم يحرمه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم معه ناس من اصحابه فيهم سعد وانه
بلحم ضباب وكان سعد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس
من طعامي وعن ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي
بضب محنوذ فاهوى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت اراحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر زاد في رواية ثم ولم ينكر
وعنه قال اهديت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل من السمن والاقط

وترك الضب

وترك الضب تقذرا واكل على مائدته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قعب السائلة ثم عشي
ضبا فاكل منه فلقيت ابن عباس من الغد فلخبرته فانكر القوم حوله حتى قال بعضهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكله ولا احرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم بعث
نبي الله صلى الله عليه وسلم الاحلال وحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى بميمونة وعنده الفضل بن عباس
وخالد بن الوليد واسماء اخرى اذ دخل اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل
قالت ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم اكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل
وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة لا اكل من شيء لا اكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن جابر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه وقال لا ادري لعله من القرون
التي مسخت وعن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطعمه ابدا لله سقوه غير واحد فانما طعامه
الرعاف ولو كان عندي طعمته وعن ابي سعيد قال قال رجل يا رسول الله انا بارض مضبة
فما تامرنا او فما تفتينا قال ذكر لي انه من امم لا تدري ما مسخت فلم يامر ولم ينه **باب اكل**
الجراد عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد
وفي رواية ست **باب اكل الارنب** عن انس بن مالك قال غزونا فاصبنا ارانب بمر الظهران
فسعوا عليها فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بفخذيها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب النهي عن الخذف** عن عبد الله
بن المغفل انه راى رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الخذف
نهى عن الخذف فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكا به العدو ولكنه يكسر السن ويفقا العين وعن راو بعد
ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او نهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك
كلمة كذا وكذا **باب الامر بالاحسان وتحديد الشفرة** عن شداد بن اوس قال ثنتان
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته **باب النهي عن قتل**
البهائم صبرا عن انس انه راى فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تصبر البهائم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وعن
سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن
عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تقتل شيء من الدواب صبرا **باب النهي عن ذبح الاضحية قبل الصلاة وعن الذبح** عن
جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته وفرغ
سلم فاذا هو يرى لهم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح اضحيته قبل
ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح بسم الله **باب منه**

عن البراء ان خالي ابو برده قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله
عندي جذعة عنز الحولي فقال ضحي بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كانه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعندي جذعة هي احب الي من شاتي لحم افاذبحها قال الرخص فيه
فقال لا ادري ابلغت رخصته من سواه ام لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكبشين
فذبحهما فقام الناس الى غنمهم فتوزعوها او قال تبرعوها

باب ما يجزئ الاضحية من السن

عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان

باب الاضحية بالجذعة من الضان

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسم على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب استحباب الاضحية بكبشين املحين اقرنين

عن انس ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما وفي
رواية ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا
في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها
فعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن
امة محمد ثم ضحى به

باب الذبح بما انهر الدم والنهي عن السن والظفر

عن رافع بن خديج قال
يا رسول الله اني لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فقال اعجل او ارف ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه كل ليس
السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة قال واصبنا نهب ابل
وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا

باب النهي عن اكل الاضحية بعد ثلاث

عن ابي عبيد
قال شهدت العيد مع علي بن ابي طالب فبدا بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان ياكل من لحوم نسكه بعد ثلاث وفي رواية فلا تاكلوا وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ياكل احد من لحم اضحيته فوق ثلاث ايام زاد في رواية فكل ابن آدم لا ياكل لحم ضحاياه
فوق ثلاث وفي رواية بعد ثلاث

باب الرخصة فيه وجواز الادخار

عن عبد الله بن
واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد الثلاث قال عبد الله بن ابي بكر فحدثت
ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف اهل ابيات من البادية حضرت
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد
ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون من الاسقية من ضحاياهم ويجملون منها الودك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان ياكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت
فكلوا وادخروا وتصدقوا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث
ثم قال بعد ثلاث ثم قال بعد ثلاث فكلوا وتزودوا وادخروا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا اكل

لا اكل الهدية لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاث وفي رواية ثلاث ايام من فيشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهد
عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا وادخروا وعن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام اول قال كلوا
واطعموا فان ذلك عام كان الناس فيه مجهدين فاردت ان تعينوهم وعن بوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحيته ثم قال يا بوبان اصلح لحم هذه فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة وعن سويد بن قيس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا

باب الصلاة عليه عليه السلام بعد الهجرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة

باب ترك اخذ الشعر والاظفار في العشر

زاد في رواية والفرع اول النتاج كان يذبح لهم فيتبركون به

باب ما يقول عند الذبح

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره وشيء من
اظفاره وفي رواية شيئا وفي رواية اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره وفي رواية
فليمسك حتى يضحي

باب النهي عن الذبح لغير الله تعالى

عن عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن ابي طالب
فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك في الارض وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيئا يكتمه
الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع قال قلن ما هن يا امير المؤمنين قال لعن الله من لعن والده
ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض وفي رواية سرق منار
الارض

كتاب الاشربة

باب تحريم شرب الخمر

عن علي بن ابي طالب قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخر فاخذتهما يوما عند باب رجل من الانصار
وانا ارتحل عليهما اذا دخل بعيرا وعمي صاحبي من بني قينقاع فاستعان به على وليمة فاطمة بنت محمد
الطلب في ذلك البعير معه فقلت لا ابا حمزة الشرف الى النواضع فقال الا ابا حمزة الشرف الى النواضع فقال الا ابا حمزة
استنها وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فقلت لابن شهاب وما سنام البعير فقال قد جاء ذكره
بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر اظعني فانيخ النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل انتم
الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فرجع القهقرى وعن انس قال
قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي قال اخرج
فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها
فقالوا او قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وفي رواية قال فلانا در وهو يشرب الخمر قال فقال ابو طلحة قم فاهرقها
وحل لبس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
زاد في رواية فهراقوها ولا يسالوا عنها وعن ابن عمر قال كنت اسقي ابا طلحة وابا دجانة ومعاذ
بن جبل في رهط من الانصار في منزل ابي طلحة فدخل علينا داخل فقال حدث خبر حرم الخمر فاكفاناه ومدها بيدها فخلطه
البسر والتمر وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلط التمر والزهو جميعا وان يخلط
البسر والتمر وعنه قال

الاشربة

الخمر

وعنه قال لقد نزل الله الآية التي حرم فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من نصيب النهي عن تخليل
الخمر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا باب النهي عن التداوي بالخمر عن سويد بن
طارق الجعفي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء
فقال انه ليس بدواء ولكنه داء باب من ابى شرب الخمر والنهي عن انتباذ الخليطين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي رواية الكرم والنخل
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة الزبيب ومن التمر والبسر خمرا وفي رواية الشعير
الولد والبسر وبين الزبيب والتمر تنبذوا وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البسر والزبيب ان يخلطا بينهما
وعن التمر والبسر ان يخلطا بينهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه
زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا الزهو والرطب
جميعا ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا وانبذوا واحدا منهما على حدته وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال كل واحد منهما على حدته وعن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخلط التمر والزبيب جميعا وان يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى اهل جرش ينهاهم عن خليط التمر
والزبيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ البسر والرطب
والتمر والزبيب جميعا باب النهي عن الدباء والمزفت والنقير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيهما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت يقول ابو هريرة واجتنبوا الجرار قلت لابي هريرة وما الجرار قال
الخضر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير
والحنتم الجرار المزفتة وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير
في الدباء والمزفت زاد في رواية والنقير والحنتم وعن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير زاد في رواية سكان المقير
وزاد في اخرى وان تخلطوا البلح بالزهو وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراب في الحنتم والدباء والنقير وعن ابن عمر وابن
عباس انهما شهدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير زاد في رواية
حرم نبيذ الجر قلت واي شيء نبيذ الجر فقال كل شيء يصنع من المدر وعن ابن
عمر انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر زاد في رواية والدباء والمزفت وما انتبذ
في الاسقية وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرع وعن
المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنقر نقرا ثم ينتبذ فيها وان ينتبذ في الاسقية
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
ينتبذ له فيه نبذ له في ثور من حجارة وفي رواية من نحاس باب جواز الشرب في الاسقية
كلها وتحريم كل مسكر عن ضمرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهيتم عن النبيذ الا
في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهيتم
عن الظروف وان الظروف لا تحل شيئا ولا تحرمه وكل مسكر حرام وعن ابن عمر وقال لما
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد فاخرص لهم في جر
غير المزفت وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو

حرام

حرام وعن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله
شرابان يعمل بارضنا قال ما هما قال المزر من الشعير والبتع قال ما البتع من العسل فقال كل مسكر حرام
باب تحريم كل مسكر والوعيد فيه عن جابر ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من
اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شرابهم الذي يشربونه بارضهم من الذرة فقال المزر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اومسكر هو قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار
وعصارة اهل النار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة باب شرب الخمر
في الآخرة على من شربها في الدنيا الا ان تاب عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الآخرة باب المدة التي ينتبذ له
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه
ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقى الخادم
او امر به فصب وعن عائشة انها سئلت عن النبيذ فدعت جارية حبشية فقالت
سل هذه انها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقاء
من الليل اوكيه واعلقه فاذا اصبح شربه باب ينبذ لمن يفشر غدوه ويعلله
عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى طرفه غدوة ويعلق طرفه عشية
فنشربه عشاء ونغدوه غدوة فنشربه عشاء وعن سهل بن سعد قال جاء ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل
اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقتها اياه
باب الشرب في القدح عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء واللبن باب شرب اللبن من الداعي عن البراء قال اهدي لابي بكر
الصديق رضي الله عنه لما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مرر بنا راعي فحلب
عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبت له كثبة من لبن فانتهيت بها فشرب حتى رضيت
وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناء من خمر واناء من لبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر لغوت امتك
باب الامر بتخمير الاناء عن جابر عن ابي حميد الساعدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح لبن من نقيع لسخير فقال الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امرنا بالاسقية
ان نوكي لئلا ويلا الاجواب ان يغلق ليلا وعن جابر قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قربة فاستسقى فقال
رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجاء بنبيذ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب باب سد الاسقية اذا طفأ النار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء

ولا تنفخ بالماء ولا تكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا ويذكر اسم الله فليفعل
فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا ابوابكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفوا
مصابيحكم باب الامر بتغطية الاناء وذكر اسم الله تعالى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترسلوا سواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تبعث
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا
الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا النار ثلاثا
حين تغيب وعن ابي موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدثت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفوها عنكم

كتاب الاطعمة

باب التسمية على الطعام عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة لطعام فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع
يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وان جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان
يده في يدي مع يدها وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء

باب الامر بالاكل باليمين والنهي عن الاكل بالشمال عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بشماله فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله
قال فقال رجل بشماله فقال لا استطيع فقال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه بعد

باب الامر بالاكل مما يليه والنهي عن اجتناب الاسفنة عن عمر بن ابي سلمة قال كنت
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حول الصحفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا مما يليه وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجتماع
الاسفنة ان يشرب منها وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن الشرب قائما عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالاكل قال ذاك اشر او اخبث وعن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ

باب الرخصة في الشرب قائما عن ابن عباس قال سقيت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وزاد في رواية واستقى وهو عند البيت

باب النهي عن التنفس في الاناء عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يتنفس في الاناء

باب جواز التنفس في الاناء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ وانا اتنفس في الاناء ثلاثا

باب الشرب في قدح الزجاج الايمن فالايمن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن وعن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب كراهة مسح اليد حتى تلعق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاث من الطعام

باب الاكل بثلاث اصابع عن
كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها

باب مسح الصحفة واللقمة اذا وقعت عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق
الاصابع وقال فانكم لا تدرون في اي البركة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة
احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل
حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت
من يد احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة

باب من دعي الى طعام فتبعه غيره عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب
وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الجوع فقال للغلام ويحك اصنع لنا
طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خامس قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فقال يا نبي الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا تبعنا فان شئت
وان شئت رجع قال بل ائذن له يا رسول الله وعن انس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان
طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان
حتى اتيا منزله

باب حضور الطعام من غير دعوة عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما عن بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوما فقاما معه فاتا رجلا من الانصار فاذا هو
ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه قال الحمد لله
اجد اليوم اكرم اضيافي فانطلق فجاء بعذق فيه بسر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا
ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفس بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

باب الضيافة من غزوة الخندق

عن جابر قال لما حفر الخندق رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا فانكفات الى امراتي فقلت لها هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها
ولففت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تنضجن برمتك حتى اجيء قال فجئت فقلت طعيم لنا
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لا تنضجن برمتك حتى اجيء وقال قوموا فقاموا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقاموا الى الخندق ان جابرا قد صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتك ولا تخبزن
عجينك حتى اجيء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك قلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت لنا عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها وبارك وقال ادعي خابزة فلتخبز
معك واقدحي من برمتك ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا ليخبز كما كان قبل ذلك او كما هو وعن انس قال ان ابا طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبها ودورته بعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قال
قلت نعم فقال بطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فقاموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت وعصرت عليه
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم وشبعوا
والقوم ثمانون رجلا او ثمانون زادني ابانا اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سورا او فضلا
وفضلت فضلة فاهديناها لجيراننا وعنه قال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فوجدت جالسا بالاثاث
عدهم قد عصب بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم فقلت يا ام سليم قد رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه
فسالت اصحابه فقالوا من الجوع فقال ابو طلحة

علي امي فقال هل معك من شيء فقالت عندي من خبز وتمرات فان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاء
معه احدا قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته

باب اكل الدباء

عن انس بن مالك قال ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديدا قال انس فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب اكل التمر والقثاء بالرطب

عن عبد الله بن بسر اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوانا قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين
اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظن وهو فيها يرى الله الفا النوى بين الاصبعين
ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الاعرابي عن يمينه قال فقال ابو اخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

باب اكل القثاء بالرطب

عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء والرطب وعنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرن بين الرطب والقثاء ياكل هذا مرة وهذا مرة وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم وهو يحتفز ياكل منه الاكل ذريعا وذرى واسحقنا وعن جابر بن سمرة قال كان
بن الزبير يرزقنا التمر قال وكان اصاب الناس يومئذ جهد فكنا ناكل فيمر علينا ابن عمر فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
اخاه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للجوع اهلا بمن عندهم التمر

باب سم عجوة المدينة شفاء

عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي زاد في رواية ولا سحر
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة

باب الكماة من المن

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية الكماة من المن الذي انزل الله على
بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين

باب في الخبز وتعاهد الادام الخل

عن جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتا فلم ير الطعام ورفع فخبز الكماة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالاسود منه قال فقلنا يا رسول الله كنا نرفع الفخر قال نعم وهل من شيء الا وله
رفاء وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادم او الادام الخل وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا بالخل فجعل ياكل منه ويقول نعم الادام
الخل وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي ذات يوم فخرج بي الى بيت فاطمة فاخرج الينا خبزا فقال ايش
ادم فقالوا لا الا خل قال فقال نعم الادم هو قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب كراهة اكل الثوم

عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضله لم ياكل منها لانه ناجيه
فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت

باب اكرام الضيف

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت
والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى الاخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك
لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء فقالت لا الا قوت صبياني قال
فعلليهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فاطفئي السراج وارينه انا نأكل فاذا هوى ليأكل فقومي للسراج حتى
تطفئه قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من
صنعكما بضيفكما الليلة زاد في رواية فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة وعن المقداد قال اقبلت انا وصاحباني لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحابنا فليس احد منهم يقبلنا فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا
اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فنشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه
قال فيجيء الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي
شرابه فيشرب فاتاه الشيطان ذات ليلة ولم يشرب نصيبه فقال يجيء فلان الانصاري فيغترفها
ويصيب عندهم ما يشتهي فجاءها فاغترفها فشربها فلما دخلت في بطني علمت انه ليس لي عليها
سبيل فاتاني الشيطان فقال ويلك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو
عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها
على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيء النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فلثث فلم يرفع راسه الى السماء
فقلت الان يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من اسقاني قال فتعرضت للاستجابة
فشربها حتى اخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هي حافلة فعمدت الى الاناء احمر ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علاه
الجهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة قال قلت يا رسول الله اشرب
يا رسول الله اشرب فشربت ثم ما زال يقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما اجد له مذهبا
دعوته فضحك حتى القيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله وقرا سبعة اقداد
فقلت يا رسول الله كانه يسمو كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله حتى عرفت ان الله قد اطلع
فنوقظ صاحبينا فيصيبان من شرابنا فقلت والذي بعثك بالحق ما اريد اذا اصبحتها
واصبحتها معك من اصابها من الناس

باب بركته صلى الله عليه وسلم في الطعام وطعام الاثنين كافي الثلاثة

عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشعان طويل يغنم يسوقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال عطية هبة قال
لا بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما

من الثلاثين

من الثلاثين رجلا كلهم قد اخذ من سواد بطنها ان كان شاها اعطاه وان كان
غائبا خبأ له وجعل قصعتين فاكلنا منهما اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
او كما قال وعنه ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة
وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بيننا وبين ابي بكر
قال وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل حتى شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبأت وقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا قال فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا
ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما
هي او اكثر قال لامراته ما اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فاكل منها ابو بكر وقال ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم
مع كل رجل الا انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال وزاد في رواية فلما اصبح غدا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله برا وحنث قال فاخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم ولم ير عليه
كفارة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد كافي الاثنين

باب اكل المؤمن والكافر في معي واحد

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في
معا واحد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع
شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه ان اعرابيا اتى
صلى الله عليه وسلم فطعاما فكان اذا اشتهى شيئا اكله وان كرهه تركه وفي رواية وان مشتهيه سكت

كتاب اللباس

باب النهي عن آنية الذهب والفضة

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
انما الذهب والفضة الجرجر في بطنه نار جهنم زاد في رواية ان الذي ياكل او يشرب وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم

باب النهي عن التختم بالذهب والشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحرير

عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس وابرار القسم والمقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن آنية
الذهب او عن التختم بالذهب وعن ركوب المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والاستبرق وفي رواية وانشاد الضالة

باب الشرب في اناء مفضض

عن انس

عن ذي بعد انه كان بالمدائن فاستسقى فجاءه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه وقال
اني لم اكن رميته لو لم تكن نهاني لانه نهى فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تلبسوا الحرير والديباج فانه لهم في الدنيا ولكم في الآخرة وعن ابن عمر ان عمر رأى على رجل سيرا غليظا فقال
المسه فقال رسول الله لو اشتريت هذا فلبسته يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل فاعطى عمر منها
حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة وفي رواية ولكن لتبيعها او لتشقها بين نسائك وفي رواية لتبيعها
وتصيب بها حاجتك وعن ابن عباس انه خطب فقال الا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

باب النهي عن لبس الحرير الا قدر اصبعين

عن عقبة بن عامر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه السبابة والوسطى وضمهما

باب النهي عن قبا الديباج

عن عبد الله بن عمر ليس النبي صلى الله عليه وسلم بيوما قبا من ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به
الى عمر بن الخطاب فقيل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر فاتى النبي
فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه لتبيعه فباعه فاصاب
ثمنه

باب جواز لبس الحرير للنساء

عن علي قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها
فعرفت الغضب في وجهه وقال لم بعثت بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا بين النساء
وفي رواية شقها خمرا بين الفواطم

باب لبس الحرير في العلم وان من لبسه للخيلاء لم يلبسه في الآخرة

عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها
ما قلت قال لم ابعثها اليك لتلبسها وانما بعثتها اليك لتشقها نبطا

باب النهي عن لبس الخاتم

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فكان في يده حتى قبض ثم اتخذه عمر حتى قبض
ثم اتخذه عثمان حتى وقع من يده في بئر اريس وعن ابن عباس قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فكان يلبسه في الاصبع وعن عقبة بن عامر قال اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القميص الحرير في السفر من حكة
كانت بهما او وجع بهما وفي رواية شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في السفر

باب كراهة التصفد والتفس للرجال

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية امرني رسول الله
بهذا قلت اغسلها قال بل احرقها وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وفي رواية وعن لبس الذهب وعن القراءة في الركوع والسجود

باب النهي عن لبس الشهرة والاثواب الملبدة

عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
ايلبس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة وعن ابي بردة قال دخلت على عائشة
فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من الذي يسمونه الملبدة قال فاقسمت بالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين وعن عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات

غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود وعنها قالت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليها من
ادم حشوها ليف وعن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك رث الهيئة انما طاوا ثالثا انما قال
اما انها ستكون قال جابر وعندي امرأتي مط فانا اقول حشيه عني تقول لا تبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ستكون

باب اتخاذ الفرش وجدها

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطال
الى من جر ثوبه خيلاء وفي رواية من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة
وعنه قال امرت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته
ثم قال ازدد فما زالت لقدمي بعد فقال رجل من القوم اين قال انصاف الساقين وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان رجل عشر ذراعا بجبته جبته ويرد الله ذخسف به الارض فهو
يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة

باب النهي عن خاتم الذهب للرجال

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب
بيد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اصفر خاتما من ذهب فكان يجعل فصه من باطن كفه اذا لبسه
ثم جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل وهكذا
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وعنه قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق فكان في يده ثم قال في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
منه في بئر اريس نقشه محمد رسول الله زاد في رواية وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي
هذا وكان الفص مما يلي كفه وهو الذي سقط في بئر اريس وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه وعنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قال انهم لا يقرؤن كتابا الا بخاتم فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
كاني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله وعنه ان ابا بصرة رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوه فطرحه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما فصه منه
فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى
الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهانا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نجعل خاتمي في هذه او التي تليها
ولم يقل عاصم فلا اتختم وعن لبس القسي وعن الجلوس على المياثر فاما القسي فثياب مضلعة
تأتي من مصر والشام فيها شبه الاترج واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل
كالقطائف الحمر وعن ابي بردة قال قال علي لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلبس المعصفر او صبغ
او هذه قال وهي الى الوسطى والتي تليها

باب اتخاذ النعال وكيفية لبسها والنهي عن المشي في نعل واحدة

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثر وامن النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ
بالشمال وليكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع
شسع نعل احدكم فلا يمش في الاخرى حتى يصلحها باب النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء
في ثوب واحد عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الشمال او يمشي في نعل واحد
وان يشتمل الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه باب كراهة الاستلقاء
ووضع احدى الرجلين على الاخرى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره باب
اباحة الاستلقاء ووضع احدى الرجلين على الاخرى عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى باب النهي عن
التزعفر للرجال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر باب صبغ الشيب عن جابر قال اتي
بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته مثل الثغام والثغامة نبات ابيض الزهر والثمر يشبه به
البياض قال غيروا هذا بشيء وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم باب ما يؤمر به من تغطية الاناء عن عائشة قالت
واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة لعلي اللام في ساعة ما تنزل فيها فجاءت ثلاثة ابيات فدعا بقدح
عصا فالقاها من يده وقال ما خلف وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره
فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما درت فامر به فاخرج فجاء جبريل
عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأتني فقال منعني الكلب الذي كان
في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما
واجما قالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان واعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني انه والله ما اخلفني فظل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومه على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضحه مكانه
فلما امسى لقيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكن لا تدخل
بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل
الكلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير وعن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة زاد في رواية قال ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه
صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اليس يخبرنا يوم الصور
يوم الاربعاء فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب قلت لا قال اما انه قد ذكر ذلك
وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فنطعت نمطا فستر به على الباب فلما قدم فرأى النمط عرف
الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه وقطعه وقال ان الله لا يامرنا بالكسوة الحجارة والطين قالت فقطعنا
منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي وعنها قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر

وكان

وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيته ذكرت
الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول عليها حرير فكنا نلبسها وعنها قالت قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته
وعنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نمرقة عليها تصاوير فلما رآها قام فلم يدخل
فقلت ما بالنا نتوب فماذا نذنب قال ما بال هذه النمرقة قلت اجلسك عليها وتوسدها قال ان لنا
نساء وان هذه من صور الرجال الذين يشبهون بخلق الله عز وجل باب
عذاب المصورين يوم القيامة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصورون
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وعن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل صور فانتهى فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع راسه فقال انبئ بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل
صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له
باب تكليف المصور ان ينفخ الروح وليست بنافخ عن ابي زرعة ان دخلت مع ابي هريرة
دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم
ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة باب
كراهة الجرس عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
وفي رواية لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او صورة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجرس مزامير الشيطان وعن ابي بشير الانصاري اخبر انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال
والناس في مبيتهم فلا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك ارى
ذلك من العين باب النهي عن الوسم في الوجه عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم وجهه
فقال لعن الله الذي وسمه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى حمارا موسوم الوجه فانكر
ذلك قال فوالله لا اسمه الا في اقصى شيء من الوجه فامر بحماره فكوي في جاعرته فهو اول من كوي الجاعرتين
وعن انس قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس انظر هذا الصبي فلما اصبحت غدوت به النبي صلى الله عليه وسلم
فحنكه قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه مئصة جونة وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب
وسم الغنم في اذانها عن انس انه مر به وهو يسم غنما زاد في رواية في اذانها باب النهي عن النوح
فحنكه قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما زاد في رواية في اذانها باب النهي عن النوح
واعطاء حق الطريق عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النوح قال قلت لنافع
وما النوح قال تحلق بعض راس الصبي ويترك بعض وعن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اياكم والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب النهي عن وصل الشعر والوشم** عن اسما بنت ابي بكر قالت جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي بنتا عريسا اصابها حصبة فتمزق شعرها افاصله
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة وعن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت
تقرا القران فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال ان
كنت قراتيه لقد وجدتيه قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت
المراة فاني ارى شيئا عليك امرأتك الان قال اذهبي فانظري قالت فدخلت على امراة عبد الله فلم ترى شيئا
فجاءت الى عبد الله فقالت ما رايت شيئا قال اما لو كانت كذلك لجامعها وعن جابر قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل
براسها شيء **باب المشتهر عن الزور الذي يكثر النساء يتعورهن** عن معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو
على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في حرس فقال اين اهل المدينة ان علماءكم يمنعون نساءكم عن هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وفي رواية مالك احسبه قال
الا لعمري وان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمن ما علمت لمنعن ما منعت نساء بني اسرائيل
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان
ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا **باب المشتبه بما يعطى الزوج** عن عائشة ان امراة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة وهي تعطني ما يعطيها الزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وعن اسماء
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **كتاب الادب** **باب تسمية الاسم**
ولا تكنوا بكنية ولقب لا سيما عن انس قال نادى رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وعن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فاسماه محمدا فقال لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لا تكنى ابا القاسم ولا كرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا ابو القاسم اقسم بينكم **باب تسمية المولود**
عبد الرحمن عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب التسمية باسماء الصالحين** عن المغيرة بن
شعبة ان المغيرة بن مالك قالوا لا تكنوه فقال لا تكنوه فوالله ما انت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال ان ناسا يتسمون باسمائهم والصالحين قبلهم **باب كراهية اقبح الاسماء**

الادب

وبسار

وبسار ونافع عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي غلماننا يسارا ونافعا
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام
لا بصرا باسمهن بلالة ولا تسمهن غلاما مكيسا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا
يكون فتقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي **باب الرخصة في هذه الاسماء وتغيير الاسم** عن جابر
قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى يعلى وبركة وافلح ويسار ورباح ونجيح وذكر انه كان في النهي
سكت بعد عن افلح فقال شيئا ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولم ينه عن يعلى وبركة
تركه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة وعن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال
خرج من عند بره وعن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب وعن زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت
ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب زادني رواية وقال لا تزكوا انفسكم الله
اعلم باهل البر منكم **باب كراهية التسمي بملك الاملاك** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اخنع اسم عند الله رجل تسمى بملك الاملاك زاد في رواية لا ملك الا الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه عليه رجل تسمى بملك الاملاك لا ملك الا الله
باب تغيير الاسم المولود بالتمر والصبر على المصيبة عن انس ان ابا طلحة ولد له ولد فجاء به الى النبي صلى الله عليه
الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا له فقال
هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل
الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله وعن انس قال
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو
اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح اتى ابو طلحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوجد شيء قالوا نعم تمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله **باب تسمية المولود ابراهيم وعبد الله وعلي والعباس**
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة وعن عروة بن الزبير
وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير انها قالت خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن
الزبير فقدمت قبا فنفست بعبد الله بقبا ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ثم دعى بتمرة فالقت عائشة فمكثت ساعة تلتمسها
قبل تجد فاخذها فمضغها ثم مصعها في فيه فان اول شيء دخل جوف عبد الله بن الزبير ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قالت اسما ثم مسح وجهه ودعا له وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه زادني رواية فكان اول
مولود ولد في المدينة

باب تقريره على السلام الصبيان ومزاحه معهم وتسميه المنذر عن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن علي بن محمد قال اتي
بن ابي بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وابو اسيد جالس فلهي
فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد انقلبناه يا رسول الله فسماه يومئذ منذر
وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال الحسن
كان فطيما قال وكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال يا ابا عمير ما فعل النغير قال فكان يلعب
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني وعن المخدج بن شعبة قال ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد عن الاحاديث اكثر مما سألته عنه فقال اكثرت علي وما تحصيل منه انه لمن سرك قال قلت اسمعه يقول
ان معاذا لما وجه الى اليمن قال هو اهون على الله من ذلك

باب لعب الصبيان بالبنات

عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتانا ابو موسى الاشعري فزعا
او مدعورا فقلنا ما شأنك قال ان عمر ارسل الي ان ائته فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد
علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يرد علي
فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال لتأتيني على هذا بالبينة والا اوجعتك فقال ابي بن كعب يقوم معه الا اصاغر القوم قال ابو سعيد انا اصغر القوم
فقمت معه فذهبت به فشهد فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق وفي رواية قال اني لم اتهمك انه يكون عذابا على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت

باب الاستئذان ثلاثا

انا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا

باب الاطلاع في بيت الانسان

عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الاذن من اجل البصر وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه بمشقص او مشاقص وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه

باب من اطلع في بيت بغير اذنهم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقئوا عين رجل ما كان عليهم من جناح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فففقأت عينه ما كان عليك من جناح

باب نظر الفجاءة

عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري

باب ترتيب اليد بالسلام وحق الطريق ورد السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال
فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى وحسن الكلام

باب رد السلام على اهل الذمة

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يجب للمسلم على المسلم رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة
وعيادة المريض واتباع الجنازة وفي رواية ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك
فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا
سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم فقل وعليك وعن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال عائشة بل السام عليكم واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت اولم تسمع ما قالوا قد قلت وعليكم زاد في رواية فانظر
الله واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله الى اخر الاية وعن جابر رضي الله عنه قال سلم ناس من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت السام
ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا

باب النهي عن ابتداء اهل الذمة بالسلام

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام
واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه

باب السلام على الصبيان

عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم وعن سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم
عليهم وحدث ثابت انه كان يمشي مع انس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث انس ان كان يمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم

باب من اذن فرفع الحجاب

عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لك ارفع الحجاب وان تسمع سواد

باب نزول الحجاب

عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لتقضي حاجتها وكانت
امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا يخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه لتعشى وفي يده
عرق فدخلت فقلت يا رسول الله اني خرجت فقال عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في
يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وعنها قالت كان ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
قالت عائشة فانزل الحجاب

باب النهي عن مبيت الرجل عند غير المحرم وعن الدخول على المغيبات

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا محرم وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا
رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت وعن عبد الله بن عمر بن العاص ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء
بنت عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته وسئل فاطمة عن ذلك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارى الاخر اقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع
احدى نسائه

نمر به رجلا دعاه فقال يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن فلم اكن اظن بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وعن صفية بنت حيي قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا **باب ما يكره من**
مجالسة العلماء ومجالسة من لا يؤمن شره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه **باب النهي ان يقام من مجلسه ثم يجلس فيه** عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به **باب كراهية دخول البيت**
عن امه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان مخنثا كان عند ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقال لاخي امه يا
عبد الله ان فتح الله لكم الطائف غدا فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخلن هاؤلاء عليكم وفي رواية بعد ومن عكرمة
الاربع **باب خطبة المراة زوجها وحسن عشرتها اياه ورضاه** عن اسماء بنت ابي
بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وانه لعلفه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز فكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل
النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو على ثلثي فرسخ قالت
فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعاني فقال
اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك
اشد من ركوبك معه قالت حتى جاء رسول الله ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما
اعتقتني **باب النهي عن مناجاة اثنين دون واحد** عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد وعن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه

والطاء الرقا

كتاب الطب

باب الرقى والطب عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل فقال بسم الله يبريك من كل داء يشفيك
ومن كل حاسد اذا حسد وشر كل ذي عين وعن ابي سعيد ان جبريل اتى الى النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من كل نفس او
عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك **باب العين حق** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا وعن عائشة
قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعى ثم دعى ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
جاءني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند
رجلي والذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان قالت فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه ثم قال يا عائشة ولكان ماءها نقاعة الحنا ولكان
نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فعافاني الله وكرهت
ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وعن ابن امراة مهدية انت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك قالت اردت ان
اقتلك قال لا قال فما كانت لتسلطي علي قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب رقية الرجل**
اهله عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه
ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت يده لاصنع كما كان يصنع فانتزع
يده من يدي وقال اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قبض
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض يدعو له قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية اذهب الباس رب الناس
بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت **باب الرقية بالمعوذتين والنفث** عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه
الذي مات فجعلت انا اعوذ به وامسح به نفسه لانها كانت اعظم بركة من يدي **باب الرقية من**
حمى والرقية من غير به الا من عن عائشة قالت سئلت عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى انسان الشرا وكانت به قرحة او جرح فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة باصبعه هكذا وقرن سفيان
سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب**
الرقية من العين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرني ان استرقي من العين
باب الرقية من الحمة والنملة عن انس بن مالك في الرقى قال رخص في الحمة والنملة والعين

وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة واسترقوا لها بمن يرقيها صفرة
وعن جابر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس ما لي اراجسم
بنو اخي تصيبهم الحاجة قالا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال
ارقيهم وعنه قال لدغت رجلا منا حية ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل منا
رسول الله ارقي قال من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعل **باب جواز الرقى لمن لم يكن شركا**
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انه كان عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه
فقال ما ارى بأسا من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي
في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن
فيه شرك وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا
بحي من العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل
منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فاعطاه قطيعا من غنم فابى ان يقبلها وقال
اذكر ذلك لنبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيته الا بفاتحة الكتاب فتبسم
وقال ما ادراك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وفي رواية فجعل يقرأ الفاتحة
ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل **باب الرقية باسماء الله سبحانه والتعوذ** عن عثمان بن ابي العاص
الثقفي انه اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر **باب التعوذ من الشيطان والوسوسة في الصلاة** عن عثمان
بن ابي العاص انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي
يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله
منه وانفث على يسارك ثلاثا قال ففعلت فاذهبه الله عني **باب ما جاء في الحجامة والكي** عن جابر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله وعنه ان عادا
المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء وعنه ان رجلا
ورجلا يشتكي رجليه او احداهما فقال ما تشتكي فقال احداهما رجلي فقال ادن فاجلس بين يدي فقال يا غلام
ائتني بحجام فقال لمه تصنع بالحجام يا عبد الله قال اني اريد ان اعلق فيه محجما فقال والله ان
الذباب ليصيبني او يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما راى الرجل ما يؤذيه من ذلك قال ائتني بحجام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب الكي قال فجاء بحجام فشرطه فلذعه بنار وعن ام سلمة

انها استاذنت

انها استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه قال
كان اخاها من الرضاعة وغلاما لم يحتلم وعن جابر رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعنه قال رمي يوم الاحزاب على اكحله فكواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
ثم ورمت فحسمه الثانية وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
وعن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لابي طيبة اجره **باب ما ورد في الذباب**
من فتح جهنم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي رواية فاطفئوها
بالماء وعن اسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم وعن رافع بن خديج قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء وعن عائشة قالت
لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما
افاق قال الا يشربه احد منكم الا لدد عمه العباس فانه لم يشهد وعن ام قيس بنت محصن اخت
عكاشة قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء
فرشه ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه
العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب **باب التداوي بالشونيز** عن ابي هريرة قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض**
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا ماتت الميتة من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب**
التداوي بشرب العسل عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته عسلا
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ
وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي عليل يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا الآخر الحديث
باب الطاعون عن اسامة قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعون رجز ارسل على
بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليها واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه وفي رواية الطاعون آية الرجز ابتلى الله بها ناسا من عباده فاذا سمعتم به
فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا منه وفي اخرى ان هذا الرجز او السقم رجز عذب
به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن
عليه

ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجه الفرار منه باب الكراهة القدوم على الوبا عن عبد الله بن عباس ان
عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه اهل الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوبا وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم
معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح
على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا
عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا
له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجاته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف
باب الطيرة عن الطيرة وان يدخل المريض على الصحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول وعن السائب بن يزيد عن
اخت نمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح
قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثنا كلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لا عدوى ولا هامة ولا هوام ولا
صفر وفي اخرى لا عدوى ولا يؤتى ولا نوء ولا غول وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
ولا صفر ولا غول باب استحباب الفال الصالح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب ان كان الشوم في الدار
والدار والفرس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمرأة والفرس وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الربع والخادم والفرس باب النهي عن اتيان الكهان
عن جابر بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امور كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان
قال فلا تأتوا الكهان قال كنا نتطير قال ذاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدكم وفي رواية قال
ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء يجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه وزيد فيها مائة كذبة وفي رواية تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن

وليه

قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن ابن عباس قال اخبرني رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار انهم بينما هم جلوس لليل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رأيتم مثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات
رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا
قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم
قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا
به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون وعن صفية بنت بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة باب الحمى
لقاتلها في اول ضربة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا
وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى وان قتلها في الضربة
الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية وفي رواية في اول ضربة بعشر حسنات باب قتل النمل
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح وفي رواية هلا نملة واحدة باب الامر
في قتل الهوام والامر في الاحسان اليها عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي ارسلتها فاكلت من خشاش
الارض وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنفر من اصحابه وهم يرمون
فقرفها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت خفها فغرفت
باب الهوام عن سب الدهر عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
ارسل الليل والنهار وفي اخرى يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا
الدهر اقلب ليله ونهاره ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي رواية لا تقولوا
الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي رواية لا تسبوا
كرم فان الكرم قلب المؤمن وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا
حبلة العنب باب تسمية العبد والامة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي
ولا امتي كلكم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي زاد في رواية وكلكم
مثل العبيد وكل نساءكم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل احكم ما شئت ربك اطعم ربك وصل ربك ولا تقل من يوم المقل سوى
وسوى ولا تقل جدي عبدي ولتقل فتاي وفتاتي وغلامي **باب كراهية تمني نفس**
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **باب**
المسك الطيب عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراة من بني اسرائيل قد تشرح
تشرح امراتين بلبنان فاخذوه رجلين من خشب وخاتم من ذهب فعلق وطبق بمسك كما
وهو الطيب فمرت بين المراتين فلم يعرفوه فقالت بيدها هكذا ونفضت عنه بيدها
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
باب الاستجمار بالالوة والكافور عن نافع رضي الله عنه قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة مطرا
وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هذا كان استجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الشعر واشاعة واصف**
كلمة قالها الشاعر عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل
معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا قال
هيه حتى انشدته مائة بيت وعن الشريد قال ردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فكان مثله وزاد
في روايته ان كاد ليسلم وفي رواية كاد ليسلم في شعره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل زاد في رواية وكاد امية بن ابي
الصلت ان يسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير له
من ان يمتلئ شعرا وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج
اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف
رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا **باب النهي عن التعبير بالرؤيا** عن بريد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه **كتاب الرؤيا** عن ابي سلمة قال كنت اتراءى الرؤيا
اعرى منها عمرا لا اراها شيئا حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فليتفل عن يساره ثلثا وليتعوذ
من شرها فانها لا تضره وفي رواية وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وفي اخرى فان
رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها احدا الا من يحب وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه **باب اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا**
المؤمن تكذب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن
تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا
ثلاث فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم
ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد والغل في الثابت في الدين

الرؤيا

وعن عباده

وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة
باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كرؤيته في اليقظة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية من
رآني في الحق **باب لا يخبر الناس بتلعب الشيطان به في المنام** عن جابر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل بصورتي واذا
حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من رآني
فقال اني حلمت ان رأسي قطع فانا اتبعه فرجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يخبر بتلعب الشيطان
في المنام **باب تعبير الرؤيا** عن ابن عباس انه كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اريت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمكثر
والمستقل واراى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل
من بعدك فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال ابو بكر يا رسول
الله بابي انت وامي والله لتدعني فاعبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما
الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه فاخذ به فيعليك الله
ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا
قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات فيه قال لا تقسم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبره له قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة فذكر مثله **باب**
رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وتعبيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت دار الهجرة
النخل كانا في دار عقبة بن رافع فاظن انها يثرب وهي المدينة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى في المنام
والعاقبة في الخير وان بنا قد طاب وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى في المنام
استوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل
لي كبر فدفعته الى الاكبر وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني هاجرت من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززت هزة اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا
هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء به الله من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم
بدر

باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة والعنسي عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدم في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة واصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن يعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرك الله واني لارى الذي اريت فيك ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لارى الذي اريت فيك ما اريت
فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى احد منكم البارحة رؤيا

كتاب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني
لاعرفه الآن وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق
القبر واول شافع واول مشفع

باب معجزاته عليه الصلاة والسلام

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت
انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه زاد في رواية حتى توضؤا من عند آخرهم وفي اخرى وكانوا زهاء
ثلاثمائة وفي رواية فاتي باناء ما يملأ اصابعه او قدر ما يواري اصابعه وعن جابر ان امه ملأت
كبة تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فاتتها بنوها فسألوها الادم ولم يكن عندها شيء فعمدت
الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فجدته سمنا فما زال يقيم لها ادمها ما عصرته
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عصرتها قال لو تركتها ما زال قائما وعن رجل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه واصرأته وضيفهما حتى
كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم

باب آياته عليه السلام في الماء

عن انس الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل اخبره قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة
تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل خيمته بعد ذلك فصلى المغرب
والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى
تضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان
والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء قال فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا
قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول قال ثم غرفوا بايديهم من العين

قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرى العين
بماء منهمر او قال غزير قال فاستقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما
هاهنا قد ملئ جنانا وعن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا
وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد
عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك
واهدي له بغلة بيضاء فركبها وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له برد ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع ومن شاء فليمكث فسرنا
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال خير دور
الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة
وفي كل دار الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اولئك بكم ان تكون لمن الخيار وعن جابر
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس يستظلون
بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو
قائم على رأسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال
الثانية من يمنعك مني قال قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب سلم حجره عليه السلام له ولاصحابه ولسائر الامم

عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني
وانا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلتهم وكذبت طائفة فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاتمها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بها ويعجبون
منها ويقولون هلا وضعت اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت
الانبياء

قليلا قليلا

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعلت
الدواب والفراش يقعن فيها فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله فجعل الناس يطوفون به يقولون هلا وضعت هذه اللبنة
بيتا احسن من هذا الا هذه اللبنة فكنت انا تلك اللبنة وفي رواية وانا خاتم النبيين

باب اذا اراد الله رحمة امة او عذابها

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة
من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها
ونبيها حي فهو ينظر فاقر عينه بهلاكها كذبوه وعصوا امره وعن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض وعنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
فرطكم على الحوض من مر ورد ومن ورد لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم زاد في رواية ابي سعيد الخدري فيقولون اين هؤلاء فيقال انك لا تدري ما عملوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من ريح الفرا
ونجوم السماء من شربة لا يظمأ بعده ابدا قال وقالت اسماء بنت ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم وعن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنت اسقي الناس من حوض الحوض وانا اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فظل كان وما من الذي يارسول
تمشطني فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا الناس قلت لجاريتي استاخري عني فاني ذو
الرجال ولم يدع النساء قلت اني من الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاذود على الحوض فاتاني
لا ما من احدكم فقلت شيء عني كما يذود البعير الضال فاقول فيم هذا فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا وعنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط ايها الناس فقالت
لما شاطئها الى راس يحدث الاول

باب ما ورد في صفة الحوض

عن عقبة بن عامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكن اخاف ان تنافسوا فيها وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم صعد المنبر
كالمودع للاحياء والاموات فقال اني فرطكم على الحوض وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه
الآن واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فيها فتهلكوا كما هلك
من كان قبلكم قال عقبة فكان آخر ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولاناز عن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول يا رب اصحابي
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وعن جارية بن بدر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله

انتهى النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال المستورد اربعمائة قال لا ادري
قال فقال المستورد دنوت منه الا انه مثل الكوكب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي ماء ما بين حوضي ما بين مقامه ما بين جرباء واذرح قدحانه كعدد نجوم السماء من ورده
فشرب منه لم يظمأ بعده ابدا وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض والذي نفسي بيده
لآنيته اكثر عددا من نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منه لم يظمأ حوضه
مثل طول ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وعن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب حوضي اذرح الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض
عليهم فسل اعرض حوضه فقال من مقامي الى عمان وسل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من الذهب والآخر من الورق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الابل وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليردن الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن
اي رب اصحابي اصحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية انك لا تدري ما عملوا بعدك
كما بين صنعاء والمدينة وفي رواية في قدح اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي رواية الكوكب
السماء وعن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه فرطكم على الحوض وان بعد ما بين ناحيتيه
كما بين صنعاء والمدينة كان الاباريق فيه كعدد النجوم

باب امداده عليه السلام بالملائكة

وميكائيل عليهما السلام عن سعد قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله رجلين
عليهما ثياب بياض ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل

باب امداده بالملائكة يوم بدر

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت
وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا وقال
لابي طلحة كان فرسك هذا بحرا وعنه قال كان اهل المدينة فزع فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة قال
مندوبا وركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة
في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة وعن انس قال دخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهلة وانه ما قال لآخذ ولا قال
لشيء فعلت لذا وهلا فعلت لذا وعنه قال ما لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ بيد رجل فانطلق به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رأيت رسول الله ان انسانا غلامه ليس بشيء فلم يقل مال خير منه في السفر والحضر والله ما قال لشيء
صنعه لم صنعت هذا الا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا الا وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاطئها فقال

وعن انس قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين
فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة وفي رواية ما يخاف الفقر وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر والفقر تخافه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من المسلمين فاستشهدوا
فقط الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين صفوان بن امية مائة من الغنم بين
ما بين العرض فجاء حتى صدر من المسيل ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوفد فجاءنا ما الى البحرين فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فامرنا ابا بكر ان نعطي من كان له على النبي صلى الله
عدة دين فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فحثى ابو بكر مرة فقال احد عدها فعددتها فاذا هو خمسمائة فاخذ مثلها

باب حثه عليه السلام على الصبر وفضائل بنيه ابرهيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد الليلة غلام فسميته ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف فانطلق يأتيه
وابتعته فانتهى الى ام سيف وهو يفيخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فاسرع المشي
فقال يا ام سيف امسكي فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسكت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله يقول انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع والعين محزن الفلا وقد نعوا الينا
رضي بنا والله ابرهيم انا بك لمحزونون وعنه قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان ابرهيم مسترضعا له في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت
وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمر فلما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابرهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة وعن علي رضي الله عنه
مر الاعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيانكم قالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل
صبياننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واملك ان كان الله نزع منك الرحمة وعن ابي هريرة ان الاقرع
ابن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله

باب حياته عليه السلام وانه لم يكن فاحشا

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عبد الله بن عمرو انه ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا
قال عثمان بن حاضر قدم وفد الكوفة

باب نزاهة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

سمرة صلى الله عليه وسلم في الشمس وعن ابي هريرة قال كنا نصلي الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وكانوا يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قاموا

باب حسنه

علامة السلام للنساء والامر بالرفق عن ابي قلابة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعض نسائه وغلام
اسود يقال له انجشة يحدو فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير بالقصر ويدل يسوقها العواذر وفي رواية
قال ارفق بالقوارير تكسر رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره لو تكاريها بعضكم لعقبتموه عليه وفي رواية بالقصر القوارير
يعني ضعفة النساء

باب قسمه عليه السلام من المناس وتبركهم

عن انس رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه فاطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل
وعنه ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت
حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها

باب اختياره عليه السلام

للايسر من الامور عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما
نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم

باب طيب بدنه عليه السلام

عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان
فجعل يمسح خد احدهم واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت لكفه بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة
عطار وعن انس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مستيه
شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين من شيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان
عرقه اللؤلؤ اذا مشى يتكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ولا عنبرة اطيب من ريح النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فنام عندنا فعرق فجاءت امي بقارورة
فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي تصنعين فقالت هذا عرقك نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب

باب كيف كان ياتيه الوحي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم عني وقد وعيت
عنه وحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه كرب لذلك وربد وجهه

باب نزله عليه السلام شعره وفرقه بعد

عن ابن عباس ان اهل الكتاب كانوا
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد

باب صفته عليه السلام ولونه وشعره

عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة اذا شعره يضرب منكبيه وعنه
قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس
بالطويل ولا بالقصير وفي رواية شعر وعن انس قيل له كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعره رجلا ليس بالجعد
ولا السبط بين اذنيه وعاتقه وفي رواية كان يضرب شعره منكبيه وفي اخرى كان شعره الى انصاف اذنيه

وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيذهب الذاهب إلى العبير فيرجع وهم يتعارفون
صلى الفجر قال أعظم الغنم قال قلت ما الشكال قال طويل الشقين قال قلت ما منهوس الذنب قال فأخذت بكلامه
لحم العقب وعن أبي الطفيل قال قلت له أنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان أبيض ملء الوجه صلى الله عليه وسلم

باب الخضاب وأنه عليه السلام لم يشب إلا قليلا

عن أنس بن سيرين قال سألت أنسا هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه لم يكن رأى من الشيب
وقد خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم وعن أبي جحيفة قال رأيت الشيب
قليلا وعنه قال لو شئت أن أعد ثم عطاء لكن في رأسه نحو قال وأخذ من شعره فدفعه إلي فدفعته إلى أم الحسن
واختضب عمر بالحناء وعن مالك كان ينتقد الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال والله لقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وعنه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاب رأسه إلا قليلا وعن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
أصابه على عنفقته قبل المشط ثم رأيت قال أبو إسحاق فأتيتها وعن رواية كان أصحاب
شاب فكان الحسن على شيبهم وعن جابر بن سمرة سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان إذا دهن
رأسه لم ير منه شيء وإذا لم يدهن رئي منه

باب خاتم النبوة من الله عليه السلام

عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا دهن لم يتبين وإذا
شعث رأسه تبين وكان أكثر شعره اللمة فقلت لأبي إسحاق أرأيت شمطه قال لا كان مثل الشيب والثغام
وكان مستديرا وأرى الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعنه قال رأيت الخاتم
في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه بيضة حمام وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما وقال شريك قال قلت لابن أبي نمر أنقش النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكن تأملوا
الآية واستعوذ لذريته وللمؤمنين والمؤمنات قال فرأيت خلفه فنظرت إلى الخاتم النبوة بين
كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى خيعا عليه خيلان كأمثال الثآليل

باب بعث النبي عليه السلام

ولبسه وشبهه وكم أقام بمكة

عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ألين الناس ولا بالقصير ولا بالبعيد
الناس ولا بالقصير ولا بالأبيض الأبهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين وليس في
رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وعنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة
وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وعن علي أسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو ابن
ابن ثلاث وستين وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن
ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين وعن ابن عباس أنه سئل كم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة قال خمسة عشر أربعين يعني لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشرة مهاجرة إلى المدينة
قال ابن نمير فالامسك أربعين

وعنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين

باب عدد أسماء النبي عليه السلام

عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي رأى في رؤيا وقد سماه الله رؤوفا
رحيما وعن أبي موسى قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء سمى لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد
والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

باب قوله أنا أعلمكم بالله وأشدكم خشية عائشة

قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا فرخص فيه فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم
كرهوا وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال أقوام رجال بلغهم عني رخصة
فكرهوها وتنزهوا عنه فوالله لأنا أعلم بالله وأشدكم له خشية

باب قوله فلا وربك لا يؤمنون الآية

عن عبد الله بن الزبير قال إن رجلا خاصم الزبير عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون

باب الانتهاء والانتهاء بما أمره عليه السلام

عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا
ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما أهلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم

باب

أعظم المسلمين جرما من حرم الشيء من أجل مسألته

عن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسألته

باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

عن أنس بن مالك قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه في خطبة قط إلا رأيت عينيه حمرتا وعلا صوته كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم
ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحابه يوم أشد منه قال سلوني فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم
وغطى رأسه وبكى فإذا رجل يلاحي فقال من أبي قال أبوك فلان ونزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

باب ترك المسألة

عن أنس أن الناس سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء
إلا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم أرتجوا وأرهبوا أن يكون بين يدي أمر قد حضر قال فلم أعلم
التفت يمينا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى لغير أبيه فقال يا
نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا وبالقرآن إماما وبك علينا عزما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا السمك وقطعوا الشر في صورة الحسنة والنار في الماء دون
هذا الحائط وعن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم
قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من اين قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي قال سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله نتوب الى الله عز وجل من الفضول قال رسول الله ما رأيت في الخير والشر
كاليوم

باب معرفته عليه السلام امور النهي وتنزيهه عن امور الدنيا

عن طلحة قال مررت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما تصنع هاؤلاء فقالوا نلقح النخل يجعلون الذكر في الانثى
فلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا قال فاخبروا بذلك فتركوه فاخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فلينفعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني
بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله عز وجل وعن انس قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال
ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم

باب بعثته نفسه عليه السلام لاصحابه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت ان آمر
احدا يوم لا يراني ثم لا يراني ثم لا يراني يجب النبي اهله وماله معهم

كتاب فضائل الانبياء عليهم السلام

باب فضائل عيسى عليه السلام

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبياء لا علات وليس بيني وبينه نبي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة قالوا كيف يا رسول الله
قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيني وبينه نبي وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان
الا ابن مريم وامه ثم قال اقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفي
رواية صياح المولود حين ينخسه الشيطان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى اسرقت فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال
عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي

باب فضائل ابرهيم عليه السلام

عن انس قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم يكذب ابرهيم النبي قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه قدم ارض جبار ومعه ساره وكانت احسن الناس

فقال ايها الجبار هذه اختي اعلم انه ان علم انها امرأتي يغلبني عليها فان سألك عنها فاخبره انها اختي فانك اختي في الاسلام
فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخلت ارضه رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال
له لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابرهيم الى الصلاة
فلما دخلت اليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق
يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد
فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله ان لا اضرك
ففعلت وانطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال اني اتيتك بشر شيطان ولم تأتني بانسان
فاخرج هاجر من ارض وأعطاها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابرهيم انصرف فقال مهيم
خير الف الله الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء

باب فضائل موسى عليه السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا
الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى في اثره يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر فعدل
نظر الله قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ندبا ستة او سبعة ضربا

باب ذكر وفاة موسى عليه السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني
الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله عليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن
ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن
فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر

باب قوله لا تخيروا بين الانبياء

عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه ولم يرض بشكل عبد البر قال
والذي اصطفى موسى على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فاذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت
وجهه قال قال الذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين الانبياء فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
والارض الا ما شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث او في اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء وعن انس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقت عامر بن ليلى اسرائيل عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره

باب ذكر يونس عليه السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعني الله لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب ذكر موسى عليه السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم لا والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي لا والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان بينه وبين المسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره بالذي كان بينه وبين اليهودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجلان اخوان احدهما يغدو على حرفته والآخر يتعبد فكان المتعبد يرى المغتدي على خطيئة فيقول له اقصر فوجده يوما على خطيئة فقال له اقصر فقال خلني وربي اعلي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الجنة فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المتعبد اكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاء رجل يشتد حتى قام الى جنب موسى فقال يا موسى هل تعلم على وجه الارض احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانه سيلقاك فانطلق موسى يتبع اثر الحوت حتى اتى الصخرة فرأى الحوت فاتبع اثره حتى اتى الصخرة فاذا رجل مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارض السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ اغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت لدني عذرا فانطلقا حتى اذا

فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فهدمه فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال وجدنا معبرا وكان يقولون كان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا

كتاب مناقب الصحابة

باب فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

عن ابي بكر الصديق قال نظرت عن اقدام المشركين وعلى رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وبكى فقال قد بال بابائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يتبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولكن اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني ابرأ الى كل خل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله

باب حبه عليه السلام ابا بكر واستخلافه له في الصلاة

عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك فقال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا وعن عائشة بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فاراد ان يستخلف فقالت ابو بكر فقال انهن من هن بعدا فقال عمر فقال انهن من هن بعد عمر فقالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهى الى هذا الى هذا وعن جبير بن مطعم ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى وابى الله والمؤمنون الا ابا بكر وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة

باب قوة ايمان ابي بكر وعمر بخبره عليه السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المناقب

بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفت البقرة فقال اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا البقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر
وعمر وما ابو بكر وعمر الا هما وما هما الا هما وبينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما الا هما

باب فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي من ورائي فالتفت فاذا هو
علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبيك وذلك اني كنت اكثر اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لاظن ان يجعلك الله معهما وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته قال الدين
وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذ رأيت قدحا اتيت به فيه لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيته فضل عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فرأيت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فرأيت
غيرتك فبكى عمر وقال اي رسول الله اوعليك اغار وعن سعد ابن ابي وقاص قال استأذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما
استأذن عمر قمن فابادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون فان يكن في
امتي احد منهم فان عمر بن الخطاب منهم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم

وفي الحجاب

وفي الحجاب وفي اسارى بدر وعنه قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ان يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين فقال انه منافق فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

باب فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو
على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك ثم استأذن عثمان فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد فاقول ذلك في يوم واحد فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وعن ابي موسى
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يرتعد بعضه بين
الماء والطين اذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة آخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال افتح وبشره
بالجنة على بلوى تكون قال فاذا هو عثمان بن عفان ففتحت وبشرته بالجنة قال قلت
الذي قال فقال الله صبر او يا الله المستعان وفي رواية وبشره بالجنة مع بلوى
تصيبه وفي اخرى قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم وفي رواية واسرى
ارا حفظ الباب

باب فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عن سعيد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال
سعيد بن المسيب فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته باحديث عامر
بن سعد فقال انا سمعته قلت انت سمعته فوضع اصبعيه على اذنيه فقال نعم والا فاستكتا
وعن قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في
النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي
بعدي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فقال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتطاولت
لها رجاء ان ادعى لها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وقال
امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول
الله على ما اقاتل

قال اقاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن سهل بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية ولما حوز
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه وعن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال
فدعى سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال ابى سهل اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا التراب فقال سهل
ما كان لابي اسم احب اليه من ابي التراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي
ابا التراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب صفة علي عليه
السلام باهل بيته** عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك
ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين
ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم
الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال اكل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم
باب فضائل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن عائشة قالت ارق النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال ليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
سمعت غطيطه وعن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد بن مالك فانه جعل
يقول له يوم احد ارم فداك ابي وامي وعن سعد قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد وعن سعد انزلت فيه آيات من القرآن قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى تكفر
بدينه ولا تاكل ولا تشرب فقالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك وانا آمرك بهذا قال
مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو
على سعد فانزل الله تعالى في القرآن هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم الى قوله وما كانوا يعملون وعن سعد قال اصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة غظيمة فاذا فيها
سيف

سيف فاخذته فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف وانا من قد علمت
حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لم يشجني
الله فقلت اعطيته قال فشدد لي صوته رده من حيث اخذته قال فانزل الله يسالونك عن الانفال
قال مرضت فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت قال فابى
قلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال فاتيت
على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر قال
فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق خمر قال فاكلت
وشربت معهم قال فذكرت المهاجرين والانصار عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال
فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرحني فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فانزل الله في نفسه شان الخمر والميسر والانصاب والازلام الآية وعنه قال اصلح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعون علينا قال
وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه الآية وعن ابي عثمان قال لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بابويه
الا يوم احد قال فيومئذ رأيته يرمي عن قوسه وعنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضائل الزبير رضي الله عنه
عن جابر قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير وعن
عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة اطم حسان فكان
مطالعا لي مرة فانظر واطالع اليه فنظر فقلت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح
الى بني قريظة زاد في رواية فذكرت ذلك لابي فقال رايتني يا بني قلت نعم قال فداك ابي وامي وعن ابي هريرة ان
جمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما
عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد
ابن ابي وقاص وعن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح **باب فضائل ابي عبيدة** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل
امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح وعن ابن عمر قال لما قدم اهل اليمن قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة وقال
هذا امين هذه الامة **باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فطافت من النهار لا تكلمني ولا أكلمك حتى جاسوق فتبقاع ثم انصرف حتى اذا جاء فاطمة
اتهم كلمكم ثم لكع يعني حاجبا فظننا انه انما بعث امته لان تغسله وتلبسه ثيابا فلم
تلبث ان جاءت حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ابغ احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابن ابي عارب قال رأيت الحسن بن علي على
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن سلمة قال لقد قدمت
برسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يمشيان اليه الشهباء حتى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم
هذا قدامه وهذا خلفه وعن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي صلى الله
عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله
ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا **باب فضائل زيد بن حارثة رضي الله عنه** عن ابن
عمر انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان
لاحب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده زاد في رواية فاوصى به
مرضا لحبيبه **باب فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنه** عن عبد الله بن جعفر
انه قال لابن الزبير اتذكر اذ تلقمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قدم من سفر وابن عباس
قال نعم فحملنا وترك ذلك وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان
من اهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه فادخلنا المدينة ثلثة على دابة واحدة وفي رواية اردفني النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس **باب فضائل
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها** عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد قال ابو كريب واشار وكيع الى
السماء والارض وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء غير مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وعن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين

لما كنت

لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة
ثم يهديها الى خديجة زاد في رواية فان فاعصبه يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت
حبها وعنها قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت وعنها قالت
استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فغار فقال اللهم
هالة في الرجال فابدلك الله خيرا منها **باب فضائل عائشة رضي الله عنها** عن عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير
فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت قلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعنها انها
كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي وعنها قال الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها قالت
ارسلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان نساءك ارسلنني يسألنك العدل في
ابنة ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية اتحبين ما احب
فقالت بلى قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت
الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها
ما نراك اغنيت عنا من شيء فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك يسألنك العدل
في ابنة ابي قحافة فقالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عائشة فارسلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ار قط امرأة خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة
واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة
كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عائشة مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليه فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله
ان ازواجك ارسلنني يسألنك العدل في بنت ابي قحافة فقالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا
ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل يأذن فيها قالت فلم يلبث زينب حتى عرفت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحيت عليها قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها ابنة ابي بكر وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقعد مقعدي

ابن ابا اليوم او ابن ابا غد استقر طالبوه فاشتد قلت فلما كان يومي قبضه الله بين نحري وصدري ٥
وعنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم وهو مستند الى صدرها
واصغت اليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وعنها قالت لنسائه اسرعكن
لحوقا بي اطولكن يدا فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها
وتصدق وعنها قالت ما رأيت امرأة خيرا في الدنيا والاخرة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه ولخلته تحته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فظننته خير حينئذ وعنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطار القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة
الا تركبين بعيري المنيحة واركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير
حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول شيئا وعن
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على الطعام وعن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام فقلت
له وعليه السلام ورحمة الله وهو يرى ما لا ارى

باب حديث ام زرع

عن عائشة انها قالت
جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فالاولى
قالت زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى وليس سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان
اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
عياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس
مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما مالك مالك خير من ذلك لها ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع فما ابو زرع انا نسيم من حلي اذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد واتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع علبة رباح
وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع البكرة

بنت ابي

بنت ابي زرع ابنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائح زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت
كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر اناء ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع

باب فضائل فاطمة بنت محمد عليه السلام

عن المسور بن مخرمة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هاشم بن المغيرة استأذنوني في ان يخطبوا
علي بنت ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي ويتزوج ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما اراها ويؤذيني ما اذاها وعن عائشة رضي الله عنها
عليه وسلم دعا فاطمة بنته فساررها بشيء فبكت ثم ساررها فضحكت فسألت عائشة لفاطمة ما هذا الذي ساركم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم ساركم فضحكت قالت ساررني فاخبرني بموته فبكيت ثم ساررني فاخبرني انا اول اهله يتبعه
بنته فضحكت وعنها قالت كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم تغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة
تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما رآها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها ساررها الثانية فضحكت
فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بسره ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتيني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اما
الان فنعم اما حين ساررني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين
وانه عارضه الان مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك
قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي ساررني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيت

باب فضائل

ام سلمة وزينب عن سليمان قال لا تكون ناز استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من
يخرج منها فانها معرك الشيطان وبها ينصب رايته قال وابدت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال لنبي الله صلى الله عليه وسلم من هذا او كما قال قالت قلت هذا دحية
قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريلا او كما
قال فقلت لكلبي عثمان بن مظعون سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريلا او كما
قال فقلت لكلبي عثمان بن مظعون سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريلا او كما
الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق

باب فضائل ام ايمن

عن انس قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحرام امن وانطلقت معه فنا ولتنا فاذا فيه شراب فاكلا وشربا فدعا لهما بخير

تصف عليه وتذكر عليه وعنه قال ابو بكر لعمر بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق

بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقلنا لها ما يبكيك

ما عند الله خير لرسوله فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله ولكن ابكي ان الوحي

انقطع السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها باب فضائل ام سلمة رضي الله عنها

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على احد من النساء الا على زوجة الا ام سلمة فانه كان يدخل عليها

فقيل له في ذلك فقال اني اخصها فقتل اخوها معي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت

خشفة فقلت من هذا قالوا هذا الغميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة سمعت خشفة امامي فاذا بلال باب فضائل ابي

بن كعب رضي الله عنه عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اصلاة الغداة ما بلال احدثني بارجا عمل عملته

في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا في الاسلام

ارجا عندي منفعة من اني لا اتطهر طهورا اتاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور

ما كتب الله لي ان اصلي باب فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن عبد الله

بن مسعود قال لما نزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم وعن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا وما نرى

ابن مسعود وامه الا من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم وزيارتهم له وعن الاعمش قال

شهدت ابا وائل وابا مسعود حين مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اتراه ذكر بعده مثله فقال

ان قلت ذاك ان كنت لموذنا له اذا حجبنا وشهدا اذا غبنا وعن عبد الله انه قال من علم ان يعمل باعمل

يوم القيمة فليقرا على قراءة ابن ام عبد فانه قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة

ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال

فجلست في حلق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد على ذلك ولا يعيبه وعن ابن

مسعود قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من اية الا انا اعلم

فيما نزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من ابن ام عبد فبدا بابن مسعود

بن جبل وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة باب فضائل معاذ بن جبل رضي الله عنه عن

انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب

بن ثابت وابو زيد احد عمومة انس باب فضائل ابي بن كعب رضي الله عنه عن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي

يبكي وفي رواية ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا باب فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه

عن جابر قال قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموت سعد بن معاذ وجنازة سعد بن معاذ بين يديه اهتز لها عرش الرحمن وفي رواية

اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء

فجعل اصحابه يمسحونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ

في الجنة خير منها والذي نفسي بيده ان اكابر يوم القيمة لاهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

جبة فدكية باب فضائل ابي دجانة رضي الله عنه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا

يوم احد فقال من ياخذ هذا منا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه

بحقه قال فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانة انا اخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هامة الكفر

باب فضائل عبد الله بن حرام والد جابر رضي الله عنه عن جابر قال لما كان يوم

حمزة بالمسيح وقد مثل به قال فاردت ان اقلع الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان اقلع

فنهاني قومي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر به فرفع فسمع صوت باكية او صائحة فقال من هذه

فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب

فضائل حنظلة رضي الله عنه عن ابن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره فاقام عليه فقال اصحابه

هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا

وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكن قد فقدت حنظلة بن الراهب فالتمسوه فالتمسوه

فوجدوه اخذته امه فقتلها ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل صبيحة قتلوه

هذا منى وانا منه هذا منى وانا منه قال فوضعه على ساعده ليس له الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم

قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسله باب فضائل ابي ذر رضي الله عنه عن عبد الله بن

من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام اخرجني اخواي انيس وارتبت فنزلنا على خالنا فلما

خالنا ولحسن الذي صنع بنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليك فخالنا

فثنا علينا الذي قيل له اما ما بقي من معروفك فقد كدرته ولا اجامع لك فيما بعد فقربت ما عندنا

فاحتملنا عليها وتقبل خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنادى ليس منا

وعن مثلها فاتا الكاهن مخترا عليه فاتانا انيس مصرمتنا ومثلها معه مال وقد صلى الناس

قبل ان اقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال نبيه قلت فما نبوته قال ارى نبوته

يوحى اليه قلت ما يوحى اليه قال يوحى اليه الليل القيه كلمة وخفيا حتى تعلوني الشمس فقال انيس

ان لي حاجة بمكة فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث على مهلا فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا

على دين عمه ان الله ارسله قلت فما تقول الناس يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء

قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم لقد وضعت قولا على اقراء الشعر فما يلتئم على

لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت الذي جئت اليه فانطلق قال

فاتيت مكة فتصنعت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي

فيما أعلى أهل الوادي بكل مدرة وكل عظم حتى ضررت مغشيا علي قال فارتفعت حتى ارتفعت كأني نصب
فانتهيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من ماءها ولقد لبثت ما لي طعام إلا طعام بني لملة وشوم ما كان يطعم
إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء
إذ جاءني أنفس على أصحابه فيها لطوفة البيت آخرون وامرأتين يدعوان إسافا ونائلة قال فأتتا علي
في طوافهما فكلما إحداهما الأخرى قال فما تناهتا على قولهما فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة
غير أني لو كنت أقدر لبطشت بهما لو كان هاهنا أحد من أنفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وهما بطان قال مالكما قالتا الصابئ بين الكعبة وأستارها فأقبلا يقولان كلمة
كلمة عذاب الغرور وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى
صلاته قال أبو ذر فكنت أول من حياه بتحية الإسلام فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من غفار
قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره أن أنتسب إلى غفار قال فذهب أدخل
بيده فقد غمز صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع رأسه قال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت هاهنا منذ
ثلاثين من ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت
عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال إنها مباركة إنها طعام طعم قال أبو بكر وهو أبذ من أبي ذر طعام
الله فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما فتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من
زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الأرض
أرض جاد لا أراها إلا الحرة فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم
فأتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت أني قد أسلمت وصدقت قال أنيس عجب عجب مثل
أني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت
حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم إيماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال
نصفهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم
الباقي وجاءت أسلم فقالوا يا رسول الله إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله **باب فضائل جرير رضي الله عنه** عن قيس بن أبي حازم
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم وشكا إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وعن قيس
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس
فحرقناه بالنار وأمكننا منه فقتلنا من وجدنا عنده فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته قال فدعا لنا ولأحمس
وفي رواية وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل له ورجل لها خمس مرات **باب فضائل ابن عباس**
وابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه الملك فوضع له وضوءا فلما
خرج قال من وضع هذا قلت ابن عباس قال اللهم فقهه وعن ابن عمر قال رأيت في المنام
كأن في يدي قطعة إستبرق ولست مكان أريد من الجنة إلا طارت بي إليه قال فقصصته على حفصة

فقصته

فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح وعنه قال كان
الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا
فأقصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية طي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر
فإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار
قال فلقيهما ملك فقال لي لم تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل
إلا قليلا **باب فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا
وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي فقالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي فكان آخر ما قال
بي قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه زاد في رواية فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليعدون
على نحو المائة اليوم وعنه قال أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني إلى حاجة
فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت إنها سر قالت
لا تخبرن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال أنس والله لو حدثت بها أحدا لحدثتك بها يا ثابت **باب فضائل**
عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يمشي إنه
في الجنة إلا عبد الله بن سلام وعن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة هذا رجل من أهل الجنة
هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين ثم خرج فاتبعته فقلت له قد قال فيك قوم ما قالوا إذ دخلت وجرى فيما الناس
قلت له أنا لما دخلت قيل هذا رجل من أهل الجنة قال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا علم له به وسأحدثك
بم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه بالمدينة ورأيت روضة ذكر سعتها
وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف قال ابن عوف والمنصف الخادم فقال شمر فرقيت حتى
أنه رفعه سدة فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل استمسك فلقد استيقظت
وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عماد الإسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت قال فكان الرجل عبد الله بن سلام **باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه**
عن ابن شهاب عن عمرة بنت حسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ إليه فقال كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت
إلى أبي هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم وعن البراء
بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك
وعن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له فقال

حصان وزان ما تشهد بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت له عائشة لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تأذني له وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم
قالت فأي عذاب أشد من العمى فقالت إنه كان ينافح أو كان يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
عائشة قال حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن لي في أبي سفيان فقال كيف بقرابتي منه فقال والذي
أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال حسان إن سنامك المجد من آل هاشم
بنو أسرة مخزوم ووالدك العبد فصدقه هلال وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا
فإنه أشد عليها من رشق النبل فأرسل إلى ابن رواحة فقال اهجهم فأرسل إلى كعب بن مالك فقال
ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لك أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب
بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فإن أبا بكر أعلم بأنساب قريش وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص
لي نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان
إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله وعن رسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان هجاهم أو هاجهم وجبريل معك وعن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أدع على المشركين
فقال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهجوا قريشا فإنه أنكى لها من رشق النبل من كنانة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هجوهم أو هاجوهم وجبريل معكم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثكلت بنو عبد مناف أمهاتهم من كنني لها إشارة عن الأمهات فعلى أيها الأسد الضارب
تطاحيدها متطرات للطهر بالحر النساء فأرعيتم أعناق الفتيان والكسب الفطاعي
والأحاصيد الفراعي نعز الله فيه دينا وقال الله أرسلت عبدا يقول الصدق ليس بالمتعاني
وقال الله قد أرسلت جندا هم الأنصار عرضتها للقاء لا نخاف لومة لائم سباب
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء
باب فضائل أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت أدعو
أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي
فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت
الباب فإذا هي جاف فسمعت أمي خشفي قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة
الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيته وأنا أبكي من الفرح قلت يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة وقال أبو هريرة

وقال أبو هريرة قلت يا رسول الله ادع أن يحببني أنا وأمي إلى عبادك المؤمنين ويحببهم إلينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأم أبي هريرة إلى عبادك المؤمنين وحبب
المؤمنين إليهما فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني وعنه قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام
على أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت نمرة
قضيت حديثهم ثم ضممت إلي فما نسيت شيئا سمعته منه باب فضائل أهل بدر عن علي قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب
فأتينا بها تعادى بنا خيلنا فإذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش
قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها أهليهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته
كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر
دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء باب فضائل أهل الشجرة عن أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا
يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد من الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وإن منكم إلا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها
جثيا باب فضائل أبي موسى وأبي عامر عن أبي موسى قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي فقال ألا تنجز لي
ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقال الأعرابي أكثرت علي أبشر فأقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال إن هذا رد البشرى فاقبلا أنتما فقالا
قبلنا يا رسول الله ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه فقال
اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فناداهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة وعنه قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة وهزم
الله أصحابه فقال أبو موسى ويقتل دريد أبو عامر قال فرمى أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم

بسهم فاثبته في كبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال
ذاك قاتلي فراه ذلك الذي رماني فقال ابو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما راني ولى عني
ذاهبا فاتبعته وجعلت اقوله الا تستحي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقت اناوهو فاختلفنا
انا وهو ضربتين بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك
قال فانزع السهم فنزعته فنسر منه الماء فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه
مني السلام وقل له يقول لك استغفر لي قال واستعملني ابو عامر على الناس ومكثت يسيرا ثم انه مات
فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال
الفراش ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال
قل له استغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر حتى رايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس
قلت ولي رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال ابو موسى ره احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى الاشعري

باب فضائل الاشعريين

وعن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي ياموركم ان تنتظروهم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا بالغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم وعن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون
الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال لنبي الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث اعطنهن قال نعم قال عندي
احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم
وتؤمرني اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم ولو لا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه
لم يكن يسال شيئا الا قال نعم

باب فضائل ابي موسى رضي الله عنه

عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين الى الله انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو بردة والاخر ابو
رهم اما قال بضع واما قال ثلاثة وثلاثون رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم
قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال دخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسماء عندها فقال عمر حين راى

اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم فقال عمر سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسالة والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قلت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني

باب فضائل سلمان

وصهيب

عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله
من عنق عدو الله والله ما اخذها قال فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه
اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي

باب فضائل الانصار رضي الله عنهم

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما احبانهما لم تنزل لقوله والله وليهما
وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي الانصار
لا اشك فيه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
متمثلا فقال اللهم انتم احب الناس الي اللهم انتم احب الناس الي يعني الانصار وعنه قال جاءت امراة
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو كريب قال الاشجعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الذي نفسي بيده انكم لاحب الناس
الي مرات وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا يشربون عليه الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
واعفوا عن مسيئهم وعن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرو دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل
علينا فقال قد فضلكم على كثير وعن انس قال خرج جابر بن عبد الله الى خيبر فلما قدم قال
لا تعجل فقال اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا نصنع اذا اتيت ان لا تصيب احدا منهم حتى تلقاني
ابن المنذر وابن يسار وكان جبر اكبر من انس

باب دعاء صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم وجهينة

وعن عبد الله بن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما رايت قومك فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعن خالد بن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها زاد في رواية ابي هريرة اما اني لم اقلها ولكن قالها الله

وعن خفاف بن ايما الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان
وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله **باب دعاء على**
بني لحيان ورعل وذكوان عن ابي هريرة قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة
وغفار واسلم ومن كان من بني عبد الله سوى دون الناس الله ورسوله مولاهم وفي رواية خير من
بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي اخرى خير من طي واسد وغطفان عند بني
النهم زاد هوازن وتميم وعن ابي بكر الا قرع بن حابس جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انما بايعك سراق الحجيج من بني تميم وغفار ومزينة واحسب جهينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة خير من تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا فقال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لخير منهم **باب فضل طي وما ورد فيهم** عن عامر بن
عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب فقال لي ان اول صدقة سمعت وجوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب دعاء لدوس وفضل بني تميم**
عن ابي هريرة قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد كفرت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا وائت بهم وعنه قال لا تزال
امتي تنمو من ثلاث سنتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
امتي على الدجال قال او جاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال كانت تسبيه
منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل **باب الناس معادن**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون من شر الناس
ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب فضل نساء قريش** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش وقال الاخر نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده زاد في رواية قال ابو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت وعيال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده **باب مواخاته عليه السلام بين قريش والانصار** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين
ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة وعنه انه قيل له ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال انه قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره التي بالمدينة وفي رواية
لا حلف في الاسلام وانما حلف كان في الجاهلية يزيده الاسلام الا شدة **باب قوله عليه السلام**
انا امنة لاصحابي عن ابي موسى قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى
نصلي معه العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ها هنا فقلنا يا رسول الله صلينا معك
المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال فرفع رأسه الى السماء وكان

وكان كثيرا ما يرفع رأسه فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعدون **باب فضل**
التابعين وتابعي التابعين عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يغزو
الفئام من الناس فيقال لهم فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو الفئام من
الناس فيقال لهم فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **باب خير القرون**
قرني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين يلونني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته زيد ذكر هذا في القرن
حديثه وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **باب قوله**
عليه السلام لا تأتي على الناس مائة سنة عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو ظهر الارض احد
قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك يتحدثون عن هذه الاحاديث على مائة سنة
وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تسألني عن الساعة وانما علمها عند الله وايم
الله ما على الارض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ وفي رواية ما من نفس
صلى الله عليه وسلم تسألوني عن الساعة فقال لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم **باب**
فضل الصحابة والنهي عن سبهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي
نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه وعن ابي سعيد كان
بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه **باب قصة اويس القرني**
عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس قال عمر هل هاهنا احد من
القرنيين فجاء ذاك الرجل قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له
اويس لا يدع باليمن غير ام قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم
من لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية ان خير التابعين رجل يقال له اويس **باب ما ذكر في مصر وطوسه**
باهلها عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بقبطها
خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يختلفان في موضع لبنة فاخرج منها فان فيها سبعة من ولدي
رجلين حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها **باب ما ذكر في اهل عمان** عن ابي ذر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فبسطوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك وعن أبي نوفل قال قال رسول الله
عبد الله بن الزبير وهو يومئذ بالمدينة قال جعلت قريش تمر على الناس حتى مر عبد الله بن عمر فوقفوا عليه فقال
السلام أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد
كنت أعلمك صواما قواما وصولا للرحم أما والله لأمة أنت شرها لأمة أنت خيرها نفذ عبد الله بن عمر
فبلغ الحجاج وقوفه عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزله عن جذعه فألقي في قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه
أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين أن تأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك
قالت فأبيت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني على قرني فقال الرسول سمعت شيخا فاحش يخاطبه
ثم انطلق يتوعد حتى دخل عليها قال كيف رأيتني صنعت بعدو الله قالت رأيتك أفسدت
عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك له ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين
أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق
المرأة التي تستغني عنه أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب
فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إياه أنت فقام عنها ولم يراجعها **باب فضل الفارس** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو قال من أبنائها فارس لو
حتى تناوله وعنه قال كنا جلوسا عند عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أنزلت عليه سورة الجمعة فلما تلا قال رجل
منهم لما يلحقوا بهم قال فتلا هؤلاء رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة أو مرتين أو
ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا
لناله رجال من هؤلاء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كإبل مائة لا تجد الرجل
فيها راحلة **باب حق الوالدين** في صحبتهما عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك وعنه قال
رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك **باب العاق والوالدين وبرهما وتعاهدهما**
عن عبد الله بن عمر وقال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب قصة جريج وأمه** عن أبي هريرة أنه قال كان جريج يتعبد
في صومعة فجاءته أمه فوقفت فدعاها فأبى أن يجيبها فقال أي رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فلما انصرف
أتته فقالت يا جريج فقال أي رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فلما انصرف أتته فقالت يا جريج فقال أي رب أمي
وصلاتي فأقبل على صلاته فلما انصرف أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات فقال ولدت عجوز من هذه القرية فقيل لها ما هذا فقالت من صاحب هذه الدير
امرأة من القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا فقالت من صاحب هذا الدير
قال فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم فأخذوا يهدمون صومعته فلما رأى ذلك
نزل إليهم فقالوا له سل هذه فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من أبوك قال أبي الراعي فلما سمعوا ذلك قالوا نبني
ما هدمنا من صومعتك من ذهب وفضة قال لا إلا من طين أعيدوه كما كان ثم علاه **باب زعم أنف**

من أدرك أحد أبويه فلم يدخل الجنة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه قيل
من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة **باب بر الوالد الفاجر** وأنه يبلغه عن طلق بن
بن عمر أن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت
على رأسه فقال ابن دينار قلنا له أصلحك الله إنهم الأعراب وإنهم يرضون باليسير فقال عبد الله بن أبي هريرة
كان ودا لعمر بن الخطاب وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه بعد أن
كان إذا خرج إلى مكة كان له حمار يتروح عليه إذا سار كبه الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبينما هو يوما على
ذلك الحمار إذ مر به أعرابي فقال ألست فلان بن فلان بن فلان قال بلى فأعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة
وقال اشدد بها رأسك فقال له بعض من معه غفر الله لك أعطيت هذا الأعرابي حمارك يتروح عليه وعمامة كنت
تشد بها رأسك فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي
أباه كان صديقا لعمر **باب البر والإثم وصلة الرحم والتشديد في القطيعة** عن النواس بن سمعان الأنصاري
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه
الناس وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين
لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن جبير بن مطعم
أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع الرحم **باب بسط الرزق بصلة الرحم** عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب فضل من يملك من حسن الخلق**
يسر الله والحلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم
ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث وعن أبي أيوب الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام **باب النهي عن التحاسد** عن أبي هريرة
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا زاد في رواية كما أمركم الله ونواخير ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأشار
باب عرض الأعمال على الله في الاثنين والخميس عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب الجنة يوم
الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا
وفي رواية أنزلوا هذين حتى يفيئا **باب المتحابين في الله عز وجل** عن أبي هريرة صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى يوم القيامة يقول المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه
القرية قال هل له عليك من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله تعالى فقال اني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته
فيه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة وفي رواية قيل يا رسول
الله وما خرفة الجنة قال جناها باب فضل عيادة المريض المسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت
رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف استسقيك
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي باب
ثواب المسلم اذا مرض عن عائشة قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعليه قطيفة فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعليه قطيفة فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك ان لك اجرين فقال اجل
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب كراهة التمني عن اصابته مصيبة عن عائشة انه دخل عليها شهاب من قريش وهو محتضر
وهي تبكي قالت ما يبكيك قالوا فلان خر على طنافسه فمات وكانت عنقه او عينه ان ذهب
فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتب الله له بها
درجة ومحت عنه بها خطيئة وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
الا الموت يا عنه حتى الشوكة يشاكها باب ثواب من اصابته مصيبة عن ابي هريرة قال لما نزلت
من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فاني لا ارى احدا من
المسلمين يصيبه شيء حتى النكبة تنكبها او الشوكة يشاكها باب اجر من مات له اولاد صرح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال ما لك يا ام السائب او يا ام المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله
فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب الخطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وعن ابن عباس قال العطاء في الوباء
الا ارى ابواه منزلهما الجنة قلت يا نبي الله هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله
ان لا اتكشف فدعا لها باب تحريم الظلم بين العباد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله
تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي
شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه باب الامر باتقاء الظلم والشح
والاخبار في قصة الشواح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وعن ابي عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة باب تفسير المفلس عن ابي هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس
امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى
ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن
الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرنا وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد باب النصر لمن كان ظالما او مظلوما عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام
من الانصار فنادى المهاجري يا للمهاجرين وناد الانصاري يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر قال
لا بأس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فليرده فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره
دعوى الجاهلية ما نهاه منذ فسمعها عبد الله بن ابي قال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه باب اعانة المؤمن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون في توادهم
وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله
باب ذكر الغيبة وستر الله على عبده بستر اخاه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد في
الدنيا الا ستره الله يوم القيامة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة

وانسكم

باب من ترك الفاحشة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
فبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له القول قال عائشة قلت يا رسول
الله قلت الذي قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعه
الناس او تركه الناس اتقاء فحشه باب من يحرم الرفق يحرم الخير عن جرير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه باب ما ينهى عن السباب واللعن
فيه عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على
ناقة ضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال
عمران فكأني اراها تمشي في الناس ما يعرض لها احد وفي رواية لا يصاحبنا ناقة عليها
لعنة الله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا باب
اللعانون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة عن زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان
بعث الى ام الدرداء اما بعد فمن عنده فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعى
خادمه فكانه ابطا عليه فلعنه فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين
دعوته فقالت سمعت ابا الدرداء تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا
شهداء يوم القيمة باب قوله عليه السلام لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي هريرة قال قيل يا
رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة وعن عائشة قالت دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو فغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله
اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قلت وما ذاك قال قلت لعنتهما وسببتهما اوما علمت
شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة واجرا وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين
اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعله له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وعن انس بن مالك
قال كانت عند ام سليم يتيم وهي ام انس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال آنت هيه كبرت لا يكبر سنك
فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية قالت اليتيمة دعى علي نبي الله صلى الله عليه وسلم
لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم فقالت كانت عندك يتيمة فقال وما ذاك يا ام سليم فقالت
زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها وان لا يكبر قرنها فقال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم
اما تعلمين ان شرطي على ربي انه اشترطت على ربي شرطا فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر
واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس بها اهل ان تجعلها له طهورا وزكاة

وقربة

وقربة تقربه بها منه يوم القيمة باب منه فذكر معاوية بن ابي سفيان عن ابن عباس قال كنت العب
الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأني حطاة وقال اذهب وادع لي معوية
قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه باب معرفة ذي الوجهين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب الرخصة
للمتوسط بين الناس في مقدار من الكذب عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وكانت من
المهاجرات الاول الاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس يقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس
في غالب الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها باب معرفة صدق الرجل
وكذبه والمجازاة عليه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة
الناس وان احدهم ليكذب حتى يكتب صدقا ويكذب حتى يكتب كذابا وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا باب
الرقوب ومن يملك نفسه عند الغضب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الرقوب
فكرهنا قلنا الذي لا ولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال في الفرط الصرعة
قال قلنا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس ذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب
باب ما يقول اذا غضب فذهب غضبه عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل هل ترى بي من جنون باب خلق الانسان من تراب عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما رآه اجوف علم انه خلق خلقا لا يتمالك باب النهي عن ضرب الوجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته باب تعذيب الذين يعذبون
الناس في الدنيا عن هشام بن حكيم بن حزام انه مر بالشام على اناس قد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت
فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون
في الدنيا باب الامر بامساك النصوص لسمنها في المسجد عن جابر قال مر رجل بقوس في المسجد سهام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها كلا يخدش مسلما وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امر على رماح
اسواق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال ابو موسى والله ما سمعناه حتى
شرعنا بعضنا في وجوه بعض باب النهي عن الاشارة الى اخيه بحديدة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اشارة المسلم بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
النار باب اماطة الاذى عن طريق المسلمين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس
وعن ابي برزة قال قلت يا رسول الله اتشفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين وعنه قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا ادري لعسى ان تمضي واتقي بعدك فمرني بشيء ينفعني الله به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامرني الاذى عن الطريق وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة
النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت هزلا
باب في الكبر وان العزة لله وحده عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته باب ترك الناس للناس بالجنة والنار عن حذيفة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر
لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال كتاب الزهد باب رب اشعث اغبر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره باب
الذي يقول هلك الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم باب الوصية بالجار عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه باب تعاهد الجيران عند ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت
مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك باب النهي عن ان يحتقر احد من المعروف قليلا عن ابي ذر
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق باب الشفاعة
قضاء حوائج الناس عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه
فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما احب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه رائحة طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة باب الاحسان
الى البنات والصبر عليهن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان
لها تسالني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تاكل منها ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار زاد وكيع وامه

الزهد

فذكرت ذلك

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة واعتقها بها من النار
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى يبلغا جاء يوم القيامة انا وهو
وضم اصابعه باب اجر من مات له ولد فاحتسب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحدكن ثلاثة من الولد
فتحتسبه الا دخلت الجنة قالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله فقال او اثنان وعن ابي سعيد
الخدري قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا
من نفسك يوما نتاتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمهن ثم قال ما منكن من امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا
لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين باب
اذا مات الولد الصغير قبل ابويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صغارهم دعاميص
الاولاد دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ ابا بصبعه فلن يتناهى
او قال فلن ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة وعنه ان امراة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت
يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد دفنت ثلاثة قالت نعم فقال لقد احتظرت بحظار شديد
من النار وعنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله ادع الله لي
فلقد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار باب حب الناس للمحب عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
ثم توضع له البغضاء في الارض باب ائتلاف الارواح بعضها ببعض واختلافها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف باب المرء مع من احب يوم القيامة عن انس بن مالك ان اعرابيا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت
مع من احببت وعنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت للساعة قال حب الله
ورسوله قال فانك مع من احببت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من
احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم وعن ابن مسعود قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب وعن ابي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه
قال تلك عاجل بشرى المؤمن كتاب القدر باب خلق بني ادم عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا

القدر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر
باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وعن حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة
فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله
واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص وعن عامر بن واثلة انه
سمع بن مسعود قال الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد بموعظة بغيره فاتى رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود
فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتجحد ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها
وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر او انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك
ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب
الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وعن انس بن مالك رضي الله عنه
للحديث انه قال ان الله قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد ان يقضي خلقا قال قال الملك اي رب ذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه **باب كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول الله تعالى فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله زاد في رواية فقال رجل يا رسول الله ارايت لو مات قبل
ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواية كل انسان تلده امه يلكزه الشيطان في
حضنيه الا مريم وابنها **باب الاولاد المشركين ومن تهم صغارا** عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
اذ خلقهم وعن ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو
عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا **باب الاسقاط عن الصغير والكبير** عن عائشة قالت توفي
صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري

ان الله

ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا زاد في رواية وانه خلقهم لها وهم في
اصلاب ابائهم **باب تعليم عليه السلام ما هو اولى الذكر والدعاء وذكر القردة والخنازير** عن
عبد الله قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبابي ابي سفيان وباخي معوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سالت الله لاجال مضروبة وايام
معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله ولو يؤخر شيئا قبل حله ولو كنت سالت الله
ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل قالت وشربت عند القردة والخنازير
من مسخ فقال ان لم يمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك **باب الامر بالقرعة**
على فعل الخير وترك العجز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله
من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
باب النهي عن اتباع متشابه القران عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم وعن ابن عمر قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لوما قال فسبح اصواته رجلين اختلفا في امر فجرى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال
انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب **باب كراهية الاختلاف في القران** عن حذيفة
البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه **باب انذاره**
في الله الخضر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض رجال الرسل الا لله الخضر
على السلام منه في اتباع الاهواء عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كم ذلك المتبعون قال هاتان **باب قوله تعالى**
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار وقد كتب شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا
ونترك العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة ثم قال اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
بقوله تعالى وتنفس ما سواها عن جابر قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا

باب المقادير السابقة

فيما العمل اليوم افيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير او فيما يستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام
وجرت به المقادير قال ففيم العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وفي رواية كل عامل ميسر
لعمله وعن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار فقال نعم
قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له زاد في رواية ونفس وما سواها فالهمها فجورها
وتقواها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل
الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له بعمل اهل الجنة
وعن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب احتجاج ادم وموسى**
عليهما السلام في القدر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام
فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه
وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني بار بعين سنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى وفي رواية احتج ادم وموسى عند ربهما **باب معرفة مقادير الخلائق قبل**
خلق السموات والارض عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله
مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء **باب الثبات على الطاعة**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
باب الاقرار بالقدر خيره وشره عن طاوس قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر
وقال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وعن ابي هريرة
قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر **باب الكتاب على الانسان من الخير والشر بقدر ما كتب** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينان النظر وزنا اللسان النطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه **باب القدر واقتراب الساعة** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا زاد في رواية ويقل الرجال
ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد **باب تقارب الزمان وظهور الفتن** عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ايام ينزل فيها العلم وينزل الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل **باب قبض العلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقبض العلم ويظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا **باب الحث على الصدقة** عن جرير بن

عبد الله

عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس
على الصدقة فابطوا عنه حتى رئي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق ثم جاء اخر
ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها
بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده
كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء **باب من دعا الى هدى او ضلالة**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت منه باعا وان
اتاني يمشي اتيته هرولة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال
سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فلبعرس فوالد عافاه قال اللهم اغفر لي فانك لا تغفر الا لمستكره له
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على احد كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الوجه فان الله لا تعالى يقول اسلم عبدي واستسلم **باب اكثروا ذكر هاذم اللذات** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا انا ندعو بالموت لدعوت به وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به
من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا **باب علامة حب الله العبد**
عند الاحتضار عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه قال زادة وانه قيل يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر
برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه قيل لقاء
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء
الله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وعن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **باب حسن الظن بالله**
عز وجل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني
باب الجازي الله بعباده ومن لقيه لا يشرك شيئا عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها
مغفرة وفي رواية فلها عشر امثالها وازيد **باب الله تعالى عند الاستقام** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا

من المسلمين تذهب فيصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء
او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه **باب فضل مجالس**
الذكر وما اوجب الله لمن حضرها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة
فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا
باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال
فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويحمدونك ويهللونك ويكبرونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك
قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرني
قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك
قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب ف
فيهم فلان خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول ولك غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم **باب**
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصاها **باب**
دعاء علم السلام ربنا آتنا في الدنيا حسنة عن انس انه سأل ربه دعوة كان يدعو بها النبي
صلى الله عليه وسلم اكثر قال الا تدعو دعوة تدعو بها فقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة **باب**
قول لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم
مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر **باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة
لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ذلك او زاد عليه وعن ابي ايوب
الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله
باب تعليم الدعاء لمن دخل في الاسلام ومن لا يحسن يدعو عن سعد قال جاء

اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي
قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال اذا اسلم
عليه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهن الكلمات اللهم اهدني وعافني وارزقني
زاد في رواية فان هؤلاء يجمع لك دنياك وآخرتك وعن ابي مالك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعجز احدكم ان
يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف
حسنة او يحط عنه الف خطيئة **باب فضل من اعان اخاه المسلم ونفس عنه كربة وستر عليه** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن
يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
باب ذكر من يباهي الله عز وجل بهم الملائكة عن ابي سعيد قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان
احد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم
الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم لكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة
باب الامر بالتوبة والاستغفار ووقت قبولها عن الاغر المزني وكانت له صحبة انه قال يا ايها الناس
صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وفي رواية يا ايها الناس
توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان
تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه **باب مخافة الدعاء** عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارفعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله
وفي رواية والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته احدكم **باب ما يدعى به في الصلاة وغيرها**
عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب التعوذ**
من الفتن والمأثم والمغرم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر
واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض

وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمأثم والمغرم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل والهرم والجبن
واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وعن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من الجبن والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا
والممات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء
ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء

باب التعوذ في الحضر والسفر

عن خولة بنت حكيم
السلمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وعن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك

باب سؤال عند النوم

عن البراء
بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت واجعلهن من آخر كلامك فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة قال فرددتهن
لاستذكرهن فقلت آمنت برسولك الذي ارسلت قال قل آمنت بالذي ارسلت

باب ما تقول اذا

اخذ مضجعه عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا واموت
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن عبد الله بن عمر انه امر رجلا اذا
اخذ مضجعه قال الله خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها
وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية قال فقال لي ما سمعت هذا من عمر قال بن عمر من
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا
ان نقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل
التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
اقض عنا الدين واغننا من الفقر وعنه قال اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال
قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى
فلما خذ داخلا ازاره فلينفض به فراشه وليسم الله فانه لا يدري ما خلفه بعده على فراشه
فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم وبحمدك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

الدعاء

باب التعوذ من شر ما عمل الانسان

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك اخاصمت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ
بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي القيوم الذي لا يموت والجن والانس يموتون

باب دعاء علمه السلام في السفر

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير

باب تعليم علي السلام ابنته فاطمة التسبيح عند النوم

عن علي رضي الله عنه
قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فوجدته يصلي فلما انصرف جاءنا فجلس بيني وبين فاطمة
حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
الله اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
وعن ابي هريرة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرته عائشة بحديث فاطمة اليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم السنا وقد اخذنا مضاجعنا فدعا فقام الى النبي صلى الله عليه وسلم على مكانه فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم زاد فوربه قال علي ما تركتهن منذ حدثنيهن

باب الدعاء عند صياح الديكة

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقول صفتين قال لا تسبوا الديكة فانه يوقظ للصلاة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا

باب الدعاء عند الكرب

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم

باب الكلام احب الى الله عز وجل من غيره

ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده

باب دعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك مثله

باب رضا الرب بحمد عبده عند الاكلة والشربة

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت فلا اوفلم يستجب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجيب لي فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء

باب الاستعاذة بالله من زوال النعم

عن ابن عمر ان كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك

كتاب الرقاق

عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب اكثر اهل النار النساء

عن ابن عباس قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقل ساكني الجنة النساء

باب فتنة النساء

عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء

باب وصف الامر باتقائها

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء

باب حديث الغار

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعل الله يفرجها عنا فقال واحد منهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار اعيش عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم السعي فلم ارح حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم ان فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر ورعاءها فاخذه فذهب فان كنت تعلم ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي

باب التوبة

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته في الفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون في رجل انفلت منه راحلته بفلاة من الارض عليها طعامه وشرابه فطلبها حتى شق عليه ثم مر بشجرة فتعلق بساقها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اشد فرحا بتوبة عبده كان احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اضله بارض فلاة

باب غفران الله الذنوب

عن ابي هريرة انه قال حضرت الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وعن حنظلة الاسيدي قال كان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا قال فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي في الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات

باب سعة رحمة الله عز وجل

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو عنده فوق العرش
ان رحمتي تغلب غضبي **باب ما خلق الله من الرحمة** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده منها تسعة وتسعين واتزل في الارض
جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
زاد في رواية واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة بها تتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيمة
باب ما عند الله من الرحمة والعقوبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي
تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد **باب خشية الله** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله البر
فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان قبلكم راسه مالة
وولد فقال لولده لنفعلن ما امرتم به او لاقرين مواثيق عبدي لي اذا انا مت فاحرقوني ثم
اسحقوني واذروني في الريح فاني لم اتهم عند الله خيرا وان الله قدر علي ان يعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وعن عقبة الله ما حملك على ما فعلت فقال مخافتك فاغفر له **باب من اذنب**
واستغفر فغفر له عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي
فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي
رب اغفر لي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي
اذنب فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك **باب**
قبول التوبة الى طلوع الشمس من مغربها عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **باب غيرة الله عز وجل** عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه ولا شيء احب اليه من
اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وفي رواية ولا شيء احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك انزل الكتاب
وارسل الرسل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان
ياتي المومن ما حرم عليه وعن اسماء بنت ابي بكر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله وعن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن يغار والله اشد غيرا **باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات** عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الهذه يا رسول الله قال لجميع امتي
وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت حدا فاقمه
علي قال فحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد حضرت معنا الصلاة قال نعم قال فان الله قد غفر لك
وعن ابي امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال
يا رسول الله اني اصبت ذنبا فاقمه علي فسكت واقيمت الصلاة فلما انصرف تبعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي فقال ابو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صليت معنا قال نعم قال
توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قد غفر لك حدك او قال ذنبك **باب عفو الله عن الذنب**
عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا
فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة
فقال لا فقتله فكمل به مائة فسال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة
نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها
اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى
اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة
الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك
في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا
فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فكان الحسن يقول لما اتاه الموت ناء بصدره
وفي رواية فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها وفي اخرى فاوحى الى هذه ان تباعدي
والى هذه ان تقربي **باب يجعل الله كل مسلم كافرا من اهل النار** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فداؤك من النار وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله لهم
ويضعها على اليهود والنصارى قال الحسن وعن ابن عمر قال له رجل كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدني المومن يوم القيمة من ربه حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه

فنقول هل تعرف تقول ارا اعرف قال انك قد سترتها علك في الدنيا واني اغفر لك اليوم
فعطي صحيفة حسناته واما الكافر والمنافق فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين
كذبوا على الله

باب حديث كعب بن مالك

عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان خبري حين تخلفت عنه في تلك الغزوة انه لم يكن قط اقوى ولا ايسر
قط حتى جهزت في تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا وتوجه
مفازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان
قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعد فتجهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على
ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون
معه ولم اقض من تجهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني ان لا ارى لي اسوة لا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك
قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به
السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع
التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قادما حضرني
تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطته غدا واستعين على ذلك كل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت انه لم ينجو
منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم بدا بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وهم بضعة وثمانون رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم

ووكل سرائرهم الى الله حتى جئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال له ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت بلى يا رسول الله اني والله لو جلست عند غير رسول الله من اهل الدنيا لرأيت
اني اخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
عن لوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله ما كان لي
عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد
عجزت في ان تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال
قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج واشهد الصلاة واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه
واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفتت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة
المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فسكت فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبط من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
ممن يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت
كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتأيمت بها التنور فسجرته بها حتى
اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله
يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فطلقها اما ارسل اليها فقال تعتزليها قال فارسل الى صاحبيه
بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال
بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال
لا ولكن لا يقربنك قالت والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي
بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت

استاذن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بدرني ما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل
شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلاة
الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول بأعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى الجبل فكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت انا امم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك
توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد حوله الناس فقام
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنانى والله ما قام رجل من المهاجرين غيره
قال فكان كعب لا تنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وتقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت أمن عندك يا رسول
الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني الله والله ما تعمدت
كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي
قال فانزل الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى
بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا

عنهم

عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب

حديث الافك

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل دنونا
من المدينة اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني اقبلت الى
الرحل فلمست صدري فاذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه قالت وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل
الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدونني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد
عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وقد كان
يراني قبل ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا موعرين في نحر الظهيرة فهلك في شأني من هلك وكان الذي تولى الكبر عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
من بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وابنة ابي
رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاقرأتني خبر اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له يا
امتاه ما تحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر

الا كثرن قالت قلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فمكثت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه
لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
من عائشة فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغ اذاه في اهلي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت ايضا ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فان قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله غير مخزيني ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في باموري
بتلي ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه

من البرحا

من البرحا عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول
الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك كان اول كلمة تكلم بها
ان قال ابشري يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه الا لله
الله هو نزل براءتي قالت فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم عشر ايات فانزل الله
هذه الايات براءتي قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره والله لا انفق
عليه شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال ولا نائل ولو الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان
يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك وعن انس ان رجلا
كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه
فاتاه علي فاذا هو في رك يتبرد بها فقال اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر
فكف عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر **باب قوله اذ جاءوكم**
المنافقون عن زيد بن ارقم قال خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال وقول الله
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي يسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤوسهم وقوله كانهم خشب مسندة وقال الكواري كالاحمال
شيء وعن جابر قال لما توفي عبد الله بن ابي فاخرجه ابنه فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وعن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي سلول
جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه ابا فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وساز يد على سبعين قال انه منافق
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
باب قوله تعالى وما كنتم تستترون عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم ارى الله يسمع ما نقول قال الاخر

وكلمتم إن أحصنتما فإن الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية ٥
وعن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فرجع ناس ممن كان معه فكان أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فرقتين فقال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وعن أبي سعيد الخدري أن رجلا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلف عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم اعتذر وأراد أن يحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ولا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

باب حال المنافقين وصفة الخوارج

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي اثنا عشر
منافقا ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة وأربعة لم يحفظ
ما قال شعبة فيهم وفي رواية الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم
وعن أبي الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون من الناس فقال أنشدك
بالله كم كان أصحاب العقبة قال فقال قوم أخبروه إذ سألك قال كانوا أخبروا أنهم أربعة عشر فإن كنت منهم
فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم
يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا مناديا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم
وقد كان في حرة فشق فقال إن الماء قليل فلا يسبقني إليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل
قال فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور
له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي
أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم فكان رجل ينشد ضالة له وعن أنس بن مالك قال كان مناد لرجل من
بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب
فرفعوه قالوا هذا كان يكتب لمحمد فأعجبوا به فما لبث أن قصمه الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فأصبحت
الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها
مبنوذا وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة فلما كان قريبا من المدينة هاجت ريح تكاد أن
تدفن الراكب فزعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عظمت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فإذا
منافق عظيم من المنافقين قد مات وعن سلمة قال عدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عوف
فلما وضعت مدرعه فتلقى والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد جرأة فقال بن الله صلى الله عليه وسلم إن الحديد
باشد جرمنه يوم القيمة نظر بنك الرجلين الراكبين المقبلين حسنه من أصحابه وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة
وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة

اقرؤا

اقرؤا فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا يوم القيامة

قوله وما قدروا الله حق قدره

عن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أو يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات يوم القيامة على
إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع فيهزهن ويقول أنا الملك أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر وتصديقا
له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبض الله
الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين الملوك الأرض وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك
أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون

باب خلق الله الأرض وما فيها في سبعة أيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر
يوم الجمعة وآخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الله الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لأحد وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات
فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط وعن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون الأرض خبزة واحدة يأكلها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن علينا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض
خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
فقال ألا أخبرك بإدامهم قالوا بالأمر ونون قال وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة
كبدها سبعون ألفا

باب قوله عليه السلام لو بايعني عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بايعني عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ولم يبق على ظهرها يهودي إلا أسلم وعن عبد الله
قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر بنفر من اليهود فقال
بعضهم ليسألوه عن الروح قال ما يكرهون فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقال
فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا وفي رواية وما أوتوا من العلم إلا قليلا

باب البعث وقوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا

عن خباب
قال كان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لن أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت له
لن أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال إني لميت ثم مبعوث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد
قال فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال أوتين مالا وولدا إلى قوله وبأتينا فردا

باب دعوة قريش على أنفسهم

عن انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب فنزلت وما كان الله وانت فيهم الى اخر الاية وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر
محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال اللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته
او لاعفرن وجهه في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته قال فما فجئهم
منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنى من لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فانزل الله كلا ان الانسان
ليطغى الى اخره استغنى الى قوله كلا لا تطعه **باب في الدخان والزام والروم والدعاء عاد ثمود**
قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا اذ اتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عندنا يقص
كنده يقص في زعم ان اية الدخان تجي فتاخذ بانفاس الخلق المومنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله
وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم فليقل الله اعلم فانه
اعلم لاحد لم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى الناس ادبروا فقال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذهم سنة حصت
شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع ونظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال البطشة يوم بدر وقد مضت اية الدخان والبطشة والزام وايه
الروم وعنه قال خمس قد مضين الدخان والزام والبطشة والقمر وعن ابي بن كعب في قوله تعالى
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة واية الدخان
باب انشقاق القمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق فلقتين فكانت
فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن انس ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين وعن ابن عباس
قال انشق القمر على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب حلم الله وتجاوزه مع اساءة العبيد بالقول**
والعمل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله انه يشرك به ويجعل
له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم وما يحلفون عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا به فيقول نعم
فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
النار فابيت الا الشرك وفي رواية ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك وفي اخرى كذبت قد سئلت ما هو ايسر من ذلك

باب

باب حشر الكافر على وجهه

عن انس قال يا رسول الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة فقال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة **باب نسيان المومن يوم القيامة وجزاء المومن**
والكافر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بانعم اهل الارض من اهل النار يوم القيمة فيصبغ
صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله ويوتى باشد الناس
بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل
مر بك شدة قط فيقول لا والله ما رايت بوسا ولا مر بي شدة قط **باب منه** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها **باب مثل المومن**
والكافر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال
المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل الارزة تهتز حتى تحصد وعن كعب قال قال رسول الله
عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج ومثل
الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا تفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة **باب مثل المومن**
كالنخلة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم فحدثوني ما هي فوقع في نفس ابن النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة قال
ذلك لعمر قال لان تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا **باب عيش الشيطان من المصائب**
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قال لانس ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم **باب عيش ابليس وجنته السرايا تفتنون الناس** عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده فتنة
ازدنى رواية يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجي احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه ويقول نعم انت قال فيلتزمه **باب الملائكة والجن يتحدثون**
والملائكة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك
يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا ياتمرني الا بخير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من
عندها ليلا فغارت عليه فجاء فراى ما صنع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت ما لي لا اغار مثلي على مثلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله ومعي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك
يا رسول الله قال ومعي ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم **باب لن يدخل احد عمله ولكن رحمة الله** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لن يدخل احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
ولكن سددوا وعنه في رواية لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله منه بفضل ورحمة وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجير
ولا انا الا برحمة الله وعن عائشة انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا

فانه لن يدخل الجنة احد عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته
واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل يا بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى
تفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة
افلا اكون عبدا شكورا باب التخويل بالموعظة مخافة السامة عن شقيق قال كان عبد الله يذكرنا
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن وددت انك ذكرتنا كل يوم فقال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان املكم وانما اتخولكم بالموعظة مخافة السامة عليكم وعن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل يوم خميس فقال له رجل
يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم فقال اما انه يمنعني من ذلك كراهية ان املكم وانما اتخولكم بالموعظة مخافة السامة علينا
وعن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم فقال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان املكم وانما اتخولكم بالموعظة مخافة السامة علينا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات باب اعد الله
لعباده الصالحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي رواية ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم الله عليه
وعن سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى
ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حظر اقتراها ذلك تجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون باب وصف الشجر في الجنة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة زاد في رواية لا يقطعها وعن سهل بن سعد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها باب مشاورة الله اهل الجنة
برضوانه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا باب تراءي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى
الكوكب الدري عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء وعن ابي سعيد الخدري قال كما تتراءون الكوكب الدري في الافق
الشرقي او الغربي زاد في رواية لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا
يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب يعرفون هم شد
حبا للنبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد الناس حبا لي من جاء بعدي ناس

يكون

يكون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله باب سوق الجنة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لسوقا ما تؤتى كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا ويرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد رجعتم
بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا باب صفة اهل
الجنة عن بهز قال اما انا فاخبرها واما انا اكرم الرجال الذي في الجنة ام النساء فقال ابو هريرة او ابو
ابو القسم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذي تليها على اضوء كوكب دري
في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب
زاد في رواية لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون
ذراعا في السماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة
ليلة البدر وقال علي لهم آدم ستون ذراعا وفي رواية لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشية وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح
المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا
وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في الجنة يهم لؤلؤة
مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا
وفي رواية في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا قوام آدم بينهم مثل ابنة الطير وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق
الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد
حتى الآن باب صفة النار واهلها عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نار ابن آدم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله
ان كانت لكافية

يا رسول الله ما الذنوب قال فانها فضلت عليها بتسعة وتسعين جزءا كلها مثل حرها وعنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سمع وجبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا
حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان انتهى الى قعرها وعن سمرة انه سمع
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه
وفي رواية ومنهم من تاخذه الى كعبه ومنهم من تاخذه الى ركبته ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم
من تاخذه النار قوته وفي اخرى الى حقوته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء
والمساكين فقال الله لهذه انت عذابي اعذب بك من اشاء ورحمتي ارحم بك من اشاء ولهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها زاد في رواية فاما النار فلا
تمتلئ حتى يضع الله رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ وتزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا باب قول جهنم هل من مزيد عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعنه تكتفي وتزوى بعضها الى بعض وفي رواية لا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فتسكنهم فضل الجنة وفي رواية يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء
باب ذبح الموت عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم
القيامة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون
وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح الموت بين الجنة
والنار ثم يقوم مؤذن فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد
فيما هو فيه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ
جلده مسيرة ثلاث وعنه رفعه قال ما بين منكب الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب
المسرع وعن جابر بن وهب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى
قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل
عتل جواظ مستكبر وفي رواية كل عتل جواظ زنيم متكبر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وعن عبد الله بن زمعة
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال ايعمد احدكم
امراته جلد الامة وفي رواية جلد ثم يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

فقال الى ما يضحك احدكم مما يفعل باب عذاب من سرق السوابي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف اخا بني كعب يجر قصبه
في النار وعن سعيد بن المسيب قال ان البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحتلبها احد
من الناس واما السائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال ابن المسيب قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوابي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الدنيا فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي
وهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهم
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وعن المسور وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو اسامة ان النساء
الا مثل ما لهن اجذكم اصبعه هذه واشار بخنصره بالسبابة في اليمنى فبسط بهما ورجع وفي حديث
عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وفي حديث ابي اسامة واشار اسماعيل باصابعه
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول
الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
وعن ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا
وليس بذكر في رواية يخطب زاد في رواية كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا
ان اول الخلائق يكسى ابراهيم الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم وفي رواية انك لا تدري ما احدثوا بعدك باب يحشر الناس
على ثلاثة طرائق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاثة طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا باب اخذ الناس العرق يوم القيامة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الناس
لرب العالمين قال حتى يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين عاما وانه ليبلغ الى افواه الناس او الى آذانهم مثل
قال وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم مقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض ام الميل
الذي يكتحل به العين

قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه وعن عياض بن حمار
المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى
اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه
خبزة قال استخرجوهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة
مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر
له الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا
يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش زاد
وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد قال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا
ولا مالا قلت فكيف ذلك يا ابا عبد الله قال يكون لاحدهم الجارية والامة يطؤها وان الرجل ليرعى على الحي ما
يهلك ولدهم بطاها **باب ما يعرض على الميت في قبره** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة وعن يزيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط لبني النجار على بغلة ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة قال
من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك قال هذه الامة تبتلى في قبورها
فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا
بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر وعن ابي هريرة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهودي يعذب في قبره وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى
مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وعن انس يمسح عن
له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون **باب تثبيت الله الذين آمنوا بالقول الثابت** قال الله تعالى
الذين آمنوا بالقول الثابت في عذاب القبر

باب روح المؤمن والكافر بعد الموت عن ابي هريرة قال ان المؤمن اذا احتضر روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها
فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى
جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا احتضر روحه وذكر
من نتنها وذكر لعنا قال ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر
الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بريطة كانت على انفه هكذا وعن انس قال كان عمر بن
مكرب والمدينة فتراءوا الهلال ولست احسبه يريد النصر فاتيته وليس احد يومئذ اكثر راه غيري قال فجعلت اقول لعمر
اما تراه اما تراه قال فجعل لا يراه قال فقال عمر ما تراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن الهلال يرتقي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فما تعدوا
بعد الحدود الخطأ والحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر يطرحون على بعض فاطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان وفلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت
ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اقواما قد جيفوا اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم باسمع لما اقول
منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا زاد في رواية ثم امر بهم فسحبوا والقوا في قليب بدر وفي رواية
وفي رواية اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش والقوا في طوي من اطواء بدر **باب من نوقش الحساب**
يهلك عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت اليس قال الله تعالى فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يوم القيامة عذب **باب**
حسن الظن بالله تعالى عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله اذا اراد الله بعبد خيرا ابتلاه بالعذاب ابتلاه بالعذاب ليكفر عنه ذنوبه وعن ابي هريرة
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد شرا امسك عنه ذنوبه حتى يوافي
يوم القيامة بها **كتاب الفتن** عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وفي رواية وحلق باصبعه الابهام والسبابة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده سبعين **باب الخسف بالجيش الذي يؤمه البيت** عن عائشة
سئلت عن الجيش الذي يخسف به فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه البعوث فاذا كانوا
ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف من كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم
القيامة على نيته وعن حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت
جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم اخرهم فلا يفلت منهم الا
الشريد الذي يخبر عنهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلنا يا رسول الله
شأنك بنا مكر لك تفعله فقال البلاء بنا من اهل يؤمنون بالبيت رجل من قريش فيلجأ بالبيت حتى اذا كان

بالسيف لهم قلنا يا رسول الله الطريق قد تقطع الناس قال فيه المستصرخ والمحروب وابن السبيل يهلكون هلكا
واحدا ومصدرون مصادر شتى بعضهم على عنا تلهم **باب وقوع الفتن** عن اسماء بنت ابي بكر
عليها اشرف على الحرة اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به زاد ورواه الصلاة
من فاته فاتت وتراهله وماله وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا تكون فيه
القاعد خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا اذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق
بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من
لم يكن ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم ينجو ان استطاع اللهم بلغت اللهم
بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى يطلق بي الى احد الصفين او احد الفئتين فضربني رجل
بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار **باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما**
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت وانا اريد نصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصر
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توجه المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت او قتل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل
صاحبه وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على
جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج قال القتل القتل **باب هلاك هذه الامة بعضها**
وبيان مهلكها عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان
امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانا سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة
عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وانى ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكها بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من اقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا
معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا
يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل بأسهم بينهم
فمنعنيها **باب الفتن وصفاتها** عن حذيفة بن اليمان قال اني لاعلم الناس بكل فتنة
هي كائنة فيما بينه وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي ذلك ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن ثلاثا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن من ثلاث

لا يكاد يدرك شاو منهن فتنة كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك
الرهط كلهم غيري وعنه قال قام رسول الله مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا
حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته
فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وعنه انه قال الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما هو كائن الى يوم القيامة الساعة فما ترك الا قد بينه لنا الى ان اسال وما ترك اهل المدينة من
وعن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر
فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن
فاعلمنا احفظنا وعن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما
قال فقلت انا قال انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد
التي تموج كموج البحر قال قلت وما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت
لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق بدا قال قلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد
الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر وعن
جندب قال جئت يوم الجمعة فاذا رجل جالس قلت لشهر اقعد هاهنا دما فاذا الرجل حذيفة فقلت يا ابا عبد الله
قال كلا والله قلت بلى والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بئس ما انت عند البوم تسميني
اخا الكفر وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانه نهاني عن قتلك هذا الغضب فاقبلت علي واسالته قال رجل
حذيفة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل
الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعل اكون انا الذي انجو وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا وعن ابي هريرة كيف بك يا ابا هريرة اذا رايت الناس
مختلفين اعناقهم في ظل الفسطاط قلت اجل قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحسر الفرات عن جبل من ذهب
فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس ياخذون منه لذهبوا به كله قال فيقتتلون عليه
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون **باب ذهاب الهرج** عن ابي هريرة قال اذا سقيت العراق درهمها
وقفيزها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم
وعدتم من حيث بدأتم وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج
اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم
فيقول المسلمون والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلث افضل
الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية بينما هم يقتسمون الغنائم قد
علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا
جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة

ينزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله
الله بيده فيريهم دمه في حربته **باب تقوم الروم أكثر الناس** عن المستورد القرشي أنه قال عند
عمرو بن العاص أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال عمرو
أبصر ما تقول قال أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في ذلك لخصالا أربعا إنهم
لأحلم الناس عند فتنة وآسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين
ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك **باب قتال الروم**
عن بشر بن جراد قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل يهرول فقال أبشر أبا عبد الله بن عمرو
جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة
ثم قال بيده هكذا فحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام قيل الروم
يعني قال نعم ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة فلا يشترط المسلمون شرطة للموت إلا رجع الغالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فتنشق الرومة وهم كالأكلب غير غالب فتنشق الشرطة ثم يشترط المسلمون
شرطة للموت لا يرجعوا إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فينشق هؤلاء وهؤلاء كالأكلب
غالب فتنشق الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة الموت لا يرجعوا إلا غالبة فيقتتلون حتى
يمسوا فينشق هؤلاء وهؤلاء كالأكلب غير غالب وتنشق الشرطة فإذا كان اليوم الرابع فهذا آخر بقية
أهل الإسلام فيجعل الله ذرية عليهم فيقتتلون مقتلة ما قال لا أرى مثلها أما قال
لم تر مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيعاد بنو الأب
كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقاسم
فبينما هو كذلك إذ سمعوا بأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم
يهرقون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر
الأرض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ وعن نافع بن عتبة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقومنا قبل المغرب على شاطئ البحر
فواقفوه عند أكمة فأتاهم فقام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فأتى لي نفسي أن أتقدم فقمت بينهم
فقمت بينهم وبينه لا يقتلونه قال ثم قلت لعله يجيء منهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت
منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها
الله ثم يغزون الروم فيفتحها ثم يغزون الدجال فيفتحه الله قال نافع جابر لا يرى الدجال
يخرج حتى يفتح الروم **باب الآيات التي تكون قبل الساعة** عن أسيد الغفاري قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم
حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج

وياجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج باليمن
تطرد الناس إلى محشرهم **باب يخرج نار من الحجاز** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى وعنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لتبلغ المساكن إهاب أو مهاب قلت وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا
باب الفتنة من قبل المشرق عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل القبلة المشرق يقول
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس
بأن لا تطرد ولكن السنة بأن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
ثلاثا وفي رواية قام عند باب حفصة عائشة رضي الله عنها وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة
فقال رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يضطرب الباب بتبالة دوس حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبده دوس
في الجاهلية بتبالة وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد
اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى إلى قوله
ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتتوفى كل من في
قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم **باب تمني خراب**
الكعبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
زاد في رواية وليس به الدين إلا البلاء وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يأتي على الناس زمان
لا يدري القاتل في أي شيء قتل ولا يدري المقتول على أي شيء قتل زاد في رواية فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج
القاتل والمقتول في النار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ويسوقنهم من الحبشة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه **باب قتال الترك** عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر زاد في رواية ولا تقوم الساعة حتى يقاتلوا
قوما صغار الأعين ذلف الأنف وفي رواية حتى يقاتلوا المسلمين الترك كأن وجوههم المجان المطرقة
يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وفي رواية حمر الوجوه صغار الأعين وعن جابر قال قال رسول الله
أهل العراق إن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك قال قال رسول الله
أهل الشام إن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي قلنا من أين ذلك قال من قبل الروم ثم أسكت هنيهة
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحثو حثيا لا يعده عدا **باب قتال عار وعميرة**

عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق ويجعل يمسح راسه ويقول
بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وفي رواية ويحك ابن سمية وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم

باب نسخ كسرى وقيصر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده الى اخر حديث ابي هريرة وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة
من المسلمين اموال المومنين كنوز كسرى الذي في ابيض

باب فتح القسطنطينية

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر
قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا
جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احد جانبيها قال لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون في الثانية لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فينفرج لهم فيدخلوها فيغنموا
فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لتقاتلن اليهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
فتعال فاقتله زاد في رواية حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا
عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وعن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله

باب ذكر ابن صياد

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن بايعنا من الصبيان فيهم ابن صياد فنزع الصبيان وجلس ابن صياد فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال لا بل تشهد اني رسول
الله فقال عمر يا رسول الله ذرني اقتل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله زاد
في رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك وعن ابي سعيد وجابر قالا لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو تشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته
وكتبه وما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين
وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه وعن ابي سعيد قال صحبت ابن صياد الى مكة
فقال لي ما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد

له قال قلت بلى قال قد ولد لي اولد اليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة وانا اقبل
ولدت بالمدينة وها انا ارد مكة قال ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو
فلبسني وفي رواية قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد قال فكنا نسير فتفرق
الناس ويقيمنا انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما قال علمه قال وجاءنا فوضعنا
متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة كان اغنى فافعل فجاء فجلس فقال
اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا كراهة ان اشرب من يده او قال اخذت
يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول الناس لي يا ابا سعيد
من خفي علي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار السنة يا علم الناس بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ومكة
وقد اقبلت من المدينة وانا ارد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرف مولده واين هو الان قال قلت له تبا لك سائر اليوم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما
ترى الجنة قال ارى عرشا مستويا على الماء قال صدقت وعن جابر ان عمر حلف بالله ان ابن صياد
الدجال فقال له تحلف بالله فقال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسوله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماترى قال تاتيني صادق
وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فاقرب
صاد هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب
عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا حاجة لك في قتله وعن نافع
قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة
فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم انما الخوف من غضبه يغضبها وعن ابن عمر قال لقيته مرتين قال فلقيته قلت
تحدثون انه هو قال والله قال قلت لي بي والله لقد اخبرتني انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا
وولدا فكذا كان هو زعم اليوم قال فحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقيه اخرى وعن نافع عنه قال قلت
له متى فعلت عينك هذه اي قال قلت له بالمدينة وهي ساكنة قال ان شاء خلقها في عصاك
هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابي ان ضربته بعصا كانت معي

حتى تكسرت واني والله ما شعرت قال وجاءت دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد الى تعلم انه قد قال
ان اولياءه هم الناس غضب لغضبه وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال
ان الله ليس باعور الا وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه اليمنى عنبة طافية وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
كافر وفي رواية مسوح العين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى
جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلم
بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما رائي العين ماء ابيض والاخر رائي العين نار
تاججة فاما ادركت احد فلينظر النهر الذي يراه نارا او ليغمض ثم يطامن راسه فيشرب فانه ماء بارد
الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم به كما انذر به نوح قومه

باب صفة الدجال ومن اين يخرج ومكثه ونزول عيسى عليه السلام

عن النواس بن سمعان
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات يوم غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا انه في طائفة النخل
فلما رحلنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه
ورفعت حتى ظننا انه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط غلظ طافية
كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
ذاك اليوم كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له
فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اكثر ما كانت ذرى واسبغه
ضروعا واعظمه خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك
فبينا هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر
جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه تنتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى

باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب لا تقوم الساعة حتى يقتتل عصبتان قد عصمهما الله منه فيهزمهم وحدة بدرجاتهم
في الجنة فبينا هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال تنسلون فيمر اوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر
نبي الله عيسى صلوات الله عليه واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار اليوم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار اليوم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار اليوم
نفس واحدة فيهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه
زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي القبيلة من الناس اللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس بينما هم كذلك اذ بعث الله
ريحا طيبة فتأخذهم تحت ابطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة زاد في رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء يسرت
حتى يشهون الى جبال الخمر وهي جبال بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم
فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما
باب يرم المدينة على الدجال
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل
الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته
اتشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط
اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وعن المغيرة بن شعبة
قال ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألت قال وما يضرك منه انه لا يضرك
قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهار قال هو اهون على الله من ذلك
وعن عبد الله بن عمرو جاء رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به تقول ان الساعة
تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله لقد هممت ان لا احدث احدا
شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين
شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام

فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال حبة من خردل ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبقى شرار
الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فتمثل لهم
الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في
دار رزق هنيء عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا
قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال
ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا
هم قيام ينظرون ثم يقال ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال
اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال
ذلك يوم يجعل الولدان شيبا قال الكرب يوم يكشف عن ساق باب في اول الآيات خروجا
عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انساه لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على
الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا باب ذكر الجساسة
عن فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول قالت لما
المغيرة وهو من خير شباب قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخطبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك
فانكحني من شئت فقال انتقلي الى ام شريك امراة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل
الله نزل عليها الضيفان فقلت افعل فقال لا تفعلي ان ام شريك امراة كثيرة الضيفان
فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقك فيرى القوم منك بعض
تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر
فهو قرشي من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء اللاتي يلين ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم
جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال والله ان ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان
تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن
مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج

شهرا

شهرا في البحر ثم ارسوا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما مقدمه من دبره من كثرة
شعره فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها
القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا
فرقنا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
رايناه خلقا وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك
ما انت قال قد قدرتم علي فخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في
سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارمانا الى جزيرتك
هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرى ما قبله
من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة فقلنا وما الجساسة
قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا فزعا منها
ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تسال
قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم اما انه يوشك ان لا يثمر والاخبروني عن بحيرة طبرية
قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما انه يوشك ان يذهب
قال اخبروني عن عين زغر قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الامين ما فعل قالوا قد خرج
من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من
يليه من العرب واطاعوه قال قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في
الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في الاربعين ليلة غير مكة والمدينة فانهما محرمتان علي
كلتاهما كلما اردت ان ادخل احدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا
يصدني عنها وان على كل نقب من انقابها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن
بمخصرته في المنبر هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم بذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني
حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وايما هيه المشرق
قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر ما يدخل الدجال البلاد وما
يتبعه من اليهود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة
ثلث رجفات فيخرج اليه منها كل منافق وكافر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال

من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وعن ابي بكر انه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعمرت
الناس من الرجال في الجبال والنساء في الشعاب قلت يا رسول الله فاين العرب ومن فيهم قال هم قليل وعن عمران
بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة اكبر من الدجال

باب المبادرة بالاعمال قبل ظهور الفتن

عن انس بن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة
احدكم او امر العامة وعن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغاية في الصبح
لمهجرة الى

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يشير باصبعه التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت انا والساعة كهاتين وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين زاد في رواية قال وجمع السبابة
والوسطى وعن عائشة قالت كانت الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن
الساعة متى الساعة فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم
قامت عليكم ساعتكم وعن انس ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وعنده
غلام من الانصار فقال ان يعش هذا الغلام ان لا يدركه الهرم حتى تقوم
الساعة وعن ابي هريرة بلغ به قال لا تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فلا يصل الى فيها
حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلط حوضه فما يصدر
حتى تقوم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة

كتاب الزهد والرقائق

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا
من بعض العالية والناس كنفيه فمر بجدي اسك ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان
هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال اتحبون انه لكم قالوا والله لو كان
حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم
وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي
مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع
اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله وعن عمرو بن عوف ان رسول

الزهد والرقائق

الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم فارس
والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال او غير ذلك
تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك
ثم ينطلق في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه ممن فضل عليه وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى فاراد ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق الا ان الابرص
او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطاه ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فاتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها
فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال
كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته فقال له
مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت فقال
واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى

فرد الى بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهد اليوم شيئا اخذته لله فقال
اسكر مالك فانا ابتلينا فقد رضينا وسخط اهل صاحبك وعن سعد بن ابي وقاص انه كان
في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راكبه سعد قال العود بالله من هذا الراكب فنزل فقال انزل فاتبع ابلك وغنمك
وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي وعنه قال والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم
في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة
وهذا السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين
لقد خبت اذا وضل عملي وعن عتبة بن غزوان انه خطب فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت جذاء ولم يبق منها الا
صبابة كصبابة اناء صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير
ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي بها سبعين عاما لا
يدرك لها قعرا والله لتملان افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة اربعين وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني
سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد
بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا امير على مصر من الامصار واني اعوذ بالله
ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تكون
اخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا

باب في رؤية الله عز وجل

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم
اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول
اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما
نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا قال ثم
يقال له الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على
فيه

فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك
المنافق وذلك الذي سخط الله عليه عن انس ان ناسا كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل
تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني
من الظلم قال فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز علي نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقول لاركانه انطقي فتنطق اركانه قال
ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا لكن فعنكن كنت اناضل

باب اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق
آل محمد قوتا وعن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم وفي رواية حتى مضى لسبيله وفي اخرى
متتابعين حتى قبض وفي رواية فوق ثلاث وفي رواية في يومين من خبز واحد هما يوم
وعنها قالت ان كان آل محمد صلى الله عليه وسلم لينكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء
وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففنى وعن عروة عن عائشة انها كانت تقول والله يا ابن
اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقينا وعنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
شبع من خبز ولحم في يوم واحد مرتين وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي رواية وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
وفي اخرى وما شبعنا من الاسودين التمر وعن ابي هريرة قال والذي نفسي بيده ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله ثلاث ليال تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا وعن النعمان
بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل
ما يملأ بطنه طال ادنى رواية يظل اليوم يلتوي وعن عمرو بن العاص انه سأله رجل فقال
الستنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تاوي اليها قال نعم قال فانت من الاغنياء
قال فان لي خادما قال فانت من الملوك وعن ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين سيسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا

باب كيف يدخل مساكن ثمود

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم زاد في رواية ثم زجر فاسرع حتى خلفها وفي رواية ان الناس

نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابيارها وعجنوا العجين
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا وعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البئر التي كانت ترد الناقة

باب فضل السعي على الارامل والمساكين

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى
عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى
الله مثله في الجنة وفي رواية بنى الله بيتا في الجنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب
فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل
قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع به السحابة
فقال له يا عبد الله لم سألتني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه اسق
حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اذا هذا قلت اني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه
واكل انا وعيالي ثلاثا وارد فيها ثلثه وفي رواية واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا اشرك فيه غيري فهو لمن تركته وشركه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن جندب الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة
ما يرى بها بأسا يهوي بها في النار سبعين خريفا وعن اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار
بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك اليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه

باب اخفاء العبد ستره

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون
وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال في رواية وان المجاهر
وعن انس قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي
لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست انا فلم تشمتني فقال ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله
وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه قال ولم يحمد الله
فلا تشمتوه وعن سالم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله سمر

عطس

عطس اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل

باب خلق الملائكة والجان وما فقد من الامم

عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف
لكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد امة من بني اسرائيل لا يدري ما
فعلت ولا اراها الا الفار الا ترون اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربته قال فحدثت بهذا الحديث كعبا فقلت انت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ذلك مرارا قلت اقرأ التوراة قال اسحق في روايته لا يدري ما
فعلت

باب لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا
لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء فشكر كان
خيرا وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا وعن ابن ابي بكرة عن ابيه قال مدح رجل رجلا
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا
احسبه ان كان يعلم ذلك كذا وكذا وفي رواية انه قال ما من رجل يمدح رجلا بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل منه وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال لقد
اهلكت او قطعت ظهر الرجل وعن همام بن الحارث ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد
المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما
شانك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر وعن ابي هريرة انه كان
يحدث فقال اسمع يا ربه الحجرة اسمع يا ربه الحجرة وعائشة تصلي فلما قضت صلاتها
قالت لعروة الا تسمع الى هذا وما تحدث انفا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب
عني القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال هام احسبه متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار باب ذكر الاخوة عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن
قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه
اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه

الراهب

فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر
فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل الراهب
افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة
حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اى بنى انت
اليوم افضل منى قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل على وكان الغلام
يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس من سائر الادواء فسمع جليس للملك كان عمى فاتاه بهدايا كثيرة
فقال ما هنا لك اجمع ان انت شفيتنى ما هنا لك ان انا شفى الله فان انت امنت بالله
ودعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من
رد عليك بصرك قال ربى وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام
فجيء به فقال له الملك اى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا اشفى
احدا انما يشفى الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى
فدعى بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق راسه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع
عن دينك فابى فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام
فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا واجمعش الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور فتوسطوا به البحر
فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم القرقور فغرقوا وجاء
يمشى الى الملك فقال الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما امرك
به قال تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى صعيد واحد وصلبه على جذع
ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوضع
السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فوضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك قد آمن
الناس فامر بالاخدود فى افواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه
فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبى لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها
يا امه اصبرى فانك على الحق متفق عليه اخرجه مسلم عن عبادة بن الوليد عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه قال مر بى انا وابى نطلب العلم فى هذا الحى من الانصار قبل ان يهلكوا فكان
اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمانة من صحف على
ابى اليسر برده ومعافرى على غلامه برده ومعافرى فقال له ابى يا عم انى ارى فى وجه ابى اليسر

من غضب

من غضب فقال حدثنى ان فلان بن فلان الحرامى اتى فلانا فاخذ ماله فسلبت فقتل ثم هو قالوا لا نعرف عليه
جنب فقلت ابن ابى بكر قال سمع صوتى ودخل البيت فقلت اخرج الى فقد علمت اين انت فقلت
علام اختبأت منى قال والله لاحدثنك لا اكذبك خشيت والله ان احدثك ان اكذبك وان اعدك ان اخلفك
وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله عسرا قال قلت آلله قال آلله قال قلت آلله قال آلله
قال فاتى بصحيفة فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضنى والا انت فى حل واشهد بصر عينى
هاتان ووضع اصبعه على عينه وسمع اذناى هاتان ووعاه قلبى هذا واشار الى مكان قلبه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر معسرا او وضع عنه اظله الله فى ظله قال فقلت له انا ناعم لوانك اخبرت بردة
غلامك واعطيته مخافة بكر واخذت مخافة ثنية واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة
فسرى راسى وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخى بصر عينى هاتان ووعى اذناى هاتان ووعاه قلبى
هذا واشار الى مكان قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الطيبون هم الملكون والكسوهم
وكان ان اعطيت من متاع الدنيا اهون على من ان ياخذ من حسناتى يوم القيمة مضيا حتى
اتيا جابر بن عبد الله فى مسجده وهو يصلى فى ثوب واحد مشتملا به فتحلقنا الغرفة حتى جلست بينه
وبين القبلة فقلت رحمك الله اتصلى فى ثوب واحد وردا وثوبك جنبك قال فقال بيده فى صدرى فرمى
بين اصابعه وفوسها اردتان لاعلمك علم الاحمق مثلك فرايتنى كيف اصنع فصنع مثله انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجدنا هذا وفى يده عمر بن الخطاب فرايتنى فى قبلة المسجد فقام علينا
ثم قال علينا فقال الكم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف فسكتنا ثم قال الكم عبد الرحمن بن عوف فسكتنا
ثم قال الكم عبد الرحمن بن عوف فسكتنا قلنا لا اتيا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلى فان
الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يبصقن عن يساره تحت
رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض قال رونى
عبد الله فقام فتناول الحصى فتشدد الى له فى المخلوق ورماه به فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكه على راس
العرنين ثم طرح به على اثر الخلوق فقال جابر فمن هناك جعلت الخلوق فى مساجدكم ورمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة بطن نخل وهو يطلب المحدج بن عمرو الجهنى وكان الناس نعسة منهم
والنعسة والنعسة فدارت بقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه
بعض التلدن فقال له شا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال
انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا ملعون ولا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا
تدعوا على اموالكم ولا تتوافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجيب لكم مسلم ورواه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بعسفسيه ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم
فيمد رى الحوض فلم يشرب ولم يستق قال جابر فقمت فقلت هذا رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء الى حوض جابر فقام جبارين صخر فانطلقنا الى الحوض فنزعنا فى الحوض نجلا او جبلا حتى عزفناه

ثم نزعنا فرحتى افتضضناه فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاذنان فقلنا نعم يا رسول الله
فاشرع ناقته فشرشخ لها فشجت فنالت ثم عدل بها فانا نسير ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض
فتوضا منه ثم رمت فتوضات من توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت بن صحى نقضى حاجته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وكانت على برده ذهبت بن طرفها فلم يبلغ لي وكانت بها دبابيب
فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم توقصت عليها ثم جعلت حتى قمت على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جابر بن صخر فتوضا فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغشى انامله
ثم تطبقه به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول
الله قال اذا كان واسعا فالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاشدد به على حقوك رواه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا في كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يطرحها في ثوبه وكنا نتبطن
بقسيتنا ونأكل حتى جرحت اشداقنا فاقسم اخطبها رجلا منا فما فاظلقنا به نعشه فنهدنا له انه لم
نعقلها فاعطيها فقام فاخذها وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا اينع فذهب رسول الله يقضي حاجته
فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
اذا ذاف بالمصبوف بها بنهما فاكام بنهما فجمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت
احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد قال لبث عبا فتبعد فجلست احدث نفسي
فجاءت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت
منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا واشار برأسه يمينا وشمالا
يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع
من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما اذا قمت من مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك
قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فاندلق فانطلقت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا
ثم اقبلت اجر هما حتى قمت مقامي ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت
قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت ان يشفعا لهما ما دامت
الغصنان رطبين قال فاتبعنا العسكر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر نادا بالوضوء فقلنا الا وضوء الا وضوء
الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يرد الرسول الله صلى الله عليه وسلم انا في
اشجاب له على ماء قريب من يرد قال فقال انطلق الى فلان ابن فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه شيء فاتني فانطلقت
الى فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجبة فاتيت بها الى فرغته لشربه يابسة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجبة فاتيت بها الى فرغته لشربه يابسة قال اذهب فاتني بها فاتيته
به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويعصره بيده شراعا عظاما فقال اجيزنا في تحفة

فقلت ما تحفة الركب فاتيت بكأس فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في التحفة
هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر التحفة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله
فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء ينور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت
التحفة ودارت حتى امتلأت ثم قال يا جابر ادن من كانت له حاجة بمكة قال فاتى الناس فاستقوا
حتى رووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من التحفة وهي ملأى فتفرق
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرحل فقال عسى الله ان يجعله فانا نسيف البحر فخرجنا الى البحر فرأينا
فالقى دابة فاورينا على شفيرها النار فاطعمنا واشبعنا واكلنا وتبودنا قال جابر فدخلت انا وفلان
وفلان حتى عد خمسة في جحاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا واخذنا ضلعا من اضلاعه فغرسناه
ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما دخل راكبه

باب في قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى الغار

عن ابي بن عازب قال لما
ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى ابي وسلم له فاشترى منه راحلا فقال العازر ابغني مما يلي الطريق
الى منزلي فقال اني احمله وخرج ابي معه يتلقه غنمه فقال ابي يا بكر ترى كيف صنع الله
سرح النبي صلى الله عليه وسلم معنا شريا لنا لها ظل حسن فقام الظهر وخلا الطريق فلا يمر به
احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يزل عليه الشمس فنزل لنا عندها فاتيت الصخرة فسويت
بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت انفض له ما حوله فاذا انا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب القذى قال فرايت
يضرب يده على الاخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ربما اداوة ارتوى منها النبي
صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله
فقلت يا رسول الله اشرب هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما زالت الشمس وارتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن في جلد من الارض قلت يا رسول الله اتينا
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها في ارض جلد قال اني
قد ايقنت انك قد دعوت علي فادع الله لي فالله لك ان ادعو الله فيدعى الله فنجا فرجع لا يلقى احدا
الا قال قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا زاد وزوده قال فقدمنا المدينة
ليلا فتنازعوا ايهم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل على بني النجار اخوال بني عبد المطلب لاكرمهم
فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول
الله يا محمد يا رسول الله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب تتابع الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك قال ان الله عز وجل تابع الوحي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر انكم تقرؤون آية لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت وايّ يوم انزلت وايّن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت انزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان اشك كان يوم جمعة
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي باب قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى عن عائشة انها سئلت عن قوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطي غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن فانزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله ان يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى قال الله في
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في
الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حتى تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن باب قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف عن عائشة
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في مال الله الذي يقوم
عليه وصي اذا كان محتاجا ان يأكل منه باب ما يتقى من شؤم الفرس وقوله تعالى
عن عائشة ان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فرسي شموس فقال
ان كان في شيء ففي الفرس او الدار او المرأة باب ما يتقى من شؤم المرأة
عن عائشة قالت انما الشؤم في المرأة والدار والفرس باب ما يتقى من شؤم الدار
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
وعن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم فرحلت الى ابن عباس فسألته فقال نزلت آخر ما نزلت ولم ينسخها شيء
رواه عن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله